صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

AL HAYAT
# الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

الجمعية الاردنية ... عمان الأردن
شعبة الدوريات

لا للصلع .. لا للشعر المستعار
نعم أندلوس فورمولا
NK Natural Kingdom
للشعر الطبيعي.. للنساء والرجال
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى - زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الأوسط ناتشورال كينغ دوم

الثلثاء ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٨ شوال ١٤١٧هـ العدد ١٢٤١٦
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT TUESDAY 25, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12416

# رئيس الاركان التركي في اسرائيل لتعزيز "التعاون" بين الجيشين

## تعهد عدم نقل خبرات عسكرية الى دول اسلامية

□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ وصل رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي الى اسرائيل امس في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها لتعزيز «العلاقات بين الجيشين».

وستشكل الزيارة مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات العسكرية بين الدولة العبرية وتركيا التي بدأت العام الماضي بالتوقيع على اتفاق اطار للتعاون، اثار استنكار دول عربية واسلامية.

وافادت مصادر ديبلوماسية

التتمة في الصفحة (٦)

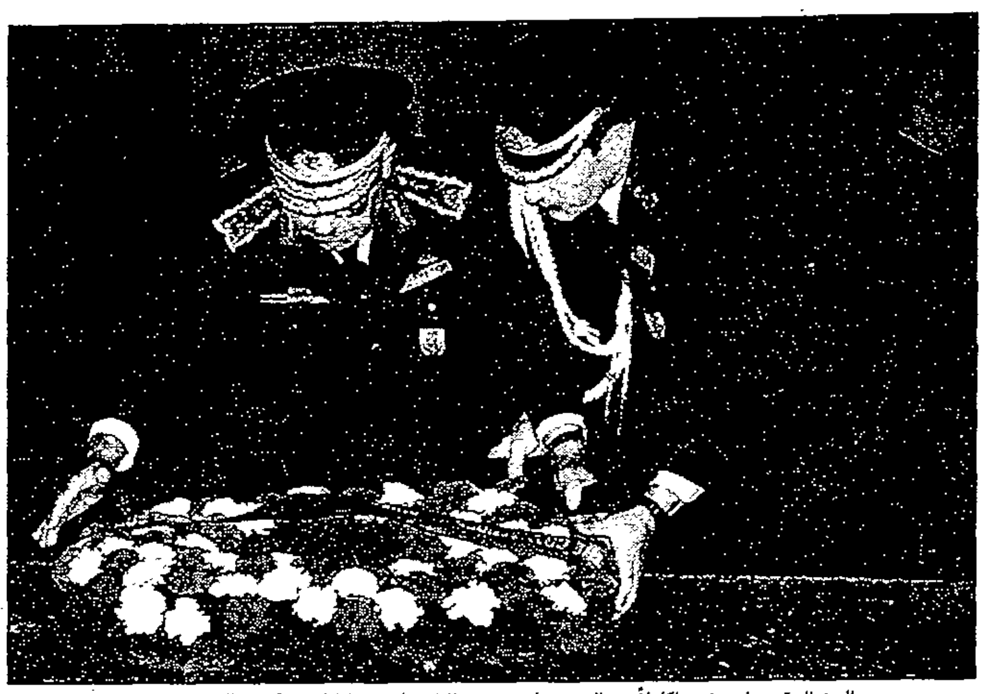

الجنرال قره داي يضع اكليلاً من الزهور على نصب تذكاري لضحايا المحرقة» في القدس. (رويتر)

## اليمن تنفي واسرائيل تؤكد اتصالات

□ صنعاء، القدس المحتلة - «الحياة»:

■ أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أمس أن الدولة العبرية تجري اتصالات مع اليمن، وأشار إلى احتمال تبادل الجانبين التمثيل، مؤكداً أنه بعث برسالة إلى المسؤولين اليمنيين عبر موفد خاص.

لكن وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل نفى أن تكون اليمن أجرت اتصالات من أي نوع مع إسرائيل. وقال لـ «الحياة» إن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي «لا أساس

التتمة في الصفحة (٦)

### اميركا تنوه بالعلاقات مع السعودية

# الامير سلطان يلتقي كلينتون اليوم لمراجعة قضايا المنطقة

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ يجري الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي محادثات شاملة مع الرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض صباح اليوم، تتناول العلاقات السعودية - الأميركية والمسائل الاقليمية والدولية، السياسية منها والاقتصادية، خصوصاً عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في منطقة الخليج، والعراق وإيران.

وكان الأمير سلطان وصل بعد ظهر امس إلى قاعدة اندروز الجوية حيث جرى له استقبال رسمي، بادئاً زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر حتى يوم الجمعة. وهي زيارة يمثل فيها القيادة السعودية، ويرافقه خلالها وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، والسفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان، ووزير التجارة الدكتور اسامة الفقيه، ووزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي، ووزير الدولة الدكتور مساعد العيبان.

يذكر أن الأمير سلطان كان صرح في حديث إلى «الحياة» نشر السبت الماضي بأن الهدف من زيارته لواشنطن «نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي العهد سمو الأمير عبدالله إلى الرئيس الأميركي، وتهنئتهما له بإعادة انتخابه رئيساً لأميركا، اضافة إلى بحث العديد من القضايا السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، وذلك في إطار العلاقات القوية بين المملكة وأميركا، وتواصلاً للتنسيق والتشاور الدائم في ما بيننا بهدف خدمة مصالح شعوبنا».

التتمة في الصفحة (٦)

# احباط "خطة" لاغتيال عرفات و"ابو مازن"

□ ابو ظبي، لندن - «الحياة»:

■ كشف امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) امس ان اجهزة الأمن في مناطق الحكم الذاتي احبطت قبل ايام قليلة خطة لاغتيال كبار القادة الفلسطينيين، في مقدمهم الرئيس ياسر عرفات و«ابو مازن».

وأعلن ان قائمة اغتيالات وجدت في حوزة شخصين «من ذوي الميول الاسلامية والسياسات المعادية لعملية السلام»، موضحاً انهما اعتقلا الأسبوع الماضي في الضفة الغربية.

وكان «ابو مازن» يتحدث في ابو ظبي التي يزورها منذ ثلاثة ايام، وقال لوكالة «فرانس برس»: «اجهزتنا الامنية اعتقلت الشخصين وكانت في حوزتهما قائمة باسماء الزعماء الفلسطينيين المستهدفين، وأسلحة نارية، وهما يخضعان الآن للتحقيق لمعرفة دوافعهما».

وزاد ان اجهزة الأمن الفلسطينية احبطت الخطة بفضل معلومات حصلت عليها من «جهات» لم يكشفها. وتابع «ابو مازن» ان «مثل هذه الحوادث لن يمنعنا من الاستمرار في العملية السلمية».

ونسبت وكالة «اسوشيتد برس» الى مسؤولين امنيين في غزة ان قوات جهاز الأمن الوقائي اعتقلت ثلاثة فلسطينيين يشتبه في انهم كانوا يخططون لتنفيذ اعتداء على محمود عباس. وأوضحوا ان الثلاثة اعتقلوا قبل ١٢ يوماً قرب مدينة غزة.

الى ذلك ذكر «ابو مازن» ان السلطة الفلسطينية تسعى الى منع تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الدكتور موسى ابو مرزوق الموقوف في الولايات المتحدة الى اسرائيل.

وشدد على ان السلطة تواصل مساعيها كي تتسلم ابو مرزوق او تضمن تسليمه الى اي دولة عربية، وحذر مجدداً من ان تسليمه الى الدولة العبرية سيعقّد الأمور.

### الحوار مع السلطة

وامس اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» انها لن تشارك في الحوار الذي ترعاه السلطة الفلسطينية، مشيرة الى ان «الحرص على المصلحة الوطنية لا يكون بالسكوت على الأخطاء والعراقيل التي تحول دون اقامة حوار وطني حقيقي وجدي».

وجاء في بيان للحركة تلقته «الحياة»: «اننا ومن موقع الاحساس بالمسؤولية، نؤكد حرصنا وعزمنا على العمل الدائب مع القوى الاسلامية والوطنية كافة لإزالة عوائق الحوار الوطني الحقيقي المثمر والبناء، بالتأكيد على الحق الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال، ووقف التفاوض مع العدو، واطلاق السجناء والمعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية، واطلاق حرية الرأي والتعبير، واحترام حقوق الانسان الفلسطيني، والمحافظة على وحدة شعبنا وكرامته، وحماية منجزاته النضالية المروية بدماء الشهداء على طريق الحرية والاستقلال الكامل».

يذكر ان «حماس» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» اعلنت استعدادها للمشاركة في الحوار مع السلطة المتوقع في غضون ايام في الضفة الغربية.

### شدد على الدور الأوروبي في عملية السلام

# الحريري قابل البابا: زيارته للبنان دليل ثقة

□ بيروت، روما - «الحياة»:

■ أكد البابا يوحنا بولس الثاني أمس انه سيزور لبنان في ١٠ و١١ ايار (مايو) المقبل، بعدما استقبل في الفاتيكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي رحب بالزيارة واعتبر انها «فعل ايمان بلبنان ومستقبله وستعطي ثقة دولية كبيرة به وثقة للبنانيين بأنفسهم». وكانت دوائر الفاتيكان اعلنت رسمياً امس موعد الزيارة المرجأة من ايار ١٩٩٤، مشددة على طابعها الراعوي.

ولم يكن حدث الزيارة الموضوع الوحيد في لقاء البابا والرئيس الحريري، وهو الرابع بينهما منذ تولي الأخير رئاسة الحكومة في ١٩٩٢، أو خلال محادثات رئيس الحكومة مع كبار المسؤولين الايطاليين في روما. اذ تطرق الحديث الى التطورات في الشرق الاوسط حيث دعا الحريري الى «تدخل أوروبي في العملية» السلمية التي شدد الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الأسد خلال القمة التي جمعتهما أول من أمس في دمشق على ضرورة استئنافها من حيث انتهت، وعلى أن لا عودة الى النقطة الصفر، مطالبين بدور اوروبي فاعل.

وكان الحريري عقد خلوة استمرت ٣٥ دقيقة مع البابا، قبل أن ينضم إليهما الوفد اللبناني المرافق لرئيس الحكومة وعدد من كبار المسؤولين في الفاتيكان.

واكد البابا أنه سيزور لبنان «هذا البلد الذي أحب». وعندما قيل له ان اللبنانيين ينتظرون الزيارة بفارغ الصبر، علّق «وأنا ايضاً». واضاف انه يصلّي دائماً من اجل لبنان ويتمنى التوفيق لشعبه. وأبدى اهتماماً بلبنان، مشيراً الى ان زيارته له «دليل آخر» الى ذلك.

وتحادث البابا مع عقيلة رئيس الحكومة السيدة نازك عن النشاط الذي تقوم به لمساعدة الاطفال اللبنانيين خصوصاً الايتام منهم. وصافح الوفد الاعلامي والاداري والأمني المرافق لرئيس الحكومة، وتحدث مع الاعلاميين مرات عن زيارته للبنان. وقال انه سيقيم خلالها قداساً على نية اللبنانيين والسلام في بلدهم. وقيل له ان اللبنانيين يحبونه ويصلّون من اجل صحته وعافيته، فأجاب: «انتم على حق. وانا احبهم أيضاً واصلّي من اجلهم». ووزع البابا على الرئيس الحريري والوفد المرافق ميداليات تذكارية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، ان الحريري شكر البابا لـ «مواقفه الثابتة والمستمرة من لبنان، خصوصاً دعمه استقلال لبنان وسيادته

التتمة في الصفحة (٦)

# توقيف اليابانيين "اشاعة اعلامية"

□ بيروت - «الحياة»:

■ نفى المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم ان تكون هناك قضية اسمها «قضية الموقوفين اليابانيين»، معتبراً «ان وسائل الاعلام هي التي صنعتها».

ويأتي هذا النفي بعد ساعات على تأكيد وزير الداخلية نائب رئيس الحكومة ميشال المر ان مديرية أمن الدولة أبلغته في كتاب رسمي خطي ان «لا موقوفين يابانيين في لبنان»، موضحاً انه «خلال التحقيق مع فلسطينيين في قضايا معينة افادوا ان هناك اجانب يتعاونون معهم، فقبض عليهم وليس بينهم يابانيون».

وكان القاضي عضوم استقبل امس في مكتبه في قصر العدل بعثة أمنية يابانية تضم السيدين ساي وكيتامورا، موجودة في بيروت لمتابعة قضية المعتقلين اليابانيين المشتبه في انتمائهم الى «الجيش الاحمر» الياباني.

وبعد اللقاء رفض اي من المسؤولين اليابانيين الادلاء بتصريح، على رغم الجمع الاعلامي المحلي والاجنبي، خصوصاً الياباني، الذي حضر الى قصر العدل.

وأبلغ عضوم لاحقاً عدداً من الصحافيين اليابانيين ان «لا جديد عما كتب في الصحف وعما قاله وزير الداخلية». ونفى ان يكون تسلم اي محاضر رسمية من السلطات اللبنانية المختصة في شأن قضية اليابانيين او اي شيء من السلطات اليابانية التي «فتحت القضية من دون ان تزودنا المعلومات». وأضاف «تسلمت من جهاز أمن الدولة برقية مماثلة للتي تسلمها الوزير المر تؤكد ان لا يابانيين موقوفين في لبنان».

التتمة في الصفحة (٦)

# الكويت تطلق سجناء أردنيين

□ الكويت - من سعد الشمري:
□ عمّان - «الحياة»:

■ عشية احتفال الكويت بعيدها الوطني وتحررها من الاحتلال العراقي، صدر أمس عفو أميري عن ٤٠٥ سجناء بينهم عشرة أردنيين حكموا بالتعاون مع القوات العراقية اثناء فترة الاحتلال.

ويعتقد ان هذه الخطوة ستطوق بوادر تأزم جديد بين الأردن والكويت، فلهرت بعد تقارير صحافية نشرت في عمّان أواخر الشهر الماضي، افادت ان

التتمة في الصفحة (٦)

# عمان تستبعد التوسط بين بغداد وواشنطن

□ عمّان - من طارق المومني:

■ نفى الأردن أمس انه يقوم بدور لفتح قنوات حوار بين بغداد وواشنطن، وأكد انه «ليس مؤهلاً» لمثل هذه الوساطة. واستبعد توقيع اتفاق دفاع مشترك مع إسرائيل، مبدياً تشاؤماً باحتمال استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية قريباً.

وصرح وزير الاعلام الاردني السيد مروان معشر أمس بأن الملك حسين أكد خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عمّان الأحد، اهمية

التتمة في الصفحة (٦)

## الحياة اليوم

### إحباط "دفع الفلسطيني الى اطلاق النار في ناطحة السحاب

● اكدت زوجة الفلسطيني الذي اطلق النار في ناطحة السحاب في نيويورك فقتل شخصاً وجرح ستة آخرين قبل ان ينتحر، ان دوافعه غير سياسية وانه تعرض لعملية احتيال ربما دفعته الى اليأس وتنفيذ الهجوم

(ص ٥)

### الحجيلان: قطر والبحرين اجتازتا مرحلة التوتر

● اكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان لـ «الحياة» ان العلاقات بين قطر والبحرين «اجتازت مرحلة التوتر والعتاب».

(ص ٤)

### الجيش السوداني يدمر معسكراً للمعارضة

● اكدت الحكومة السودانية امس ان الجيش دمّر معسكراً لقوات جون قرنق قرب الحدود مع اوغندا، واعلنت استعادتها مناطق حررتها اخيراً في ولاية النيل الأزرق

(ص ٦)

### معارك بين أنصار حكمتيار ومسعود شمال كابول

# "طالبان" تتقدم الى مناطق الشيعة

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:

■ تقدمت حركة «طالبان» امس في اتجاه ولاية باميان معقل الشيعة وسط افغانستان، في محاولة للالتفاف على التحالف الأوزبكي - الطاجيكي المناوئ لها، الذي يتحصن في ممر سالانغ شمال كابول.

وتزامن تقدم «طالبان» مع معارك خاضها الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ضد التحالف في ولاية بغلان المجاورة لباميان، فيما ابدت مصادر قريبة الى الرئيس برهان الدين رباني مخاوف من تنسيق عسكري بين حكمتيار و«طالبان».

وافادت مصادر الحركة ان قواتها وصلت الى مداخل باميان وسيطرت على منطقة شيبر، علماً ان حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران اكد ان قواته تصدت لـ «طالبان» ووضعت يدها على آليات. وأفادت مصادر الحركة ان باميان هي الطريق الوحيدة للالتفاف على الميليشيات الاوزبكية التي تتحصن في ممر سالانغ.

وأضافت المصادر نفسها ان مقاتلي «طالبان» لا يعتزمون التعرض للشيعة في باميان بل يرغبون في المرور عبر الولاية للوصول الى بغلان ومنها الى

التتمة في الصفحة (٦)

مقاتلان من «طالبان» في وادي غوربند. (أ ب)

### ١٢ ألفاً حرموا منها بعد انهيار الوحدة مع سورية

# ٣٥٠ ألف شخص في مصر يبحثون عن جنسية

□ القاهرة - من محمد علام:

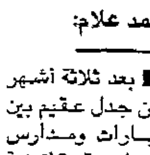

■ بعد ثلاثة أشهر من جدل عقيم بين تيارات ومدارس سياسية وقانونية لم ينته الى اتفاق على امكان تعديل قانون الجنسية في مصر الذي يحرم الأم المصرية من نقل جنسيتها إلى أبنائها من زوج أجنبي، بات واضحاً أن هذا الجدل لن يحسمه سوى المحكمة الدستورية العليا التي لجأت اليها امهات يطالبن بحصول ابنائهن على الجنسية المصرية.

ولم يفلح قرار اصدره وزير الداخلية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لمناسبة اعلان قانون تنظيم اقامة الأجانب، تضمن ادراج أبناء الأم المصرية من زوج اجنبي ضمن الفئات التي تستحق منحها أطول مدة اقامة في مصر، في تغيير موقف امهات قررن اللجوء الى المحكمة. وبذلك سينتقل الى القضاء الجدل الذي تجاذبته اعتبارات الالتزام بمعايير حقوق الانسان من جهة، واعتبارات «الأمن القومي» من جهة أخرى.

هذا الجدل كشف مفارقات بينها أن نحو ١٥٠ ألف مصرية متزوجات من أجانب، وأنجبن ٣٥٠ ألف ابن وابنة يقيمون في مصر لكنهم لا يحملون جنسيتها، وبينهم ١٢ ألفاً يمكن تسميتهم «ضحايا الوحدة» بين مصر وسورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) ولدوا لأم مصرية (الاقليم الجنوبي) وأب سوري (الاقليم الشمالي) في «الجمهورية العربية المتحدة» وحرموا من الجنسية المصرية طبقاً للقانون بعد فشل الوحدة. واكتشفت وزارة الخارجية المصرية، من خلال شكاوى وصلت اليها، وجود فئة من الأبناء (نحو ٩٠٠ حالة) رفض الآباء او سلطات بلدانهم منحهم جنسية الأب. والطريف ان معظم مواد قانون الجنسية في مصر، الذي صدر مطلع القرن العشرين، مستقى من قانون ايطالي ألغته ايطاليا في عام ١٩٨٣.

ويتقد الاتجاه المؤيد لتعديل القانون لتحقيق المساواة بين أبناء أم وأب مصريين، تحذير الفريق الآخر من أن هذا التعديل يتعارض مع ما تسعى اليه مصر في إطار الحد من التزايد السكاني.

ويرى أنصار التعديل أن مواجهة الزيادة السكانية لا تكون بحجب الجنسية عن فريق من أبناء مصر. ويقولون إن عدم تشجيع الزواج من اجانب يمس حق الانسان في اختيار شريكه، ويستنكرون ان يكون هذا حال المرأة المصرية التي حصلت على حقوقها السياسية ترشيحاً وانتخاباً قبل المرأة في دول أوروبية. واستغرب هؤلاء ان يمنح القانون الجنسية لأبناء الأب المصري المولودين جيلاً بعد جيل في الخارج، فيما يبخل بها على أبناء الأم المصرية على رغم

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
25
9 770967 559026

# أمير البحرين معجب بالاعمار في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين ملحم كرم. وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان امير البحرين اعرب خلال المقابلة عن «تقديره البالغ للدور الذي تقوم به الصحافة اللبنانية في خدمة القضايا العربية» منوهاً «بما يشهده لبنان الشقيق من نمو وازدهار ونجاح لجهود اعادة الاعمار بفضل ما يتمتع به لبنان من حكمة القيادة واستقرار الاوضاع» ومشيداً بالعلاقات البحرينية - اللبنانية المميزة والتي تشهد تقدماً وتعاوناً في المجالات كافة.

وتناول اللقاء الاوضاع الخليجية والعربية، فاعرب الامير الشيخ عيسى عن تقدير البحرين الكامل «للوقفة الاخوية الصادقة من قبل الاشقاء العرب حيال البحرين».

ونسبت الوكالة الى الشيخ عيسى ان «ما يفرحنا ان لبنان متمسك بوحدته وعنيد بحقه في السيادة وحريص على الا يدع للفرقة ان تمد يديها الى صفوفه المتراصة، ونحن فخورون بلبنان النموذج الدائم للوحدة والمحبة والوفاق». واضافت انه «ابدى اعجاباً بالدور الاخوي الذي تقوم به سورية في لبنان وارتياحاً تاماً الى موقف الرئيس حافظ الاسد الذي تعنيه سلامة لبنان في مقدار ما تعنيه سيادة سورية والدول العربية».

وقد حضر المقابلة وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع ووكيل الاعلام السيد عبدالحسن ابراهيم بو حسين والمستشار الاعلامي السيد اليابلي.

# قرار بابعاد العراقي المشتبه به

□ بيروت - «الحياة»:

■ قرر مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود ابعاد العراقي بسام يعقوب يوسف (من مواليد بغداد ١٩٦٩) من لبنان، بعدما حقق معه بتهمة انتمائه الى الاستخبارات العراقية وتصفيته معارضين عراقيين في عدد من الدول الاوروبية والعربية لمصلحتها.

وجاء في القرار الذي صدر امس «بعد التدقيق في اوراق التحقيق واستجوابه والاستماع الى الشهود كافة ودرس الملف من كل جوانبه، قضى (القرار) بختم التحقيق في هذه القضية وحفظ الاوراق واخراج يوسف من لبنان، وتكليف المديرية العامة للامن العام تنفيذ مضمون القرار».

والمعلوم ان يوسف متهم بانه من الاستخبارات العراقية وانه قام بعملية تصفية لخصوم النظام العراقي في الخارج. واستند حمود في قراره الى «ان للتحقيقات التي اجريت اخيراً لم تثبت ان يوسف ارتكب اي جرم في لبنان، وقد دخله في صورة قانونية. واذا صحت الاخباريات في حقه انه ارتكب جرماً في الخارج، وهذا الجرم وان صح وقوعه لم يرتكب في لبنان او من خلاله وهو غير لبناني ولا يقيم فيه وبالتالي ليس من صلاحياته محاكمته كأجنبي في لبنان وغير مقيم فيه، ارتكب جرماً جزائياً في الخارج، هذا ان صح وقوعه على هذا النحو. من جهة ثانية ليست هناك دعوى او شكوى في حقه او مذكرة انتربول دولية او اي ملاحقات من هذا النوع».

# بري في الكويت الاحد المقبل

■ بيروت - «الحياة» - يغادر رئيس المجلس النيابي نبيه بري الاحد المقبل بيروت الى الكويت على رأس وفد نيابي تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون. ويلتقي بري خلال الزيارة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، ويلقي كلمة في مجلس الامة الكويتي ويعقد محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين عموماً والبرلمانية خصوصاً.

وكان الرئيس بري استقبل لهذه الغاية سفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري. واجتمع ايضاً مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب.

# وفد من «المجلس الاعلى» قابل الأحمر والزعبي

■ بيروت - «الحياة» - عاد من دمشق وفد «الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى» برئاسة رئيسه انعام رعد، بعدما التقى الامين العام المساعد لـ «حزب البعث العربي الاشتراكي» عبدالله الأحمر وعرض معه «التحديات على الساحة القومية ودور القوى الشعبية القومية والوطنية في استنهاض الصمود ضد الاستسلام والتطبيع ودعم الموقف السوري الصامد والمقاومة في جنوب لبنان وفلسطين».

وزار الوفد ايضاً رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي وقدم اليه مذكرة الحزب عن العلاقات السورية - اللبنانية باعتبارها «علاقات قومية طبيعية» مثمناً «التنسيق والتعاون في نطاق معاهدة الاخوة» داعياً الى «تطويرها على الصعيد الاقتصادي لما يعود بالخير على الشعب الواحد في الدولتين بخطوات من التنسيق والتكامل في كل المجالات الحيوية». وقال رعد انه لمس من الزعبي ومن الحكومة السورية «الاستعداد الكامل لخطوات عملية لمصلحة لبنان سواء بترميم المصافي او مده بحاجاته النفطية كافة او بالنسبة الى الروزنامة الزراعية والاستعداد لتلبية كل المطالب التي تعود بالخير على الشعب اللبناني».

# بويز التقى سفيري مصر وتونس

□ بيروت - «الحياة»:

■ بحث السفير المصري في لبنان عادل الخضري مع وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس، ما نتج عن اجتماعي القمة المصرية - السورية واللبنانية - السورية.

واوضح في تصريح على الاثر «وجدت الوزير بويز اقل تشاؤماً بالنسبة الى المفاوضات مما كان عليه». واكد وقوف بلاده الى جانب لبنان وسورية، معلناً «ان الاتصالات مستمرة بين القاهرة وكل من بيروت ودمشق». واعتبر «ان موضوع المفاوضات السورية - الاسرائيلية سيكون في اولوية المحادثات التي سيجريها الرئيس حسني مبارك في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في العاشر من آذار (مارس) المقبل».

واوضح ان بلاده «تمارس ضغوطاً على اسرائيل من اجل وقف اعتداءاتها على جنوب لبنان» وانها «تبدي انزعاجها في شكل مستمر من استمرار اسرائيل في توسيع المستوطنات في القدس او بنائها وتعتبرها من اخطر القضايا والعقبات التي تقف في طريق السلام».

وسئل: ألا تعتقد ان استمرار اسرائيل في احتلالها جزءاً من الجنوب هو الاخطر؟ اجاب «ان اي احتلال لأي جزء من الاراضي العربية المحتلة من جانب اسرائيل هو خطر ونحن نحاول بكل جهد وبالتنسيق مع اشقائنا العرب التوصل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وتلتزم مرجعيات مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام».

وكان بويز التقى سفير تونس محمد نجيب حشانة الذي اوضح انه تم البحث في زيارة وزير الخارجية لتونس تلبية لدعوة رسمية من نظيره عبدالرحيم الزواري، اوائل آذار (مارس) المقبل.

وعن عدم انعقاد مؤتمر «برشلونة - ٢» في تونس كما كانت ترغب في ذلك، والاتفاق على مالطا بديلاً؟ اجاب «ان تونس تراعي دائماً الاجماع العربي، وعلى هذا الاساس وافقت على انعقاد مؤتمر «برشلونة-٢» في مالطا. كنا نبذل جهوداً لعقده في تونس وقبولنا بمالطا بديلاً لدعم موقفي لبنان وسورية في المفاوضات. واذكر ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يقول ان مسألة التطبيع مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالتقدم في عملية السلام وبجدية اسرائيل في هذا المسار».

# عبوات زرعتها اسرائيل قبالة مواقعها في القطاع الغربي

□ بيروت - «الحياة»:

■ فككت القوات الدولية في جنوب لبنان، امس، ثلاث عبوات عثر عليها الاهالي مزروعة على طريق المنصوري - مجدل زون قبالة المواقع الاسرائيلية في الحردون والبياض في القطاع الغربي، جنوب مدينة صور. كما فجرت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ «حزب الله» فجراً، عبوتين اخريين كانتا مزروعتين في المنطقة نفسها.

وافاد ضابط دولي ان عبوة واحدة انفجرت خلال عملية التفكيك ونجا عناصر الوحدة الدولية في اعجوبة. وكانت القوات الدولية منعت الاهالي من سلوك الطريق المذكورة منذ مساء اول من امس، فبقوا في منازلهم.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية عن مصادر امنية ان اشكال العبوات هي نفسها التي عثر عليها على طريق دردغيا - طيرفلسيه، وهي نفسها التي انفجرت قبل ايام واودت بحياة المواطن خضر شحادي على طريق بلدة فرون، والعبوات التي انفجرت في الحي الجنوبي لبلدة برعشيت واودت بحياة عدد من الاطفال العام الماضي.

واعتبر مصدر سياسي في «حركة امل» ان هذا الاسلوب الذي يقوم به العدو الاسرائيلي هو محاولة اخرى لخرق «تفاهم نيسان» (ابريل). وشددت «المقاومة» على «ضرورة الحرص والحذر والانتباه وابلاغ الاجهزة الامنية المختصة عند رؤية اي جسم غريب».

# نصرالله استقبل أبو رزق وجدد تأييده حرية العمل النقابي

□ بيروت - «الحياة»:

■ جدد الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله أمس دعم الاتحاد العمالي ومطالبه وحرية العمل النقابي بعيداً عن تدخل السلطة. واكد السيد نصر الله «دعم الاتحاد في قضاياه المطلبية التي تهم المواطنين وحرية العمل النقابي من دون تدخل السلطة كي يبقى الاطار الفاعل لجميع العمال والحفاظ على وحدة الحركة النقابية وحرية العمل النقابي واستمرارهما».

واستقبل نصر الله وفداً من الاتحاد العمالي برئاسة ابو رزق الذي قال على الاثر: «يندرج اللقاء في اطار اللقاءات والزيارات التي نقوم بها الى سائر المراجع الروحية والسياسية والحزبية لنطرح قضايا المواطنين الذين يعانون ضائقة اجتماعية واوضاعاً معيشية ضاغطة عليهم في شكل اساسي. عرضنا مع سماحة السيد للاوضاع النقابية والمعيشية، وبالتالي الوضع الذي نعانيه وهو ينعكس سلباً على قضايا العمال والمواطنين، ويتمثل بعدم اهتمام السلطة بمعالجة القضايا الاجتماعية وبايلائها الاهتمام الكافي كي ترفع عن كاهلهم الضغوط التي يتحملونها والتي تفرضها عليهم سياستها (السلطة) في زيادة الضرائب والرسوم والاقساط المدرسية وغيرها».

واكد ان «مواقف السيد نصرالله والحزب ثابتة في هذه المواضيع خصوصاً لجهة دعم الحركة النقابية والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود».

قيل له: الوزير السنيورة يقول ان سلسلة الرتب والرواتب تكلف الخزينة ٦٠٠ بليون ليرة، هل انتم مستعدون لحوار مع الحكومة لإيجاد موارد لتغطية مثل هذه النفقات؟ اجاب ان «الحوار هو الطريق الاول لحل كل المشكلات العالقة، من اجل ايجاد طرق تؤمن ايرادات لتغطية سلسلة الرتب والرواتب. واذا كان الطرح هو لفرض ضرائب ورسوم على الناس مجدداً، نقول للوزير السنيورة ان يوقف الاهدار في المال العام واموال الخزينة، ومتى تم ذلك نحن قادرون ليس فقط على تغطية السلسلة وانما مضاعفة الرواتب لموظفي القطاع العام».

# وقف رمي الردميات يولّد مشكلات في برج حمود

□ بيروت - «الحياة»:

■ يبدو ان الحل «المقسط» (على مرحلتين) لمكب النفايات في برج حمود، ستصادفه مشكلات صغيرة قد تفوق المشكلة الرئيسية.

فقد بدأ الخميس ٢٠ شباط (فبراير) الجاري، ميدانياً، تطبيق قرار مجلس الوزراء وقف رمي الردميات في المكب على ان يقفل نهائياً نهاية أيار (مايو) المقبل. الا ان اصواتاً علت تحذّر من اشتعال حرائق بفعل حرق النفايات او من احتمال تدمير العواصف اجزاء من المكب فتتوزع آلاف الاطنان في البحر. يُذكر ان شاحنات واصلت في الايام الاربعة الماضية رمي الردميات، بكمية اقل من السابق. ولما سئل وزير البيئة اكرم شهيب عن السبب، اجاب «ان ثمة ضرورة لفلش ردميات فوق النفايات، على ان يحوّل الفائض من الردميات الى الكسارات».

وافاد بيان لمنظمة «غرينبيس - البحر المتوسط» امس ان ١٥٠ شاحنة محملة نفايات انتظرت صباح امس لدخول المكب وحالت دون ذلك وحول سببتها الامطار مخلوطة بالنفايات. واضاف «ان حلاً موقتاً وعشوائياً اعتُمد ظهراً لتمكين الشاحنات من افراغ حمولتها». وتحدثت عن حريق شب اول من امس في المكان وتصاعدت سحابة دخان اسود انتشرت في سماء بيروت طول النهار. وطالب ممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان بحل لمشكلة النفايات اولاً ومن ثم منع طمر الردميات في برج حمود. «فالمكب في حاجة الى الردميات لتقليص مخاطر اندلاع حرائق».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in **Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah** and **Madinah**.

بنك عوده ش م ل

بنك عوده ش.م.ل.
الرأسمال ل.ل. ٢٧,٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠ مدفوع بكامله
مجموع الأموال الخاصة: ل.ل. ١٦٣,٥٢٧,٧٤١,٠٠٠
س.ت ١١٣٤٧ بيروت
لائحة المصارف ٥٦
عضو في جمعية مصارف لبنان

مجلس الإدارة
السيد جورج وديع عوده — رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
السيد ريمون وديع عوده — نائب رئيس مجلس الإدارة، المدير العام
السيد سمير نقولا حنا — عضو مجلس الإدارة، المدير العام
السيد مارك جان عوده — عضو - نائب مدير عام
الدكتور فريدي شارل باز — عضو - مستشار رئيس مجلس الإدارة
السيدة سعاد حمد الحميضي — عضو
الشيخ جزاع ناصر الصباح — عضو
السيد سليم منصور حبيس — عضو

إسكندر سمعان وشركاه — مفوضو المراقبة

# الميزانيّة العموميّة المجمّعة الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٩٦**

(بآلاف الليرات اللبنانية)

| الموجودات | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| الصندوق ومؤسسة الاصدار | ٢٦٩٨٢٩٧٩٤ | ١٦١٣٦٧١٢٢ |
| سندات الخزينة اللبنانية | ١٠٣٦٣٠٩١٢٤ | ٨٢٤٩١٩٩١٩ |
| المصارف والمؤسسات المالية | ٤٧٨١٠٥٢٧٨ | ٣٥٨١٦١٢٠١ |
| - تحت الطلب | ١٢٧٢٠٢٢٧٣ | ٧٥٧٤٤٣٢٢ |
| - لأجل | ٣٥٠٨٩٨٠٠٥ | ٢٨٢٤١٦٩٧٩ |
| المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج | ٣٢٠٥٣٢٢٣ | ٣٠٢٧٢١٣٨ |
| - تحت الطلب | ١٩٢٣٥٦٢٩ | ٥٤٠٥٢٠٩ |
| - لاجل | ١٢٨١٧٦٩٤ | ٢٤٨٦٦٨٢٩ |
| سندات محسومة | ٣٨٧٠٥٧٣٩ | ٢٦٦٧٨٣١٧ |
| تسليفات وقروض * | ٧٧٥٣٣٠٩٣٧ | ٥٨٩٢٦١٤٩٧ |
| - قصيرة الاجل | ٥٨٧٨٧١٦٦٥ | ٥٣٠٨٣١١٩٩ |
| - متوسطة وطويلة الاجل | ١٨٧٤٥٩٢٧٢ | ٥٨٤٣٠٢٩٨ |
| مدينون بموجب قبولات | ٣٤٠١١٨٠٤ | ٣٤٧٤٤٢٧٦ |
| سندات التوظيف | ٧٢٠٢٨٤٩٠ | ١٠١٥٣١٥١ |
| حسابات مدينة مختلفة * | ٤٤٠٣٨٧٦ | ١٣٤٧٠٣١ |
| حسابات التسوية - مدين | ١٢٩٤٣٩٥٢ | ٨٢٣٥٤٧١ |
| أصول ثابتة مالية | ٣٠١١٢٨٢٦ | ٦١٤٧٥٣٠ |
| أصول ثابتة غير مالية | ٧٨٨٩٤٠١٤ | ٦٤٦٧١٥٨٩ |
| مجموع الموجودات * | ٢٨٦٢٧٢٩١٥٧ | ٢١١٥٩٥٩٣٤٢ |

| خارج الميزانية | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| تعهدات بتوقيع مستلمة | ٥٥٠٩٩١٦٣١ | ٤١٢٧٠٢٩٩٣ |
| ضمانات عينية مستلمة | ٤٤٩٨٠٥٩٠٤ | ٢٤٧٧٥٧٦٢٨ |
| مجموع خارج الميزانية | ١٠٠٠٧٩٧٥٣٥ | ٦٦٠٤٦٠٦٢١ |

* بعد تنزيل مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها والفوائد غير المحققة وقدرها ٢٧١٠٦٢١٣ ١٥٦٧٩٩٦٢

| المطلوبات | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| المصارف والمؤسسات المالية | ٤٣٠٣٦٣٢٩ | ١٤٤٦٦٨٤٣ |
| - تحت الطلب | ١٤٠٩٨٤٣ | ١٠٣٩٢٤٣ |
| - لأجل | ٤١٦٢٦٤٨٦ | ١٣٤٢٧٦٠٠ |
| المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج | ١٣٥٩٣٤ | ٢١٦٦٢٨٤ |
| - تحت الطلب | ٩٥٨٨ | ٢١٦٦٢٨٤ |
| - لأجل | ١٢٦٣٤٦ | — |
| ودائع الزبائن | ٢٣٩٠٨١٨٧١٩ | ١٨٦٩١٩٧٠٤٤ |
| - ودائع تحت الطلب | ٢٩٩٧٨٩٣٠٧ | ١٩٨٠٢٧٤١٤ |
| - ودائع لأجل | ٢٦٨٩٤١٣٥٢ | ١٩٠٣٩٥١١٥ |
| - حسابات ادخار تحت الطلب | ٨٣٧٩١٩٧٥ | ١٠٠٥٩٥٤٦٨ |
| - حسابات إدخار لأجل | ١٧٣٨٢٩٦٠٨٥ | ١٣٨٠١٧٩٠٤٧ |
| تعهدات بموجب قبولات | ٣٤٠١١٨٠٤ | ٣٤٧٤٤٢٧٦ |
| حسابات دائنة مختلفة | ٢١٦٩٧٥٦٤ | ١٢٠١٢٦٣٦ |
| حسابات التسوية - دائن | ٣٥٧٣٥٨٠٨ | ٣٨٤١٥٤٣٧ |
| قروض بموجب سندات دين | ١٥٥٢٠٠٠٠٠ | — |
| مؤونات لمواجهة اخطار واعباء | ٨٩٢٦٢٩٣ | ٧٦٩٩٧٠٤ |
| الأموال الخاصة | ١٧٢٩٥١٥٤١ | ١٣٧٢٣٦٧٥٧ |
| - رأس المال | ٢٧٧٢٠٠٠٠ | ٢٦٤٠٠٠٠٠ |
| - فروقات إعادة التخمين | ١١٥٩٩٦٢٣ | ١٦٢٥٣٥٢٨ |
| - المقدمات النقدية المخصصة لرأس المال | ٧٤٧٢٨٨٠٠ | ٧١٢٦١٤٠٠ |
| - إحتياطيات وعلاوات | ٣٣٢١٥٥٤١ | ٣٠٩٥٣٢٦ |
| - النتيجة الصافية للدورة المالية - ربح | ٢٠٦٨٧٥٧٧ | ٢٠١٢٦٥٠٣ |
| حصة المساهمين الأقليين | ٢١٥١٦٥ | ٢٠٣٦١ |
| مجموع المطلوبات | ٢٨٦٢٧٢٩١٥٧ | ٢١١٥٩٥٩٣٤٢ |

| خارج الميزانية | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| تعهدات بتوقيع معطاة | ٢٧١٢٥٧٤٩٤ | ٢٥٦٦٥٤٩٧٨ |
| - كفالات وتكفلات على سندات | ١٠٦٠٠٨٦٧٠ | ١٠٦٣٦١٣٢٤ |
| - إلتزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية | ٧٠٠٤١٦٣٤ | ٧٤١٦٩٥٨٨ |
| - تعهدات أخرى | ٩٥٢٠٧١٩٠ | ٧٦٢٣٤٠٦٦ |
| مجموع خارج الميزانية | ٢٧١٢٥٧٤٩٤ | ٢٥٦٦٥٤٩٧٨ |

** تشمل الميزانية المجمعة ميزانية بنك عوده ش.م.ل. وميزانية بنك عوده للأعمال ش.م.ل. الذي هو بتملك بنك عوده ش.م.ل. بنسبة ٩٩,٣٣ بالمئة.

بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٧، التأمت الجمعية العمومية لبنك عوده ش.م.ل. في المركز الرئيسي للشركة ووافقت على حسابات المصرف لسنة ١٩٩٦. كما وافقت على تخصيص الأرباح لسنة ١٩٩٦ وقدرها ل.ل. ٢٦,٢٤٢,٨٨١,٨٧٧ (والتي لا تشمل أرباح المصرف التابع بنك عوده للأعمال ش.م.ل. وقدرها ل.ل. ٤,٨٤٤,٥٨٧,٨٦٦) على الوجه الآتي:

| | ل.ل. |
|---|---|
| - الى الاحتياطي القانوني | ٢,٦٢٤,٢٨٨,١٨٨ |
| - الى احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة | ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| - الى الاحتياطي العام | ١٢,١٩٣,٧٩٣,٦٨٩ |
| - توزيعات أنصبة أرباح للمساهمين بواقع ل.ل. ٦٨٠ عن كل سهم يخصم منه ل.ل. ٣٤ بمثابة ضريبة التوزيعات أي بمبلغ صافي قدره ل.ل. ٦٤٦ | ٩,٤٢٤,٨٠٠,٠٠٠ |
| | ٢٦,٢٤٢,٨٨١,٨٧٧ |

على أن تدفع أنصبة الأرباح للمساهمين المسجلين في سجل المساهمين بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٧، إعتباراً من ٣ آذار ١٩٩٧ لدى الفرع الرئيسي لبنك عوده ش.م.ل. جادة شارل مالك.

من جهة أخرى إلتأمت الجمعية العمومية لبنك عوده للأعمال ش.م.ل. (مصرف مملوك بنسبة ٩٩,٣٣ بالمئة من بنك عوده ش.م.ل.) وقررت تخصيص الأرباح لسنة ١٩٩٦ وقدرها ل.ل. ٤,٨٤٤,٥٨٧,٨٦٦ على الوجه الآتي:

| | ل.ل. |
|---|---|
| - الى الاحتياطي القانوني | ٤٨٤,٤٥٨,٧٨٧ |
| - الى احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة | ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| - الى الاحتياطي العام | ٤,١١٠,١٢٩,٠٧٩ |
| | ٤,٨٤٤,٥٨٧,٨٦٦ |

المركز الرئيسي والإدارة العامة
جادة شارل مالك
حي مار نقولا
ص.ب. ١١-٢٥٦٠ بيروت - لبنان
هاتف: (٠١) ٢٠٠٢٥٠/١/٢/٣/٤/٥
(٠١) ٣٣١٦٠٠
انترنت: http://www.audi.com.lb/reports.htm
إيميل: bkaud@isoo.cesn.lb
سويفت: AUDBLBBX
تلكس: DIRODI 42291 - 42292 - 42293 LE
DIRODI 43012 - 43013 - 43014 LE
تلفاكس: (٠١) ٢٠٠٩٥٥

بيروت الكبرى
الأشرفية (الفرع الرئيسي) — برج حمود — الدورة — الغبيري — الحدث
الحمرا — الحازمية — جل الديب — المزرعة — المصيطبة
الروشة — رياض الصلح — •الصيفي — سن الفيل — فردان
•بحمدون — شكا — شتوره — جبيل — جونيه
صيدا — صيدا (المدخل الجنوبي) — طرابلس — ••مبور — زوق مكايل

• مقفل حالياً
•• قيد الإنجاز

# شمس الدين لـ"الحياة": اتفاق الطائف سفينة خلاص للبنان والترويكا مخالفة له

□ القاهرة – من جيهان الحسيني:

■ اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين ان لقاءه شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي شهد اتفاقاً تاماً في وجهات النظر «وعبرنا خلاله عن هموم واحدة بلغة مشتركة»، وجدد استنكاره الهجوم على كنيسة «الفكرية» في ابو قرقاص (جنوب مصر).

وقال لـ «الحياة»: «إن اتفاق الطائف سفينة خلاص لبنان من مشاكله»، لكنه وصف صيغة الترويكا بانها «مخالفة للاتفاق».

وأكد شمس الدين «أن الزيارة هي زيارة شراكة في الحياة وفي الهموم والتواصل في شأن القضايا التي تمس حياتنا عن الدين والسياسة والقضايا المشتركة. وهي زيارة بمثابة دعم لقوى الأمة وقدرتها على ممانعة المشروع الصهيوني، أما القضايا الأساسية الاخرى فيتولاها السياسيون».

وعن القضايا التي أثارها مع شيخ الأزهر قال: «كان لقاء غنياً وحاراً وتداولنا فيه قضايا عدة متصلة بين الأزهر ولبنان عموماً والمؤسسات العلمية الاسلامية في لبنان خصوصاً. وكانت وجهات النظر متفقة تماماً وعبرنا عن هموم واحدة بلغة مشتركة، وتناولنا قضايا تتعلق في بالتقريب ما بين المسلمين والابحاث العلمية المشتركة ودعم الوحدة الوطنية والقومية في الوطن العربي».

واستطرد: «في ما يتصل بالتنظيم الشيعي أو الموقف من الشيعة ففي تقديري انه حدث التباس ناتج عن عدم دقة في إدارة المشكلة، ونحن ندعو دائماً الى التمييز ما بين التجمعات السياسية والجماعات التي تلتقي على رؤية سياسية وبين التيار الفقهي. فإذا كان هناك تجمع حزبي ينتمي الى مذهب الشيعة في مصر فهذا شأن اعضائه وليس شأن الشيعة في مصر. ولقد عبرنا مراراً عن حق مصر وحكومتها في أدارة وضعها الأمني واستقرارها السياسي بالطريقة التي يجدونها مناسبة».

ونفى شمس الدين أي علاقة لزيارته بالتنظيم الشيعي، واكد أن «الالتباس الاعلامي حدث لعدم الدقة في التعبير عن المشكلة وعولج الأمر في حينه، وزيارتي لا علاقة لها بصورة مباشرة في هذا. نحن نعلم ان مصر تحتضن جميع ابنائها بجميع انتماءاتهم المذهبية والفقهية. والأزهر كان رحباً في الاتساع لكل التنوعات الفقهية داخل الاسلام وهو يدرس المذهب الجعفري في مناهجه الدراسية».

وعن حادث أبو قرقاص، قال شمس الدين: «ما ثبت عندي ان مواطنين أبرياء قتلوا في حالة عبادة، وأياً كانت الجهة فهي مدانة وأعلنا استنكارنا وأرسلنا كتاب تعزية للصديق الجليل البابا شنودة وللطائفة القبطية وأسر الضحايا».

وفي سؤال عن دعوات لوقف تعاطي رجال الدين بالسياسة، اعتبر «ان عالم الدين هو مواطن وهو جزء من الحياة العامة يعنيه ما يعني الآخرين من بسطاء الناس وكبارهم، فلماذا لا يهتم بالشأن العام؟ هل لأنه رجل دين أو عالم دين يعني استقالته من الحياة ومن مشاركة الناس همومهم وآمالهم ومخاوفهم. وعلى رجل الدين حينما يبدي رايه في شأن ما ان يتقبل النقد ووجهة النظر المقابلة».

وفي ما يتعلق بموضوع الحريات، أكد انه «حصن للحريات، وأحد حماتها، من هذه الجهة لا أسمح بالنيل من صدقي واخلاصي في هذا، ولكن علينا ان نفصل بين مفهومين: مفهوم الحرية المسؤولة الواعية، ومفهوم الفوضى. ونحن نساند كل قضايا الحريات، حرية الراي والتعبير عنه وحرية الاعلام وحرية التعبير النقابي بجميع أشكاله من إصدار البيان الى التظاهر. لكننا نرفض الفوضى، واستغلال قضايا الحريات لأعمال اخرى لا نوافق عليها».

وعن خلافات الترويكا اعتبر «انها مخالفة لاتفاق الطائف وهذه القصة اخذت اكثر مما تستحق. اتفاق الطائف اوجد صيغة جديدة للدولة في لبنان وهدف الى اعادة تركيب المجتمع السياسي في لبنان (...)».

وتابع: «بطبيعة الحال حين يتولى اشخاص قياديون التنسيق في ما بينهم على أعلى المستويات وفي اوسع المجالات ستحدث اخطاء. ربما تكون هذه المرحلة اوشكت على ان تنتهي. واعتقد ان كل الجهود المباركة بذلت لإعادة الأمور الى نصابها خارج الترويكا. ويعتمد الأمر على اعادة الاعتبار ليس لأشخاص آخرين بل لمؤسسات، يهمنا ان تكون دولتنا دولة مؤسسات تدار بمنطق موضوعي وبرؤية شمولية للمجتمع وليست ذاتية او جزئية للطوائف، وأنا اعتبر ان اتفاق الطائف هو سفينة خلاص لبنان وكل تفكير في التراجع عنه هو تفكير غير حكيم».

وعن الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان، قال شمس الدين: «الحوار الاسلامي – المسيحي هو من الثوابت في المجتمع الاهلي وفي النظام السياسي في لبنان وهو ليس ظرفياً وليس خاضعاً لتقلبات الصراع العربي – الاسرائيلي لأن لبنان منخرط في مشروع المقاومة المدمانعة ضد الكيان الصهيوني».

وعن الدعوة لإلغاء وزارة المغتربين قال: «افاجأ بهذا، فالوزارة سدت نقصاً مزمناً في رعاية الدولة اللبنانية، واعتقد ان وزارة المغتربين هي المكمل الطبيعي للحكومة. قبل وجودها كانت يوجد ثغرة. من هنا ندعو الى تعزيز الوزارة وليس إلغاءها».

وعن زيارة البابا للبنان، أكد ترحيبه وقال: «آمل ان تكون زيارته مناسبة لإطلاق حال روحية وطنية تعزز من وحدة اللبنانيين والثقة بمستقبل لبنان وتعزز مناعة لبنان السياسية أمام المشروع الصهيوني وتساعده على التحرر من الاحتلال».

## ... والتقى مبارك وعبدالمجيد

■ القاهرة – «الحياة» – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين وبحث معه الأوضاع في لبنان وتطورات عملية السلام خصوصاً على المسارين اللبناني والسوري. كما أجرى جولة محادثات مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

في غضون ذلك، نفت مصادر مصرية مطلعة ان يكون اطلاق عدد من المتهمين في قضية التنظيم الشيعي وعلى رأسهم زعيم التنظيم الشيخ حسن شحاتة على علاقة بزيارة شمس الدين. وأكدت المصادر ان اللقاءات التي عقدها شمس الدين مع المسؤولين ورجال الدين المصريين لم يطرح فيها موضوع هذا التنظيم. وشددت المصادر على ان اطلاق شحاتة وجماعته بعدما اعلنوا تخليهم عن تبني المبادئ الشيعية. ورجحت المصادر ان يتم حفظ التحقيق في القضية، مشيراً الى ان نيابة أمن الدولة العليا اطلقت غالبية المتهمين فيها وتوقعت ان يتم اطلاق الباقين في غضون ايام.

وكان شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ادلى بتصريحات عقب صلاة الجمعة الماضي في حضور شمس الدين أكد فيها ان لا فرق بين المسلمين من السنة والشيعة طالما انهم أدوا الشهادتين.

الى ذلك، دعا رئيس جبهة علماء الازهر الدكتور محمد عبدالمنعم البري الى دعم المقاومة اللبنانية والتصدي للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وطالب البري في كلمة له مساء اول من امس امام ندوة نظمتها اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان باستمرار «العمليات الاستشهادية» في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة، مؤكداً ان تلك العمليات «واجب مقدس على كل فلسطيني ولبناني سواء كان شيعياً او سنياً»، محذراً «ان هناك ايادي خبيثة تحاول شق صف المقاومة اللبنانية بتقسيم اعضائها الى سنة وشيعة».

تحذير حكومي: التدخين يضير بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

لبناء أفضل سيارة أوروبية، كان علينا أن نعذّبها

استغرق تطويرها خمسة أعوام صعبة. عاملناها بقسوة لم تعهدها أي سيارة من قبل. فقد اختبرناها في ظل أقسى الظروف في الصحاري والجبال وعلى الطرق المعبدة والوعرة وعبر المنعطفات الحادة وعلى الشوارع المبتلة. والنتيجة، رشاقة وديناميكية مصحوبتان براحة فريدة من نوعها. لا عجب إذن أن تمنحها الصحافة العالمية المتخصصة في السيارات لقب "أفضل سيارة أوروبية".

القمّة في متعة القيادة

# الحجيلان: قطر والبحرين اجتازتا مرحلة التوتر

☐ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان لـ «الحياة» امس ان العلاقات بين قطر والبحرين «اجتازت مرحلة من التوتر والعتاب». و«ان هذا الأمر انتهى بمشاركة دولة البحرين في الاجتماع الخليجي – الاوروبي الذي عقد في الدوحة أخيراً».

وعزا ذلك الى «القرار الحكيم الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي جاء ايضاً بعد الاجتماع الذي عقده (في لندن) ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني».

وكان الحجيلان يتحدث لـ «الحياة» امس بعد مشاركته في احتفال افتتاح أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ميناء رأس لفان ومصنع قطر للغاز، وعبّر عن تهانيه بهذه المناسبة وقال «إن هذا الانجاز الصناعي العظيم هو انجاز لدول مجلس التعاون الخليجي».

ورداً على سؤال عما إذا كانت اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين ستعقد اجتماعاً قريباً قال «إن الغمة (بين قطر والبحرين) انقشعت والحمد لله»، وأضاف «ان اللجنة الرباعية تشعر بأن جزءاً كبيراً من مسعاها تحقق ونحن نعتقد ان كلاً من دولتي قطر والبحرين هما اللتان تصنعان الجو الذي تعمل في إطارة اللجنة الرباعية». ورأى انه ما دام هذا اللقاء (القطري – البحريني) قد تم والأجواء قد صفيت، فاعتقد ان اللجنة الرباعية تنتظر إلى ما ستنتهي إليه هذه العلاقة من تحسن أفضل وأكثر حتى تقوم بمهمتها». وعبر عن اعتقاده «ان العلاقات الحسنة الأخوية الوثيقة التي يقررها البلدان كفيلة بأن تجعل مهمة اللجنة الرباعية وأي لجنة سهلة وميسرة».

وسئل، هل يعني هذا انه لم يتم تحديد موعد جديد لاجتماع مقبل للجنة الرباعية، فأجاب: «لم يحدد موعد لاجتماع اللجنة، لكننا سعداء في اللجنة الرباعية ومجلس التعاون بان العلاقات (القطرية – البحرينية) التي لحقها شيء من التوتر والبرود والعتاب انتهت إلى ما يتمناه كل مخلص في دول المجلس».

## الأحمر: صنعاء مصممة على مكافحة خطف الأجانب

■ مسقط – قنا، أ ف ب – صرح رئيس مجلس النواب اليمني السيد عبدالله الأحمر ان بلاده مصممة على مكافحة خطف الأجانب.

واجتمع الأحمر أمس مع وزير ديوان البلاط السلطاني العماني السيد سيف بن حمد بن سعود في مسقط وأفادت «وكالة الأنباء العمانية» انه تم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وكان الأحمر وصل الى مسقط السبت الماضي، وندد اول من أمس الأحد بخطف الأجانب في بلاده، وأكد ان صنعاء مصممة على مكافحة هذه الظاهرة. وقال ان عمليات الخطف «تتم لأسباب مادية ينفذها أناس جهال».

## الاشتراكي اليمني والانتخابات

■ لندن – «الحياة» – جدد مصدر قريب من الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني سابقاً علي سالم البيض تمسكه بموقفه «الرفض التام للانتخابات ولكل ما يسفر عنها ونحمل الحكم المسؤولية الكاملة في التدهور الذي سوف ينجم عنها». وقال المصدر في بيان تلقته «الحياة» امس من عدن «أكدنا في اكثر من مناسبة ان خيار الذهاب الى الانتخابات ليس في مصلحة اليمن (...) وان الحل الوحيد هو بالعودة الى الحوار الذي انقطع عشية الحرب التي شنها حكام صنعاء ضد الجنوب صيف ١٩٩٤».

وكان عدد من قياديي الحزب الاشتراكي الموجودين في الخارج اكدوا لـ «الحياة» تأييدهم الانتخابات.

ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يستقبل ولي العهد البريطاني لدى وصوله الى المنامة. (أ ب)

# امير البحرين يستقبل ولي العهد البريطاني

■ المنامة – أ ف ب – استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس في المنامة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز الذي يزور البحرين في اطار جولة خليجية بداها في الكويت.

وافادت «وكالة انباء الخليج» ان امير البحرين اشاد اثناء استقباله ولي العهد البريطاني «بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين» واشاد «بجهود بريطانيا في المحافظة على امن منطقة الخليج واستقرارها».

ووصل الامير تشارلز الى البحرين من الكويت على متن اليخت الملكي «بريتانيا» الذي يقوم باخر جولة كبيرة له قبل «احالته الى التقاعد». واستقبله في الكويت امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح السبت الماضي.

ومن المقرر ان ينتقل الامير تشارلز اليوم الى قطر لزيارة ميناء راس لفان، اكبر ميناء لتصدير الغاز الطبيعي المسييل في العالم، الذي افتتح رسميا امس. وسينتقل الامير تشارلز غداً الاربعاء الى بنغلادش بالطائرة ومنها الى لندن.

## اتهام طالباني بمحاولة اغتيال مسؤول كردي

■ اتهمت حكومة اقليم كردستان العراق الاتحاد الوطني الكردستاني بمحاولة اغتيال محافظ اربيل اصيب خلالها مواطنون بجروح.

وذكر بيان اصدره ناطق باسم وزارة الداخلية لحكومة اقليم كردستان العراق، تلقت «الحياة» أمس نسخة عنه، ان وزير الاقليم محافظ اربيل (خاضعة لنفوذ مسعود بارزاني) السيد فرنسوا حريري، تعرض «إلى اطلاق نار استهدف موكبه عندما كان في طريقه إلى مقر عمله في المحافظة. ونجا الوزير من الحادث واصيب اثنان من قوات الامن وخمسة مواطنين بجروح».

وأضاف البيان: «ان التحقيقات الاولية وكل الدلائل والقرائن المتوافرة تشير إلى ضلوع الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وبشخص السيد كوسرت رسول عضو مكتبه السياسي في هذا الحادث الذي يستهدف تخريب جهود السلام ومقررات اجتماعات انقرة».

## كندا تبحث بيع اسلحة الى الكويت

■ الكويت – «الحياة» – اختتم وزير الدفاع الكندي دوغلاس يونغ زيارة رسمية للكويت استغرقت يومين اجتمع خلالها مع أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد وولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد العبدالله الصباح ونظيره الشيخ سالم الصباح.

وقال في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته الكويت امس «ناقشنا مجموعة كبيرة من الاحتمالات المتعلقة بمبيعات اسلحة كندية الى الكويت لكننا لم نصل الى اتفاق محدد في شأن هذه المبيعات».

مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف.
مع الشمس من مشرقها الى... مشرقها صانعو الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان
ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان.

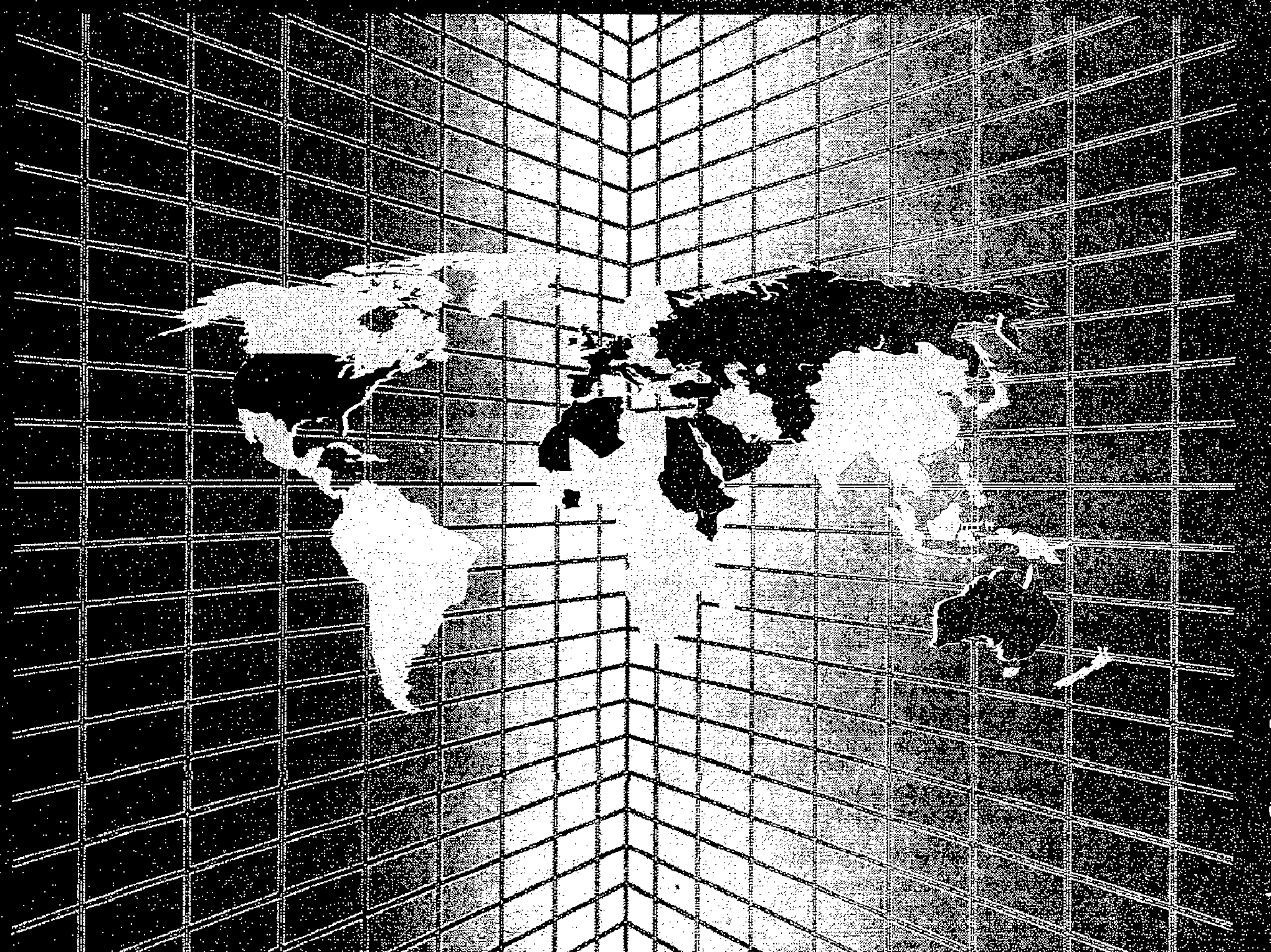

بيروت
الرياض
جدة
القاهرة
دمشق
عمان
الكويت
صنعاء
القدس
الخرطوم
مسقط
نيروبي
ابو ظبي
المنامة
تونس
الجزائر
الرباط
واشنطن
نيويورك
موسكو
لندن
باريس
روما
سيدني
اديس ابابا
نواكشوط
كابول
بيشاور
نيقوسيا
دبي
زغرب
بلغراد
براغ
انقره
مدريد
اثينا
بروكسيل
امستردام
بون

حيث انتم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.

### ارملته اكدت ان الدوافع "غير سياسية" وانه يعاني احباطا بعد تعرضه لعملية احتيال

# فلسطيني يطلق النار في ناطحة سحاب فيقتل شخصا ويجرح ستة قبل ان ينتحر

■ القدس المحتلة، نيويورك - «الحياة» - اعلنت بلدية نيويورك ان الشرطة الاميركية عززت اجراءاتها الامنية في «الاماكن الحساسة» من المدينة بعد قيام فلسطيني يدعى علي ابو كمال (٦٩ سنة) باطلاق النار بعد ظهر اول من امس في الطبقة ٨٦ من ناطحة السحاب «امباير ستيت بيلدينغ» ما ادى الى مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح خطرة، وذلك قبل ان يطلق النار على نفسه، ويتوفى لاحقاً في المستشفى متأثراً بجروحه.

ولم تعرف الشرطة الاسباب الكامنة وراء الحادث، فيما اكد رئيس بلدية نيويورك رودلف جولياني صباح امس ان السلطات ستتخذ تدابير احترازية في حال تبين ان وراء الحادث «عملية ارهابية»، لكنه اضاف ان الحادث لم يسبقه تهديد ولم تتبعه حوادث، وحتى الآن لا علاقة له بجماعة ارهابية».

واكدت عائلة ابو كمال التي تقيم في حي الرمال في غزة ان اطلاق النار لم يكن لأسباب سياسية، مشيرة الى ان ابو كمال «لم تكن له ميول سياسية»، كما انه كان «متقدماً في السن».

وأوضحت ارملته فتحية ان زوجها قام بفعلته نتيجة يأسه من الحياة بعد ان تعرض لعملية احتيال فقد خلالها مدخرات عمل استمر نحو نصف قرن من الزمن.

واضافت: «اذا اطلق زوجي النار فعلاً فيكون ذلك من باب اليأس لأنه ربما اعتبر ان حياته انتهت».

وكان ابو كمال وهو أب لستة ابناء وبنات والذي قالت زوجته انه عمل مدرساً للغة الانكليزية في كلية غزة طوال ٥٠ عاماً ان زوجها سافر الى الولايات المتحدة بهدف استثمار ثروته والتي قدرتها بنحو نصف مليون دولار في مشروع تجاري.

وقالت الزوجة التي بلغها خبر وفاة زوجها من معارف للعائلة في الولايات المتحدة ان زوجها تعرض لعملية احتيال من بعض الاشخاص الذين لم تكشف عنهم خسر فيها ثروته كلها. وناشدت الزوجة الرئيس ياسر عرفات مساعدة العائلة لاحضار جثة زوجها الى غزة لدفنها في مسقط رأسه. ودعت الى المساعدة في حل لغز ضياع ثروة العائلة.

وكشف رئيس بلدية نيويورك ان المسلح فلسطيني كان يحمل وثيقة سفر تصدرها السلطة الفلسطينية، واسمه علي ابو كمال من رام الله في الضفة الغربية ومولود في يافا. وأشار الى انه دخل الى الولايات المتحدة في ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) عشية الاحتفالات بأعياد الميلاد وابتاع المسدس الذي استخدمه في الحادث، وهو من نوع «بيريتا ٣٠٠» من فلوريدا اواخر الشهر الماضي، موضحاً انه عثر على ايصال المسدس في جيبه.

وأضاف ان قوة مشتركة لمكافحة الارهاب من مكتب التحقيقات الاتحادي ومن شرطة نيويورك ستتولى التحقيق في الحادث.

وزاد ان المسلح الفلسطيني قتل في الحادث موسيقياً شاباً من الدنمارك. ومن بين الجرحى صديق للموسيقي القتيل من ولاية كونتيكيت وارجنتيني (٥٢ عاماً) وسويسري (٣٢ عاماً) وزوجان فرنسيان خضعا لعملية جراحية ورجل من نيويورك (٣٥ عاماً).

وتابع ان المسلح توفي لاحقاً في المستشفى متأثراً بجراحه التي اصيب بها عندما اطلق على نفسه النار.

## نتانياهو يحمل وزير العدل مسؤولية فضيحة بارعون

■ القدس المحتلة، عمان - أ ف ب، رويتر، أ ب - حمّل يعقوب وينروث، محامي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس وزير العدل الاسرائيلي تساهي عانيغبي مسؤولية الفضيحة السياسية والقانونية التي تهدد بإطاحة حكومة ليكود وتتعلق بتعيين نتانياهو القاضي روني بارعون مستشاراً قانونياً للحكومة في اطار صفقة مع زعيم حزب «شاس» يقوم بموجبها الحزب بالتصويت لمصلحة اتفاق الخليل.

وقال وينروث للاذاعة الاسرائيلية ان «نتانياهو دُفع الى الخطأ بعدما أكد وزير العدل للحكومة ان رئيس المحكمة العليا القاضي اهارون باراك وافق على تعيين بارعون». واعتبر وينروث ان عانيغبي «اخطأ في هذا الشأن» ودعاه الى تعيين محام يتولى الدفاع عنه.

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» نقل المحامي عن نتانياهو قوله: «تلقيت معلومات ان رئيس المحكمة العليا وافق على التعيين، فماذا عساني افعل؟ هل علي ان اذهب للسؤال عن الرجل (بارعون)؟ ماذا استطيع ان افعل؟ فهؤلاء هم جماعتي، وتساهي هو وزير العدل في حكومتي، وعلي ان اثق بهم».

وأكد المحامي ان نتانياهو «لن يخرج بريئاً فحسب، بل سيخرج من دون ادنى شكل ببراءته»، موضحاً ان رئيس الوزراء «يملك ملفاً قوياً لذا قررت الدفاع عنه».

ورفض وزير العدل الرد على هذا الاتهام وقال: «سبق وقلت كل شيء للشرطة وليس من حقي ان اكشف تفاصيل شهادتي. فلننتظر انتهاء التحقيق».

واعتبر المعلقون امس ان نتانياهو بات وحيداً في معركته هذه بعدما اختار مهاجمة حلفاء له مثل عانيغبي الذي هو عضو في تكتل ليكود.

الى ذلك، نصح نتانياهو المعارضة العمالية بأن «لا تحلم بالعودة الى السلطة».

وقال نتانياهو في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية اثناء زيارته لعمان حيث التقى العاهل الأردني الملك حسين: «لا أريد أن اتحدث عن التحقيق الجاري، لكنني انصح المعارضة التي تستعد لانتخابات مبكرة بأن لا تحلم».

واضاف: «اقترح على حزب العمل التحلي بالصبر، فلا يزال امامهم أربع سنوات في المعارضة، وآمل بأن يبقوا فيها بعد ذلك».

وقال نتانياهو: «انوي مواصلة قيادة اسرائيل على طريق السلام والأمن والتنمية الاقتصادية».

ورفض تأكيد الانباء التي بثها التلفزيون الاسرائيلي ومفادها ان رجال الشرطة الثلاثة الذين استجوبوا نتانياهو ابلغوه بأن إفادته قد تستخدم ضده لتوجيه الاتهام له.

من ناحية اخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال الشرطة الثمانية، الذين يتولون التحقيق، وقعوا أول من أمس تعهداً خطياً يلتزمون فيه الحفاظ على سرية التحقيق. واتخذت هذه المبادرة لمنع «تسريب» معلومات عن التحقيق، مثل الانباء التي بثها التلفزيون.

## قريع يناقش مع الكباريتي انعكاسات الاستيطان على عملية السلام

□ عمان - من طارق المومني:

■ اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد احمد قريع انه سيكون من الصعوبة بمكان السيطرة على ردة الفعل الشعبية الفلسطينية ازاء عزم اسرائيل توسيع الاستيطان خصوصاً في جبل ابو غنيم في القدس، مضيفاً ان الخطط الاستيطانية الاسرائيلية ستؤدي الى وقف عملية السلام.

وقال عقب لقائه امس في عمان مع رئيس الوزراء الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي انه جرى «تبادل الآراء في آخر التطورات على صعيد عملية السلام والقضية الفلسطينية والمخاطر التي تهدد هذه العملية، خصوصاً على صعيد السياسة الاسرائيلية التي تريد ان تجلس على طاولة المفاوضات وتعمل على تغيير معالم الأرض بالزحف الاستيطاني، كما تحاول تغيير معالم مدينة القدس قبل بدء التفاوض عليها».

وأضاف: «تم استعراض الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق خصوصاً اعادة الانتشار»، مبيناً انه استمع من الكباريتي الى شرح عن اللقاء الذي تم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اول من امس والرسالة التي نقلها العاهل الأردني الملك حسين له بوضوح وباسم الأمة العربية والشعبين الفلسطيني والأردني في شأن المخاطر التي تحيط بالعملية السلمية في هذه المرحلة. وأكد الكباريتي ثوابت الموقف الأردني من عملية السلام وتجاه المدينة المقدسة.

## قرض أميركي للأردن لتمويل شراء قمح

■ عمان - أ ف ب - أعلنت السفارة الأميركية في عمان ابرام عقد امس يقضي بمنح الأردن قرضاً بشروط ميسرة بقيمة ٢١ مليون دولار لتمكينه من شراء ١٠٠ ألف طن من القمح الأميركي.

وذكر بيان صادر عن بعثة الولايات المتحدة في عمان ان السفير ويسلي ايغان وقع عقداً في هذا الشأن مع وزير المال مروان عوض بحضور وزير التموين منير صوبر. وأوضحت السفارة ان الولايات المتحدة قدمت في السنة الماضية قرضاً مشابهاً مساهمة في تمويل شراء القمح من صوامعها.

## الرئيس الاسرائيلي يبدأ اليوم زيارته الأولى لبريطانيا

■ لندن - رويتر - يبدأ الرئيس عيزر وايزمن اليوم زيارة لبريطانيا هي الأولى لرئيس اسرائيلي للندن.

وقال ناطق باسم قصر بكنغهام ان «الملكة وزوجها فيليب دوق ادنبرة يتطلعان جداً الى هذه الزيارة الرسمية ويعتبرانها تعبيراً عن دفء علاقاتنا على أعلى مستوى»، موضحاً ان هذه الزيارة هي «الزيارة الرسمية الأولى لرئيس اسرائيلي والملكة نفسها لم تزر حتى الآن دولة اسرائيل».

واذا دعا وايزمن الذي تنتهي فترة رئاسته في ايار (مايو) عام ١٩٩٨، الملكة لزيارة اسرائيل، فإن الأمر سيترك لوزراء الحكومة ليقرروا هل ستستجيب وتقوم بزيارة تنطوي على رموز كثيرة في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل للاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على انشائها.

وقال الناطق باسم القصر: «سننتظر ونرى».

ويسعى وايزمن من خلال زيارته التاريخية الى التشديد على مكان اسرائيل في النظام العالمي الجديد.

وصرحت ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية ان «اسرائيل تحاول جاهدة دائماً ان تحسن علاقاتها مع الدول الغربية وهذه الزيارة ستعزز العلاقات الودية وتناقش عموماً التنمية التجارية والاقتصادية».

وتأتي الزيارة وسط توتر متزايد في عملية السلام. لكن الناطقة قالت ان العلاقات مع الغرب افضل الآن مما كانت عليه في أوقات كثيرة في الماضي ما اتاح القيام بهذه الزيارة.

وقالت ان «العلاقات مع اسرائيل اتسمت بالتحسن والتوتر ولم تصبح بمثل هذه القوة إلا في السنوات القليلة الماضية. نريد ان نثبت اننا مستعدون لمناقشة أي شيء مع أي شخص سواء أصدقاء جدد او أصدقاء قدامى أو أعداء أصبحوا أصدقاء جدداً. نريد الدخول الى العالم الغربي».

وقال مسؤول بريطاني ان وايزمن يؤيد منذ فترة طويلة قضية السلام مشيراً الى انه تم وضع اللمسات الأخيرة لزيارته بعد انتخاب نتانياهو.

واضاف: «انه مقاتل شجاع ومبدع من أجل السلام. إنه رجل له صلات بالجانبين وتجب الاشادة بمساهماته (...) وله على الأقل تأثير قوي غير مباشر على الطريقة التي تجرى بها عملية السلام».

ومن المقرر ان يتناول وايزمن وزوجته المولودة في لندن الغداء مع افراد العائلة المالكة ويلي ذلك اجتماعات مع اعضاء الطائفة اليهودية ويتناولان الشاي مع الملكة الأم ويحضران مأدبة رسمية مساء اليوم.

ويتوقع ان يعقد غداً محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وزعماء أحزاب المعارضة قبل ان يزور الحي المالي في لندن.

وسيزيح الملك البزابيث الستار عن نصب تذكاري للديبلوماسي السويدي راؤول فالينبرغ الذي انقذ آلاف اليهود من الإبادة على يد النازي.

وفي آخر أيام زيارته سيلتقي كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة ويزور مكتبة جامعة كامبردج، كما سيزور وايزمن، وهو طيار حربي سابق في القوات الجوية الملكية، قاعدة جوية في كرانويل.

## ليفي في الصين

■ بكين - أ ف ب - وصل الى بكين أمس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة أيام وتصادف موعد احراق جثمان الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ.

ومن المقرر ان يعرض ليفي مع المسؤولين الصينيين تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع القنصلية الاسرائيلية في هونغ كونغ بعد انتقال هذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

ويلتقي ديفيد الذي يشغل ايضاً منصب نائب رئيس الوزراء نظيره الصيني كيان كيشن وعدداً من القادة الصينيين بعد احراق الجثمان، وفق ما افادت وكالة انباء الصين الجديدة.

واستناداً الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، فإن ليفي سيتفقد خلال الزيارة مزرعة نموذجية اقيمت بمساعدة اسرائيلية.

يذكر ان الصين والدولة العبرية اقامتا علاقات ديبلوماسية قبل خمس سنوات ومن المقرر ان يتوجه الوزير الاسرائيلي الى اليابان في ختام زيارته للصين.

## اولمرت: الحكومة وافقت على بناء حي جديد في القدس

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس ان الحكومة الاسرائيلية ستعطي الضوء الأخضر لبناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية الاسبوع الجاري. وكان اولمرت يتحدث لإذاعة الجيش الاسرائيلي بعدما تباحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في شأن مشروع بناء الحي في جبل ابو غنيم.

واكد ان اسرائيل ستقوم بمبادرة حيال الفلسطينيين، بالسماح لهم بموازاة ذلك، ببناء ثلاثة آلاف مسكن لعرب القدس الشرقية. واضاف: «لقد قررنا اعطاء الضوء الأخضر لبناء هار حوما (ابو غنيم) الاسبوع الجاري بموازاة قرار البدء ببناء ١٠ أحياء عربية تضم ٣ آلاف منزل».

## اسرائيل تحتج على زيارة دوشاريت الخاطفة

■ القدس المحتلة - أ ف ب - احتجت اسرائيل امس على برنامج زيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت لاسرائيل المقررة في الرابع من آذار (مارس) المقبل، والتي تستغرق ٢٤ ساعة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ييغال بالمور لوكالة «فرانس برس» ان «الحكومة الاسرائيلية مستاءة من ترتيبات الزيارة بالشكل الذي تم تقديمه لها. ان زيارة ٢٤ ساعة لا تتوافق مع زيارة الثلاثة ايام التي كانوا قد وعدونا بها»، مشيراً الى ان «اسرائيل اعربت رسمياً لفرنسا عن استيائها».

وترمي هذه الزيارة اصلاً الى تحسين العلاقات بين الجانبين اثر الحوادث التي وقعت خلال زيارة الرئيس جاك شيراك الأخيرة لاسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، لكن يبدو ان خطط الزيارة جاءت بالاتجاه المعاكس. وقال بالمور: «لقد استدعينا السفير الفرنسي قبل ايام الى وزارة الخارجية للاعراب له عن استيائنا، وكلف سفيرنا في فرنسا بنقل الرسالة نفسها الى وزارة الخارجية الفرنسية».

وراى الاذاعة الاسرائيلية ان دوشاريت اعتبر زيارته لاسرائيل مجرد محطة في جولة في الشرق الأوسط تشمل أيضاً الأراضي الفلسطينية وسورية ولبنان.

ويذكر ان دوشاريت، الذي رافق شيراك خلال جولته في الشرق الأوسط العام الماضي، بقي في القاهرة تفادياً لإثارة اي اشكال ديبلوماسي قد ينجم عن زيارته الى «بيت الشرق» الذي يعتبر المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية.

## عرفات في بروكسيل ويتوجه اليوم الى المغرب

■ غزة - أ ف ب - وصل الرئيس ياسر عرفات امس الى بروكسيل حيث سيلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني بان عرفات سيوقع اثناء زيارته اتفاقاً موقتاً للتجارة والتعاون بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية. وينص الاتفاق على تحرير المبادلات تدريجاً في أسواق الطرفين خلال خمس سنوات والحفاظ موقتاً على بعض الامتيازات الضريبية لصالح الفلسطينيين. ويرافق عرفات وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث.

وسيتوجه عرفات اليوم الى المغرب حيث سيجري محادثات مع العاهل المغربي الحسن الثاني في شأن «الاستيطان في القدس، الذي يشكل «تهديداً مباشراً لعملية السلام»، حسب ما قال ابو ردينة.

## محكمة اسرائيلية تعيد محاكمة فلسطيني: المؤبد بدل الاعدام

■ القدس المحتلة - رويتر - أعلن الجيش الاسرائيلي ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت حكماً جديداً على فلسطيني كان حكم بالاعدام بسبب تخطيطه لهجوم انتحاري تسبب في مقتل ستة اشخاص في اسرائيل. وقال الجيش أول من امس ان سعيد بدارنة (٢٧ عاماً) حكم عليه بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣٠ عاماً، بعدما دين في المحاكمة المعادة بتهمة الاشتراك في الهجوم. وكانت محكمة استئناف عسكرية نقضت في حزيران (يونيو) عام ١٩٩٥ الحكم الذي اصدرته المحكمة الاولى بالاعدام وأمرت محكمة الاستئناف باعادة المحاكمة بدعوى ان المحكمة الاول درجة ارتكبت اخطاء قبل ان تدين بدارنة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٤.

## خدام والشرع يتحركان أوروبياً لشرح موقف سورية من عملية السلام

■ دمشق - رويتر - قال مسؤول سوري كبير امس ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع سيبدأن قريباً جولة اوروبية لشرح وجهة النظر السورية تجاه محادثات السلام المتعثرة مع اسرائيل وتأكيد التزام دمشق السلام العادل والشامل.

واشار المسؤول في تصريح لوكالة «رويتر» الى ان جولة خدام والشرع الاوروبية تأتي في اعقاب الجولة العربية التي قاما بها اخيراً والتي «تركت ارتياحاً كبيراً لدى الأوساط السورية في شأن مساندة العرب لموقف دمشق من المفاوضات ومعارضتهم سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يتنصل من الاتفاقات المعقودة مع العرب».

وجدد المسؤول السوري تنديد دمشق بسياسة نتانياهو خصوصاً في ما يتعلق بالاستمرار في بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، محذراً من ان استمرار نتانياهو في ذلك سيؤدي الى اتخاذ موقف عربي اكثر حزماً من الحكومة الاسرائيلية الحالية.

واشار الى ان العرب يمكن ان يبحثوا جدياً في عقد مؤتمر قمة على غرار المؤتمر الذي عقدوه العام الماضي في اعقاب فوز نتانياهو بالانتخابات الاسرائيلية واتخاذه سياسات متشددة تجاه السلام.

وقال المسؤول: «على رغم الوضوح في الموقف السوري الملتزم اسس السلام العادل والشامل، يقابل نتانياهو ذلك بالاعلان عن بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما شكل ردود فعل لدى الأوساط العربية ربما تؤدي الى زيادة المشاورات وحتى عقد مؤتمر قمة عربي».

واضاف: «مثلما رفض نتانياهو مبدأ مبادلة الأرض بالسلام وتصلب في موقفه الأمر الذي ادى الى عقد قمة في العام الماضي، سيكون الرد في هذه المرة اكثر وضوحاً واكثر شدة، خصوصاً ان وجهات نظر العرب تتطابق مع الموقف السوري المطالب باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها». وربطت مصادر سياسية بين كلام المسؤول السوري في شأن القمة العربية وتصريحات الرئيس حسني مبارك التي ادلى بها خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق السبت الماضي في ختام زيارته القصيرة لسورية.

حسم ابتداء من ٣٤ في المئة بمناسبة شهر التسوق
فرصة نادرة للسكن والاستثمار
شقق فخمة ومميزة - مفرزة وجاهزة للسكن
٣٦٠م٢ - ٢٧٠م٢ - ١٧٥م٢ - ١٣٠م٢
إطلالة ساحرة على خليج جونيه وجبل حريصا
ضمن منطقة سياحية راقية، تبعد دقيقتين عن البحر
نادي صحي وترفيهي - مسبح - تنس - ميني ماركت
سناك - حديقة زهور وحديقة العاب للأطفال
مواصفات عالية الجودة:
حراسة صيانة مياه كهرباء ٢٤ ساعة على مدار السنة
استحالة تسكير الواجهة البحرية
فيصبح سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٦٢٧$
الدفع نقداً فقط - التسليم فوري
الاتصال: لبنان: ٠٣/٢٧٣٠٦٩ - تليفاكس: ٠٩/٩١٠١٦٦
الكويت: ٢٤٥٠٠٧٧ - ٢٤٥٧٥٥٥ - فاكس: ٢٤٢٧٨٨٨

### وزير التعليم المغربي لـ"الحياة":

# لا تطرّف في اوساط الطلاب الجامعيين

□ باريس – من أرليت خوري:

■ قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي السيد ادريس خليل ان المغرب في صدد تطبيق خطة اصلاحية في المجال الذي يتولاه من اجل عصرنته بعد الجمود الذي سيطر عليه منذ حوالى ربع قرن، بحيث يكون على تطابق مع التطور الذي طرأ على القطاع الاقتصادي وسوق العمل.وعبر عن اعتقاده بان لا وجود للتطرف الاسلامي في اوساط الطلبة الجامعيين لأن الشباب المغربي متمسك باصول الاسلام وليس بالاصولية.

جاء ذلك في حديث ادلى به خليل الى «الحياة» في باريس، التي زارها بعد مرسيليا حيث حضر حفل افتتاح جامعة «السياحة والثقافة لأجل السلام» التي تضم اربع جامعات في كل من الدار البيضاء وبيت لحم وتل ابيب ونيس اضافة الى مرسيليا. وتعتمد الجامعة الاقمار الاصطناعية وسيلة في ما بينها لإلقاء المحاضرات.

وذكر خليل ان جزءاً من الاصلاحات في مجال التعليم العالي في المغرب بدأ يطبق وهو يتعلق بما يسمى بالجزء الثالث (اي الدكتوراه) واصلاح النظام الأساسي لهيئة الباحثين، وان ما يجري الآن هو الاعداد لمشروع اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي ككل في المغرب.

واوضح ان هذه العملية تهدف الى تحقيق اهداف متعددة منها هيكلة الجامعات ومعاهد التعليم العالي ووضع بعض المؤسسات الجديدة لتقويم اداء المؤسسات التعليمية، وتقويم نمط الدراسات الجامعية وحاجات سوق العمل.

وتابع ان الهدف من الاصلاح هو رفع مستوى التعليم العالي وعصرنته خصوصاً انه لم يشهد اي اصلاح منذ حوالى ٢٥ سنة، بما يتيح تحقيق الانسجام بين التعليم العالي وقدرة سوق العمل على الاستيعاب، مشيراً الى انه تم لذلك انشاء مرصد اطلق عليه اسم «مرصد الدراسات الاكاديمية وسوق الشغل».

وذكر ان الاصلاحات وضعت بين ايدي المعنيين بالأمر من اساتذة واداريين بحيث يعملون على دراستها ومناقشتها والتقدم باقتراحاتهم وتعديلاتهم عليها، وان جولات على مختلف المناطق المغربية بدأت منذ حوالى اسبوعين لمقابلة الاساتذة والطلبة للوقوف على آرائهم حول هذه الاصلاحات. وعبّر عن أمله في ان تؤدي الاصلاحات التي يعمل على تطبيقها الى الغاء حال العزلة التي تعيشها الجامعات في المغرب مقارنة مع التطور الذي طرأ على النشاط الاقتصادي، نتيجة افتقار الاطر التعليمية للحداثة والاستقلالية، موضحاً ان دور المجالس الجامعية حتى الآن استشاري فقط وان من الضروري ان يصبح هذا الدور تقريرياً.

وعن تأثير الاسلاميين في صفوف الطلبة الجامعيين في المغرب، قال خليل «ان هناك خلطاً بين أمرين. هما الجوهر والمظهر. فمن حيث الجوهر المغاربة متمسكون بالاسلام وأصول الاسلام وليس بالتطرف او الأصولية. اما من حيث المظهر فإن الأمر يختلف، فالشباب عموماً شديد التأثر بالأفكار، والتيارات. ففي الستينات والسبعينات كانت هناك تيارات ماركسية ووجودية وعبثية، لكنها لم تنل من وظيفة الطلاب كطلاب ومن هويتهم المغربية».

واضاف ان التيارات التي يشهدها حالياً العالم الاسلامي، تدفع بعض الطالبات الى ارتداء الحجاب وبعض الطلاب الى اطلاق اللحى، لكن هذا لا يبقى مقتصراً على المظهر، معتبراً ان الشباب في الوقت الحالي يفتقرون للمثل الفكرية التي كانت قائمة في السبعينات، والتي كانت تنعش وجدان الشباب في حينه، وان هذا ما يجعلهم يجدون في الاسلام هذا الحلم الذي هم بحاجة اليه. ورأى ان «المغرب لا يشهد ظاهرة تطرف اسلامي بالمفهوم المتعارف عليه. فهناك ظواهر ليس لها عمق، لأن في المغرب حياة سياسية بكل معنى الكلمة، وهناك حريات عامة وحريات اعلامية».

# الجزائر: مقتل ١٨ مدنيا في مجازر جديدة

■ الجزائر – ا ف ب – ذكرت الصحف الخاصة في الجزائر امس الاثنين ان ١٨ مدنيا اغتيلوا في الجزائر منذ الخميس الماضي بينهم خمسة اشخاص قتلوا بالسلاح الابيض في «شكل مريع» في منطقة الاغواط (٤٠٠ كلم الى الجنوب).

واوضحت صحيفة «الاخبار» الصادرة بالعربية ان عائلة «معروفة» هوجمت مساء الجمعة في منزلها الواقع في احد احياء المدينة القديمة. واضافت ان رجلاً يدعى سعيد ذبح مع والدته وشقيقتيه سعاد وخديجة اضافة الى جار له يدعى طيب. واشارت الى ان شقيقتيه الأخريين زهراء وصابرينا اصيبتا بجروح ونقلتا الى المستشفى. وقد قتلت قوات الامن احد المهاجمين الذين ذبحوا ايضا كلبة العائلة.

وذكرت صحيفة «ليبرتي» ان خمسة اشخاص آخرين ذبحوا في طبلة (٦٠ كلم الى جنوب العاصمة)، وقتل ثلاثة اشخاص آخرين في خليصية كما قتل شخصان اخران في بني بوبكر في المنطقة نفسها.

وفي منطقة المدية (٨٠ كلم الى جنوب العاصمة)، التي تعتبر معقلا للاسلاميين، عثر على جثتي شخصين مذبوحين في تاريخ لم يحدد. كذلك انفجرت قنبلة السبت في احد احياء هذه المدينة مما اسفر عن وقوع اضرار مادية.

وجرت عمليات تمشيط كبيرة خلال الايام الاخيرة في هذه المنطقة الجبلية. واكدت صحف الجزائر ان ٦٠ اسلاميا مسلحا قتلوا في هذه العمليات (اشارت «الحياة» الى اكثر من ٨٠ قتيلاً). ولم تؤكد اي حصيلة رسمياً، اذ تلزم السلطات الصمت حول العمليات العسكرية التي بدأت منذ ثلاثة اسابيع تقريبا في مناطق مختلفة قبل الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها بعد ثلاثة اشهر. وكان الرئيس اليمين زروال وعد الشهر الماضي بـ«تصفية» الجماعات «الارهابية»، واكد ان الانتخابات الاشتراعية ستجرى في اجواء امنة.

واشارت صحيفة «لوماتان» الى ان شابة تدرس في ثانوية الامير عبد القادر اغتيلت الخميس في حي القصبة في العاصمة.

ويفيد بعض الشهادات ان اعضاء في الجماعات المسلحة يشاهدون احيانا وهم يتنقلون باسلحتهم مع هبوط الظلام ينشرون اجواء من الرعب في الازقة الضيقة في قلب المدينة القديمة التي لم يعد سكان الاحياء الاخرى يجازفون بدخولها.

واوردت صحيفة «ليبيرتي» ان قوات الامن قتلت خمسة اسلاميين مسلحين في الاونة الاخيرة في منطقة غرداية (جنوب). وقالت ان هؤلاء المسلحين القتلى ينتمون الى مجموعة ارتكبت مجزرة ذهب ضحيتها ٣٨ من ركاب باص في هذه المنطقة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦.

واوقعت المواجهات والاعتداءات ٦٠ الف قتيل منذ العام ١٩٩٢ وفق تقرير اخير صادر عن وزارة الخارجية الاميركية.

وشهد شهر رمضان اكثر المجازر دموية منذ خمس سنوات اذ اغتيل خلاله اكثر من اربعمئة مدني وفق حصيلة جزئية.

## ترحيب فرنسي بقرار الجزا[illegible]

□ باريس – «الحياة»:

■ عبرت فرنسا امس عن سرورها لموافقة الجزائر على استئناف الخطوط الجوية الجزائرية رحلاتها بين باريس والجزائر من مطار رواسي، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه أخيراً بين الجانبين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت. «لقد ابلغنا بموافقة الجزائر على استئناف الرحلات الجوية للخطوط الجوية الجزائرية»، وانه «لا يسعنا سوى التعبير عن سرورنا لهذا القرار» الذي أعلنه الاحد الطرف الجزائري في اعقاب سلسلة من المناقشات بين خبراء البلدين.

وأضاف ان هذا القرار ينسجم مع الرغبة التي عبرت عنها الحكومة الفرنسية باستمرار حول عودة الخطوط الجوية الجزائرية للعمل انطلاقاً من باريس، وان «الاجهزة الفرنسية المختصة على اتصال وثيق مع الشركة الجزائرية اعداداً لاستئناف نشاطها من مطار رواسي». وكان الجانب الفرنسي تبلغ القرار من وزير الخارجية الجزائري السيد أحمد عطاف، مما يحمل على التكهن بتحسن في العلاقات. ومعروف ان السلطات الجزائرية اوقفت رحلات شركة الطيران العائدة لها من باريس بسبب قرار اتخذته سلطات الملاحة الجوية في فرنسا ونص على نقل نشاط الشركة الجزائرية من مطار اورلي الى أحد أقسام مطار رواسي.

وفيما برر الفرنسيون هذا القرار بكثافة الحركة في مطار اورلي الذي يعد صغيراً جداً مقارنة مع رواسي، رأت السلطات الجزائرية ان في ذلك انتقاصاً من كرامة الجزائريين على رغم ان القسم الذي خصص للرحلات الى الجزائر حديث جداً وانما معزول. ومن المقرر ان يتم عملياً استئناف الرحلات بين باريس والجزائر على الخطوط الجوية الجزائرية خلال فترة تتراوح بين شهر أو شهرين مما يوفر على المسافرين الراغبين في التوجه الى الجزائر من باريس، عناء الانتقال الى مرسيليا، حيث حصرت الشركة الجزائرية نشاطها على مدى الفترة السابقة.

## الجزائر تستنكر "محاولات اوروبية" للتدخل في شؤونها الداخلية

■ الجزائر – ا ف ب – دانت الجزائر الاحد «محاولات البرلمان الاوروبي التدخل» في شؤونها الداخلية بعدما عرض مشروع قرار حول الجزائر امام هذا البرلمان الخميس الماضي. ووصف وزير الخارجية الجزائري السيد احمد عطاف هذه المحاولات بانها «غير مقبولة ومُدانة».

وقال عطاف الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية، «ان ما حصل اخيراً في البرلمان الاوروبي هو تشويه للمعلومات من قبل بعض وسائل اعلام». وتابع يقول ان البرلمان الاوروبي «يضم قوى سياسية معروفة (في اشارة الى الاشتراكيين) رأت انه من المناسب القيام بما نعتبره هنا في الجزائر، وهو من حقنا، تدخلا غير مقبول في شؤوننا الداخلية».

وقال عطاف «خلافا لما اوردته بعض وكالات الانباء فان مشروع القرار حول الجزائر لم يسحب لانه لم ينتقد الحكومة الجزائرية بما فيه الكفاية بل لأن ١٦٢ نائبا رفضوه ووافق عليه ١٥٢ وامتنع ثمانية نواب عن التصويت».

## جلود قد يعود إلى ممارسة دوره في القيادة الليبية

■ الرباط – «الحياة» – توقعت مصادر ديبلوماسية معاودة السيد عبدالسلام جلود، الرجل الثاني في النظام الليبي، دوره في الحياة السياسية. واستندت في ذلك إلى اتصالات جرت مع مقربين إليه اخيراًبهدف حضه على معاودة العمل.

وكان لافتاً أن شخصيات على علاقة بالرائد جلود اصبحت تحتل مناصب رفيعة في السلك الديبلوماسي الليبي. وينتظر ان تشكل الاحتفالات المقبلة بعيد اعلان سلطة الشعب في آذار (مارس) المقبل مناسبة لاحداث تغييرات في هذا الاتجاه.

## الامير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

وصرح مسؤول في ادارة الرئيس كلينتون الى «الحياة» بان زيارة الامير سلطان تشكل فرصة للتشاور ولمراجعة العلاقات الاميركية – السعودية ومسائل اخرى في المنطقة مع بدء ولاية كلينتون الثانية.

واعتبر ان زيارة الامير سلطان تأتي ايضاً في اطار سلسلة المشاورات التي بدأ الرئيس الاميركي إجراءها مع زعماء المنطقة، والتي ستستكمل الشهر المقبل عندما يجتمع مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين. وتابع المسؤول انه بالاضافة الى المسائل الثنائية سيبحث كلينتون والأمير سلطان في القضايا المهمة في المنطقة ومنها الوضع في الخليج والعراق وإيران وعملية السلام، فضلاً عن موضوع الطاقة والمسائل التجارية والاقتصادية. واكد المسؤول الاميركي ان العلاقات مع المملكة جيدة ولا مشاكل تعترضها وان اللقاء هو جزء من «جهد كبير لمراجعة قضايا الشرق الاوسط في الايام الأولى» من الولاية الثانية لكلينتون. وذكر ان الموقف الاميركي في منطقة الخليج لم يتبدل، وان سياسة «الاحتواء المزدوج» الاميركية تجاه العراق وإيران ما زالت قائمة.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيز ان المحادثات تتناول مسائل عديدة «خصوصاً ان المملكة العربية السعودية هي بلد مهم وحليف للولايات المتحدة» مشيراً الى ان المحادثات تشمل مواضيع سياسية وعسكرية واقتصادية.

وسيجري الأمير سلطان اليوم ايضاً محادثات مع نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي سيقيم في المساء حفلة عشاء رسمية على شرف الضيف السعودي.

وسيقام للأمير سلطان صباح غد استعراض عسكري رسمي في وزارة الدفاع (البنتاغون)، ثم يجري محادثات مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين تتناول العلاقات الدفاعية بين البلدين. يذكر ان الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بيكن كان أشار الى ان الامير سلطان سبق وأعلن انه لن يبحث خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة في صفقات عسكرية.

وستقيم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ظهر الخميس فور عودتها من الصين غداء عمل على شرف الأمير سلطان، وستجري معه والوفد المرافق محادثات تكون استكمالاً لمحادثاته مع كلينتون وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين.

ويتوقع ان يلتقي الامير سلطان عدداً من زعماء الكونغرس في مقدمهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جيسي هيلمز. وسيقيم الامير سلطان مأدبة عشاء مساء الأربعاء يحضرها المسؤولون الاميركيون السابقون وفي مقدمهم الرئيس السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ووزير الدفاع السابق ريتشارد تشيني ومستشار بوش جون سنونو، وكل من الجنرال كولين باول والجنرال نورمان شوارتزكوف. وسيجري الوزراء اعضاء الوفد السعودي محادثات مع الوزراء الاميركيين المختصين.

## ٣٥٠ ألف شخص في مصر

تتمة الصفحة الاولى

مولدهم في مصر واستقرارهم فيها.

ويستند الرأي المؤيد لتعديل القانون إلى عدم مواكبة التشريع المصري الخاص بالجنسية الحقائق الاجتماعية، ومخالفة القانون المبادئ الأساسية في الدستور الذي نص في مادته الحادية عشرة على ان الدولة «تكفل مساواة المرأة بالرجل من دون اخلال بالشريعة الاسلامية».

لكن المادة نفسها هي التي أسس عليها المعارضون لنقل الجنسية موقفهم باعتبار أن الاصل في النسب «شرعاً» الى الأب وليس الى الأم، التي يعتبر النسب اليها استثناء وليس قاعدة. كما يؤكدون حق المشرع – الذي يستند الى الشريعة الاسلامية – في تنظيم مسائل الجنسية وتقديرها بما يحقق المصلحة العامة وينسجم مع الاعتبارات المتعلقة بسيادة الدولة.

والى الاعتبارات الشرعية، يثير الرافضون نقل جنسية الأم الى الأبناء قضية الحفاظ على «الأمن القومي» باعتبار أن هذا الأمن يستلزم عدم التوسع في منح الجنسية لأبناء الأجانب المتزوجين من مصريات، كي لا يؤثر نسب الابن الى ابيه الأجنبي في ولائه لمصر. لكن أنصار تعديل القانون يردون بأن الأم هي التي تشكل وجدان الطفل وميوله، وبالتالي انتماءه.

ويذهب بعض رافضي التعديل الى مدى أبعد، إذ يرون أن الدول الغربية أخطأت في حق نفسها حين ساوت بين الأب والأم في شأن الجنسية. ويقولون إن دولة مثل فرنسا تعاني الآن مشكلة وجود أقليات تحمل جنسية الدولة لكنها تنتمي الى ثقافات مغايرة، ما يشكل تهديداً للاستقرار في رأي بعض الأوساط. هذا الجانب تناوله الدكتور محمد سليم العوا، أحد أبرز رموز التيار الاسلامي في مصر، في دراسة أعدها عن القانون. ولاحظ العوا أن الشريعة وقواعد الفقه ونصوص الدستور المصري ومواثيق حقوق الانسان تقود إلى ترجيح وجوب المساواة بين المولود لأب أو أم مصريين في حق المواطنة فور الميلاد. وطالب العوا المشرع المصري باستجابة ما جرت عليه الاتفاقات والمواثيق الدولية، وما تقضي به مبادئ الشريعة الاسلامية.

ولا يحرم القانون في مصر أبناء الأم من الحصول على الجنسية في شكل مطلق، لكنه حدد شروطاً تجعل نقل الجنسية مستحيلاً، وهي ميلاد الابن (أو الابنة) في مصر أو خارجها من أم مصرية وأب مجهول الجنسية أو بلا جنسية، أو تعذر نسبه إلى ابيه شرط تقديم الابن المولود في الخارج طلباً بالحصول على جنسية الأم، الى وزير الداخلية. وفي حال عدم اعتراضه على الطلب في غضون سنة تلي بلوغ الابن سن الرشد، يمكن الابن الحصول على جنسية أمه خلال سنة تلي وصول الطلب الى الوزير.

## "طالبان"

تتمة الصفحة الاولى

الشمال.

لكن الدكتور طالب مندوب حزب الوحدة في باكستان أبلغ «الحياة» ان «طالبان» شنت امس هجمات على مواقع الحزب في غوربند، وان مقاتلي الحزب تصدوا للهجمات واستولوا على خمس دبابات وعدد من المدافع وآليات عسكرية، وتابع ان «طالبان» استقدمت تعزيزات من كابول من دون جدوى.

ولم يتضح مدى الترابط بين محاولة «طالبان» الوصول الى بغلان والمعارك الدائرة في الولاية بين قوات الحزب الاسلامي وتحالف بين قوى طاجيكية تدين بالولاء للقائد الموالي لرباني أحمد شاه مسعود وأخرى اسماعيلية متحالفة مع الطاجيك والأوزبكيين.

وقالت مصادر الحزب ان التحالف حاول طرد قوات الحزب الاسلامي من بغلان لكن انصار حكمتيار شنوا هجمات مضادة مكنتهم من استعادة السيطرة على مواقع فقدوها، وكبدوا المهاجمين أربعة قتلى وتسعة جرحى.

وصرح الدكتور غيرت بهير مندوب الحزب الاسلامي في اسلام اباد الى «الحياة» بان القوى المناهضة لـ «طالبان» تضغط على قادة حزبه في الشمال من اجل اشراكهم في المعارك ضد الحركة، لكنه اضاف ان «الحزب يرفض ذلك».

وكان تحالف عسكري هش قام بين الطاجيكيين والأوزبكيين من جهة وقوى بشتونية تقليدية في الشمال الافغاني من اجل التصدي لـ «طالبان». واذا صح كلام انصار حكمتيار عن رفضهم القتال ضد الحركة فإن ذلك سيكون مقدمة إما لانفصال زعيمهم نهائياً عن تحالفه مع رباني وإما حصول حركة انشقاق داخل حزبه.

وفي الشرق الافغاني، عانت «طالبان» صعوبات في ظل تمرد قادة انصار رباني في ولاية كونار. وتضاربت الانباء عن سيطرة الجانبين على قاعدة اسمرا الاستراتيجية، ومن شأن الاضطرابات في كونار ان تلهي «طالبان» عن التطورات في الشمال.

وجاءت التطورات العسكرية في افغانستان في وقت شهدت اسلام اباد جلسة تمهيدية للمحادثات بين «طالبان» والتحالف المناوئ لها برعاية الوسيط الدولي نوربرت هول الذي اكد في بداية الجلسة غير الرسمية ضرورة الحوار واستمراره من أجل وضع حد للمأساة الافغانية. وضم وفد «طالبان» سفيرها في اسلام اباد ملا معصوم افغاني وعضوين آخرين جاءا من قندهار على متن طائرة خاصة تابعة للمنظمة الدولية هما ملا فضل الرحمن وملا صادق. وتغيب عن الجلسة المهندس اسحاق مندوب قائد القوات الرئاسية الافغانية المخلوعة احمد شاه مسعود بسبب سوء الاحوال الجوية التي منعت اقلاع طائرته. ومثل التحالف المناوئ لـ «طالبان» الدكتور عبدالرسول طالب ممثل حزب الوحدة في باكستان والجنرال محمد باتيده ممثل الميليشيات الأوزبكية في العاصمة الباكستانية. وكانت محادثات بين الجانبين جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي فشلت في التوصل إلى نتيجة رغم ثلاث جلسات متتالية.

## اليمن تنفي وإسرائيل

تتمة الصفحة الاولى

لها، ومثلها اطلق مراراً بهدف الاساءة إلى سمعة اليمن».

وزاد ان «موقف اليمن واضح ومعروف، وهناك ثوابت لن تتخلى عنها في مقدمها انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وتنفيذ القرارات الدولية، وتحقيق تسوية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وكانت الاذاعة الإسرائيلية نقلت أمس عن ليفي الذي يزور بكين ان «هناك اتصالات، والجانبان يظهران حسن نية واعتقد أنه سيكون في امكاننا اعلان نبأ جيد في الأيام المقبلة». وتابع أن الاتصالات قد تؤدي في مرحلة أولى إلى فتح مكتبين لرعاية مصالح إسرائيل واليمن. وذكر أن «بعض النقاط سوي خطياً».

وبثت الاذاعة أن المدير العام للخارجية الإسرائيلية ايتان بن تسور «التقى سراً» السبت الماضي نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالكريم الارياني «في عاصمة أوروبية».

وأوضحت أن الارياني اكد لبن تسور أن الإسرائيليين اليهود من أصل يمني سيمكنهم الحصول على تأشيرات دخول لزيارة اليمن، حتى قبل افتتاح مكتبي التمثيل.

ونسبت وكالة «رويتر» إلى ليفي قوله: «نتبادل الأفكار خطياً وفي اجتماعات، وآمل بأن نتمكن في غضون أيام من اعطاء توضيحات».

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن اليمن وافقت كمرحلة أولى على السماح لعشرة آلاف إسرائيلي من أصل يمني بزيارتها، وقبلت بأن تستثمر شركات إسرائيلية لديها.

## الكويت

تتمة الصفحة الاولى

السجناء الأردنيين المعتقلين في السجن المركزي في الكويت تعرضوا للتعذيب. ونفت وزارة الداخلية الكويتية هذه الأنباء آنذاك، فيما طلب العاهل الأردني الملك حسين من سفيري أميركا وبريطانيا في عمّان مساعدة في تقصي المعلومات عن أوضاع السجناء الأردنيين في الكويت، معرباً عن قلقه.

وزار سفيرا قطر وسلطنة عُمان في العاصمة الكويتية هؤلاء السجناء واطمأنا إلى أوضاعهم.

واعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس ان الترتيبات اللازمة اتخذت لاطلاق من شملهم العفو الاميري، في وقت تلقى رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي رسالة من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح لم يعرف مضمونها.

ورجحت مصادر مطلعة في عمّان أن تكون للرسالة علاقة بالسجناء الأردنيين.

## توقيف اليابانيين "اشاعة اعلامية"

تتمة الصفحة الاولى

وسئل اذا كان يتوقع ان تنتهي القضية فأجاب: «اي قضية؟ انتم صنعتم القضية، وقد يكون عليكم، في المرة المقبلة، الا تسألوا الوزير بويز (وزير الخارجية اللبناني). هذه القضية لا تتعلق بوزارة الخارجية بل بوزارة الداخلية».

يذكر ان الوزير فارس بويز كان اعلن وجود معتقلين يابانيين يحملون جوازات سفر مزورة يحقق معهم للاشتباه في علاقتهم بـ «الجيش الاحمر» الياباني.

وسئل عضوم عما تنتظره البعثة اليابانية الأمنية فأجاب: «الوفد واقعي وينتظر الحصول على نتيجة، ونحن نقوم بجهود لنتعرف اين هم، وربما كان هناك اشخاص آخرون. وربما الموضوع ليس صحيحاً او للدعاية، ولا اعرف ما هو الموضوع. وليست هناك توقعات. ليس من شيء أكيد او معلومات أكيدة. وعندما أحصل على تقرير رسمي اؤكد الموضوع». وأوضح ان البعثة ابلغته «ثقتها بالدولة وبالقضاء في لبنان».

وقال السكرتير الاول للسفارة اليابانية في بيروت مازانوري ياغي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان «الوضع لم يتغير. لم نتلق اي شيء رسمي الآن. كذلك لم نتلق سابقاً اي تأكيد رسمي في شأن توقيف» يابانيين.

## عمان تستبعد التوسط

تتمة الصفحة الاولى

إحراز تقدم على المسار الفلسطيني، ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وتابع الوزير ان الجانب الإسرائيلي «ابدى رغبة في إزالة كل المعوقات التي تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري» بين الأردن وإسرائيل وفلسطين. وزاد ان اجتماعاً سيعقد الاسبوع المقبل لدرس الجانب التجاري والتوصل إلى اتفاق جديد مع السلطة الفلسطينية يسمح بنظام جديد للنقل، اضافة إلى استجابة طلب الأردن زيادة صادراته إلى مناطق الحكم الذاتي.

واوضح ان موضوع المياه طرح مع نتانياهو وقضية الأردنيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية وضرورة اطلاقهم.

وعن احتمال تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الدكتور موسى أبو مرزوق الموقوف في اميركا للأردن، قال معشر إن «الأردن يتعامل مع هذه القضية من بعدها الانساني، بعيداً عن السياسة». وقلل من اهمية معلومات تفيد ان الولايات المتحدة وضعت شروطاً لتسليم ابو مرزوق للأردن، مؤكداً أن عمّان تدخلت للافراج عن زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين المعتقل في إسرائيل.

ونفى معلومات صحافية إسرائيلية اشارت إلى وجود محادثات لإبرام اتفاق دفاع مشترك بين الأردن وإسرائيل.

إلى ذلك، قال معشر ان ليست هناك وساطة اردنية بين العراق والولايات المتحدة، موضحاً ان «للأردن رأيه في سياسة الحصار ليس فقط ضد العراق بل ايضاً ضد الدول الأخرى العربية، وسيطرحه من منطلق المصلحة القومية والأردنية».

ولفت إلى ان الأردن ليس مؤهلاً لمثل تلك الوساطة «ولم يُطلب منه القيام بمثل هذا العمل». واضاف: «الأردن تحدث مراراً مع المسؤولين العراقيين وتم استكشاف المواقف، لكن الأمر لم يتعد ذلك».

الحوار مع بغداد

وهل هناك مستجدات على صعيد العلاقات الأردنية – العراقية والاتصالات الأخيرة بين الملك حسين والرئيس صدام حسين، قال الوزير الأردني إن «الرسائل المتبادلة أكدت متانة العلاقات بين الشعبين ولم تتطرق إلى المواضيع السياسية. اما الاتصال الهاتفي بين الملك حسين والرئيس العراقي فكان للتهنئة بعيد الفطر ولم يتعد ذلك إلى الحديث عن المواضيع والمواقف السياسية».

وزاد: «لسنا ضد الحوار، لكن الحوار لا يعني الاتفاق أو التوافق في المواقف السياسية، بل الاطلاع على رأي الآخر».

وأعلن ان عمان لم تتلق بعد رداً رسمياً من الحكومة العراقية في شأن مرتكبي جريمة قتل الموظف الأردني في السفارة الأردنية في بغداد.

## الحريري

تتمة الصفحة الاولى

وسلامة أراضيه، ونقل اليه تحيات لبنان رئيساً وحكومة وشعباً.

واضافت ان البابا عرض والحريري الأوضاع في المنطقة، وابلغه ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو دعاه الى زيارة القدس بعد زيارة بيروت. واكد الحبر الاعظم للرئيس الحريري انه ذاهب الى لبنان فقط على ان يعود الى الفاتيكان مباشرة.

وتحدثا طويلاً عن العلاقات بين اللبنانيين وعملية الوفاق الوطني وخطة النهوض الاقتصادي. وأظهر اهتمامه بالمعلومات التي كان يكشفها له الحريري، وقال عنها انه يتابعها عن قرب.

وبعد المحادثات، وكما وعد البابا الحريري، اعلن الناطق باسم الفاتيكان جواكيم نافارو فالس ان برنامج الزيارة التي كانت السفارة البابوية في لبنان أبلغت رئاسة الجمهورية رسمياً امس انها ستتم في ١٠ و١١ أيار المقبل، يتضمن اقامة قداس ولقاء مع شبان لبنانيين، فيما اشارت مصادر لبنانية حسنة الاطلاع الى ان البابا سيصل بعد ظهر السبت في ١٠ أيار الى بيروت، ويقيم في مبنى السفارة البابوية في حريصا ويلتقي الشبان في كاتدرائية حريصا في اليوم نفسه. وسيقيم في اليوم التالي قداساً في الهواء الطلق، في ساحة الشهداء ربما او في ملعب لكرة القدم. وسيلتقي المسؤولين السياسيين في القصر الرئاسي في بعبدا، والقادة الروحيين للطوائف اللبنانية في مقر البطريركية المارونية في بكركي. وأضاف ان البابا والحريري عرضا خلال لقائهما «الودّي» امس «المشكلات التي تتعلق بالسلام في الشرق الاوسط».

واوضح بيان السفارة البابوية ان الزيارة راعوية الطابع سيعلن خلالها البابا الارشاد الرسولي، وهو نتائج السينودس الذي عقد من اجل لبنان.

اما رئيس الحكومة اللبنانية فقال، رداً على سؤال يتعلق بتقويمه لزيارة البابا: «انها بلا شك فعل ايمان من قداسته بلبنان وبمستقبله وبدور اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً في لبنان. وبحثنا في هذا الامر تفصيلاً. ثم ان الزيارة ستعطي ثقة كبيرة بلبنان وثقة للبنانيين بانفسهم وببلدهم وثقة للخارج بلبنان، خصوصاً انها الزيارة الوحيدة التي سيقوم بها قداسته في الشرق الاوسط. واللبنانيون يشعرون بفخر واعتزاز كبيرين ويعتبرون ان زيارة قداسته شرف عظيم للبنان ولجميع اللبنانيين». وعن تقويمه للمحادثات وتزامنها مع الاعلان رسمياً عن زيارة البابا للبنان، أجاب: «هذا امر نعتز به». وسئل عن رأي المعارضة اللبنانية التي اعتبرت أن زيارة البابا ستسهم في تكريس أمر واقع معين، فأجاب: «كان قداسته مصمماً على الزيارة. واعتقد ان جميع اللبنانيين يرحبون بها. هناك اصوات تخرج احياناً لتقول هذا صح وهذا خطأ... نحن في بلد ديموقراطي، لكن هناك اجماعاً كلياً على الترحيب بقداسته. وللمعارضين وجهة نظر، لكنهم يرحبون بالزيارة».

في روما

وبعد مقابلة البابا، اجرى الحريري محادثات في روما مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، ثم مع نظيره الايطالي رومانو برودي ركزت على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

ووصف برودي اللقاء مع الحريري بانه «لقاء صداقة جيد»، موضحاً «اننا أخذنا في الاعتبار العلاقات الاقتصادية القوية بيننا وبين لبنان، خصوصاً ان ايطاليا هي الشريك التجاري الاول للبنان. وحللنا امكان الاستثمار فيه من خلال القروض الميسرة. وأجرينا محادثات مشتركة ومشاورات تناولت شؤوناً متوسطية»، مشيراً إلى زيارته المقررة للبنان وسورية في ١٨ آذار (مارس) المقبل.

وعن دور ايطاليا في عملية السلام قال: «ان موقفنا هو ان نكون من ضمن الاستراتيجية الاوروبية، ولكن اعتقد ان لإيطاليا دوراً مميزاً جداً لانها الأكثر اهمية في البحر المتوسط لوجود توتر دائم ويا للاسف بين تركيا واليونان. فإيطاليا وحدها قادرة على لعب دور للمحافظة على الاستقرار في المنطقة».

أما الرئيس الحريري فدعا إيطاليا الى «ان تؤدي دوراً لتسريع بدء المفاوضات العربية – الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن، وقد شرحنا وجهة النظر العربية في هذا الاطار، وكان هناك تفهّم ايطالي في هذا المجال». واضاف: «ان البحث يدور على تحضير مجموعة من البروتوكولات بين لبنان وإيطاليا مبنية على قروض ميسّرة، خصوصاً ان هناك مجموعة مشاريع اساسية في لبنان تهتم بها شركات ايطالية». وأشار الى «ان التبادل التجاري بين لبنان والدول الأخرى هو دائماً لمصلحة الدول المصدّرة لانه يستورد بقيمة سبعة بلايين دولار في العام ويصدّر بقيمة بليون دولار. والحل الاساسي لهذا الامر مزيد من الانتاج اللبناني، وليس الحق على الطليان، بل على اللبنانيين الذين عليهم ان يزيدوا انتاجهم. والمفروض ان يصبح لدى لبنان صناعة، من هنا تقوم سياسة الحكومة اللبنانية على دعم الصناعات. واعتقد ان ايطاليا تستطيع ان تؤدي دوراً اساسياً وجدياً في تشجيع الصناعة الصغيرة والمتوسطة».

ومساء امس التقى الرئيس الحريري وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، على أن يجتمع اليوم مع البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير الموجود في الفاتيكان.

## رئيس الاركان التركي

تتمة الصفحة الاولى

في انقرة ان الجنرال قره داي سيجتمع برئيس الدولة الاسرائيلية عازر وايزمن ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، كما سيلتقي وزير الدفاع اسحق موردخاي ونظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

وقالت المصادر نفسها ان الزيارة ستكون ايضاً مناسبة لاطلاق عملية تحديث اسرائيل طائرات حربية تركية من طراز فانتوم «اف – ٤ اي». واضافت ان اولى هذه الطائرات سترسل الى اسرائيل هذا الاسبوع لتجهيزها بمعدات متطورة من رادارات وانظمة ملاحة وتشويش الكتروني.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان التعاون العسكري بين الجانبين ليس موجهاً ضد اي دولة. ونقلت وكالة «الاناضول» للانباء عن الناطق ان زيارة قره داي «طبيعية وروتينية».

وافادت صحيفة «حريت» التركية أن من المتوقع ان تتناول محادثات رئيس الاركان التركي «معلومات تفيد ان ايران تزود سورية سراً صواريخ سكود» قصيرة المدى.

وفي محاولة لطمأنة اسرائيل اكد قره داي في حديث الى صحيفة «هارتس» ان تركيا ستمتنع عن نقل الخبرات العسكرية الاسرائيلية الى دول اسلامية من دون موافقة الدولة العبرية. وقال: «لا مبرر كي تكون لدى اسرائيل اي مخاوف. واضح انه من غير الممكن نقل الخبرات العسكرية الى دولة اخرى الا في اطار اتفاق بين الطرفين. وطالما سعت تركيا الى اقامة علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية. ويجب الا ينظر الى التعاون العسكري بين بلدينا بطريقة سلبية».

ورداً على سؤال عن ردود الفعل التي قد تثيرها زيارته في اوساط الاسلاميين الاتراك، قال: «لا يمكن تغيير الطابع العلماني والديموقراطي للجمهورية التركية المترسخ في دستورها». واعتبر ان «تركيا واسرائيل هما الدولتان الديموقراطيتان الوحيدتان في المنطقة، ولهما مقاربة مماثلة ازاء المشاكل الامنية ما يسهل تطوير علاقاتنا».

وكان الجانبان ابرما في آب (اغسطس) الماضي اتفاقاً للتعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية، ثم وقعا في كانون الاول (ديسمبر) برنامجاً للتعاون العسكري. ويقضي البرنامج بتنظيم مناورات مشتركة للمرة الاولى. وذكرت مصادر عسكرية تركية ان الجانبين سيناقشان خلال زيارة رئيس الاركان لاسرائيل تنظيم اولى هذه التدريبات التي ستنفذ هذه السنة في البحر المتوسط على الارجح. وستتولى مصانع الطائرات الاسرائيلية تحديث ٥٤ طائرة «اف -٤» قديمة تمتلكها تركيا، طبقاً لاتفاق ابرم عام ١٩٩٥، ينص على ان تمنح اسرائيل تركيا قروضاً تبلغ حوالى ٦٠٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل المشروع.

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان عارض هذا الاتفاق. ثم وافق عليه في ٦ كانون الاول الماضي بناء على طلب العسكريين.

في غضون ذلك، رفضت إيران بشدة تصريحات الجنرال تشيفيك بير نائب رئيس الاركان التركي التي ادلى بها في واشنطن، متهماً طهران برعاية «الارهاب». واستدعت وزارة الخارجية الايرانية امس السفير التركي في طهران عثمان كوروترك وسلمته رسالة احتجاج على تصريحات بير. وجاء في الاحتجاج أن التصريحات «تأتي منسجمة مع اتهامات اميركية واسرائيلية مشابهة ضد ايران».

وفي انقرة، دعا صديق الطاي عضو البرلمان (من حزب الرفاه الاسلامي) الى تقديم الجنرال بير لمحاكمة عسكرية، لأنه القى خطاباً «غير ديموقراطي» في اجتماع لمجلس تركي – اميركي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي. وكان بير اكد في خطابه ان الجيش التركي لن يسمح للاسلاميين بتغيير النظام العلماني للبلاد.

أعلن استعداده لاستعادة المناطق التي خسرها

# القوات السودانية تؤكد تدمير معسكر لحركة قرنق

□ الخرطوم – «الحياة»:

■ اعلنت الحكومة السودانية امس ان الجيش السوداني دمّر معسكراً لقوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» قرب الحدود مع اوغندا. واكدت استعداد قواتها استعادة المناطق التي خسرتها اخيراً في ولاية النيل الازرق.

وعلى الصعيد السياسي، دعا السودان مصر الى الوقوف الى جانب الدول الرافضة فرض عقوبات على الخرطوم. واكدت وزارة الخارجية انها على اتصال مستمر مع منظمة الوحدة الافريقية لحل الازمة الجارية بين السودان واثيوبيا.

واصدر الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد سنوسي أحمد بياناً يفيد بان القوات المسلحة دمّرت معسكراً لقوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه العقيد جون قرنق، في منطقة كوقلي (ولاية غرب الاستوائية) في جنوب البلاد ليل الاحد – الاثنين.

وقال الفريق احمد ان «قوات الجيش الشعبي» فرّت مخلّفة وراءها عشرة قتلى ومجموعة من الجرحى اضافة الى كميات من الاسلحة والذخائر.

وذكر «ان القوات المسلحة تمسك بزمام المبادرة وتسيطر على الاوضاع في جنوب البلاد والبحر الاحمر والحدود الشرقية وهي على اتم استعداد لردّ اي عدوان».

وكان الناطق الرسمي قال امام صحافيين امس، ان القوات المسلحة بدأت استعداداتها لتطهير المناطق التي استولت عليها قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في النيل الازرق «بعد ان استطاعت تثبيت العدو عند خط معين». ووصف العملية المحدودة التي جرت الاسبوع الماضي في المنطقة بانها «محاولة لجسّ النبض من قبل قوات العدو لكن تم التصدي الحاسم لها من قبل القوات المسلحة».

من جهة اخرى، دعا وزير الدولة في وزارة الخارجية السيد مصطفى عثمان اسماعيل مصر الى الوقوف الى جانب الدول الرافضة فرض عقوبات على السودان في مجلس الامن «وان تتجاوز التوترات الى موقف استراتيجي يخدم البلدين والامن القومي العربي والافريقي ويفوّت الفرصة على الذين يسعون لتفتيت وحدة السودان والنيل من شعبه». واضاف: «ان مصر بتأثيرها الاقليمي والدولي ولارتباطها مباشرة بملف السودان أمام مجلس الأمن سيكون لها تاثير كبير على القرار الذي سيتخذه المجلس ازاء السودان هذا الأسبوع».

وقال الوزير إن «كل الاحتمالات بفرض العقوبات أو عدمها واردة».

إلى ذلك، قال الوزير «ان الاتصالات مستمرة بين السودان ومنظمة الوحدة الافريقية في شان الاعتداءات الاثيوبية» على بلاده. وذكر ان مشاركة السودان في مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة في طرابلس سيكون لبلورة موقف في هذا الاتجاه.

وأضاف ان التحرك يكون من قبل الامانة العامة للمنظمة الافريقية سواء في عرض الامر أمام آلية فض النزاعات الافريقية أو تحركات بين الجانبين يقوم بها الأمين العام للمنظمة الافريقية أو من يمثله.

## البرلمان المصري يصادق على تمديد الطوارئ

□ القاهرة – من حازم منير:

■ صادق مجلس الشعب «البرلمان» المصري مساء اول من امس على تمديد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات جديدة تنتهي العام ٢٠٠٠ في حين اعترض نواب يمثلون احزاب التجمع، والوفد، والناصري، والعمل، والاحرار. واكد رئيس اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم السيد احمد بدر زيد على ان «قانون الطوارئ يتيح مواجهة الارهابين قبل ارتكابهم الجرائم».

وشهدت مفاوضات المجلس مواجهات حادة بين مؤيدي ومعارضي القرار، وقال ابو زيد ان «مصر مستهدفه ولا يراد لها التقدم، والدستور المصري يحظر اصدار قوانين تتيح مواجهة المجرمين قبل وقوع الجريمة في الوقت الذي تتيح فيه حال الطوارئ ذلك، وشدد على ان «قانون الطوارئ لا يمس صاحب فكر او رأي او معارض» وقال «نحن نقدر تعهد رئيس الوزراء بعدم التجاوز في تطبيقه».

# "الاخوان" السوريون يتمنون طي صفحة الماضي

□ جدة –
من جمال خاشقجي:

■ علق نائب المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» السوريين سابقاً الدكتور حسن هويدي على تعزية محافظ حلب، باسم الرئيس حافظ الاسد، لأسرة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة، والتصريحات الأخيرة المنسوبة الى وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان بان «الفجوة ضاقت بين الحكومة والاخوان المسلمين الى الحد الذي يمكن معه القول انه لم يعد هناك عداء بينهما بالمعنى الحقيقي للكلمة»، فقال انه يامل ان يكون ذلك «فاتحة لاجراءات تنهي الازمة وتطوي صفحة الماضي الاليم» بين الحركة الاسلامية الرئيسية في سورية وبين الحكومة، والتي استمرت نحو عقدين من الزمن.

وكان «الاخوان» لاحظوا بايجابية قيام محافظ حلب بتعزية اسرة الشيخ ابو غدة، المراقب العام السابق للاخوان الذي توفي الأسبوع الماضي في العاصمة السعودية الرياض. وقدم المحافظ التعازي باسم الرئيس الأسد الى اسرة الراحل في مقر التعزية الذي اقامته الأسرة بالتعاون مع وزارة الاوقاف السورية في مسجد الامام الغزالي بمدينة حلب مسقط راس الفقيد. وصحب المحافظ في الزيارة عدد من المسؤولين منهم قائد الشرطة ومسؤول في الامن.

ونقل المحافظ عن الرئيس الاسد قوله ان وفاة ابو غدة خسارة للسوريين والعالم العربي والاسلامي.

ويقول مصدر سوري حضر العزاء ان الاجواء كانت عادية تماماً وتوحي ببوادر انفراج بين المسؤولين السوريين والاسلاميين هناك. ويقول المصدر ان مثل هذا العزاء لزعيم اخواني سابق ما كان له ان يتم بهذا الشكل قبل خمسة اعوام. ولوحظ حضور كثيف في صالة العزاء من المواطنين والعلماء والمشايخ وقيادات اسلامية بينها الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي العالم المعروف بنشاطه الاسلامي العلمي الواسع والقريب من الرئيس الأسد، وكذلك الشيخ محمد الخطيب وزير الاوقاف السوري السابق. ومن لبنان حضر السيد فتحي يكن زعيم «الجماعة الاسلامية»، وهي التنظيم اللبناني للاخوان.

ETERNITY®

هدية لكَ
لفترة محدودة، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء تواليت "أو دو تواليت" ١٥ مل، بلسم ما بعد الحلاقة ٥٠ مل، شامبو مهدئ ٥٠ مل، مزيل رائحة العرق ٣٠ غ عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي للرجال بخّاخ ١٠٠ مل.

هدية لكِ
لفترة محدودة، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" بخّاخ ١٥ مل، رذاذ للجسم ١٥ مل، كريم للجسم ٥٠ مل، جل للدوش والحمّام ٥٠ مل وحقيبة سفر بيضاء عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي بخّاخ ١٠٠ مل.

العرض متوفر لدى محلات معتمدة.
Calvin Klein

شددت على عدم الحاق الأذى بالدول المتشاطئة

# اثيوبيا تؤكد حقها في حصة عادلة من النيل

□ اديس ابابا –
من افراح محمد:

■ افتتح في اديس ابابا امس مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» الخامس الذي يتناول التنمية والادارة الشاملة والفاعلة للموارد المائية لنهر النيل.

وقال تو شيفرو جارسو وزير الموارد المائية الاثيوبي في كلمة الافتتاح «ان اثيوبيا، باعتبارها احد المصادر الرئيسية لمياه النيل، لها الحق في الحصول على حصة عادلة وتحتفظ بحقها في استخدام مياهه وليس لديها أي نية في الحاق الأذى بدول متشاطئة أخرى».

وأضاف «ان هذا المؤتمر سيوفر الفرصة لاجراء محادثات صريحة بين المشاركين والمندوبين تشمل كل القضايا التي كانت تعيق التعاون وتطوير السبل والوسائل الفاعلة للعمل في المستقبل».

وأشار إلى ضرورة التحرك الجاد والملموس للتصدي لهذه التحديات واقتناص الفرص المتوافرة.

كما لفت جارسو الى انه «ما لم تنسق الدول المطلة على النيل جهودها لتحقيق أقصى استثمار لمواردها المائية المشتركة عبر موقف ملموس ومتكامل فإنها ستدخل لا محالة في تنافس على استخدام مياه النهر يمكن أن يؤدي الى نزاعات لا تنذر بخير بالنسبة الى مستقبلها وتنميتها المترابطة».

وقال مزمير مدميم رئيس اللجنة الوطنية المنظمة للمؤتمر ان أحد الأسباب التي دفعت اثيوبيا الى استضافة هذا المؤتمر المهم ان بلاده تعاني اضطراب معدل سقوط الامطار ما جعلها مرات كثيرة ضحية تقلبات الطبيعة واهوائها.

ويعقد مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» بالتناوب في البلدان المطلة على النيل بهدف تبادل الآراء وتعزيز التعاون. وكانت المؤتمرات السابقة عقدت في اسوان في شباط (فبراير) ١٩٩٣، والخرطوم في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤، واروشا (تنزانيا) في شباط ١٩٩٥، وكمبالا (اوغندا) في شباط ١٩٩٥.

وسيبحث المؤتمر الحالي، الذي يستمر الى ٢٨ من الشهر الجاري، في قضايا ومواضيع تدور حول تعزيز التعاون الاقليمي في حوض النيل تحت شعار «أساس للتعاون». ويشارك في اعماله خبراء وعلماء في مجال المياه وباحثون من انحاء العالم، وسيقدم هؤلاء احدث ما توصلوا اليه على صعيد التنمية الفاعلة والاستخدامات المشتركة للموارد المائية العالمية.

ويحضر المؤتمر مندوبون من مصر واثيوبيا والسودان وتنزانيا واريتريا وكينيا واوغندا وزائير ورواندا وبوروندي.

# مصر: وثيقة لـ"الاخوان" تتضمن اتهامات عنيفة الى "الوسط"

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ حصلت «الحياة» على وثيقة يتداولها اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر تضمنت اتهامات حادة الى مؤسسي حزب «الوسط». وافادت مصادر في الجماعة ان الوثيقة عبارة عن مقال كتبه الدكتور حامد عبدالماجد ونشر في مجلة «قضايا دولية» التي تصدر عن الجماعات الاسلامية في باكستان وانه تم طبع اعداد منها وتوزيعها على اعضاء الجماعة في القاهرة والمحافظات. واتهمت الوثيقة جيل الشباب الذين اختلفت افكارهم عن افكار قادة «الاخوان» بانهم «كونوا تنظيما طليعيا داخل الجماعة».

واعتبرت ان من الاهداف الاساسية التي حرص عليها المؤسسون «إحداث اكبر قدر ممكن من التغطية الإعلامية للحزب في اطار حملة مخططة ومنظمة صورت المسالة على انها صراع اجيال داخل الجماعة بين جيل الشيوخ والشباب وتشويه موقف قادة الاخوان تجاه الحزب واظهار شخصية نائب المرشد (المستشار المامون الهضيبي) وكانه يقود الحملة على الحزب لاسباب شخصية على عكس الواقع الموضوعي الفعلي. ووضع الجماعة في موقف الدفاع من خلال النشر المستمر والمكثف حول موضوع الحزب واصطناع موجة من التأييد له من بعض الرموز التاريخية الاخوانية والايحاء بوجود قبول له من اخوان الخارج».

واعتبرت الوثيقة ان حزب «الوسط» «كان احد تجليات الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لفرض حصار على الوجود الاخواني في النقابات المهنية». وقالت: «مثلت النقابات بالنسبة لقطاعات واسعة من اعضاء الجماعة اوعية احتوت فعاليتهم الاجتماعية وارضت طموحاتهم وفجاة وجدوا انفسهم وقد تم اقصاؤهم ومن هنا حاولوا البحث عن لافتة جديدة مشروعة لتعود بعضهم على العمل تحت الاضواء وايا كان الراي في قيمة هذه اللافتة فإنها اضحت قضية ملحة وحاضرة في حركة بعض من احترفوا العمل النقابي فلما تمت تصفيتهم فكروا في احتراف آخر فخرج موضوع حزب «الوسط».

واعتبرت الوثيقة ان بعض مؤسسي الحزب «توهموا ان الاعلان عنه سيضع الحكومة في حرج سياسي يمنعها من القبض عليهم». واضافت: «كالمعتاد خيبت الحكومة هذا التوهم تاسيسا على وهم مفاده ان الحزب هو واجهة سياسية لـ «الاخوان المسلمين».

وحوت الوثيقة انتقادات حادة الى تجربة العمل النقابي التي قادها شباب «الاخوان» الذين شكل عدد منهم في وقت لاحق حزب «الوسط». وقالت: «تمت ممارسة العمل النقابي بالمنطق التنافسي الصراعي وغابت الممارسة السياسية بجوهرها الاصلاحي الشرعي فسادت مقولات «اكتساح» الانتخابات واحتلال معظم او كل مقاعد مجالس الادارات. وتم تهميش «الآخر» المختلف تحت عناوين وحجج مختلفة. واديرت الامور في غالبها باساليب التكتيل والتربيطات والمناورات السياسية والمساومات العملية. وكل هذه الممارسات لم تلتزم بالاطر الاخلاقية والشرعية التي تفرض سياجا على العمل السياسي وطغت الممارسات العملية والبراغماتية المفرطة في بعض الاحيان».

ورات الوثيقة ان الاسلوب نفسه «تمت به صناعة حزب الوسط واخراج مشروعه الى حيز الوجود». وفي اشارة الى الطريقة التى انضم بها جيل الشباب الى الجماعة قالت الوثيقة «شهدت الفترة الاخيرة من السبعينات والنصف الاول من الثمانينات اقبالا كبيرا على الارتباط بالاخوان حيث انضمت فئات كثيرة انضماما جماعيا لم يتم التقيد معهم بالمعايير الدقيقة للاختيار والانتقاء ثم في مرحلة تالية لم تتبع معهم معايير واضحة في التصعيد فارتقع اشخاص الى مواقع مسؤوليات ادارية وتنظيمية في وقت قياسي دون ان يكونوا من ذوي الاهلية او الاستحقاق. ومع مرور الوقت بدا ينشا بين هؤلاء اشكال من العلاقات والارتباطات وبدا ان هيكلا غير رسمي للسلطة داخل الاخوان اسماه البعض تنظيما طليعيا يظهر بجانب القيادة الرسمية».

عاتو يتهم المبعوث الايطالي بالانحياز

# عقال يقسم اليمين رئيساً لـ"جمهورية أرض الصومال"

□ مقديشو –
من علي موسى:

■ يقسم رئيس «جمهورية ارض الصومال» محمد ابراهيم عقال اليمين الدستورية اليوم بعد اعادة انتخابه اول من امس الاحد لفترة ولاية ثانية لفترة خمس سنوات.

واستناداً الى «الميثاق الوطني الانتقالي» الذي جرى اعتماده اخيراً، فان عقال سيكون اخر رئيس ينتخبه مجلس اعيان القبائل المؤلف من ٣١٥ عضواً. وبعد انتهاء ولايته سيجري انتخاب الرئيس الجديد مباشرة من الشعب.

وكانت «الحركة الوطنية الصومالية» اعلنت في العام ١٩٩١ فصل الاقاليم الشمالية الصومالية عن بقية اجزاء البلاد، واعتبرتها دولة مستقلة باسم «جمهورية ارض الصومال».

انتقد الفصيل الصومالي الذي يقوده عثمان حسن علي عاتو المبعوث الايطالي الى الصومال جوزيفي كاسيني واتهمه بانه «منحاز ويسيء تقدير الواقع السياسي في الصومال».

وطالب «سكرتير الداخلية» في فصيل عاتو، عبدي حسن عوالي، الحكومة الايطالية بسحب كاسيني وتعيين شخصية اخرى «يمكنها الاتصال بكل الفصائل الصومالية».

وكانت روما عينت كاسيني السنة الماضية مبعوثاً الى الصومال وتمكن من ترتيب لاجتماع ضم علي مهدي محمد وحسين عيديد، وهما الخصمان الرئيسيان في مقديشو في فندق «رمضان» عند الخط الأخضر في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي.

واستبعد عاتو من الاجتماع الذي خصص لمحادثات لتهدئة مقديشو وازالة الحواجز على الطرق بين شطريها الشمالي والجنوبي واعادة فتح مينائها ومطارها المغلقين منذ ١٩٩٥.

وقال عاتو ان سياسات كاسيني لا تتمشى مع الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل في بلدة سودري الاثيوبية في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ٩٦ والذي دعا الى تشكيل سلطة انتقالية واقتسام السلطة الى حين تشكيل حكومة وحدة وطنية في غضون ثلاث سنوات.

ومما يذكر ان علي مهدي محمد وهو صديق لعاتو، اثنى على جهود كاسيني لتقريب وجهات النظر بين الفصائل الصومالية الامر الذي يعني اختلاف مواقف عاتو عن مواقف مهدي محمد.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

## اعتقال ٢ من "الجماعة" يشتبه في علاقتهما بمذبحة الاقباط

□ القاهرة – «الحياة»:

■ القت اجهزة الامن المصرية في محافظة المنيا امس القبض على شخصين يشتبه في تورطهما في المذبحة التي تعرض لها الاقباط في مدينة ابو قرقاص اخيرا، واسفرت عن مقتل ١٣ منهم واصابة ٥ آخرين.

وافادت مصادر مطلعة ان قوات الامن القت القبض على الاثنين اثناء اختبائهما في وكر في قرية الفكرية التي وقعت فيها مذبحة كنيسة ماري جرجس، وتبين انهما من عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» ويشتبه في مشاركتهما في العمليات التي وجهت الى الاقباط.

وذكرت المصادر ان المعتقلين سبق ان شاركا في عمليات نفذها التنظيم في المنيا ضد رجال الامن، وعثر في حوزتهما على بطاقات هوية مزورة واوراق تنظيمية. واشارت الى ان اجهزة الامن باشرت التحقيق معهما بهدف التعرف على الاماكن التي اتجه اليها المشاركون في عمليات الاقباط.

واوضحت المصادر ان التحريات اثبتت ان الشخصين عضوان في مجموعة يقودها قائد الجناح العسكري للتنظيم في المنيا فريد سالم كدواني الفار من ملاحقة الشرطة والذي يقود عمليات العنف في المنيا.

واكدت المصادر ان الجهود الامنية ستستمر حتى يتم القبض على كل المتطرفين الفارين، ومن بينهم المشاركون في مذبحة الاقباط مشيرة إلى ان الاجراءات التي اتخذت لتأمين الكنائس والمنشآت العامة ما زالت قائمة لمنع اي هجوم قبل تنفيذه، او ضبط مرتكبيه في وقت وقوعه.

وشددت المصادر على ان العناصر الفارة معروفة لاجهزة الامن وسيتم القبض عليها بعد ان جمعت قوات الامن المعلومات الكافية عنها.

تعلن شركة .On Line Telecom (UK) Ltd
عن اصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية
On Line Telecom. (UK) Ltd.
أسعار زهيدة لا تضاهى

| البلد | On Line | BT | البلد | On Line | BT |
|---|---|---|---|---|---|
| الجزائر | 52p | 68p | عُمان | 90p | 1.02 |
| البحرين | 74p | 1.02 | قطر | 82p | 1.02 |
| كندا | 16p | 30p | السعودية | 72p | 1.02 |
| مصر | 74p | 1.26 | سورية | 89p | 1.26 |
| الكويت | 72p | 1.02 | أوروبا | 16p | 45p |
| لبنان | 75p | 1.26 | تونس | 52p | 68p |
| ليبيا | 52p | 68p | الإمارات | 65p | 1.02 |
| المغرب | 52p | 68p | الولايات المتحدة الاميركية | 13p | 30p |

لفتح حساب يرجى الاتصال بالرقم المجاني 0800 3762100
يمكنك ايضاً الحصول على بطاقة On Line الهاتفية من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:
بوابة دمشق (Shepherds Bush)
(مصطفى) Porchester S.S. (Bayswater)
الماكولات اللبنانية (Acton)
صيدلية جنان (Edgware Rd.)
اسواق المدينة (Edgware Rd.)
اسواق بابل (Maida Vale &Edgware Rd.)
اسواق الهدى (Earls Court)
مطلوب وكلاء للتوزيع
تخفيضات عالية لمبيعات الجملة

اولبرايت زارت الصين فيما اعلنت تايوان نشر صواريخ "باتريوت" اميركية

# حرق جثمان دينغ عشية جنازته ومئات الآلاف اصطفت لوداعه

■ بكين، تايبه - رويتر، أ ف ب - ألقى كبار المسؤولين الصينيين يتقدمهم الرئيس جيانغ زيمين نظرة الوداع على جثمان الزعيم الراحل دينغ شياو بينغ قبل احراقه في مقبرة باباوشان. واصطفت مئات الآلاف لوداع دينغ لدى نقل الجثمان من المستشفى العسكري الى المقبرة ومنها الى قصر الشعب حيث تقام الجنازة الرسمية اليوم بحضور عشرة آلاف من كبار المسؤولين.

في غضون ذلك، وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بكين لاجراء محادثات تستغرق بضعة ساعات مع المسؤولين الصينيين في اطار جولة آسيوية تقوم بها. واختارت تايوان موعد وصول اولبرايت الى الصين لتعلن عن نشر صواريخ باتريوت اميركية ما اعتبره المراقبون محاولة متعمدة لتفخيخ المفاوضات بين الوزيرة الاميركية ومحادثيها الصينيين.

وكان في استقبال اولبرايت في مطار بكين نائب وزير الخارجية الصيني لي جاوشينغ. وصرحت قبل محادثاتها مع الرئيس جيانغ زيمين ونظيرها الصيني كيان كيشين بأن العلاقات بين بكين وواشنطن مفتاح رئيسي للاستقرار. واعترفت بأن تحسين سجل حقوق الانسان في الصين مسألة تتطلب وقتاً.

وكانت اولبرايت قالت في حديث الى شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية ان الصين ليست «امبراطورية الشر» في اشارة الى التعبير الشهير للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغين الذي وصف به الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وتعهدت اولبرايت في حديثها اول من أمس ان تقول «الاشياء على حقيقتها» في ما يتعلق بملف حقوق الانسان في الصين مؤكدة انها ستتطرق الى هذا الموضوع في محادثاتها مع المسؤولين الصينيين. وقالت: «نعتقد انه من المهم جداً ان نخوض معهم في سلسلة مواضيع استراتيجية كمسألة الانتشار النووي وكيفية معالجة الوضع في كوريا، ومسألة البيئة والمخدرات. سنبحث معهم في جميع هذه المسائل اضافة الى حقوق الانسان». لكن زيارة اولبرايت واعلان تايوان نشر صواريخ «باتريوت» لم يكن على جدول اعمال الصينيين الذين انهمكوا في متابعة تفاصيل حرق جثمان زعيمهم الراحل.

وعرض التلفزيون الصيني، جثمان الزعيم الراحل دينغ شياو بينغ، الذي توفي في ١٩ الجاري عن ٩٢ عاماً، قبل ان يحرق في المقبرة الثورية في باباوشان غرب بكين.

ارملة دينغ وبناته يودعنه في المستشفى العسكري قبل نقل الجثمان الى المحرقة. (رويتر)

موكب الجثمان في وسط بكين وفي الاطار طفلة بين الجماهير التي اصطفت لوداعه. (رويتر)

وكانت آخر مرة شاهد فيها الصينيون زعيمهم الراحل وهو حي على شاشات التلفزيون في شباط (فبراير) ١٩٩٤ وبدا حينها ضعيفاً وهزيلاً. وكان جثمان الزعيم الصيني الملفوف بعلم الحزب الشيوعي الاحمر مسجى وسط الزهور في المستشفى العسكري ٣٠١ في بكين.

وبدا اربعة جنود واقفين بلباسهم الرسمي تحت صورة كبيرة للزعيم الراحل. وافادت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان اكثر من ١٠٠ الف من سكان بكين اصطفوا لوداع دينغ لدى نقل جثمانه الى المقبرة حيث احرق بحضور كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس جيانغ زيمين.

وقالت الوكالة ان الجماهير التي احتشدت على طول الطريق الممتدة بين المستشفى العسكري ٣٠١ ومقبرة باباوشان الثورية، عبرت عن «مشاعر الناس من جميع الاثنيات وحزنهم العميق لغياب رفيقهم العزيز دينغ كسياو بينغ». والقى الرئيس الصيني ورئيس الوزراء لي بينغ ورئيس البرلمان كياو شي وعدد من مسؤولي الحزب الشيوعي والحكومة النظرة الأخيرة على جثمان دينغ في المستشفى العسكري قبل مواكبة النعش الى المقبرة.

وفي المستشفى، علقت راية سوداء تخليداً لذكرى دينغ كتب عليها «المجد الأبدي للرفيق دينغ شياو بينغ». وعلق جيانغ خليفة دينغ ورئيس الوزراء لي بينغ ورفاقهم وردة بيضاء مصنوعة من الورق في عراوي ستراتهم علامة على الحداد. وانحنوا ثلاث مرات امام جثمان الزعيم الراحل.

ونقلت شاحنة صغيرة بيضاء مغطاة بالشرائط البيضاء والسوداء جثمان دينغ الى المقبرة التي يدفن فيها زعماء البلاد. وسارت الشاحنة الصغيرة ببطء لتسمح لمئات الآلاف بالقاء نظرة الوداع على جثمان الرجل الذي حكم البلاد ١٨ عاماً ومزج بين سياسات اقتصادية رأسمالية وبرامج سياسية شيوعية.

وعاد الموكب ناقلاً الرماد المتبقي من أثمان دينغ الى قصر الشعب القريب من ميدان تيانانمين. وكان دينغ او صى بأن يحرق جثمانه وان تتسم جنازته بالبساطة. ولم تدع الصين اية شخصية اجنبية لحضور مراسم الجنازة الرسمية التي تقام اليوم الثلثاء في قصر الشعب والتي من المقرر ان ينثر بعدها رماد جثمانه في البحر.

فيما تمسك المتمردون بشرط الحوار لوقف عملياتهم العسكرية

# موبوتو يرفض دعوة مانديلا لحضور قمة افريقية لحل النزاع الزائيري

■ ستيلينبوش (جنوب افريقيا)، كيسنغاني (زائير) - أ ب، أ ف ب - قال مقربون من الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو انه لم يبلغ مسبقاً بقمة أعلن رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس الاثنين ان الرؤساء الافارقة يأملون في عقدها في ١٩ آذار (مارس) المقبل بهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع في شرق زائير. وأضاف المقربون من موبوتو المقيم في جنوب فرنسا انه بالتالي، لا يعتزم المشاركة في هذه القمة.

وجاء ذلك في وقت يتوقع ان يستانف المبعوث الدولي محمد سحنون مهمة الوساطة بين كينشاسا والمتمردين التوتسي بعدما حصل على تعهد اوروبي بدعم مهمته الصعبة التي تواجه رفضاً من جانب موبوتو للدخول في مفاوضات مع خصومه.

وكان نزانغا موبوتو نجل الرئيس الزائيري والناطق باسمه اكد مساء أول من أمس رفض كينشاسا التفاوض والحوار لأن الأمر يتعلق بسيادتها على شرق البلاد. وترافق ذلك مع تقدم المتمردين بزعامة لوران كابيلا في اتجاه مدينة كيسنغاني عاصمة الشرق الزائيري.

ولم يعرف على الفور هل ان كلام مانديلا عن قمة افريقية جديدة لم يحدد مكان عقدها، سيرضي زعيم المتمردين الذي يشترط موافقة كينشاسا على مبدأ الحوار قبل تعهده وقف العمليات العسكرية لانصاره.

وكان كابيلا ابلغ الصحافيين الاجانب في معقله في بوكافو مساء أول من أمس ان الهجوم على كيسنغاني بدأ وان قواته استولت على بلدة كاليما التي تبعد ٢٩٠ كيلومتراً الى جنوب المدينة وهي تتقدم بثبات. وتشكل كيسنغاني اهمية استراتيجية للقوات الموالية لموبوتو التي تستخدمها منطلقاً لهجومها المضاد الهادف الى استرداد شرق زائير من المتمردين التوتسي. اضافة الى ذلك فان تقدم المتمردين التوتسي في الشرق يؤدي الى تزايد موجة نزوح الهوتو من المخيمات التي لجأوا اليها في المنطقة منذ طردوا من رواندا وبوروندي المجاورتين عام ١٩٩٤. ويخشى المجتمع الدولي ان يتعرض اللاجئون الهوتو للقتل أو خطر المجاعة مع تقدم المتمردين التوتسي المسلحين تسليحاً جيداً.

# يلتسن يؤكد استعادته نشاطه منتقداً اداء الحكومة في المجال الاجتماعي

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الاثنين عن عدم رضاه عن نشاطات الحكومة في المجال الاجتماعي وطلب من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اجراء التعديلات اللازمة في التشكيلة الوزارية لمعالجة هذا الخلل. ورأى مراقبون في ذلك مؤشراً الى استعادة يلتسن نشاطه بالكامل بعد المرض الذي اجبره على الاعتكاف اشهراً عدة.

وقال يلتسن مخاطباً تشيرنوميردين في لقائهما في الكرملين ان «كثيرين» من الروس غير راضين عن الاداء الحالي للحكومة وبالتالي غير راضين عن رئيس الوزراء ورئيس الدولة. ويقلقني ان عدم الرضى يسود غالبية المواطنين حالياً».

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» شبه الرسمية عن مصادر مطلعة ان كلام يلتسن سببه الاداء الضعيف للحكومة في ما يتعلق بقضايا اجتماعية حساسة مثل التاخير المتكرر في دفع الرواتب وتعويضات المتقاعدين.

واقترح الرئيس الروسي على تشيرنوميردين اعادة تنظيم هيكلية الحكومة لجعلها اكثر مرونة حتى تتمكن من التعاطي مع هذه المشاكل وان اقتضى ذلك اجراء تغييرات في الوزراء. ووافق رئيس الوزراء على هذا الطرح وتعهد معالجة المشكلة.

وفي دليل آخر على استعادته العافية، وجه يلتسن الأحد تهديداً مبطناً الى خصومه الشيوعيين في البرلمان. ووصف زعيم الحزب الشيوعي المعارض غينادي زوغانوف العائد من رحلة اخيراً الى الولايات المتحدة، كلام الرئيس الروسي بأنه «تمهيد لخطوة (حل البرلمان) لا تحظى بتأييد الشعب والجيش».

في تطور يسهم في ازدياد التوتر بين الكوريتين

# سيول تربط خطف احد ديبلوماسييها بلجوء مسؤول شمالي الى سفارتها

■ سيول - أ ف ب، رويتر - اعلنت محطة «كي.بي.اس» التلفزيونية في سيول ان ديبلوماسياً كوريا جنوبياً خطف امس الاثنين في رومانيا من قبل كوريين شماليين على ما يبدو، بهدف مبادلته بمسؤول كوري شمالي رفيع المستوى فر الى سفارة الشطر الجنوبي في بكين.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» نقلاً عن مصادر ديبلوماسية غربية ان الديبلوماسي الكوري الجنوبي الذي لم تحدد هويته، خطف الجمعة الماضي وليس امس. ولم يتوفر تأكيد فوري لهذه المعلومات من وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

وجاء ذلك في وقت أكد مسؤولون في كوريا الجنوبية انهم يسعون الى تامين سفر المنشق الشمالي من الصين الى سيول فور استئناف المفاوضات مع بكين بعد تشييع جنازة الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بينغ.

وكانت المحادثات لتحديد مصير المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ يوب توقفت بعد وفاة دينغ الأربعاء وتقلصت كل الاتصالات الى مستوى مجموعات العمل فقط.

وقال لي كيو هيونغ الناطق باسم الخارجية الكورية الجنوبية: «سنلتقي مع مسؤولي الصين في ٢٦ الشهر الجاري وننقل اليهم طلبنا الرئيسي وهو ان تحترم بكين رغبة هوانغ في السفر الى كوريا الجنوبية».

وأضاف لي: «نود ان ننقل هوانغ الى سيول مباشرة لكن التفاصيل الفنية سيتفق عليها خلال مشاورات مع الصين. واذا تعذر الطريق المباشر سنبحث خيارات أخرى».

## عملة موحدة أو مذاق مشترك؟

■ شابة المانية «استحلت» ان تداعب الانكليز فنفروا نفوراً شديداً... هذا ما حصل عندما اجتمعت أصوات من النادر ان تجتمع، ومن مختلف التيارات السياسية في بريطانيا، لإدانة الصحافية الالمانية ميكايلا فيغل (٢٨ عاماً) التي «تجرأت» على وصف وزير الخارجية البريطاني بـ «اليهودي ريفكيند».

جاء ذلك في معرض مقال كتبته فيغل في صحيفة «فرانكفورتر الغيماين زيتونغ» المرموقة، تعليقاً على خطاب ألقاه ريفكيند في بون واقتبس خلاله تعبيراً للمصلح الالماني مارتن لوثر يقول: «هنا اقف ولا استطيع ان افعل شيئاً آخر». وكان الوزير البريطاني يؤكد حذر لندن من التسرع في تحقيق الوحدة النقدية الأوروبية. ولم يفته ان يذكّر الألمان بان أوروبا العظمى «حلم مزعج»، هم الذين تحملوا وما زالوا تكاليف باهظة لوحدة اخرى داخل حدود بلادهم.

لكن الصحافية الالمانية لم تتمالك إلا ان تشير الى المفارقة في ان يستعير ريفكيند «اليهودي» فكرة لوثر البروتستانتي الذي يعتبره اليهود «مناهضاً للسامية» وهو تعبير آخر يشيرون به الى الكتّاب الذين يبادلونهم العداء.

ورفضت الصحافية وإدارة الصحيفة الاعتذار على أساس ان المقصود لم يكن إهانة ريفكيند. فيما وصف ناطق باسم الحكومة الالمانية ما ورد في المقال بانه مجرد «دعابة»!

ومن الواضح ان البريطانيين متأثرون بالقول المأثور للكاتب الهزلي الأميركي مارك توين ان «النكتة الالمانية ليست مدعاة للضحك» لذا اعتبروا ان ما كتبته الصحافية فيغل مستوحى من أدبيات النازيين! وفي وقت كانت السفارة الالمانية في لندن تتلقى سيلاً من المكالمات الهاتفية والفاكسات المستنكرة للمقال. تدخل ريفكيند بذكاء لإغلاق الموضوع مؤكداً انه لا يرغب في ان يخوض هو أو غيره في الجدل الناجم عن تلك «الملاحظة السخيفة».

ويبدو ان الالمان لا يفهمون أين الاهانة في وصف ريفكيند باليهودي، بل يجدون ان ما يثير القلق فعلاً هو الحساسية المفرطة لدى الانكليز والنفور المتزايد من الألمان في بريطانيا، ما يعيد الى الواجهة صورة العداء المتبادل إبان الحرب العالمية الثانية.

ولعل أطراف الوحدة الاوروبية في حاجة الى التريث جيلاً آخر حتى يتسنى لها نسيان مخلفات الحرب أو حتى تطور الى جانب العملة الموحدة، مذاقاً مشتركاً يستسيغ الدعابة أياً كان مصدرها بين شعوب القارة!

سمير السعداوي

## حول العالم

### كينيا: اضطرابات طلابية

● نيروبي - رويتر - قام الطلاب الكينيون بأعمال شغب في العاصمة نيروبي في ساعة متأخرة ليل الاحد، رشقوا خلالها السيارات بالحجارة احتجاجاً على قتل زعيم طلابي في ظروف غامضة. وأغلق الطلاب الطريق الرئيسية التي تمر وسط نيروبي امام حركة المرور لساعات وحطموا لوحات الاعلانات ونوافذ بعض المحلات. وقال شهود ان سائق احدى السيارات جرح عندما حطمت الحجارة الزجاج الأمامي لسيارته التي انحرفت عن الطريق لتسقط في حفرة. وأضرم الطلاب النار في السيارة. ونزلت شرطة مكافحة الشغب امس الاثنين الى الشوارع فيما لوّح الطلاب بمزيد من الاضطرابات مطالبين بالتحقيق في ملابسات حريق غامض اودى بحياة الزعيم الطلابي سولومون موروولي. وكان موروولي قال انه تلقى تهديدات بالقتل في الاسبوع الماضي بعدما شكا من تجاوزات داخل جامعة نيروبي.

### الكنيسة الاندونيسية تشجع المسيحيين على ممارسة حريتهم في مقاطعة الانتخابات

● جاكرتا - أ ف ب - لفت اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في اندونيسيا انتباه مواطنيهم المسيحيين الى ان «عدم التصويت ليس خطيئة» وانهم احرار في ان يشاركوا او لا في الانتخابات العامة الاندونيسية المقررة في نهاية شهر أيار (مايو) المقبل. وأثار هذا الموقف السياسي غير المألوف في بلد يشكل المسلمون نسبة ٩٠ في المئة من سكانه، ردود فعل من الجيش، وقال ضابط رفيع المستوى ان التشجيع على الامتناع عن التصويت ليس شرعياً. وفي رسالة تليت من على منابر الكنائس الاسبوع الماضي، اشار مجلس الاساقفة الاندونيسيين الى «انه يجب على الكاثوليكيين ان يشعروا بانهم يتمتعون بكامل حريتهم للتعبير عن مواقفهم اثناء الانتخابات... واذا شعرتم ان طموحاتكم لن يتم نقلها، فبوسعنا ان نفهم موقفكم عندما تسمعون صوتكم وتمارسون مسؤوليتكم وحريتكم بعدم المشاركة في التصويت... لن تقترفوا خطيئة» بذلك. والتصويت في اندونيسيا ليس الزامياً الا ان القانون يمنع الدعوات الى الامتناع عن المشاركة. ويعترض البعض على تفرد السلطات في اختيار المرشحين.

### تشاد: حزب ديبي يمثل الصدارة في الانتخابات

● نجامينا - أ ف ب - انتهت الجولة الثانية من الانتخابات الاشتراعية في تشاد بهدوء وببعض اللامبالاة من جانب السكان، علماً انها تشكل مرحلة حاسمة في اقامة مؤسسات ديموقراطية ثابتة.

وبدا ان نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الاقتراع اول من امس الاحد، لن تبلغ الـ ٤٨,٥ في المئة التي سجلت في الجولة الأولى في الخامس من كانون الثاني (يناير) الماضي، نظراً الى سوء الاحوال الجوية والعواصف الرملية. ولم يسجل اي حادث امني في هذه الدورة، الا ان عدداً من مرشحي المعارضة تحدثوا عن عمليات تزوير في البطاقات.

ويتوقع ان يحتفظ حزب الرئيس التشادي ادريس ديبي «الحركة الوطنية للانقاذ» بالصدارة.

الثلاثاء ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٨ شوال ١٤١٧هـ - العدد ١٢٤١٦
AL HAYAT TUESDAY 25, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12416

# "الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧,١٨ توقيت لندن)

| | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٦٧٣٠ |
| الين الياباني | ١٢٢,١٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٣٢٨ |

النفط في سوق لندن
١٩,٦٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٥٢,٩٠
السعر السابق
٣٥٣,٥٠

الطاقة الانتاجية الفائضة في "اوبك" بين ٣ و٥ ملايين برميل يومياً

## ريلوانو لقمان لـ"الحياة": اسعار النفط ستبقى بمستويات تراوح بين ٢٢ و٢٥ دولاراً للبرميل

□ لندن - من رنده تقي الدين:

■ قال الأمين العام لمنظمة «اوبك» ريلوانو لقمان في حديث الى «الحياة» في لندن «على رغم تجاوز بعض دول المنظمة حصص الانتاج بقيت اسعار النفط بمستويات معقولة وليست لدى المنظمة الاسباب التي تجعلها تتوقع انخفاض الاسعار». ورأى ان الأسعار ستبقى بمستويات معقولة تراوح بين ٢٢ و٢٥ دولاراً للبرميل وهو مستوى جيد.

وقال: «ان سياسات دول المنظمة التي تقضي بالعمل على زيادة طاقتها الانتاجية امر ضروري لاستقرار السوق في السنوات المقبلة لأن التوقعات في شأن زيادة الطلب على النفط تصل الى ما بين ١,٥ و١,٦ مليون برميل يومياً على الأقل، وان الطاقة الانتاجية الفائضة في اوبك تراوح بين ٣ و٥ ملايين برميل يومياً اذا حُسب العراق».

واعتبر لقمان ان من الضروري ان يكون هناك فائض في الطاقة الانتاجية لتجنب اي ارتفاع صاعق في الاسعار في حال انقطع انتاج معين بسبب حادث طارئ. واكد ان لجنة «اوبك» لمراقبة الانتاج ستجتمع في طهران في آذار (مارس) المقبل. وفي ما يأتي نص الحديث:

### الربعان الثاني والثالث

● كيف ترى تطور السوق النفطية واسعار النفط في الربعين الثاني والثالث من السنة الجارية وهل تستمر الاسعار على مستواها؟

- نعرف تقليدياً ما يحصل في الربعين الثاني والثالث من السنة اذا بقيت الظروف على ما هي عليه ونعتقد ان الطلب القوي على النفط الذي شهدناه في بداية السنة الجارية سيستمر لفترة، والى ان يزيد طلب النفط من شمال اميركا في منتصف الصيف ستبقى الاسعار مستقرة من دون ان تنخفض كثيراً.

● تنتج «اوبك» الآن اكثر من السقف المتفق عليه وشهد سعر النفط انخفاضاً تزامن مع زيادة انتاج العراق وبالتالي انتاج «اوبك» فهل سيدفع ذلك الاسعار الى الانخفاض؟

- هناك دائماً تكهنات في شأن السوق النفطية والتوقعات بالنسبة لاتجاه مستوى سعر النفط. وتوقع المحللون العام الماضي تدهوراً في مستويات اسعار النفط لكنها لم تتدهور وعادوا مجدداً وتكلموا عن تجاوز انتاج «اوبك». وتنتج «اوبك» مستويات عالية لكن السوق النفطية استوعبت هذا الانتاج المرتفع لمدة معينة والمؤشرات القوية التي لدينا حول الطلب في السوق تأمل بان الاسعار ستستمر عند مستوى معقول. ونحن لا نتوقع ارتفاعاً صاعقاً في الاسعار لكن ليس لدينا ما يدعونا للاعتقاد بان الاسعار ستتدهور واذا لم ترتفع من المؤكد انها ستبقى بمستويات معقولة وهذا ما نتمناه.

### نظام الحصص

● قرأنا في احدى النشرات المتخصصة ان نظام الحصص في «اوبك» اصبح قديماً وغير فاعل، ما رأيك؟

- أنا لا أريد التعليق على ما يُنشر، لكن ما حصل بالنسبة لحصص الانتاج ان «اوبك» جمدت حصتها الانتاجية في الاعوام الثلاثة الماضية والزيادة الرسمية الوحيدة التي تقررت كانت مرتبطة بقرار اعطاء العراق زيادة في حصته نتيجة تطبيق القرار ٩٨٦ المعروف باسم «تفاهم النفط مقابل الغذاء». لقد حصلت بعض التجاوزات من قبل بعض الدول لكن على رغم هذه التجاوزات رأينا ان السوق النفطية بقيت قوية ومعقولة. والتجاوزات في «اوبك» أمر داخلي وليس من شأن البعض التكهن باتجاهات المنظمة وبانتاجها. ان القرارات تتخذ في مؤتمر وزراء «اوبك» لمصلحة دول المنظمة، ونحن نتمنى انه عندما تُقر هذه الحصص الانتاجية ان يجري الالتزام بها بافضل ما يمكن لكن وجود بعض التجاوزات ليس جديداً ونحن نامل ان يحد منها لمصلحة المنظمة ودولها وللسوق. ونتمنى على من يتجاوز حصته ان يعود الى نظام الحصص ويلتزم بالحصة التي اقرها المؤتمر عندها ستتحسن الاسعار خصوصاً ان جميع الدول الأعضاء يريد تجنب انخفاضها.

متى ستجتمع لجنة المراقبة في «اوبك»؟

- ايران تترأس اللجنة حالياً ونيجيريا واندونيسيا اعضاء في اللجنة وسيجتمع اعضاء اللجنة في طهران الشهر المقبل للنظر في أرقام الانتاج التي تتلقاها الامانة العامة ووضع السوق والبحث في تقرير الامانة العامة عن العرض والطلب وتبني موقف من جميع هذه الأمور.

### العقوبات

● تخضع دولتان مهمتان في «اوبك» (ايران وليبيا) لعقوبات اميركية (قانون داماتو الاميركي) تحظر عمل الشركات الدولية في قطاع النفط فيهما، هل ستثار القضية او تُبحث بين أعضاء المنظمة وكيف تنظر الى هذا القانون؟

- نحن كمنظمة لا نعلق عادة على مثل هذه القضايا التي لها طبيعة ثنائية بين دول مستقلة. لكننا نهتم دائماً بالحفاظ على مصالح جميع الدول الاعضاء وتعزيز ظروفها الاقتصادية، وهذا سبب انشاء المنظمة. طبعاً نحن غير مرتاحين لتأثير هذه العقوبات على اقتصاد الدول الاعضاء في «اوبك» لكن ليس من شأننا ان نثير الموضوع.

● هل ترى ان مستوى سعر النفط جيد حالياً؟

- نتمنى دائماً اسعاراً افضل واكثر استقراراً. واذا راوحت الاسعار بين ٢٢ و٢٥ دولاراً للبرميل فهذا مستوى جيد. نحن لا نشعر بالانزعاج من المستوى الحالي لكن نتمنى ان يبقى مرتفعاً بشكل معقول وثابت. وكما قلت لا نريد مستويات مرتفعة صاعقة ولا منخفضة جداً لأن ذلك يشكل خطراً على عائدات الدول الاعضاء بل نريد مستويات مرتفعة بشكل معقول تتيح للدول الاستثمار في زيادة طاقتها الانتاجية وليس ارتفاعاً كبيراً يؤدي الى تضخم في الدول الصناعية والبحث عن بديل للنفط يكون ضد مصلحتنا.

● هل تتوقع زيادة في انتاج الدول من خارج «اوبك»؟

- نتلقى باستمرار مؤشرات متناقضة. وكانت التوقعات العام الماضي لانتاج دول من خارج «اوبك» اكثر بكثير مما انتجت بالفعل. وربما تكون السنة الجارية اقل، لكن هذا يعتمد دائماً على الاسعار ونحن دائماً ندعو هذه الدول الى الحد من انتاجها للمساهمة في استقرار السوق مما يعني انها ستستفيد مثلنا من استقرار السوق ومن الاسعار.

● يعمل الكل في «اوبك» وفي الدول خارجها على الاستثمار في مجال زيادة طاقته الانتاجية هل سيكون هناك في السنوات المقبلة فائض من النفط في الاسواق وهل سيؤدي ذلك الى مشكلة لدول «اوبك»؟

- ليست هناك مشكلة، بالعكس هناك حاجة لزيادة طاقات دول «اوبك»، وللدول خارجها في السنوات المقبلة وإلا سيحصل نقص في العرض النفطي على الاسواق في مستقبل قريب، لأن الطلب يرتفع بشكل سريع. ان التقديرات المحافظة تتوقع زيادة الطلب على النفط بمستوى يراوح بين ١,٥ و١,٦ مليون برميل يومياً وفي بعض الاحوال تصل التوقعات الى ١,٨ مليون برميل يومياً وهناك طاقة انتاجية فائضة في «اوبك» حالياً تصل مع الانتاج العراقي الى ما بين ٣ و٥ ملايين برميل في اليوم. واذا لم ترفع «اوبك» طاقتها الانتاجية سيكون هناك نقص في الطاقة الفائضة في غضون سنتين او ثلاث سنوات عندها يبدأ السعر بالارتفاع.

ارتفعت أرباحه عام ٩٦ إلى ١٢١ مليون دولار

## "السعودي - البريطاني" يقر توزيع ٩٣ مليون دولار على المساهمين

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اقرت الجمعية العمومية العادية لمساهمي «البنك السعودي - البريطاني» في اجتماعها مساء اول من امس توزيع ارباح مقدارها ٣٤٩,٣ مليون ريال (٩٣ مليون دولار) على المساهمين بواقع ٢٧ ريالاً للسهم الواحد وتحويل ١١٥ مليون ريال من ارباح المصرف الى الاحتياط العام.

ووافق المساهمون الذين حضر منهم حملة اكثر من ٧٥ في المئة من الاسهم على تقرير مجلس الادارة عن نشاطات المصرف عام ١٩٩٦ وصدقوا الموازنة العامة وحساب الأرباح والخسائر وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة. وأكد السيد عبدالله الحقيل رئيس مجلس الادارة للمساهمين الالتزام بوعده للمساهمين المتمثل في رفع راس المال من بليون الى بليوني ريال على مراحل. وقال: «ان المصرف بدأ الخطوة الاولى العام الماضي عندما منح ربع سهم مجاني ليصل عدد الاسهم الى ١٢,٥ مليون سهم الا ان المصرف لم يحدد زمناً معيناً ولا طريقة معينة للخطوات التالية تاركاً الموضوع لتقدير مجلس الادارة الذي سيقرره وفقاً للظروف العملية والمناخ الاقتصادي المناسب».

وعن ارتفاع مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها كما ورد في القوائم المالية للمصرف واثار تساؤلات المساهمين قال السيد الحقيل: «ان الامر يعود الى توسع المصرف في مجال القروض الشخصية وبطاقات الائتمان وهو مجال جديد يترتب عليه تكوين مخصصات جديدة تغطي أي مخاطر، اضافة الى قيام المصرف بتسوية بعض المبالغ المستحقة». وتناولت الجمعية العمومية توجه المصرف الى زيادة اقراض القطاع الخاص الذي أكد مجلس الادارة ان لديه خطة لتنويع الاقراض للقطاعات المختلفة خصوصاً الصناعية والزراعية والتجارية يتوقع معها ان تزيد التسهيلات الممنوحة لهذه القطاعات السنة الجارية.

وكان «البنك السعودي - البريطاني» رفع ارباحه الصافية المحققة عام ١٩٩٦ بواقع ١٥ في المئة وبلغت ٤٥٦,١ مليون ريال (١٢١,٦ مليون دولار) مقابل ٤٠٣,٣ مليون ريال العام ١٩٩٥.

لـكـزس ٩٧ . . .
السيارة التي حطمت كافة المعايير

الآن يمكنك الحصول عليها بسعر نقدي لا يُضاهى
سعر التأجير ٣,٣٥٩ ريال شهرياً
سعر التقسيط ٢,٨٩٩ ريال شهرياً
للمزيد من المعلومات ولتجربة سيارة لكزس LS 400
يرجى زيارة أحد مراكز لكزس بالمملكة قبل إنتهاء هذا العرض المغري

LS 400
١٩٩,٠٠٠ ريال

لكزس
إرساء المعايير منذ ١٩٥٥
شركة عبداللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة

صناديق البنك العربي الاستثمارية
AB Investment Funds

صندوق العملة المدارة
صندوق السندات الدولية
صندوق ضمان رأس المال
صندوق الأسهم في جنوب شرق آسيا

اثبتت إدارة هذه الصناديق اداءها المتفوق

للمزيد من المعلومات وطلبات الاستثمار
الرجاء الاتصال بدائرة الأعمال المصرفية الخاصة

عمان: ٧٠٣٦٣٥ فاكس: ٧٠٣٦٠٨
لندن: ٣١٥٨٥٥٣ فاكس: ٦٠٠٢٦١٧
سنغافورة: ٥٣٣٠٠٥٥ فاكس: ٥٣٢٢١٥٠

## أمير قطر أفتتح ميناء راس لفان ومصنع قطر للغاز

# مشروع جديد للغاز يبدأ انتاجه سنة ١٩٩٩ والوفرة الحالية في امدادات النفط آنية

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ افتتح امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس في احتفال كبير عكس اهمية الحدث، ميناء راس لفان ومصنع قطر للغاز، وازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمصنع ولوحة اخرى لمدينة راس لفان الصناعية. وزار الميناء وناقلة الغاز المسيل «الخور» التي ستنقل شحنة غاز جديدة الى اليابان.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس ادارة «المؤسسة العامة القطرية للبترول» رئيس مجلس ادارة «شركة قطر للغاز» السيد عبدالله بن حمد العطية ان ميناء راس لفان الذي تم تجهيزه في المدينة الصناعية «يلبي الحاجات المتوقعة على مدى ثلاثين سنة قادمة»، مشيراً الى ان العمل في الميناء بدا عام ١٩٩٢ في خمس سنوات بكلفة قاربت البليون دولار. ووصف الميناء بانه «من أكبر موانئ العالم خصوصاً بالنسبة للغاز الطبيعي، وانه قابل للتوسع لمضاعفة طاقته.

ويضم الميناء مرسيين لناقلات الغاز المسيل ومرسيين لناقلات المكثفات ومرسيين لناقلات المواد الصلبة الى جانب مرسى لاستقبال مواد ومعدات البناء.

واعلن انه يجري العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع قطر للغاز المسيل لزيادة طاقة المصنع من ٤ ملايين الى ٦ ملايين طن سنوياً وذلك قبل نهاية السنة المقبلة. وأشار الى ان المرحلة الأولى من مشروع مصنع «شركة قطر للغاز» بدأت عام ١٩٩٣ بعدما تم الاتفاق على تصدير ٤ ملايين طن سنوياً من الغاز الى شركة «تشوبو» اليابانية ابتداء من مطلع ١٩٩٧ ولمدة ٢٥ عاماً. وتحدث عن افتتاح المرحلة الأولى لهذا المشروع قائلاً انها اكتملت في الموعد المحدد.

ووصف مشروع «شركة قطر للغاز المسيل» بانه «مشروع كبير بكافة المقاييس». وقال انه يضم محطة الانتاج البحرية في حقل الشمال لانتاج ومعالجة ١٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، وخط الأنابيب البحري لنقل الغاز والمكثفات من محطة الانتاج البحري الى منشات المعالجة في مدينة راس لفان الصناعية، ومصنع تسييل الغاز ومرافقه. ويشمل ذلك صهاريج تخزين الغاز.

وقال «ان الوفرة الحالية في امدادات البترول آنية وإن استمرت لبضع سنوات مقبلة».

وأشار الى وجود ناقلات الغاز العملاقة التي سيصل عددها الى عشر ناقلات والتي تبنى خصيصاً للمشروع في احواض السفن اليابانية ويتم تاجيرها الى «شركة قطر للغاز». وقد دخلت الخدمة الفعلية اثنتان من هذه الناقلات وهما «الزبارة» و«الخور». وتحدث الوزير القطري في الاحتفال الذي اقيم امس عن مزايا مشروع «شركة قطر للغاز». ورأى انه «أول مشروع لتصدير الغاز من قطر ويثبت مركز قطر كدولة مصدرة لهذه المادة المتناهية الأهمية، ويمهد الطريق امامها للعب دور مهم ومرموق في تجارة الغاز العالمية».

وأشار الوزير الى انه قد بدأ بالفعل تنفيذ ثاني مشروع للغاز المسيل في مدينة راس لفان وهو مشروع «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل» الذي سيبدأ انتاجه منتصف سنة ١٩٩٩.

وأضاف ان مشروع «قطر للغاز» أول مشروع جديد للغاز المسيل يتم تنفيذه في ظل ظروف اتسمت بوجود فائض في امدادات الطاقة وبانخفاض اسعارها». ورأى ان مشروع «شركة قطر للغاز» يمثل «خطوة جديدة ومهمة في زيادة التعاون القائم بين قطر واليابان». وقال ان اليابان تميزت بانها «أول دولة تقوم باستيراد الغاز القطري»، مشيراً الى انها تقوم باستيراد «الجزء الأكبر من انتاج قطر من البترول ومشتقاته من أكثر من عشرين عاماً».

وقال: «ان كل التوقعات تشير الى ان الطلب العالمي على البترول سيتزايد في السنوات المقبلة وبدرجة كبيرة في الوقت الذي لا يستطيع عدد كبير من الدول المنتجة والمصدرة للبترول حالياً المحافظة على مستويات انتاجه الحالية او قدرته التصديرية لأكثر من سنوات معدودة». ووصف رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء «تشوبو» السيد كوهي ابي «انجاز مصنع شركة قطر للغاز المسيل» بانه «تذكير بالمستقبل الواعد للتنمية في دولة قطر».

شركة استشارية سعودية أمريكية متخصصة في تقديم خدمات استثمارية وتسويقية، تبحث عن شركة متخصصة للتعاون معها في كل من :

جمهورية مصر العربية ، الامارات العربية المتحدة ودولة فلسطين.

يرسل موجز عن النشاط والخبرة للشركات الراغبة إلى:
MR. RAY . PENA, OVER SEAS DIRECTOR
AMERICAN MAX ECONOMICAL GROUP
FAX # 014631869 RIYADH K.S.A.

Portfolio Travel
In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

# السعودية: مكاتب العمالة تبحث عن بدائل للاندونيسيين

□ الرياض –
من محمد اليامي:
□ جدة – «الحياة»:

■ قالت خمسة مكاتب لاستقدام العمالة والخادمات في الرياض وجدة لـ «الحياة» انها بصدد انهاء معاملاتها مع المكاتب الاندونيسية والتوجه للبحث عن اسواق جديدة لاستقدام العمالة والعمالة المنزلية بشكل خاص منها ضمن توجه عام يهدف الى اتخاذ اجراءات جديدة لمواجهة ما استجد من زيادة جديدة فرضتها مكاتب تصدير العمالة في اندونيسيا على رسوم الخادمات بواقع ١٠٠ دولار اعتباراً من ١٧ شباط (فبراير) الجاري.

وقال السيد عبدالحي كيالي، الذي يملك مكتباً للاستقدام والخدمات العامة في جدة ومكة المكرمة: «ان ما يحدث منذ فترة من قبل مكاتب تصدير العمالة في اندونيسيا يشبه عمليات الابتزاز غير المبررة لاسواق الخليج التي تفضل العمالة المنزلية من الجنسية الاندونيسية نظراً لكونها دولة اسلامية تتميز عمالتها بالهدوء والمحافظة والالتزام مما جعل نسبة كبيرة من العائلات السعودية تفضل الاستقدام من هناك لتصل حصة العمالة الاندونيسية في السعودية الى ما يزيد على ٤٠ في المئة».

واضاف: «ان مجموعة من المكاتب قررت في حال عدم اتخاذ موقف جماعي من هذه الزيادات مقاطعة العمالة الاندونيسية بعد انهاء طلبات الاستقدام المتفق عليها حالياً مع العملاء في السعودية وتحمل الفروقات التي اتت من دون سابق انذار».

ووفقاً لاحدى الصحف السعودية عزت المكاتب الاندونيسية قرار الرسوم الجديدة الى قرارات اصدرتها وزارة العمل الاندونيسية التي طالبت بتوفير ضمان مالي لكل خادمة يتم التحاقها بالعمل في الخارج ودفعها كتعويض لها عند عودتها قبل اتمام العقد لأي سبب كان». ومن المتوقع ان تعقد مكاتب الاستقدام اجتماعاً غداً في الرياض لدرس المستجدات ورفع توصياتها وقراراتها الى اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية التي بدورها ترفع التوصيات الى الجهات المختصة.

وكانت مكاتب تصدير العمالة الاندونيسية رفعت رسومها عام ١٩٩٥ الى ١٥٠٠ دولار من ٧٠٠ دولار وتكبدت مكاتب الاستقدام السعودية في حينها خسائر كبيرة نسبياً دفعتها الى وقف التعامل مع هذه المكاتب التي تراجعت عن قرارها وخفضت الرسوم الى ٨٥٠ دولاراً.

# اليمن ومصر يوقعان اليوم اتفاق تعاون في مجالات النفط والغاز

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ من المتوقع أن يوقع اليمن ومصر اليوم الثلثاء في القاهرة اتفاق التعاون الفني في مجال النفط والغاز. وقال السفير المصري في صنعاء محمود مرتضى لـ «الحياة» ان الاتفاق «ياتي تنفيذاً لتوصيات اللجنة العليا المشتركة التي عقدت اجتماعات دورتها الثالثة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين».

وأضاف: «يشكل قطاع النفط والغاز في اليمن مجالاً واعداً للتعاون المثمر في المستقبل خصوصاً في اقامة المشاريع النفطية المشتركة وتسييل الغاز الطبيعي وتصديره بما يعود بالنفع المتبادل على اقتصادهما».

وغادر العاصمة اليمنية ظهر أمس الاثنين متوجهاً الى القاهرة وفد من وزارة النفط والثروات المعدنية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير النفط محمد سعيد العطار وضم وكيل الوزارة رشيد بارباع ومسؤولين آخرين لتوقيع الاتفاق مع السيد حمدي البنبي وزير البترول المصري. وقال العطار: «يعكس الاتفاق الرغبة المشتركة لدى قيادتي البلدين الشقيقين في تنمية التعاون الاقتصادي وتعزيزه وسيسهم في توثيق العلاقات المتميزة التي تربط بينهما». واعرب عن تفاؤله في أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون والتنسيق واقامة المشاريع المشتركة خصوصاً أن لدى مصر خبرة جيدة في المجال النفطي ودراسة الاتفاقات.

وينص مشروع الاتفاق على تبادل وجهات النظر في شأن النموذج المطبق في اتفاقات اقتسام الانتاج، واشراك الخبراء في البلدين في اقامة قاعدة معلومات خاصة بالاتفاقات يمكن الاعتماد عليها في المفاوضات ودراسات الجدوى الاقتصادية.

وتطرق الاتفاق الى تبادل الخبرات في اعداد الدراسات الجيولوجية الاقليمية والخرائط الجيوفيزيقية والتعاون بين الشركات المتخصصة في حفر الآبار وصيانتها وبحث امكانية التنسيق في تقديم عروض مشتركة في الأسواق الداخلية والخارجية.

# «الخليج المتحد» يقترض ٣٨ مليون دولار

■ دبي – «الحياة» – قالت شركة «هونغ كونغ شنغهاي للخدمات المالية» (الشرق الاوسط) المحدودة، انها انجزت اجراءات قيادة قرض مشترك بمبلغ ٣٨ مليون دولار اميركي مدته خمس سنوات لصالح «بنك الخليج المتحد» الذي يتخذ من البحرين مقراً له والتابع لشركة «مشاريع الكويت الاستثمارية» (كيبكو) في الكويت التي تملك معظم اسهمه وينشط في الاعمال المصرفية الاستثمارية الخارجية (اوفشور).

واشترك في تقديم القرض كل من «المؤسسة العربية المصرفية» في البحرين و«البنك البريطاني للشرق الاوسط في البحرين» و«بنك تشانغ هو التجاري المحدود» في تايوان من خلال فرعه في لندن، و«بنك الامارات» في دبي، و«البنك الاهلي المصري الدولي المحدود» في لندن، و«سوسيتيه جنرال» في باريس، و«بنك دبليو جي زد» في دسلدورف و«بانكا بوبوليير دي نوفارا» في ايطاليا – من خلال فرعه في لندن.

وقال مختار حسين الرئيس التنفيذي للشركة ان مجموعة «هونغ كونغ شنغهاي المصرفية» ادركت منذ وقت طويل الحاجة المتزايدة لهذا النوع من التمويل في الشرق الاوسط. واشار الى ان الخبرة الطويلة للمجموعة في مجال الخدمات يعني ان اختيار الشركة لترتيب هذا القرض كان اختياراً طبيعياً.

وتعمل شركة «كيبكو» في عدد من المجالات مثل الصناعة والمال والاعلام ولها خبرة طويلة في صناعة الاصباغ ومنتجات الالبان والخدمات المصرفية وغيرها من الخدمات المالية الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي. كما تمتد انشطته الاعلامية في ارجاء العالم العربي كافة. ووضعت الشركة اخيراً ضمن استراتيجيتها توحيد نشاطاتها وتعميقها في هذه القطاعات.

عقار في كان CANNES
CANNES CALIFORNIE عقار في كاليفورنيا
طابق تام مشرف على كان CANNES الخليج والجزر
لمزيد من التفاصيل الاتصال بـ
الرياض: ٤٦٥٢٢٥٥-١-٩٦٦. تحويلة ٤٥٠٧ مكرم
فاكس: ٤٦٢٠٤٥٥-١-٩٦٦..
(مستعدون لتقديم ضمان بنكي)

للبيع أو الإيجار
عقار في بيروت
الرملة البيضاء مطل على البحر الطابق الحادي عشر.
لمزيد من التفاصيل الاتصال بـ:
الرياض ٤٦٥٢٢٥٥-١-٩٦٦.. تحويلة ٤٥٠٧ (مكرم)
فاكس ٤٦٢٠٤٥٥-١-٩٦٦..
بيروت ٣٤٦٠٨٠-١-٩٦١ (مكتب الأستاذ أمين الراعي) مستعدون لتقديم ضمان بنكي

شركة وطنية كبرى
تعمل في العطور والساعات والاكسسوارات
تعلن عن حاجتها الى:
مندوبي مبيعات
للعمل في المنطقة الغربية والرياض والمنطقة الشرقية

الشروط:
إتقان اللغتين العربية والانكليزية، رخصة قيادة خاصة، معرفة بالسوق المحلية، القدرة على كتابة التقارير والتمتع بروح المبادرة.
ترسل السيرة الذاتية مرفقة بصورة شمسية حديثة الى عناية المدير العام: ص ب ٢٢٢٩١ جدة ٢١٤٩٥
المملكة العربية السعودية

وللمقابلة الشخصية يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ فبراير ١٩٩٧
تلفون ٦٥٣٣٦٠٩ فاكس ٦٥١٣٩٥٦

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣٠ | ,٤٩٤١ | ٥,٥١١ | ٤٠٢,٧ | ١٨,٦٠ | ٤,٧٩٧ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,١١٥ | ,٤٤٥٤ | ٣٢,٥٤ | ١,٥٠٣٢ | ,٣٨٧٦ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٨٩ | ,٤٥٤٧ | ٣٣,٢٣ | ١,٥٣٤٨ | ,٣٩٥٨ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٧ | ,٦١٤٨ | ٤,٤٣٠ | ٣٢٣,٧ | ١٤,٩٥ | ٣,٨٥٥ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٢٧٨ | ٤,٣٣٨ | ٣١٧,٠ | ١٤,٦٤ | ٣,٧٧٦ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٩٣٥ | ,٤٥٨٩ | ٣٣,٥٣ | ١,٥٤٨ | ,٣٩٩٤ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٤٣,٥ | ٢٥١٧,١ | ٩٢٤,٠ | ١٢,٦٤ | ٢٧٣,٨ | ١٠٦١,٧ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٨ | ٥,٥٢٥ | ,٤٩٣٠ | ٣٦,٠٢ | ١,٦٦٣ | ,٤٢٩٠ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٥٤ | ٢,٣٥٩ | ١٧٢,٣ | ٧,٩٦١ | ٢,٠٥٣ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٥٦,٩ | ,٠٠١٣ | ,١٠١٧ | ,٠٠٤٦ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦١ | – | ,٣٦٧١ | ,٠٠٥٠ | ,١٠٨٧ | ,٤٢١٨ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٣٠٨ | ,٥٩٨٦ | ,٠٠٨١ | ,١٧٧٣ | ,٦٨٧٩ |
| الين الياباني | ١٢٢,٠٥ | ١٩٩,٠٣ | ٧٣,٠٧ | – | ٢١,٦٥ | ٨٣,٩٥ |
| المارك الالماني | ١,٦٧٠ | ٢,٧٢٣ | – | ,٠١٣٦ | ,٢٩٦٣ | ١,١٤٨ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٣٧ | ٩,١٩٢ | ٣,٣٧٤ | ,٠٤٦١ | – | ٣,٨٧٧ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٥٣٧ | ٢,٣٧٠ | ,٨٧٠٣ | ,٠١١٩ | ,٢٥٧٨ | – |
| الليرة الايطالية | ١٦٥٦,٦ | ٢٧٠١,٦ | ٩٩١,٨ | ١٣,٥٧ | ٢٩٣,٨ | ١١٣٩,٦ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٧٥ | ٧ | ٥,٣١ | ٥,٤٣ | ٥ | ٥,٣٧ | – | – | ٤,٨٧ | ٥,٢٥ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٥,٤٣ | ٥,٥٦ | ٥,٢٥ | ٥,٥٠ | – | – | ٥ | ٥,٣٧ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٧٥ | ٧,١٢ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٣٧ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,٠٦ | ٥,٤٣ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٩٣ | ٧,٣١ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٥,٣١ | ٥,٥٦ | – | – | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٢٥ | ٥,٣٧ | ٥,٢٥ | ٥,٣٧ | ٥,٣١ | ٥,٤٣ | ٥,٤٣ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٦ | ٦,١٢ | ٦,١٢ | ٦,٢٥ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٦,٢٥ | ٦,٥٠ | ٦,٥٦ | ٦,٨١ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٣١ | ٠,٤٣ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ |
| المارك الالماني | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ |
| الفرنك السويسري | ١,٨١ | ١,٩٣ | ١,٦٢ | ١,٧٥ | ١,٦٢ | ١,٧٥ | ١,٦٢ | ١,٧٥ | ١,٦٢ | ١,٧٥ |
| الليرة الايطالية | ٧,٣٧ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,١٨ | ٧,٢٥ | ٧ | ٧,٠٦ | ٦,٦٢ | ٦,٧٥ |

## المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

| المعدن | ١٩٩٧ ٢/٢٤ | ٢/٢١ | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٥٣,٠٥ | ٣٥٣,٣٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٤,١٠ | ٤١٤,٨٠ | ٣٢٦,١٠ |
| فضة | ٥,٢٢ | ٥,٢٤ | ٥,١٥ | ٥,٢٠ | ٥,٢٠ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٧٢,٥٠ | ٣٦٨,٥ | ٣٦٢,٥٠ | ٣٦٧,٧٥ | ٣٦٣,٢٥ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/٢٤ | ٢/٢١ | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | تسليم ٣ اشهر ٢/٢٤ | ٢/٢١ | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢٤٤٤ | ٢٤٤٢ | ٢٤١٤ | ٢٣٥٤ | ٢٣٢٠ | ٢٣٧٠ | ٢٣٦٧ | ٢٣٣٥ | ٢٢٨٦ | ٢٢٦٤ |
| الومنيوم (دولار) | ١٦٢٠ | ١٥٨٤ | ١٥٨٠ | ١٥٤٨ | ١٥٣٣ | ١٦٥٠ | ١٦١٥ | ١٦١٠ | ١٥٨١ | ١٥٦٥ |
| زنك (دولار) | ١١٩١,٥ | ١١٩٤ | ١١٩٦ | ١١٩٧ | ١١٩٥ | ١٢١٦ | ١٢١٦,٥ | ١٢١٨,٥ | ١٢١٨ | ١٢١٦ |
| نيكل (دولار) | ٧٩٣٥ | ٧٨٣٤ | ٧٧٣٥ | ٧٦٣٥ | ٧٦٤٠ | ٨٠٣٥ | ٧٩٣٥ | ٧٨٣٥ | ٧٧٣٥ | ٧٧٣٩ |

## النفط (دولار - برميل) *

| الخام | ١٩٩٧ ٢/٢٤ | ٢/٢١ | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٧,٧٥ | ١٧,٩٠ | ١٨,٤٥ | ١٨,١٥ | ١٨,٥٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٩,٦٥ | ١٩,٨٠ | ٢٠,٣٥ | ٢٠,٢٥ | ٢٠,٤٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢١,٢٠ | ٢١,٣٥ | ٢١,٩٥ | ٢٢,١٥ | عطلة | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٤٧ | ٥,٥٦ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩,٦٢ | ١٠٠,٢٥ | ٩٨,٩٠ | ٩٩,٣٧ |
| العائد | ٦,٠١ | ٦,١٩ | ٦,٤٠ | ٦,٦٧ |

## السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ ٢/٢٤ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٠٨ | ٣٠٩ | ايار |
| بن (دولار) | ١٥١٥ | ١٥٢٥ | آذار |
| كاكاو (جنيه) | ٨٤٣ | ٨٤٩ | ذار |
| قمح (جنيه) | ٩٤,٥ | ٩٤ | آذار |
| شعير (جنيه) | ٩٢ | ٩١,٧٥ | آذار |
| صويا (دولار) | ٢٥٨ | ٢٥٧ | آذار |
| بطاطا (جنيه) | ٦٣ | ٦١,٥ | نيسان |

● الجداول التالية مقتبسة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة ميتروليوم اكونوميكس (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٢/٢٤ | ٢/٢١ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٢ | ٤١,٤١ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٥٥٥ | ٠,٣٥٥٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٧٢ | ١,٠٦٩ |
| الجزائر | دينار | ٥٧,١٠ | ٥٧,٤٩ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٦٥ | ٩,٣٤١ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٢,٦٢ | ١٤٢,٠٩ |
| السودان | دينار | ١٤٦,٥٠ | ١٤٦,٥٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٦٠ | ١٦٠ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٤ | ٧,٧٤٦ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٠٧ | ٤٠,٠٧ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٦,٣٣ | ٢٦,٣٣ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤٢٤٥ | ١,٤١٨٠ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٦٠ | ٢٧,٥٤ |
| تايلاند | بات | ٢٥,٨٨ | ٢٥,٩٨ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٨٦٢٨ | ٠,٨٧٤٠ |
| اليونان | دراخما | ٢٦٢,٤٢ | ٢٦٥,٢٩ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤١,٧٢ | ١٤٣,٤٠ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٦٨,٣٦ | ٥٦٩ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢٢ | ٢٢ |
| سيراليون | ليون | ٧٥٠ | ٧٥٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٨,٣٦ | ٥٦٩ |
| استراليا | دولار | ١,٢٨٣٥ | ١,٣٠٦٨ |
| كندا | دولار | ١,٣٦٢٧ | ١,٣٥٤٢ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٢٤١ | ,٧٢٨٦ |
| قبرص | جنيه | ,٤٩٩٨ | ,٥٠٥٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٢/٢٤

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٦٢٥٧ | ١٢٩٣٧٠٧ | ١٥٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٠,٨٧ | ١٠,٧٥ | ١٦٦٤٤ | ٤٥٨٥٢ | ٥٢٤٤ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٦٢٥٧ | ١٢٧٨٨٢١ | ٢٦٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٠,٨٧ | ١١ | ١٧٠٣١ | ٦٣٢٣٤٨ | ٥٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| البنك اللبناني للتجارة مجمد | ١٢,٥ | ١٢,٦٢ | ١٩٥٤٧ | ١٧٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| بنك عودة مجمد | ١٧,٢٥ | ١٧,٢٥ | ٢٦٧٠٧ | ١٤١٥٠ | ١٠,٨٥٠ | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١,١٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٢-٢١ |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦,٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٦-٢-١٤ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦,١٨ | – | – | ٦٠٠٠ | – | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة اترنيت | ١,٦٢ | – | – | ١٠٠٠ | – | ١٩٩٦-٥-٢٣ |
| يونيسي اميك (لحامله) | ١,٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٢-٧ |

١٩٩٧-١-٣١

# سلطة النقد الفلسطينية تدرس جدوى اقامة معهد للعلوم المصرفية والمالية

□ رام الله - «الحياة»:

قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية، الدكتور فؤاد حمدي بسيسو، ان سلطة النقد بدأت بدراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة معهد للعلوم المصرفية والمالية في فلسطين.

جاء ذلك في كلمة القاها بسيسو في حفل تخريج عدد من موظفي الوزارات الفلسطينية، الذين شاركوا في دورة «تحليل وبرمجة الاقتصاد الكلي» التي نظمتها في غزة سلطة النقد الاسبوع الماضي.

واضاف محافظ سلطة النقد «ان هذه الدراسة تتضمن برنامج عمل تنفيذياً لاخراج هذا المعهد الى حيز الوجود قريباً».

واوضح ان المعهد سيقام بالتعاون مع الاجهزة المالية والمصرفية كافة، ومع اجهزة السلطة الفلسطينية المعنية، مشيراً الى ان هناك اتصالات تجري مع معاهد دولية لدعم المعهد.

ويذكر ان الدورة عقدت بالتعاون مع صندوق النقد الدولي لاطلاع المشاركين على الأساليب العلمية الحديثة والتطورات المتعلقة بالحسابات الاقتصادية والمالية، وحسابات الدخل القومي، اضافة الى كيفية اعداد الموازنات العامة وبرمجتها، فضلاً عن معرفة الحسابات النقدية وميزان المدفوعات.

وقال بسيسو ان هذه الدورة مهمة جداً لكوادر المؤسسات الاقتصادية والمالية والاحصائية والمصرفية في السلطة الفلسطينية لأنها تساعدهم في اعداد الخطط والبرامج اللازمة لها.

الى ذلك اجتمع محافظ سلطة النقد الفلسطينية مع عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين، ومديري المصارف في مدينة رام الله، واثيرت في الاجتماع القضايا التي تعيق عملية الاستثمار وتحد من تطورها.

وناقش المجتمعون مسألة مساهمة المصارف في عملية البناء خصوصاً التسهيلات والفوائد المرتفعة على القروض.

واشار رجال الأعمال الى ان معوقات الاقراض لا تمس كبار التجار فحسب، وانما صغار المزارعين وأصحاب المصالح الصغيرة.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة من سلطة النقد ورجال الاعمال لمتابعة المشاكل التي تواجه التجار والمستثمرين في علاقتهم مع المصارف.

وتعهد بسيسو لمديري المصارف باعتماد اسلوب التشاور معهم، قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالمستقبل المالي والمصرفي الفلسطيني.

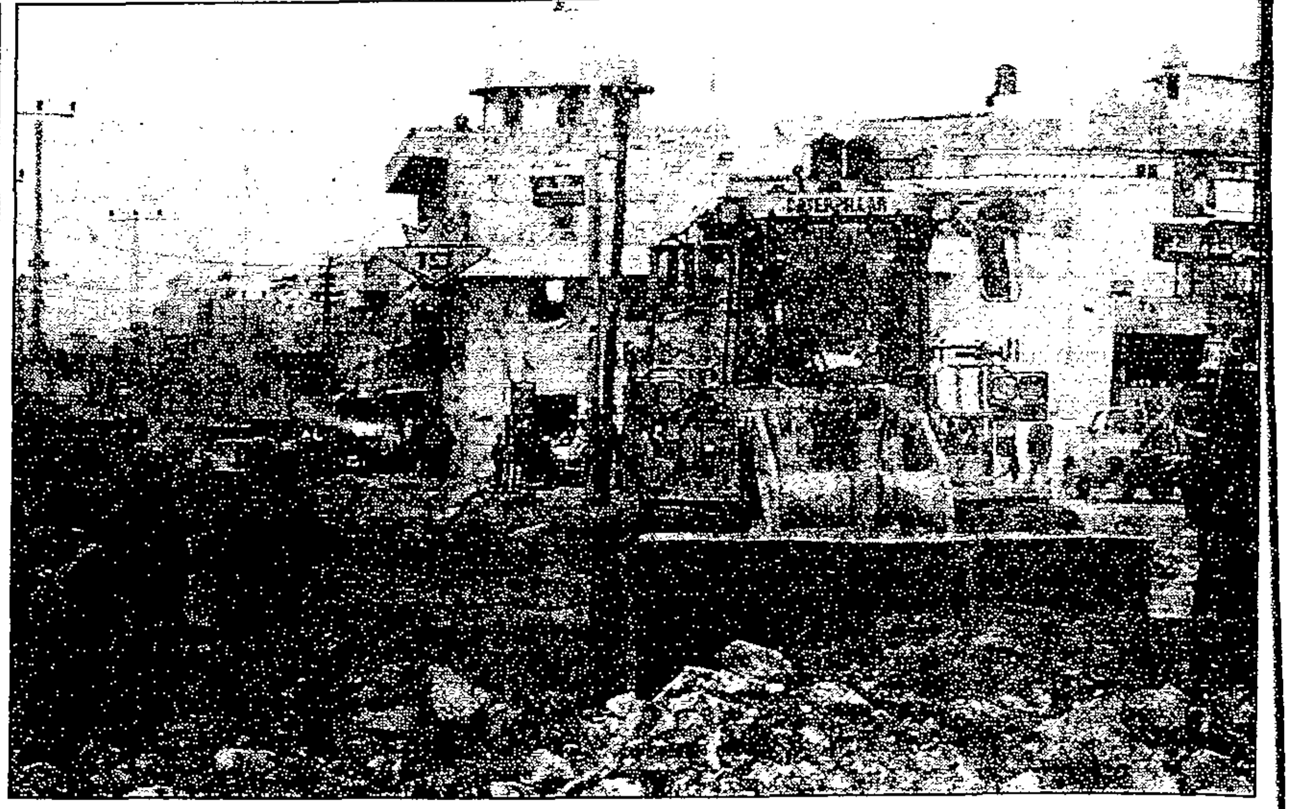

عمال فلسطينيون يحضرون ورشة مشروع تطوير ساحة فلسطين في غزة الذي تموله اليابان (رويتر)

# "الأردن وفلسطين للاستثمارات المالية" تباشر عملها في السوق المالية الفلسطينية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ باشرت شركة «الأردن وفلسطين للاستثمارات المالية»، التي يملكها «بنك الاسكان الأردني»، عملها برأس مال ثلاثة ملايين دولار بهدف تنشيط سوق فلسطين للأوراق المالية، التي بدأت نشاطها الثلثاء الماضي.

وستعمل الشركة من مقرها في رام الله في مجالات بيع الأوراق المالية لحسابها وحساب غيرها، وتغطية اصدارات الأوراق المالية، علاوة على ادارة المحافظ الاستثمارية وصناديق الاستثمار.

وذكر مصدر في «بنك الاسكان» لـ «الحياة» ان تأسيس الشركة ينطلق من حرص المصرف على القيام بدور ملموس في بناء الاقتصاد الفلسطيني، وفي تنشيط حركة السوق المالية في فلسطين، نظراً لأهميتها في التنمية الاقتصادية، ولكي يكون للشركة حضور مالي قوي في سوق التداول.

وسيوظف «بنك الاسكان» افضل خبرائه وفنييه لتمكين الشركة من تقديم أفضل الخدمات لعملائها، خصوصاً ان للمصرف تجربة رائدة وناجحة في هذا المجال ويملك أكبر المحافظ الاستثمارية وأنجحها في الأردن.

وتجدر الاشارة الى انه تم خلال جلسة التداول الأولى، التي تلت افتتاح سوق فلسطين للأوراق المالية، تداول ٣٠٠ سهم لـ «المؤسسة العربية للتأمين» في نابلس، و١١ سهماً لـ «الشركة العقارية العربية» في نابلس.

وبلغ سعر بيع سهم «العربية للتأمين» أربعة دنانير اردنية، في حين بلغ سعر سهم «العقارية» ١١ ديناراً. وقال المدير العام لسوق فلسطين للأوراق المالية صفوت البطاينة، في مؤتمر صحافي: «سيكون عمل السوق جزئياً في الأسابيع القليلة المقبلة وستعقد فيها جلسة تداول اسبوعية واحدة كل ثلثاء، الى حين استكمال استعداد شركات الوساطة العاملة في السوق».

وأضاف: «سيمتد عمل السوق، في مرحلة لاحقة، الى ستة أيام في الاسبوع، تعقد خلالها جلسات تداول يومية، من التاسعة صباحاً، حتى الثالثة بعد الظهر».

وأوضح ان عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة، لحظة بدء التداول الثلثاء الماضي، كان ٢٣ شركة، ومن بين نحو ٧٠ شركة مساهمة عامة في فلسطين هناك ٥٠ شركة مستوفية للشروط.

وقال البطاينة: «من بين أهم شروط الادراج بلوغ رأس مال الشركة ٧٥٠ الف دولار، في حده الأدنى، وان يساهم فيها ٢٥٠ شخصاً أو أكثر وان تكون نسبة ٢٥ في المئة من اسهمها ملك المواطنين». وأعرب عن تفاؤله بالعدد الحالي للشركات المساهمة العامة في فلسطين، وقال: «ان العدد مرتفع جداً، قياساً بالأردن، على سبيل المثال، التي وصل عدد الشركات المساهمة العامة فيها الى ١٣٠ شركة، علماً أن عددها كان ١٨ شركة فقط عند بدء عمل سوق عمان المالية عام ١٩٧٩».

وتوقع البطاينة ان يصل عدد الشركات المساهمة العامة في فلسطين الى ١٠٠ شركة في السنة الفين بقيمة سوقية مالية تصل الى بليوني دولار.

وقال أن جميع الشركات المؤهلة حالياً، ستدرج في الفترة المقبلة. وقدر القيمة السوقية الاجمالية لرؤوس أموالها بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

### كلفته العالية تمثل تحدياً كبيراً للاقتصاد الوطني

# وزير النفط الاردني: ١٣ في المئة من الواردات العام الماضي كانت نفطاً

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قدر الدكتور هاشم الدباس، وزير النفط والثروة المعدنية الأردني، قيمة ما استورده الأردن من النفط العام الماضي بنحو ٣٤٠ مليون دينار، أي ما يعادل ٧,٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ونحو ٣١ في المئة من قيمة صادرات الأردن ونحو ١٣ في المئة من قيمة وارداته.

وقال الدباس في محاضرة له عن الاتجاهات الحالية للطاقة واستراتيجيتها المستقبلية، ان الكلفة العالية لاستيراد النفط والاستثمار الكبير في قطاع الطاقة يشكلان تحدياً كبيراً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، خصوصاً أن موارد الأردن من مصادر الطاقة التجارية محدودة جداً.

واضاف ان الانتاج المحلي من النفط والغاز لا يشكل أكثر من خمسة في المئة من اجمالي حاجات الأردن من الطاقة، مؤكداً أن ذلك يعني اعتماد المملكة كلياً على استيراد النفط والغاز والمشتقات النفطية من الخارج.

وأوضح ان الفترة بين ١٩٧٥ و١٩٨٣، والتي شهد الأردن فيها نمواً بوتائر عالية لاجمالي الناتج المحلي بلغ نحو ١١ في المئة سنوياً، وصل فيها معدل النمو السنوي لاستهلاكه من الطاقة الى ١٥ في المئة.

وعزا الوزير هذا النمو المرتفع في استهلاك الطاقة في الأردن والنمو المرتفع الموازي في اجمالي الناتج المحلي الى عدد من الأسباب أهمها زيادة عائدات البلاد من تحويلات المغتربين في دول الخليج عقب ارتفاع مداخيل هذه الدول من عائدات النفط انذاك، والنمو الكبير في الصناعات التعدينية خصوصاً الفوسفات والبوتاس والاسمنت، وتوافر سوق جيدة للمنتجات الأردنية في بلدان الخليج العربية.

وقدر الوزير استهلاك الطاقة في الأردن العام الماضي بنحو ٤,٦ مليون طن مكافئ نفط مقابل ٤,٤ مليون طن مكافئ نفط عام ١٩٩٥، اي بنسبة نمو مقدارها ٤,٧ في المئة عن عام ١٩٩٥.

أما كمية الاستهلاك من الطاقة النهائية، أي الطاقة التي تصل الى المستهلك النهائي، فقد بلغت العام الماضي نحو ٣,٤ مليون طن مكافئ نفط استهلك منها القطاع المنزلي نحو ١٨ في المئة، والقطاع الصناعي ٣٢ في المئة وقطاع النقل نحو ٤٠ في المئة، و٢٠ في المئة استهلكتها القطاعات الأخرى بما فيها القطاعان التجاري والزراعي.

واوضح ان استهلاك الأردن من الطاقة الكهربائية بلغ العام الماضي نحو خمسة آلاف غيغاواط ساعة، استهلك منها القطاع الصناعي ٣٥ في المئة، والقطاع المنزلي ٣٠ في المئة، والقطاع التجاري ما نسبته ١١ في المئة وضخ المياه ١٨ في المئة.

وقال ان نصيب استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية بلغ عام ١٩٩٥ نحو ١١١٥ كيلوواط ساعة، اي بنسبة نمو مقدارها ٥,٩ في المئة عما كانت عليه العام السابق، وبلغ عدد المشتركين في التيار الكهربائي نحو ٦٦٥ الف مشترك، مما يعني أن ٩٩,٥ في المئة من سكان الأردن مزودون بالتيار الكهربائي.

واوضح انه في ضوء برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، فإنه يتوقع ان يصل استهلاك الأردن من الطاقة سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٥,٨ مليون طن مكافئ نفط.

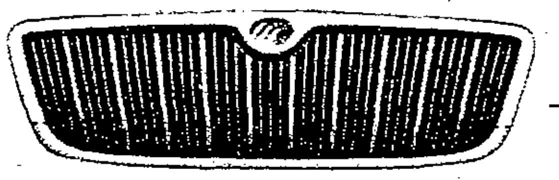

ميركوري جراند ماركي ١٩٩٧ تثبت أنّ الاستمراريّة للرفاهيّة

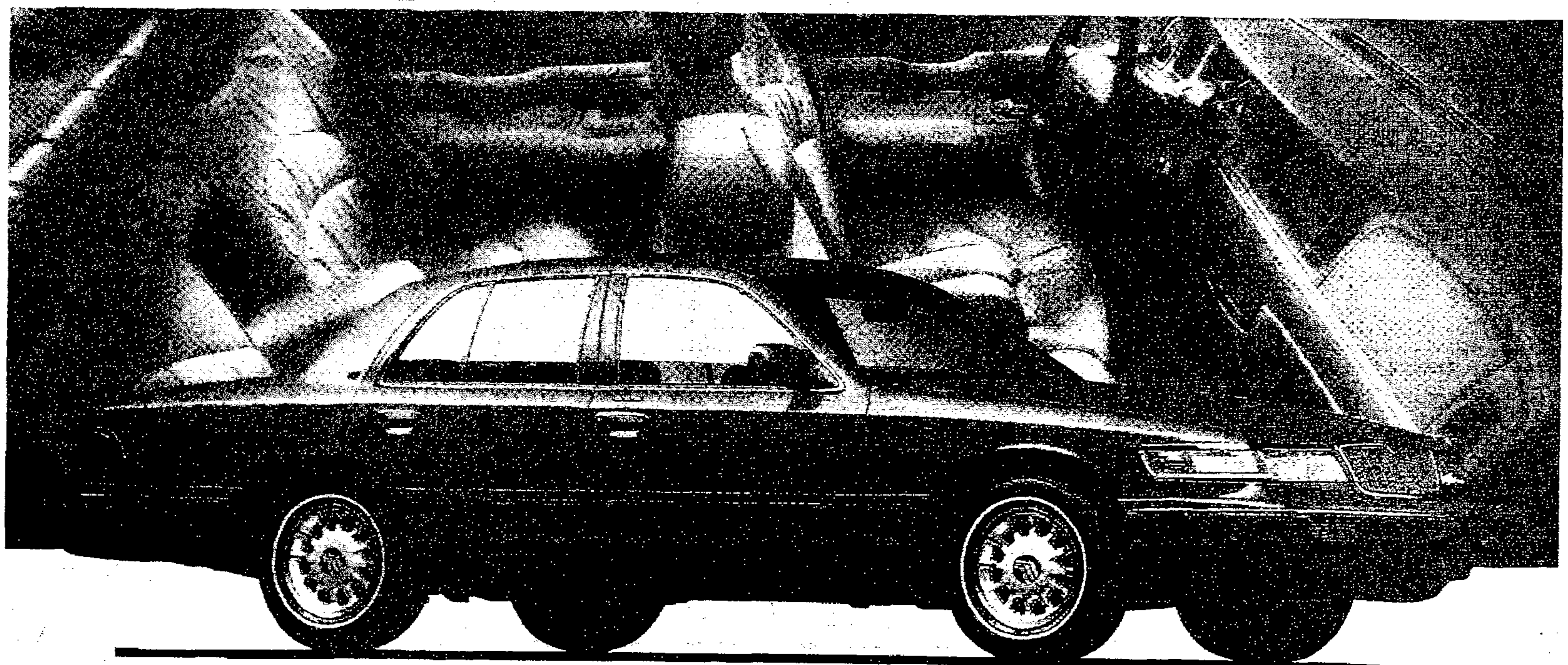

التميز والولاء مقياس الاستمرار دائماً. وما هي الأيام تثبت أن البقاء لميركوري جراند ماركي.
فموديل ١٩٩٧ يحافظ على المحرك الجبار ٨ سلندر V8 وقوة الدفع على العجلات الخلفية
لتظل ميركوري جراند ماركي ٩٧ سيارة الصالون المفضلة بولائها المستمر للرفاهية أمس واليوم وغداً.

ميركوري جراند ماركي ١٩٩٧
الكلمة الاخيرة ... للرفاهية.

MERCURY ميركوري
الرفاهية المتكاملة
ميركوري إحدى شركات فورد

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

Ford Internet Address: WWW.ford.com

# الوسط هذا الاسبوع

## مصر: «الجماعة» تغرق في دماء الأقباط

### محسن دلول يتذكر:
## الحريري أبلغ عون عدم معارضة سورية انتخابه رئيساً

- هذه قصة الاجتماع مع الجنرال والهراوي طلب الاستعانة بالقوات السورية
- غيّر أمين الجميل خطابه فاتهمنا وليد جنبلاط بأننا خدعناه
- صدام: انتم نظام خراب تفسدون عقول المصطافين العراقيين
- كمال جنبلاط وريمون اده لا علم لهما بالصفقات!

## «اخوان» سورية تشقهم العودة

## الامارات والعراق: العلاقات مسألة وقت

## دهاليز جهاز الأمن السوداني ونشاطه الخارجي

## دينغ... آخر الاباطرة في ضيافة التاريخ

## ما هي حكاية ميادة الحناوي مع المأكولات الحلبية؟ ولماذا غيرت سيندي كروفورد العربية حبيبها وشقتها؟

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

### عائداتها ١٣ بليون دولار على رغم تراجع أرباحها بنسبة ٨٠ في المئة

# صناعة الورق الكندية تجري تعديلات هيكلية لمواجهة التراجع الكبير في أرباحها

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ أعلن اثنان من اقطاب صناعة الورق الكندية منتصف الاسبوع الماضي توصلهما الى اتفاق من شانه ان يؤدي الى قيام اكبر شركة من نوعها في العالم يصل اجمالي مبيعاتها الى ٣,٦ بليون دولار أميركي وتنفرد بنحو ثمانية في المئة من السوق العالمية لورق الصحف والمنتجات الورقية الأساسية.

وسيجمع الاتفاق، الذي يتطلب موافقة الحكومة الكندية وأسواق المال واللجان المعنية بحماية مبادئ المنافسة الحرة، بين شركة «ستون كونسوليديتيد كورب» ومقرها مدينة مونتريال (مقاطعة كيبك) وشركة «ابيتيبي برايس انك» ومقرها في مقاطعة اونتاريو المجاورة. وستعرف الشركة الجديدة باسم «ابيتيبي - كونسوليبيتيد انك».

وطبقاً لبيان مشترك، نال الاتفاق المذكور موافقة مجلسي ادارة الشركتين المعنيتين فضلاً عن شركة «ستون كونتينير» الاميركية التي تملك ما نسبته ٤٦,٦ في المئة من اسهم «ستون كونسوليديتيد». وبموجبه ستنخفض حصة الشركة الاميركية الى نحو ٢٥ في المئة لكنها ستظل المساهم الأكبر اذ لا تزيد حصة أكبر المساهمين في شركة «ابيتيبي برايس» على ١٠ في المئة.

وقال رئيس شركة «ابيتيبي برايس» رولاند اوبيرلاندر في لقاء مع الصحافيين، ان الاتفاق سيمكن الشركة الجديدة من خفض كلفة الانتاج ودعم قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية. وأشار الى ان دمج العمليات الادارية والمالية للشركتين سيمكنهما من توفير نحو ١٠٠ مليون دولار من النفقات الجارية في المدى القريب. لكنه لم يوضح نوايا الشركتين في ما يتعلق بأصولهما الثابتة المؤلفة من ١٨ مصنعاً (١٤ منها في كندا وثلاثة في الولايات المتحدة وواحد في بريطانيا) فضلاً عن نحو ١٣ الف عامل. ويبقى موضوع الانتاج غامضاً خصوصاً الياف السيلولوز وورق الصحف، وهما المادتان اللتان تشكلان الجزء الأكبر من انتاج الشركتين.

يشار الى ان انخفاض اسعار الألياف وورق الصحف بنسب متفاوتة العام الماضي انعكس على اداء الشركتين في مجال الأرباح. اذ بلغت مبيعات «ستون كونسوليديتيد» في الفترة المذكورة نحو ١,٩ بليون دولار وارباحها الصافية نحو ٧٧ مليون دولار. فيما بلغت مبيعات «ابيتيبي برايس» نحو ١,٧ بليون دولار لكنها حققت ارباحاً بلغت نحو ١٢٢ مليون دولار.

ولمحت مصادر الشركتين الى ان تطورات الاسعار ساهمت مباشرة في ما توصلتا اليه من ترتيبات اندماجية جاءت بدورها ضمن موجة من التعديلات الهيكلية الواسعة التي شهدتها صناعة الورق الكندية، في محاولة لدعم قدراتها التنافسية في السوق العالمية والحد من آثار التقلبات الحادة في أسعار المنتجات الورقية.

وأكد اتحاد منتجي الألياف والورق في كندا ان صناعة الورق الكندية، التي تأتي في المرتبة الثانية عالمياً من حيث حجم الانتاج، تأثرت بدرجة كبيرة من انخفاض اسعار الألياف وبنسبة أقل ورق الصحف. اذ تراجعت أرباحها من ٣,٣ بليون دولار عام ١٩٩٥ الى أقل من ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي مسجلة انخفاضاً بنسبة ٨٠ في المئة.

وتركز التراجع في مادة الألياف. اذ انخفضت أسعارها في الأشهر الـ ١٨ الماضية بنسبة تقارب الـ ٥٠ في المئة، من نحو ألف دولار الطن الى ٥٦٠ دولاراً في الوقت الراهن، مما عرض الشركات الكندية لضغوط قوية نظراً الى ضخامة ما تنتجه من تلك المادة (٢٥,٤ مليون طن، اي ما يعادل نحو ١٨ في المئة من اجمالي الانتاج العالمي).

وقالت ليز لاشابل رئيسة الاتحاد الذي يمثل نحو ٥١ شركة كندية منتجة، ان انخفاض الاسعار وكذلك تراجع الطلب العالمي على المنتجات الورقية انعكسا سلباً على أداء المصانع الكندية. اذ انخفض معدل التشغيل الى ٨٨ في المئة، مقابل ٩٥ في المئة عام ١٩٩٤. وتراجع الانتاج بنسبة ١,٨ في المئة ليصل الى ٢٨ مليون طن.

وعزا كيفن ماكلهاتن الخبير الاقتصادي لدى الاتحاد انخفاض الطلب العالمي الى لجوء كبار المستهلكين الى استنفاد ما لديهم من مخزون اثر ارتفاع الاسعار بمعدلات عالية مطلع ١٩٩٥. وقال ان عمليات «تصحيح» المخزون، خصوصاً في السوق الاميركية، استمرت في حال مستهلكي الألياف حتى نيسان (ابريل) الماضي، ولم تبدأ بالنسبة الى مستهلكي ورق الصحف إلا في الشهر نفسه.

وأوضح ان حركة تدوير المخزون كان لها أثر سلبي كبير وطويل المدى على صناعة الورق على صعيدي الاسعار والتسويق. اذ انخفضت مبيعات ورق الصحف على سبيل المثال بنسبة ٤,٧ في المئة. وهي نسبة عالية نظراً الى ان ورق الصحف يشكل نحو ٥٠ في المئة من الطاقة الانتاجية لعدد كبير من الشركات الكندية التي بلغ انتاجها العام الماضي نحو تسعة ملايين طن أي ٢٧ في المئة من الانتاج العالمي.

وسجلت مبيعات المنتجات الورقية اكبر تراجع لها في السوق الأميركية التي تستوعب نحو ٥٠ في المئة من اجمالي الصادرات الكندية، اي ٢٤ مليون طن. كما أخفقت في تحقيق تقدم يذكر بالنسبة الى دول الاتحاد الأوروبي (٣,٧ مليون طن). وحتى الزيادة الكبيرة التي حققتها في الأسواق الآسيوية (١٥,٢ في المئة) لم تشكل تعويضاً مناسباً نظراً الى ان حصة تلك الأسواق لا تزيد على ٩,٥ في المئة (٤,٨ مليون طن).

واظهرت معطيات أولية ان واردات الدول العربية من المنتجات الورقية، وأبرزها الألياف والورق المقوى، المصنعة في كندا سجلت تراجعاً ملموساً في النصف الأول من العام الماضي، ثم استردت بعض زخمها حين بدأت الاسعار الانخفاض في النصف الثاني من العام المذكور. ويتوقع ان تبلغ قيمتها لمجمل العام نحو ١٠٠ مليون دولار وهو الرقم المسجل عام ١٩٩٥.

وقال خبير اقتصادي لدى اتحاد منتجي الألياف والورق ان الشركات الكندية تحاول التغلب على ما وصفه بـ «الظروف الصعبة» من طريق تبني تعديلات هيكلية واسعة في المقام الاول، ثم التركيز على تطوير تقنيات وأساليب الانتاج في مصانعها. وأشار الى ان تلك الشركات انفقت العام الماضي نحو ٢,٧ بليون دولار لهذا الغرض وتخطط لانفاق خمسة بلايين دولار اضافية في السنتين المقبلتين.

وتجد صناعة الورق الكندية مبررات قوية لزيادة انفاقها في مجال الابحاث انطلاقاً من دراسات ميدانية تتوقع ازدياد استهلاك المنتجات الورقية بنسب عالية في السنوات المقبلة بحيث يتضاعف حجم الطلب العالمي بحلول السنة ٢٠١٠. وذلك على نقيض الاعتقاد السائد باحتمال تراجع الاستهلاك بسبب التوسع الهائل في استخدام التقنيات الالكترونية (الكومبيوتر).

واكدت احدى الدراسات ان ازدياد عدد السكان وتحسن مستوى المعيشة في الدول النامية سيساهمان في رفع معدلات استهلاك المنتجات الورقية في تلك الدول بنسبة ٥,٥ في المئة سنوياً على مدى السنوات الـ ١٥ المقبلة. كما قدرت نسبة النمو المتوقع بالنسبة الى الدول الصناعية بنحو ٢,٥ في المئة والمتوسط العالمي بنحو ٣,٢ في المئة.

وأقرت تلك الدراسة، التي تبناها اتحاد منتجي الألياف والورق الكندي، احتمال حصول تغييرات في نمط استهلاك المنتجات الورقية في المستقبل المنظور مثل ازدياد الطلب على انواع معينة من ورق الطباعة كالورق المستخدم لاستنساخ النصوص الالكترونية عبر «انترنت»، واحتمال تراجع الطلب على الانواع الرخيصة الثمن.

وطبقاً لمصادر الاتحاد، تنعكس ثقة صناعة الورق الكندية بمستقبل انتاجها في قيامها بتمويل نشاطات المعهد الكندي لأبحاث الألياف والورق (بابريكان) الذي تبلغ موازنته السنوية نحو ٢٣ مليون دولار ويملك مركزي ابحاث وثلاثة مختبرات مساعدة لدى الجامعات الكندية ويتألف طاقمه من ٢٥٠ باحثاً ومهندساً.

### دراسة لمركز الظرفية التابع لمجموعة أونا:

# النمو الاقتصادي في المغرب رهن بالاستثمارات وتحسين الانتاج الزراعي

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ وضع «المركز المغربي للظرفية»، وهو مؤسسة للدراسات الاقتصادية تابعة لمجموعة «اونا» ثلاث سيناريوهات للنمو الاقتصادي في المغرب حتى سنة ٢٠٠٥ تعتمد على حجم الاستثمارات المحتملة ونسبة مشاركة القطاعات الانتاجية الرئيسية مثل الزراعة والصادرات الصناعية.

وجاء في الدراسة التي حصلت الحياة على نسخة منها ان معدلات النمو المتوقعة في المغرب تتراوح بين ٣,٧ في المئة و٦,٣ في المئة، وهي تشمل ثلاثة احتمالات مرتبطة بحجم الاستثمار ومعدلات تكوين رأس المال الثابت فضلاً عن معالجة مشكل المديونية وعجز الموازنة.

وذكر التقرير انه في حال استمرار المغرب في سياسته الاقتصادية الراهنة من دون بذل اي جهد اضافي لرفع استثمارات الدولة، واذا استمر نشاط القطاع الزراعي على مستوياته المسجلة خلال الاعوام الماضية فإن نسبة النمو قد تبلغ ٣,٧ في المئة خلال السنوات المقبلة وحتى سنة ٢٠٠٥. وفي هذه الحالة فإن تكوين راس المال الثابت الذي بلغ ٦٦,٢ بليون درهم عام ١٩٩٦ سيصل الى ٧٢,٣ بليون درهم سنة ٢٠٠٠ ويقفز الى ٨٦,٧ بليون درهم سنة ٢٠٠٥.

وحسب هذا السيناريو فإن نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي منقوص منها معدل النمو الديموغرافي لن تتعدى ٢,٢ في المئة على امتداد الفترة الواقعة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠، وقد لا يكون معدل نمو بحدود ثلاثة في المئة سنوياً كافياً لمعالجة مشكلة البطالة، ورفع مستويات المعيشة التي قد تبقى كما هي نظراً الى امكان المحافظة على معدلات التضخم بين اثنين وثلاثة في المئة.

ويضع السيناريو الثاني توقعات نمو متوسطة تبلغ نحو ٤,١ في المئة على ان يزيد حجم الاستثمار بمعدل ١٨ في المئة وان ينتقل حجم رأس المال الثابت من ٩٦ بليون درهم (١٠ بلايين دولار) سنة ٢٠٠٠ الى ١١٩,٧ بليون درهم سنة ٢٠٠٥ وفي تلك الحالة سيكون حجم النمو الحقيقي السنوي نحو ٩,٥ في المئة. ويعتقد «مركز الظرفية» ان هذا التصور هو الأقرب الى التحقيق نظراً الى امكانات المغرب الموضوعية التي تتأثر بمعطيات مناخية وخارجية، واحتمال معالجة جزء من مشكل المديونية الخارجية المقدرة بنحو ٢١,٥ بليون دولار من خلال العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي. ويقول المركز الذي تعتمده العديد من المؤسسات المحلية ان نسبة نمو متوسطة قد تؤدي الى تراكمات استثمارية بقيمة ١٢٠ بليون درهم (١٣ بليون دولار) سنة ٢٠٠٥ وهو ما سيمكن المغرب من التغلب على النقص المسجل في بعض التجهيزات والبنى التحتية، كما سيؤدي الى زيادة في مستوى الدخل الفردي يقدرها البنك الدولي بنحو ٣٠٠ دولار.

اما السيناريو الثالث فيضع تصورات نمو أكثر تفاؤلاً قد تصل الى ٦,٣ في المئة على ان ينتقل تكوين راس المال الثابت الى ١٦٠ بليون درهم (١٧,٥ بليون دولار) سنة ٢٠٠٥ اي بزيادة سنوية تبلغ ١٠,٤ في المئة بين سنوات ٢٠٠١ و٢٠٠٥ مقابل ارتفاع حصة الاستثمارات ٢٢ في المئة، وهو ما سيمكن المغرب من التغلب على مجموعة من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الحالية بما فيها مشكل المديونية الخارجية، ولتحقيق هذا الهدف يقول خبراء من المركز قابلتهم «الحياة» «على الدولة القيام بمجهود استثنائي في مجال الاستثمارات ذات الطبيعة التنموية والاجتماعية على أن يتولى القطاع الخاص مضاعفة حصة الانتاج والتصدير، وان يتم التغلب نهائياً على مشكل المديونية التي تقدر حالياً بـ ٦٢ في المئة قياساً الى الناتج المحلي الاجمالي» وكان البنك الدولي ذكر في تقرير حديث ان بلوغ نسبة نمو عالية يجب أن ترتبط بمعالجة المديونية وتقليصها الى اقل من ٣٥ في المئة من الناتج الاجمالي، وان تتراجع قيمة التسديدات الى دون الـ ١٨ في المئة من مجموع حجم الصادرات.

ويعتقد «مركز الظرفية»، ومقره في الدار البيضاء ان كل السيناريوهات ممكنة وهي تتوقف الى حد بعيد على قدرة الدولة في تأهيل الاقتصاد المحلي لجعله يستفيد من نمو التجارة العالمية وسرعة تدفق السلع ورؤوس الأموال وسعيها من أجل معالجة مشكلة الديون.

### وفد فرنسي يزور السعودية لتنمية التبادل التجاري

● الرياض - «الحياة» - من المقرر ان يزور السعودية وفد تجاري فرنسي من منطقة لانغدوك - روسيون مدينة جدة بين ٢٥ و٢٧ شباط (فبراير) الجاري، والعاصمة الرياض في ١ آذار (مارس) المقبل و٢ منه.

ويضم الوفد، الذي سيلتقي رجال أعمال سعوديين وأوساطاً تجارية وفقاً لبيان السفارة الفرنسية في الرياض، ممثلي الشركات الفرنسية في المنطقة في قطاعات متنوعة مثل زيوت المحركات وصناعة الالمنيوم والمواد المضافة للمواد الغذائية والمعدات الطبية، اضافة الى ممثلي هيئات تشجيع التجارة الخارجية في منطقة لانغدوك - روسيون والغرفة التجارية الصناعية لمدينة مونبلييه.

وكان وفد مثل المنطقة نفسها زار السعودية عام ١٩٩٥ في اطار برنامج تعزيز العلاقات التجارية الفرنسية - السعودية.

وقال البيان ان وفوداً اخرى ستزور السعودية منها وفد وصفته بأنه «مهم» سيرافق وزير التجارة الخارجية الفرنسي في زيارته المقررة للسعودية «التي ستتم في المستقبل القريب».

ويشار الى ان المبادلات التجارية بين البلدين بلغت العام الماضي ١٤ بليون ريال (اكثر من ٣,٧ بليون دولار).

### ميجور يتعهد بخفض الانفاق العام

● لندن - رويتر - قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس الاثنين ان حكومته ملزمة بخفض الانفاق العام لخلق اقتصاد يتميز بضرائبه المحدودة.

وفي مقال نشر في صحيفة «فايننشال تايمز» قبل ثلاثة اشهر فقط من الموعد المقرر لدعوته الى اجراء انتخابات عامة، عرض ميجور انجازات حكومته، وقال ان المستقبل سيكون محفوفاً بالمخاطر اذا انتخب حزب العمال المعارض.

وأضاف ان حكومة المحافظين تسير وفق الخطة الموضوعة لخفض الانفاق العام الى ٤٠ في المئة أو أقل من اجمالي الناتج المحلي وان ذلك قد يؤدي الى خفض الضرائب.

وكتب يقول: «ان التزامنا بخفض الانفاق العام دون ٤٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي والابقاء عليه عند ذلك المستوى لن يضمن سلامة الاوضاع المالية وحسب بل سيتيح ايضاً متسعاً لخفض الضرائب».

ووجه ميجور الذي يسعى لتحقيق خامس فوز على التوالي لحزب المحافظين في الانتخابات، الانتقاد لحزب العمال، قائلاً انه ليست لديه خطة أو هدف لخفض الانفاق العام بالنسبة الى الدخل الوطني.

### «الخليج للاستثمار» تعلن نمو صافي ارباحها ٦ في المئة عام ١٩٩٦

● الكويت - رويتر - قالت «مؤسسة الخليج للاستثمار» امس الاثنين ان ارباحها الصافية لعام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٦ في المئة وبلغت ١٢٢,٩ مليون دولار. ويذكر ان «الخليج للاستثمار» مملوكة لدول مجلس التعاون الخليجي الست ومقرها الكويت.

وذكرت المؤسسة في بيان صدر بعد اجتماع للجمعية العمومية الأحد في البحرين ان الأرباح تمثل نسبة ١٦,٤ في المئة من رأس المال المدفوع.

وزاد اجمالي اصول المؤسسة الى ١٠,٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ من ١٠,٢ بليون عام ١٩٩٥.

وانشأت دول مجلس التعاون المؤسسة منذ ١٣ عاماً لتمويل المشاريع في الدول الاعضاء بهدف تنويع اقتصادياتها. وتشمل انشطة الشركة الأعمال المصرفية التجارية وادارة الاستثمارات.

### ارتفاع ارباح «بنك فيصل الاسلامي المصري» في الربع الثالث

● القاهرة - رويتر - قال «بنك فيصل الاسلامي المصري» امس الاثنين ان ارباحه في الربع الثالث من السنة الهجرية ١٤١٧ ارتفعت الى ٢٦٢ مليون جنيه (٧٧,٢ مليون دولار) من ٢١٣ مليون جنيه في الفترة نفسها من السنة السابقة.

وذكر البنك ان الربع الثالث انتهى في ٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ فيما انتهى الربع الثالث من السنة الهجرية السابقة في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٦.

وقال البنك انه سيوزع من الأرباح ٢٢١ مليون جنيه على اصحاب حسابات الاستثمار بالمقارنة مع توزيع ٢٠٤,٥ مليون جنيه في الربع الثالث من السنة الهجرية ١٤١٦. وزاد اجمالي الاصول الى ٦,٨٧٦ بليون جنيه من ٦,٤٦٩ بليون جنيه. وزادت الودائع ايضاً الى ٥,١١٩ بليون جنيه من ٤,٩٨٨ بليون في الفترة نفسها من السنة السابقة. وللبنك اسهم مسجلة في بورصة القاهرة للأوراق المالية بالجنيه المصري والدولار الاميركي.

وكان مسؤول في البنك قال الشهر الماضي ان البنك سيرفع رأس ماله بواقع ٥٠ مليون جنيه وهي زيادة بنسبة ٥٠ في المئة يمكن ان تسمح للمساهمين الاجانب بتملك حصة غالبية في البنك.

### الاسهم اليابانية تقفل على هبوط

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان اسعار الاسهم اليابانية اقفلت على هبوط امس الاثنين مع تبدد زخم عمليات شراء البنوك وشركات البناء لاسهمها في وقت متأخر من الجلسة.

وأضافوا ان مبيعات الاسهم المتاحة لجني الارباح ساهمت ايضاً في خسائر السوق.

وأقفل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً عند ١٨٨٩٦,٩٩ نقطة بانخفاض ١٣٧,٥٥ نقطة أو ما يوازي ٠,٧٢ في المئة. وتراجعت العقود الآجلة لمؤشر «نيكاي» ١٧٠ نقطة لتقفل عند ١٨٨٦٠ نقطة.

وقال هاروشيغي كوباياشي نائب المدير العام لمؤسسة «ياماييتشي سيكيوريتيز» للأوراق المالية «ان عمليات اعادة شراء البنوك وشركات البناء لاسهمها توقفت برهة لالتقاط الانفاس فهبطت السوق».

### عدد مستخدمي الهاتف النقال في اليابان قد يبلغ ٤٥ مليوناً

● طوكيو - رويتر - قالت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اليابانية امس الاثنين انها رفعت تقديراتها لعدد مستخدمي الهاتف النقال في اليابان بنهاية سنة ٢٠٠٠ الى ٤٥ مليون شخص بالمقارنة مع توقعاتها في نيسان (ابريل) الماضي بوصول العدد الى ٢٨ مليون شخص.

وذكر مسؤول في الوزارة ان تطبيق تكنولوجيا رقمية جديدة تتيح استخداماً اكفأ لموجات اللاسلكي سيؤدي الى زيادة اكبر في عدد المشتركين في خدمة الهاتف النقال. وأضاف ان الوزارة تتوقع وصول عدد المشتركين الى ٦٣ مليوناً بحلول سنة ٢٠١٠.

### تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣٥٢,٤٥ دولار

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣٥٢,٤٥ دولار للاونصة انخفاضاً من ٣٥٢,٣٠ دولار في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضية.

وبلغ سعر الذهب في اواخر التداولات في لندن الجمعة ٣٥٣,٥٠ / ٣٥٤,٠٠ دولار للأونصة.

### اسعار المنتجين في المانيا ترتفع ٠,٣ في المئة في كانون الثاني

● فيسبادن (المانيا) - رويتر - أعلن المكتب الاتحادي للاحصاءات امس الاثنين ارتفاع مؤشر اسعار المنتجين في المانيا بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الثاني (يناير) بالمقارنة مع كانون الأول (ديسمبر).

وزاد المؤشر بنسبة ٠,٧ في المئة بالمقارنة مع كانون الثاني من العام الماضي.

وفي الشطر الغربي من المانيا زاد مؤشر اسعار المنتجين بنسبة ٠,٤ في المئة على أساس شهري وبنسبة ٠,٦ في المئة على أساس سنوي. أما في الشطر الشرقي فزاد المؤشر ٠,٥ في المئة عنه في كانون الاول وبنسبة ١,٨ في المئة عنه في كانون الثاني ١٩٩٦.

### دخل البرتغال من التخصيص ٥٠٠ بليون اسكودو عام ١٩٩٧

● لشبونة - رويتر - نسبت صحيفة برتغالية الى مسؤول كبير في وزارة المال قوله ان مشاريع التخصيص ستحقق للبرتغال عائداً يبلغ ٥٠٠ بليون اسكودو تقريباً سنة ١٩٩٧ وانها ستستخدم ٤١٠ بلايين منها في تسديد ديون عامة. وقال وزير الدولة للخزانة والمال فرناندو تيكسيرا دوس سانتوس لصحيفة «اكسبرسو» الاسبوعية ان عمليات التخصيص حققت العام الماضي ٤٦٤,٤ بليون اسكودو.

وأضاف انه بحلول نهاية ١٩٩٩ ستكون الحكومة قد باعت معظم الحصص الرئيسية التي تعتزم تخصيصها. ويساوي الدولار ١٦٨,٣ اسكودو برتغالي.

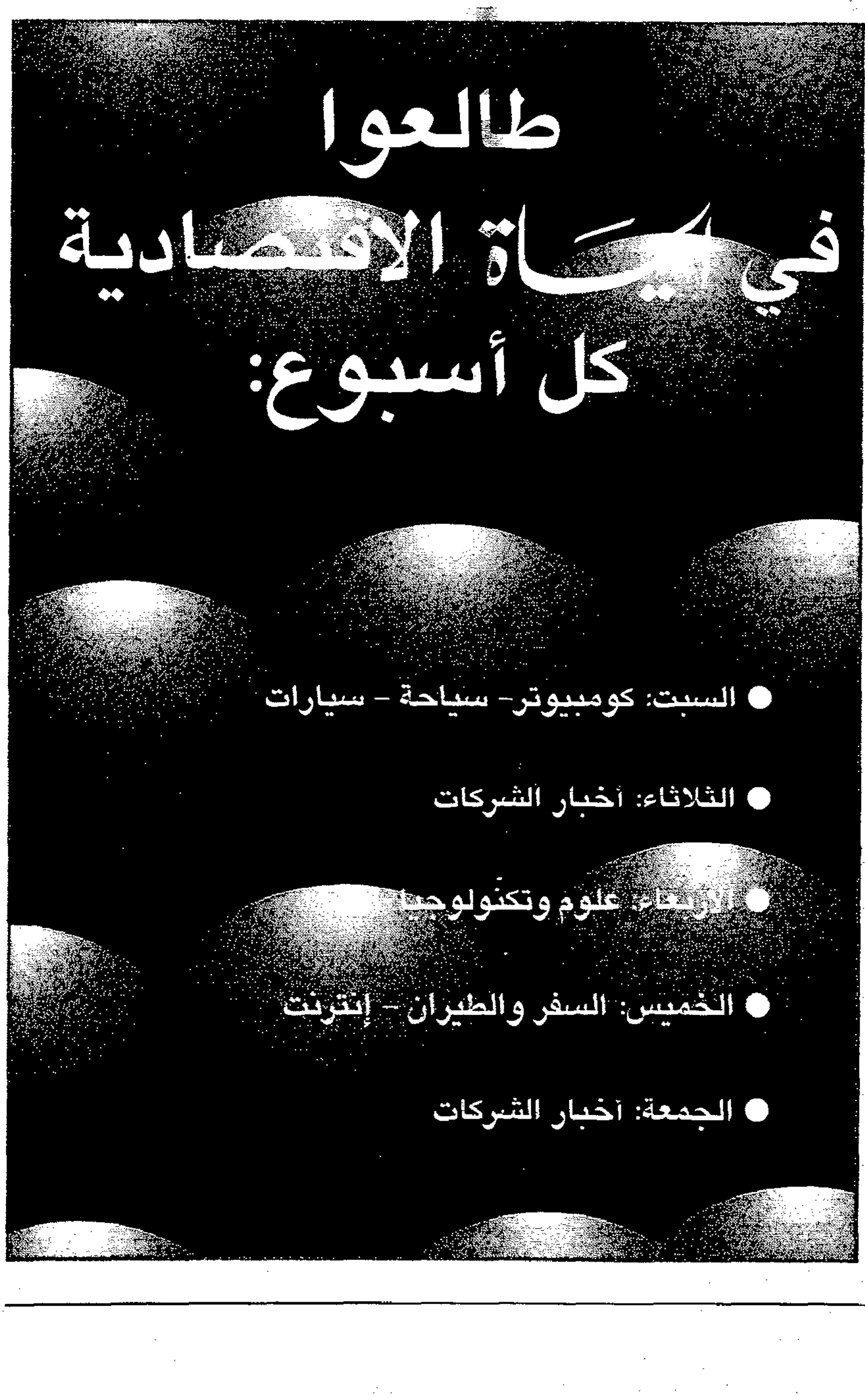

# الشركات في اسبوع

## "مجموعة عبداللطيف جميل" تستضيف عملاءها من سورية والمغرب

● دعت «مجموعة شركات عبداللطيف جميل» عملاءها من سورية والمغرب الى زيارة المملكة العربية السعودية وأداء مناسك العمرة وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم في ايام شهر رمضان المبارك. وزار الوفد المغربي الذي ضم ١٣ موزعاً والوفد السوري الذي ضم ١٤ موزعاً بعد أداء مناسك العمرة والزيارة، المستودعات المركزية لسيارات «تويوتا» و«لكزس»، و«مركز تويوتا طريق مكة» وفرع طريق المدينة وزيارة «مركز لكزس» ومبنى الادارة العامة والمستودعات المركزية لقطع الغيار ومركز التدريب ومركز عبداللطيف جميل لاعادة التأهيل والرعاية الصحية وموزعي «تويوتا» في جدة.

وأعرب الوفد المغربي عن امتنانه للحفاوة التي قامت بها المجموعة. وفي كلمة القاها السيد موسى جلولي نيابة عن الوفد المغربي أشاد بدور «مجموعة عبداللطيف جميل» في دعم أواصر المحبة بين الشعوب.

وأشاد السيد موسى بالادارة الحكيمة للمجموعة وبالسياسة الناجحة في تسويق «تويوتا» التي ترسمها وتنتهجها «مجموعة عبداللطيف جميل».

وفي كلمة السيد غياث حكمت نيابة عن الوفد السوري أعلن عن افتخار الوفد واعتزازه بالخبرة الواسعة والتفوق العملي وحسن الادارة في المجالات كافة التي تمثلها شركات المجموعة وقال: «رأينا بأعيننا هذه الشركات العظيمة التي تدل على الفكر الجديد وفق احدث اساليب العمل المتطور في العالم وتبرهن للعالم بأجمعه ان شركة عبداللطيف جميل من أعظم وأكبر الشركات المتقدمة على أسس علمية حديثة في العالم».

وفي اليوم الأخير من الزيارة لبى الجميع دعوة افطار دعا اليها رئيس المجموعة الشيخ محمد عبداللطيف جميل حيث استمع الى اعضاء الوفدين، وتبادل معهم الآراء والسبل لتنمية مبيعات «تويوتا» في المغرب وسورية.

## "فوكس البترولية العربية السعودية المحدودة"

● أعلنت شركة «فوكس البترولية العربية السعودية المحدودة» اصدار تقويم ١٩٩٧ لإحياء التراث في السعودية. ويعتبر هذا جزءاً من جهود فوكس المستمرة في عموم المملكة لزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة بينما تحمي المحيط لاجيال المستقبل. وأوضح السيد احسان رشيد رئيس الشركة مزايا التقويم الجديد وقال: «انه لوحات فنية كلف بها الفنان الباكستاني المعروف تنوير شمس خصيصاً، بعدما طلبت منه فوكس ان تشمل وتعبر عن الماضي المجيد والحاضر الجديد والمستقبل المشرق للمملكة بأسلوب فريد خلاق». وقدم السيد شمس ١٢ لوحة أظهر فيها التراث التاريخي والمعماري الوطني كما اظهر فيها المعالم الحضارية العصرية في مختلف ارجاء المملكة.

## مجموعة طاهر التجارية تتبنى السعودة

● تبنت «مجموعة طاهر التجارية» السعودية برامج عدة للسعودة الطموحة بتدريب وتنمية القوة البشرية العاملة لديها.

وأشار رئيس مجلس الادارة خالد عبدالهادي طاهر «الى ان البرنامج ركز على الانشطة الادارية والفنية بالدرجة الأولى ويأتي استجابة لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين لسعودة وظائف القطاع الخاص». وقال: «ان المجموعة تعد من اوائل الشركات الوطنية التي اهتمت بتدريب الشباب السعودي المؤهل والقادر على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه». والجدير بالذكر ان المجموعة احتفلت اخيراً في فندق هوليداي ان كراون بلازا بجدة بحضور عدد من المسؤولين بتكريم منسوبيها الذين امضوا عشرة أعوام في خدمة الشركات التابعة للمجموعة.

ووزع السيد خالد طاهر الشهادات التقديرية بهذه المناسبة، وألقى كلمة اكد فيها ان المجموعة حريصة كل الحرص على التفاعل مع منسوبيها المخلصين وتقديراً لجهودهم وتفانيهم في اداء عملهم. كما أشار الى ان حصول اربعة من الشركات التابعة للمجموعة على شهادة (الايزو ٩٠٠٠) الدولية يعكس المستوى الاداري والفني ومستوى الجودة التي حققتها المجموعة في مختلف المجالات.

# ارتفاع قياسي لمبيعات "شفروليه" في الشرق الأوسط

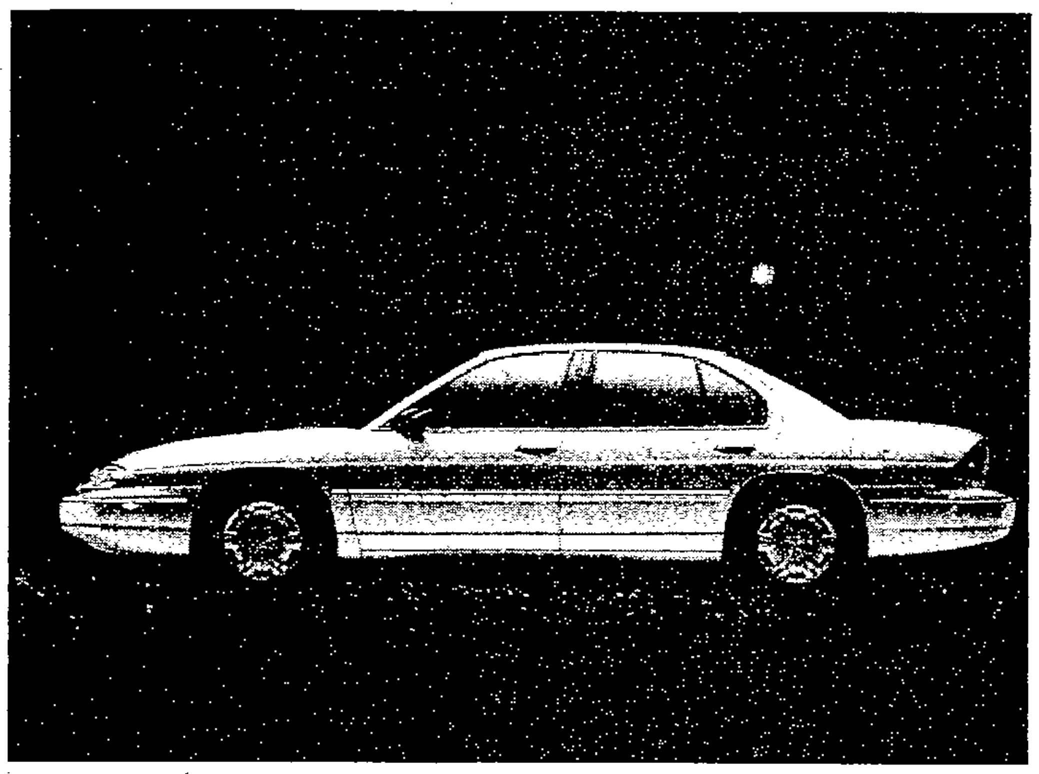

■ اظهرت الأرقام الصادرة عن شركة «جنرال موتورز» ان مبيعات طرازي «شفروليه» الرائدين «كافاليير» و«لومينا»، ارتفعت بشكل دراماتيكي في الشرق الأوسط العام الماضي.

وسجلت سيارة «لومينا» ذات الحجم المتوسط التي تعتبر من اكثر المركبات نجاحاً في الولايات المتحدة، ارتفاعاً في مبيعاتها بدول مجلس التعاون الخليجي بلغت نسبته ٨٧ في المئة بالمقارنة مع نتائج ١٩٩٥.

وارتفعت مبيعات سيارة «كافاليير»، التي تمثل اول دخول لجنرال موتورز الى سوق السيارات الصغيرة في الشرق الأوسط بنسبة هائلة وصلت الى ١٢١ في المئة.

وقال المدير الاقليمي لجنرال موتورز الان بايتي: «لا تعكس هذه النتائج الانتعاش الذي شهدته سوق السيارات وحسب، بل تعكس ايضاً الشعبية الواسعة للسيارتين اللتين تتميزان بأسعار تنافسية، والادراك المتزايد لما نقدمه في مركباتنا من قيمة عالية مقابل الثمن».

ويذكر ان «شفروليه» كانت اعلنت ارتفاع مبيعات طرازها الأكبر حجماً «كابريس» بنسبة ٢٠ في المئة في الربع الأخير من ١٩٩٦ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٥.

وقال الان سيغلر مدير «شفروليه» في الشرق الأوسط: «أصبحت شفروليه في العامين الماضيين لاعباً رئيسياً في سوقي السيارات الصغيرة والمتوسطة، ومن الطبيعي ان تسرنا هذه النتائج التي حققناها مع وكلائنا في المنطقة».

## مزرعة رابية: واحة جمال في الصحراء

● قبل ثلاثة أعوام افتتحت شركة رابية مركز الحدائق النموذجي في شارع فلسطين، حيث بات المركز معلماً بارزاً من معالم هذا الشارع الحيوي المهم. ومنذ أشهر افتتحت رابية مركزين للحدائق في كل من العاصمة الرياض (شارع التخصصي) مركز البستان التجاري وآخر في المنطقة الشرقية عند تقاطع شارع الأمير سلطان مع طريق الخبر - الدمام السريع مقابل مبنى دي اش ال - الخبر.

وتفتتح رابية مركز مزرعة رابية وهي اضافة جديدة من رابية لكنها مميزة ومتفردة. ومزرعة رابية هي بكل فخر افخم واضخم مركز حدائق في السعودية، بل والشرق كله، بما يتفرد هذا المشروع بمزايا عدة وحده دون سواه من المراكز الأخرى ان وجدت.

## المرزوقي يستثمر ٥ ملايين ريال في بلازا قرب كورنيش جدة

● شهدت سوق الشقق المفروشة في عروس البحر الاحمر (جدة) حالياً منافسة حامية بين الشركات والمؤسسات العاملة فيه لاجتذاب اكبر عدد من النزلاء خلال عيد الفطر.

ويراوح معدل نمو هذه السوق سنوياً بين ٨ و١٠ في المئة حسبما أكد رجل الاعمال خالد بن زابن المرزوقي المدير العام لمجموعة المرزوقي التي دخلت اخيراً مجال الاستثمار في سوق الشقق المفروشة في مدينة جدة.

وقال المرزوقي: «ان هذه السوق تشهد حالياً فرصاً استثمارية مغرية للقطاع الخاص».

وتطرق الى استثماراته في مركز المرزوقي بلازا الواقع في حي النهضة بجدة الذي تقدر استثماراته بنحو ٥ ملايين ريال.

وقال: «ان المركز يتكون من ٦٠ شقة وجناحاً فاخراً اضافة الى مطعم ومواقف لسيارات النزلاء وملاعب اطفال».

وعن سبب اختياره لحي النهضة لاقامة مشروعه قال المرزوقي: «ان هذا الحي يتمتع بمزايا عدة منها توافر الخدمات والمصارف والمرافق والمحلات التجارية التي تمكن النزلاء من التسوق منها بسهولة اضافة الى قرب المركز من كورنيش جدة الساحر».

## "تهامة" تتولى الخطة الاعلانية لمؤسسة "الامتياز"

● تم في مقر شركة «تهامة للاعلان والعلاقات العامة» في الرياض توقيع عقد الاتفاق الاعلاني بين شركة «تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق» فرع الرياض و«مؤسسة الامتياز»، للترويج لعدد من منتجات المؤسسة.

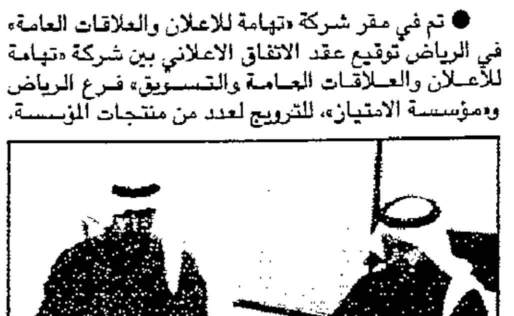

ومن بينها «غترة الامتياز الملكي»، و«شماغ الامتياز الملكي».

وقع العقد نيابة عن «مؤسسة الامتياز» السيد فهد بن عبدالعزيز العجلان، صاحب ومدير عام «مؤسسة الامتياز»، وناب عن «تهامة» في توقيع العقد السيد سعد علي القحطاني، مساعد مدير «تهامة الرياض».

وتشمل فعاليات الحملة الاعلانية المزمع تنفيذها خلال ١٩٩٧ عدداً من النشاطات الاعلانية في الوسائل الصحافية في الصحف والمجلات المحلية والاقليمية والدولية بالاضافة الى النشرات الاذاعية باذاعة «M.B.C. F.M».

وبدأ حفل التوقيع بكلمة للسيد سعد القحطاني، مساعد مدير تهامة الرياض شكر فيها «مؤسسة الامتياز» على الثقة التي اولتها «تهامة»، وأكد على بذل اقصى الجهد لانجاح فعاليات الحملة وتحقيق اهدافها ثم بفضل الامكانات والقدرات والكفاءات التي تملكها «تهامة»، وخبرتها الطويلة في مجال تخطيط وتنفيذ الحملات الاعلانية والدراسات التسويقية.

وأشار السيد فهد العجلان الى ان الحملة الاعلانية التي تقوم «تهامة» على تنفيذها انما تستهدف الترويج لمنتجات «مؤسسة الامتياز» من الغترة السويسرية التي تعرف باسم «غترة الامتياز الملكي»، والشماغ الانكليزي، الذي يسوق باسم «شماغ الامتياز»، وأشار الى ان المستهلك سيجد في هذين المنتجين «جودة متميزة» لتحقيق شعار الحملة «امتياز بلا حدود».

## مطر "ملاكيت" من شركة محمود سعيد

● استهلت «شركة محمود سعيد التضامنية» شهر رمضان المبارك بطرح احدث عطورها النسائية الراقية، عطر القرن الواحد والعشرين: «ملاكيت».

وعقدت بهذه المناسبة مؤتمراً صحافياً في مكاتب المصنع السعودي للعطور ومستحضرات التجميل (فرع شركة محمود سعيد التضامنية) بالمنطقة الصناعية في جدة.

جمع المؤتمر عدداً غفيراً من الصحافيين ومراسلي الصحف والمجلات والقنوات التلفزيونية العربية حيث تم طرح عدد كبير من الاسئلة عن عطر «ملاكيت» الذي اكد رئيس مجلس الادارة عبدالخالق سعيد انه جاء نتيجة أبحاث دامت سنوات. كما أكد العطر نجاح السيد محمود سعيد في مزج سحر الشرق مع خبرة الغرب من خلال ملكيته لشركة «جي كازانوفا - باريس» الشهيرة للعطور.

## الفرع الخامس لمحلات "لابونير"

● افتتحت محلات «لابونير» للشوكولاته والهدايا معرضها الخامس في حي الروضة بجدة شارع الأمير عبدالله.

بلغت تكاليف المعرض نحو مليوني ريال ويضم أرقى انواع الشوكولاته المختلفة بالاضافة الى مجموعة متميزة من علب الهدايا والافراح والتحف التي ترضي الاذواق كافة.

وأوضح احمد عقيل مدير محلات «لابونير» في كل من جدة والرياض والخبر ان «لابونير» تحرص دائماً على تقديم تشكيلات متنوعة من أفضل انواع الشوكولاته حيث تتمتع بسمعة طيبة وثقة من كافة محبي شوكولاته طعم السعادة «لابونير».

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| معرض الكويت الدولي للبيت الحديث | ١٩-١٩٩٧/٢/٢٨ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات | ٢٣-١٩٩٧/٢/٢٦ | دبي | دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤ |
| معرض التصدير العربي ٩٧ | ٢٤-١٩٩٧/٢/٢٧ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٢٢٢ - ١٤٤٢ |
| الحلقة: التمويل الخاص لمشاريع البنية التحتية | ٢٤-١٩٩٧/٢/٢٦ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض جودة التصميم البريطاني | ٢٤-١٩٩٧/٢/٢٨ | البحرين | المنامة - ٥٣٣٥٣٢ |
| معرض اوبتيكا | ١-١٩٩٧/٣/٤ | ابوظبي | ابوظبي - ٢٥٢٥٢٥ - ٢ |
| معرض الكمبيوتر السعودي ٩٧ | ٢-١٩٩٧/٣/٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض السعودي للتعليم ٩٧ | ٢-١٩٩٧/٣/٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض عالم الكتاب السعودي ٩٧ | ٢-١٩٩٧/٣/٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض مستلزمات المرأة ٩٧ | ٢-١٩٩٧/٣/٦ | عُمان | عُمان - ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض ثلو ٩٧ | ٣-١٩٩٧/٣/٧ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية | ٥-١٩٩٧/٣/٨ | دبي | دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤ |
| معرض الربيع التجاري الدولي | ٥-١٩٩٧/٣/١٠ | دبي | دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤ |
| معرض الكويت الدولي للعطور | ٥-١٩٩٧/٣/١٤ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: التآكل والتلف في عقود الانشاءات | ٨-١٩٩٧/٣/٩ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في» | ٩-١٩٩٧/٣/١٢ | دبي | دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤ |
| معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه | ٩-١٩٩٧/٣/١٢ | عُمان | عُمان - ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض اسبوع المرور الخليجي | ٩-١٩٩٧/٣/١٤ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: المطالبات والدعاوى وكيفية تسويتها وتحضيرها | ١٠-١٩٩٧/٣/١٢ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الزهور | ١٠-١٩٩٧/٣/١٤ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض المفروشات والاثاث والتصميم الداخلي «فلين ٩٧» | ١١-١٩٩٧/٣/١٥ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية | ١١-١٩٩٧/٣/١٥ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض «لايت ٩٧» لابتكارات الانارة | ١١-١٩٩٧/٣/١٥ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| الحلقة: اعادة تنظيم وتخطيط المرافق | ١٥-١٩٩٧/٣/١٦ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط | ١٥-١٩٩٧/٣/١٨ | البحرين | البحرين - ٥٥٠٠٣٣ - ٩٧٣ |
| معرض الكويت الدولي للقوارب | ١٥-١٩٩٧/٣/٢١ | الكويت | الكويت - ٥٣٨١١٠٠ |
| معرض تقنية التغليف والطباعة | ١٦-١٩٩٧/٣/١٩ | دبي | دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤ |
| معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧» | ١٦-١٩٩٧/٣/٢٠ | ابوظبي | ابوظبي - ١٢٢٦١٦ - ٢ |
| معرض الالعاب والدمى | ١٧-١٩٩٧/٣/٢٠ | دبي | دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤ |
| معرض العروس والام والطفل | ١٧-١٩٩٧/٣/٢١ | دبي | دبي - ٨٢٤٧٣٦ - ٤ |
| معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦» | ١٧-١٩٩٧/٣/٢٢ | صنعاء | صنعاء - ٢٦٩٠٣١ |
| الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق | ١٨-١٩٩٧/٣/١٩ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض ليبستون الصناعي ٩٧ | ١٨-١٩٩٧/٣/٢٢ | بيروت | - |
| معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «ايتشه ٣» | ٢٠-١٩٩٧/٣/٢٣ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩ |
| الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS | ٢٢-١٩٩٧/٣/٢٥ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المأكولات السعودي ٩٧ | ٢٢-١٩٩٧/٣/٢٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الفنادق السعودي ٩٧ | ٢٢-١٩٩٧/٣/٢٦ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الاتصالات | ٢٣-١٩٩٧/٣/٢٧ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال | ٢٣-١٩٩٧/٣/٢٧ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ» | ٢٤-١٩٩٧/٣/٢٧ | دبي | دبي - ٨٢٤١٣٣ - ٤ |
| معرض المانيا في الخليج | ٢٤-١٩٩٧/٣/٢٧ | دبي | دبي - ٥١٢٦٩٧ - ٤ |
| المعرض الدولي للمجوهرات | ٢٦-١٩٩٧/٣/٣٠ | دبي | دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤ |
| معرض التحف والمجوهرات | ٢٧-١٩٩٧/٣/٣١ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧ |
| معرض الكويت الدولي للسفر | ٣/٢٦-١٩٩٧/٤/٤ | الكويت | الكويت - ٥٣٨١١٠٠ |
| الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات | ١-١٩٩٧/٤/٢ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض لرنتكس | ١-١٩٩٧/٤/٤ | دبي | دبي - ٣١٣٣٣٣ - ٤ |
| معرض الكهرباء السعودي ٩٧ | ٦-١٩٩٧/٤/١٠ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض التهوئة السعودي ٩٧ | ٦-١٩٩٧/٤/١٠ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الانارة السعودي ٩٧ | ٦-١٩٩٧/٤/١٠ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧» | ٧-١٩٩٧/٤/١٠ | عُمان | عُمان - ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض الالكترونيات «الكترونيكس» | ٧-١٩٩٧/٤/١١ | ابوظبي | ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢ |
| معرض الخليج للاستجمام والمتنزهات | ٨-١٩٩٧/٤/١٠ | دبي | دبي - ٢٦١٠١٠ - ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس» | ٨-١٩٩٧/٤/١١ | دبي | دبي - ٢٦١٠١٠ - ٤ |
| معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب | ٨-١٩٩٧/٤/١١ | دبي | بريطانيا - ٨١٨٢٢٢ - ١٤٤٢ |
| معرض «جلف ستايل ٩٧» | ٨-١٩٩٧/٤/١١ | دبي | دبي - ٥١٢٦٩٧ - ٤ |
| معرض مونيكسا / تشايلد اكسبو | ٩-١٩٩٧/٤/١٢ | دبي | دبي - ٥١١١١١ - ٤ |
| معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧» | ٩-١٩٩٧/٤/١٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الاتصالات الالكترونية «تيليكوم لبنان ٩٧» | ٩-١٩٩٧/٤/١٣ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض كوكب الشباب | ١٧-١٩٩٧/٤/٢٢ | دبي | دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤ |
| معرض الكتاب ٩٧ | ٤/٢٢-١٩٩٧/٥/٤ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض ايف | ٤/٢٧-١٩٩٧/٥/٤ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض العقارات الدولي | ٤/٢٧-١٩٩٧/٥/٤ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢ |
| معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية | ٤/٢٨-١٩٩٧/٥/٦ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع | ٢٩-١٩٩٧/٤/٣٠ | الرياض | الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧» | ٤/٢٩-١٩٩٧/٥/١ | ابوظبي | الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٤ |
| مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية | ٣-١٩٩٧/٥/٤ | البحرين | بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١٨١ |
| معرض الخليج للرعاية الصحية | ٣-١٩٩٧/٥/٤ | البحرين | بريطانيا - ٩٥١٤٢٤٩ - ١٨١ |
| المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧» | ٥-١٩٩٧/٥/٨ | الاردن | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٢٤٠ | ٧٥٣,٠٠ | ٧٩٠,٠٠ | ٧٥٣,٠٠ | ٧٥٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ٤٣٣ | ١٣٣٥,٠٠ | ١٣٨٠,٠٠ | ١٣٨٠,٠٠ | ١٣٣٥,٠٠ | ٥٥,٠٠ |
| | البنك الوطني للتنمية | ٣١.٠٢٨ | ٣٠,٣١ | ٣٣,٢٥ | ٣٠,٢٥ | ٣١,٨٠ | ١,٥٥- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ١٠.٤٩٣ | ٩٧٧,٣٦ | ٩٧٧,٢٩ | ٩٧٧,٢٩ | ٩٣٠,٧٦ | ٤٦,٥٣ |
| | بنك مصر الدولي | ١١.١٨٧ | ٩٤٥,٠٠ | ٩٩٢,٢٥ | ٩٧٥,٠٠ | ٩٤٥,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| | البنك الوطني المصري | ١٨.١٥٥ | ٧٤,٠٠ | ٧٧,٠٠ | ٧٤,٣٠ | ٧٥,٠١ | ٠,٧١- |
| | بنك المهندس | ٢١.٩٥٠ | ٥٣,٩٣ | ٥٣,٩٣ | ٥٣,٩٣ | ٥١,٣٧ | ٢,٥٦ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ٩٥,٠٠ | - |
| مطاحن | مطاحن شرق الدلتا | ٢٢.٦٢٥ | ٩٤,٠٠ | ٩٨,٩٧ | ٩٥,٠٠ | ٩٤,٣٦ | ٠,٧٤ |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ١٢.٧٥٠ | ١٩٨,٠١ | ٢٠٨,٩٠ | ٢٠١,٠٠ | ٢٠٢,٠٠ | ١,٠٠- |
| غذائية | الاهرام للمشروبات | ٣.١٤٩.٦٤٥ | ٦٨,٥٠ | ١٥٣,٢٥ | ١٤٩,٠٠ | ١٤٥,٩٧ | ٣,٠٣ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ١٩.٢١٠ | ٦٦,٠٠ | ٧٠,٠٠ | ٦٧,٥١ | ٦٩,٢٥ | ١,٧٤- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٣.٥٩٠ | ١٠٨,٤٨ | ١٠٨,٤٨ | ١٠٨,٤٨ | ١١٤,١٨ | ٥,٧٠- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٣.٢٨٠ | ١٣٣,٠١ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٥,٠٠ | ١٣٦,٠٠ | ١,٠٠- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٧.٢٢٥ | ٥٢,٢٥ | ٥٤,٠٠ | ٥٢,٢٥ | ٥٥,٠٠ | ٢,٧٥- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٧.٣٨٥ | ١١٧,٢١ | ١١٧,٢١ | ١١٧,٢١ | ١١١,٦٣ | ٥,٥٨ |
| | مطاحن مصر العليا | ١١٣٦٥ | ٩٩,٠٠ | ١٠٤,٠٠ | ١٠١,٠٠ | ١٠١,٧٥ | ٠,٧٥- |
| | مصر للزيوت والصابون | ٦.٨٠٠ | ٣١,٠٠ | ٣٣,٦٠ | ٣٢,٩٨ | ٣٢,٣٥ | ٠,٦٣ |
| | الزيوت المستخلصة | ٤٤٠ | ٣٥,٥٠ | ٣٦,٥٠ | ٣٦,٥٠ | ٣٥,٥٠ | ١,٠٠ |
| ادوية | المصرية للصناعات الدوائية | ٤٠.٣٦٥ | ١٩٩,٥٠ | ٢٠٢,٠٠ | ٢٠٠,٠٠ | ١٩٨,٠٠ | ٢,٠٠ |
| وصناعات | فايزر مصر | ٨٠٠ | ١٩,١٠ | ٢٠,٠٥ | ١٩,٢٥ | ١٩,١٠ | ٠,١٥ |
| كيماوية | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٢.٠٠٠ | ٢٨,٥٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٢٨,٦٠ | ١,٤٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١١٩٦٠ | ٢٨,٨٨ | ٣٠,٤٠ | ٢٨,٨٨ | ٣٠,٤٠ | ١,٥٢- |
| | العربية للأدوية | ٣.٣٥٢ | ٤٤,٠٠ | ٤٨,٦٠ | ٤٦,٢٩ | ٤٦,٢٩ | ٠,٠٠ |
| | النيل للأدوية | ٤٨٤ | ٥٤,٨٤ | ٥٧,٨٠ | ٥٥,٥٠ | ٥٧,٧٢ | ٢,٢٢- |
| | الاسكندرية للأدوية | ٢٠.٣٠٤ | ١٠٠,٦٦ | ١٠٨,٠٠ | ١٠٨,٠٠ | ١٠٥,٩٥ | ٢,٠٥ |
| | ممفيس للأدوية | ٢.٢٥١ | ٨٢,٥٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٢,٥٠ | ٨٦,٥٠ | ٤,٠٠- |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٢.٥٥٧ | ٥٧,٥٠ | ٦٠,٠٠ | ٥٨,٠٠ | ٦٠,١٠ | ٢,١٠- |
| | العربية المتحدة للغزل والنسيج | ٥.٠٦٥ | ٧٣,١٥ | ٧٣,١٥ | ٧٣,١٥ | ٧٧,٠٠ | ٣,٨٥- |
| | العربية لحليج الأقطان | ٢.٣٠٠ | ٥٤,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٢,٥٠ | ٢,٥٠ |
| | النصر للملابس والمنسوجات | ١.٥٨٥ | ١١٥,٠٠ | ١١٨,١٨ | ١١٨,١٨ | ١١٢,٥٦ | ٥,٦٢ |
| | المصرية لصناعة الملابس الجاهزة | - | - | - | - | ٦٧,٠٠ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٦٣٢ | ٢١,٥٠ | ٢٢,٠٠ | ٢١,٥٠ | ٢٢,١٢ | ٠,٦٢- |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٩.٣٢٠ | ٩٢,٠٠ | ٩٥,٩١ | ٩٢,١٥ | ٩١,٣٥ | ٠,٨٠ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ٦.٦٢٢ | ٢٨٣,٦١ | ٢٩٥,٠٠ | ٢٩٥,٠٠ | ٢٩٨,٥٣ | ٣,٥٣- |
| | الحديد والصلب المصرية | ١٥.٦٤٦ | ٩,٠٠ | ٩,٧٣ | ٩,٧٣ | ٩,٢٧ | ٠,٤٦ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٢٥.٣٣٣ | ١٤,٠٠ | ١٥,١٦ | ١٤,٠٠ | ١٤,٤٤ | ٠,٤٤- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٣.٩٢٩ | ١٢٠,٠٠ | ١٣٠,٠٠ | ١٢٦,٥٠ | ١٢٤,٠٠ | ٢,٥٠ |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٦.٧٥٠ | ٥٤,٠٠ | ٥٥,٦٥ | ٥٥,٦٥ | ٥٣,٠٠ | ٢,٦٥ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٦.٢٠٠ | ٣٧,٩٥ | ٤١,٩٣ | ٣٨,٠٠ | ٣٩,٩٤ | ١,٩٤- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ١٨.٥٤٠ | ٢٧,٥٥ | ٣٠,٢٥ | ٢٨,٢٥ | ٢٩,٠٠ | ٠,٧٥- |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٢.١٠٠ | ٤٢,٤٨ | ٤٤,٧١ | ٤٢,٤٨ | ٤٤,٧١ | ٢,٢٣- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢.٨٢٥ | ١٩,٤٨ | ٢١,٥٢ | ٢١,٥٢ | ٢٠,٥٠ | ١,٠٢ |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ١٣٥٦٥ | ٣٤٢,٠٠ | ٥١١,٠١ | ٤٨٢,٠٠ | ٤٩٦,٠٠ | ١٤,٠٠- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٣.٠١٠ | ٤٣٨,٠٠ | ٤٦٢,٠٠ | ٤٣٨,٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٣.٩٨٠ | ٣١,٧٧ | ٣٣,٤٤ | ٣١,٧٧ | ٣٣,٤٤ | ١,٦٧- |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٣١٨ | ٣٣,٥٤ | ٣٥,٠٠ | ٣٥,٣٠ | ٣٥,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | السويس للأسمنت | ١٦.٩٤٠ | ٧٥,٥٠ | ٧٩,٥٠ | ٧٨,٠٠ | ٧٩,٠٠ | ١,٠٠- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٣٧.٤٧٥ | ٧٧,٥٠ | ٨٢,٠٠ | ٧٧,٥٠ | ٧٩,٠٠ | ١,٥٠- |
| | اسمنت العامرية | ٥٥.٤٧٩ | ٩٠,٠٠ | ٩٣,٩٩ | ٩٠,٥٠ | ٩٠,٠٠ | ٠,٥٠ |
| | اسمنت طرة المصرية | ٧.٥٠٠ | ٨٨,٠٠ | ٩٢,٠٠ | ٩٠,٠٠ | ٨٨,٠٠ | ٢,٠٠ |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | ٢٤٩ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠,٨٣ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٢٣.٠٢٥ | ١١٧,٠٩ | ١٢٩,٠٠ | ١٢٩,٠٠ | ١٢٣,٢٥ | ٥,٧٥ |

## عمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السوق | المطاحن العمانية | ٤٥٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| النظامية | ريسوت للاسمنت | ٢٠.٨٤٧ | ٣,٥٥٠ | ٣,٥٧٠ | ٣,٥٧٠ | ٣,٥٤٠ | ٠,٠٣٠ |
| | الوطنية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ٣,٣٠٠ | - |
| | اريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ١,٤٣٠ | - |
| | اعلاف ظفار | ٥٠.٤٥٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٣,٠٠٠ | - |
| | عمان للمرطبات | - | - | - | - | ٣,٢١٠ | - |
| | الوطنية لصناعة البسكويت | - | - | - | - | ٢,٣٥٠ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٤,٠٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٧٥٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٤٦٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكمبيوتر | - | - | - | - | ١,٧٠٠ | - |
| | أسمنت عمان | ١٧.٠٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٨٤.١٠٠ | ٤,٨٠٠ | ٤,٩٠٠ | ٤,٨٦٠ | ٤,٧٨٠ | ٠,٠٨٠ |
| | بنك عمان والبحرين والكويت | ٤٤.٤٥٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٣٨٠ | ٠,١٢٠ |
| | بنك عمان الدولي | ١٠٢.٣١٩ | ٤,٩٠٠ | ٤,٩٦٠ | ٤,٩٤٠ | ٤,٨٥٠ | ٠,٠٩٠ |
| | العمانية للتنمية والاستثمار | ٨٥.٤٥٠ | ٣,٤٥٠ | ٣,٥٦٠ | ٣,٥٦٠ | ٣,٤٠٠ | ٠,١٦٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٢.٧٨٣ | ١,٥٨٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٥٠٠ | ٠,١٠٠ |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ١٢٧.٥٥٠ | ٥,١٦٠ | ٥,٣٧٠ | ٥,٣٥٠ | ٥,١٦٠ | ٠,١٩٠ |
| | الوطنية العمانية القابضة | ٥٦.٠٠٠ | ٤,٥٦٠ | ٤,٧٢٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٥٦٠ | ٠,١٤٠ |
| | التامين الاهلية | ٦٢٥ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية المتحدة للتامين | ٣٦.٦١٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٠,١٠٠ |
| | ظفار للتامين ٥٠٪ | ١٧.٥٠٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٢,١٧٠ | - |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٤٨.٢٠٠ | ٣,٣٩٠ | ٣,٥٦٠ | ٣,٤٨٠ | ٣,٣٨٠ | ٠,١٠٠ |
| | الاسماك العمانية | ٧.٢١٧ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | نسيج عمان | ٣.٠٠٠ | ٢,٤١٠ | ٢,٤١٠ | ٢,٤١٠ | ٢,٣٧٠ | ٠,٠٤٠ |
| السوق | الوطنية لمنتجات الالمنيوم | ١٨.٤٨٢ | ١,٨٣٠ | ١,٨٤٠ | ١,٨٤٠ | ١,٨٠٠ | ٠,٠٤٠ |
| الموازية | ريم للبطاريات | ١١.٥٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية للتغليف | ٢.٠٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ١,٦٠٠ | - |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ١.٢٥٤ | ١,٣٥٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مصنع السجاد الوطني | - | - | - | - | ١,٤٧٠ | - |
| | زجاج مجان | ١١.٤٨٢ | ١,٢٧٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٦٠ | ٠,٠٢٠ |
| | تمور عمان | ٤٥.٨٠٠ | ١,٣٣٠ | ١,٤٠٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مطاحن صلالة | ٦٣٨ | ١,٢٦٠ | ١,٢٦٠ | ١,٢٦٠ | ١,٢٤٠ | ٠,٠٢٠ |
| | العمانية لصناعة الفلاتر | - | - | - | - | ١,٤٠٠ | - |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | ٢.٠٥٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية للأرز | ٤١٣ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٦٠ | ٠,٠١٠ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٣٦.٣٦٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣١٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | ٧.٢٨١ | ١,٢٤٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢١٠ | ٠,٠٤٠ |
| | مصانع مسقط للخيوط | ٢.٠٠٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٥.٣٩٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٨٠ | ١,٤٤٠ | ٠,١٤٠ |
| | بنك عمان التجاري | ١٥.٠٥٠ | ١,٦٨٠ | ١,٧٢٠ | ١,٦٨٠ | ١,٧١٠ | ٠,٠٣٠- |
| | بنك مسقط الاهلي | ٢٨.٠٠٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٦٥٠ | ٤,٦٥٠ | ٤,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتمويل | - | - | - | - | ٢,٩٣٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان | ١٣٣.٠١٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,١١٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٩٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات | - | - | - | - | ١,٥٨٠ | - |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٩٩.٥٠٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٣٠ | ٠,٠٥٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الإستثمار | ٦.٠٠٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٣٢.٠٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,١٠٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | - | - | - | - | ١,٠٩٠ | - |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | ١٣.٢٠٠ | ١,٦٥٠ | ١,٧٠٠ | ١,٧٠٠ | ١,٥٥٠ | ٠,١٥٠ |
| | مسقط للتامين ٥٠٪ | ٤٦.٣٣٤ | ٢,٧٦٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٧٥٠ | ٠,١٠٠ |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٧٥٠ | - |
| | بندر الروضة | - | - | - | - | ١,٥٥٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ١,٤٦٠ | - |
| | العمانية للتنمية الزراعية | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | عمان أوريكس للتاجير | - | - | - | - | ١,٧٠٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ٥١.٠٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٦٠ | ١,٥٦٠ | ١,٤٥٠ | ٠,١١٠ |
| | فنادق الداخلية | ١٠٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | خدمات مياه الباطنة | - | - | - | - | ١,٠٧٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ٧٦.٧٥٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٧٠ | ١,٤٦٠ | ١,٣٨٠ | ٠,٠٨٠ |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٤٠.٦٥٥ | ٢٤٦ | ٢٤٩ | ٢٤٩ | ٢٤٧ | ٢ |
| | بنك الجزيرة | ١.٣٣٠ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١- |
| | بنك الإستثمار | ٣.١٥٥ | ٢٢٤ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢٢٥ | ١ |
| | البنك الهولندي | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٣١ | ٤٣٠ | ٤٣٥ | - |
| | البنك الفرنسي | - | - | - | - | ٢٤٠ | - |
| | البنك البريطاني | ٢٨.١١٥ | ٤٩٦ | ٥١٨ | ٥٠٨ | ٥١٩ | ١١- |
| | بنك القاهرة | ٨٣٩ | ٢٥٣ | ٢٥٣ | ٢٥٣ | ٢٥٣ | ٠ |
| | البنك العربي | ٣.٩٥١ | ٥٤١ | ٥٤٧ | ٥٤١ | ٥٤٠ | ١ |
| | البنك الامريكي | ٦.١٦٠ | ٥٥٠ | ٥٥٤ | ٥٥٤ | ٥٥٢ | ٢ |
| | البنك المتحد | ٤.٨٨٥ | ٣٠٥ | ٣١٥ | ٣١٥ | ٣٠٣ | ١٢ |
| | شركة الراجحي | ١٩.١٦٨ | ٩٩٥ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٧ | ٧- |
| الصناعة | سابك | ٢٩.١٠٥ | ٤١٩ | ٤٢٣ | ٤٢٠ | ٤١٩ | ١ |
| | الاسمدة | ٤.٦٣٠ | ٦٧١ | ٦٧٨ | ٦٧٣ | ٦٨٠ | ٧- |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٠٢ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٣٥٠ | - |
| | صافولا | ١.٢٤١ | ٤٦٩ | ٤٧١ | ٤٦٩ | ٤٧٠ | ١- |
| | التصنيع الوطنية | ٧٣.٤٦٣ | ٨٥ | ٨٨ | ٨٦ | ٨٨ | ٢- |
| | الدوائية | ١١.٨١٣ | ١٩٨ | ٢٠٠ | ١٩٩ | ١٩٩ | ٠ |
| | الغاز | ٦.٥٧٣ | ١٣٤ | ١٣٦ | ١٣٥ | ١٣٦ | ١- |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٣٨ | - |
| | الغذائية | ٣.٤٣٦ | ١١٦ | ١١٧ | ١١٦ | ١١٧ | ١- |
| | الكابلات | ٢١.٦٢٠ | ١١٨ | ١٢٢ | ١٢١ | ١٢٣ | ٢- |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٦٢ | - |
| | صدق | ٣٤.٦٦٧ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٦ | ٩٧ | ١- |
| | الاحساء للتنمية | ٣.٢٧٠ | ١١٥ | ١١٩ | ١١٦ | ١١٨ | ٢- |
| | زجاج | ١٠٠ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٣٨ | ٧ |
| | اميانتيت | ١٠.٨١١ | ٦٣ | ٦٧ | ٦٥ | ٦٥ | ٠ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٣٣.٦٢٥ | ١٦٨ | ١٦٩ | ١٦٩ | ١٦٨ | ١ |
| | اسمنت اليمامة | ٢٢.٥٢١ | ٤٠٠ | ٤٠٦ | ٤٠٣ | ٤٠٠ | ٣ |
| | الاسمنت السعودية | ١٧٧.٣٧٧ | ٢٠٠ | ٢٠٨ | ٢٠٥ | ٢٠٠ | ٥ |
| | اسمنت القصيم | ٤.٠٤٠ | ٣١٤ | ٣١٦ | ٣١٤ | ٣١٤ | ٠ |
| | اسمنت الجنوبية | ٤٥٨ | ٥٤٦ | ٥٤٧ | ٥٤٦ | ٥٤٧ | ١- |
| | اسمنت ينبع | ٦.٦٤٥ | ٢٢٤ | ٢٢٧ | ٢٢٥ | ٢٢٣ | ٢ |
| | اسمنت الشرقية | ٩.٥٩٣ | ٤١٢ | ٤١٥ | ٤١٢ | ٤١٠ | ٢ |
| | اسمنت تبوك | ١٠٩.٥١١ | ١٢٣ | ١٢٩ | ١٢٨ | ١٢٤ | ٤ |
| الخدمات | الفنادق | ١٦٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ٠ |
| | العقارية | ٥٤٠ | ١٥١ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥١ | ١ |
| | النقل البحري | ١٩٤.٠٨٨ | ٦٨ | ٦٩ | ٦٨ | ٦٨ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ٢٠٤.٥٣٥ | ١١٧ | ١٢٠ | ١١٨ | ١١٧ | ١ |
| | السيارات | ١٢٨.١٨٠ | ٤٩ | ٥١ | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| | مواشي مكيرش ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣٧ | - |
| | مواشي مكيرش ١٠٠٪ | ٣٣.٩٧٩ | ١٠٤ | ١٠٦ | ١٠٥ | ١٠٦ | ١- |
| | تهامة للاعلان | ٢٤.٨٣٠ | ٧٥ | ٨٠ | ٧٦ | ٧٤ | ٢ |
| | عسير | ٣٩.٠٣٠ | ٧٥ | ٧٧ | ٧٦ | ٧٧ | ١- |
| | طيبة للاستثمار | ٤٨.٤٧٠ | ٤٨ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٩ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ٨.٢٧٤ | ٢١٨ | ٢٢١ | ٢٢٠ | ٢٢١ | ١- |
| | مبرد | ١٦٦.٥٨٨ | ٧٧ | ٧٩ | ٧٨ | ٧٩ | ١- |
| | العزيزية بنده | ٤.٧١٣ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٠ | ٢ |
| | الباحة | ٢٨.٧٠٥ | ٧٠ | ٧٣ | ٧١ | ٧١ | ٠ |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٠٣ | - |
| | التعمير | ٧١.٧٧١ | ٨٩ | ٩١ | ٩٠ | ٩٠ | ٠ |
| | ثمار | ١.٠٠٠ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٦ | ١- |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٢٥.٣٦٩ | ١١٤ | ١١٥ | ١١٤ | ١١٦ | ٢- |
| | كهرباء الغربية | ٣٥.٥٣٦ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ٠ |
| | كهرباء الشرقية | ٥.٦٥٠ | ١١٥ | ١١٦ | ١١٥ | ١١٧ | ٢- |
| | كهرباء الجنوبية | ٣٥٧ | ١١٠ | ١١١ | ١١١ | ١١٢ | ١- |
| | كهرباء تبوك | - | - | - | - | ٩٠ | - |
| | كهرباء عرعر | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| | كهرباء الجندل | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| | كهرباء تيماء | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء حقل | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء رفحة | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| الزراعة | نادك | ٣٩.٧٥٩ | ١١٤ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٦ | ١ |
| | القصيم الزراعية | ١٣٩.٣٣٠ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٩ | ١- |
| | حائل الزراعية | ١٤.٣٢٨ | ٧٦ | ٧٨ | ٧٧ | ٧٧ | ٠ |
| | تبوك الزراعية | ١.٦٦٢ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | الأسماك | ٢٧٠ | ١٨٩ | ٢٠٠ | ١٨٩ | ١٨٩ | ٠ |
| | الشرقية الزراعية | ٨٢.٦٠٠ | ٣٠ | ٣٣ | ٣١ | ٣٣ | ٢- |
| | الجوف الزراعية | ٦٠.٧٣٠ | ٧٣ | ٧٦ | ٧٣ | ٧٦ | ٣- |
| | بيشة الزراعية | ٥.٩٧٦ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ١- |
| | جازان الزراعية | ١٩.٥١١ | ٧٤ | ٧٧ | ٧٥ | ٧٨ | ٣- |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٣.٥٣٠.٠٠٠ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٧.٨١٠.٠٠٠ | ٥٥٠ | ٥٦٠ | ٥٥٠ | ٥٦٠ | ١٠- |
| | البنك التجاري | ٤.٩١٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٥- |
| | البنك الأهلي | ١.٧١٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٥ |
| | الكويت والشرق الأوسط | ١٤٠.٠٠٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٢٠ | ٢٥ |
| | البنك العقاري | ٢.٢٤٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٥ |
| | بنك برقان | ٣٠٠.٠٠٠ | ٣١٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣١٥ | ١٠ |
| | بيت التمويل الكويتي | ١.٠٥٠.٠٠٠ | ٧٩٠ | ٨٠٠ | ٧٩٠ | ٧٩٠ | ٠ |
| | الكويت الاستثمارية | ٦.٩٨٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٣٥ | ٢٥ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٦٥٠.٠٠٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٨٥٠ | ٦٥٠ | ٢٠٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٢.٠٠٠.٠٠٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ٩.١٨٠.٠٠٠ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٨٨ | ٢- |
| | مشاريع الكويت | ٧.٦٦٠.٠٠٠ | ١٧٤ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٦ | ٠ |
| | الأهلية لاستثمار | ٤.٣٥٥.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٧٠ | ٢٠ |
| | الساحل للتنمية | ٦.٣٢٠.٠٠٠ | ١٨٨ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٠ |
| | مستثمر دولي | ٣٢٠.٠٠٠ | ٣٧٥ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٠ |
| | البيت أوراق مالية | ٢.٩٧٥.٠٠٠ | ٦٩٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٦٩٠ | ٤٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ١٢.١٣٠.٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٣٥٥ | ٥ |
| التامين | الكويت للتامين | ٩٠.٠٠٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ١٠- |
| | الخليج للتامين | ٩٠.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦١٠ | ١٠- |
| | الأهلية للتامين | ٢٥.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | وربه للتامين | ١٥.٠٠٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٩٠ | ٤٠- |
| العقار | عقارات الكويت | ٤١.٥٠٠.٠٠٠ | ٢١٦ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢١٦ | ١٠ |
| | العقارات المتحدة | ١٠.٠٧٠.٠٠٠ | ٢٦٥ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٦٦ | ٤ |
| | الوطنية العقارية | ٧.٠١٠.٠٠٠ | ٣٨٥ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | ٣٠.٠٠٠ | ٥٦٠ | ٥٦٠ | ٥٦٠ | ٥٦٠ | ٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٣.٧٢٠.٠٠٠ | ٩٤ | ٩٤ | ٩٤ | ٩٥ | ١- |
| | التمدين العقارية | ٢١.٨٤٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٨ | ١٩٨ | ١٨٨ | ١٠ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٤٦٥.٠٠٠ | ٩٤٠ | ٩٥٠ | ٩٥٠ | ٩٤٠ | ١٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٨٠.٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٠ |
| | اسمنت الكويت | ٧.٢٥٥.٠٠٠ | ٥١٠ | ٥٣٠ | ٥١٠ | ٤٩٠ | ٢٠ |
| | صناعات التبريد | - | - | - | - | ٤٦٠ | - |
| | الخليج للكابلات | ٤٥.٠٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ٠ |
| | اصلاح السفن | ١.٧٨٠.٠٠٠ | ٢١٨ | ٢٢٦ | ٢٢٤ | ٢١٦ | ٨ |
| | الخدمات البحرية | ٢٠٠.٠٠٠ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢٠٨ | ٢٠٢ | ٦ |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٨٣٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | - | - | - | - | ٦٠٠ | - |
| | الكويت لتجميع المعادن | ١٥.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٥٠ | ٣٠ |
| | السينما الكويتية | ٢٧٠.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٦٨٠ | ١٠ |
| خدمات | الفنادق الكويتية | - | - | - | - | ٢٤٦ | - |
| | المخازن العمومية | ٣.٠٨٠.٠٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | ١٣٠.٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٠ |
| | الاتصالات المتنقلة | ٤٠.٠٠٠ | ١.١٢٠ | ١.١٤٠ | ١.١٢٠ | ١.١٤٠ | ٢٠- |
| | الحاسبات الالكترونية | ٨٠.٠٠٠ | ١١٨ | ١٢٤ | ١١٨ | ١٢٤ | ٦- |
| | الخدمات التعليمية | - | - | - | - | ٢٨٠ | - |
| | المجموعة البترولية | - | - | - | - | ١٨٠ | - |
| | الوطنية للتنظيف | ١٤٠.٠٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ٠ |
| الأغذية | نقل وتجارة المواشي | ٨٤٠.٠٠٠ | ٤٣٥ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٤٥ | ٥- |
| | الاسماك الكويتية | ٢٠.٠٠٠ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٩٢ | ٦- |
| | المتحدة للدواجن | ٢٤٠.٠٠٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | ٩٥.٠٠٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٠ |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ٧.٦٢٠.٠٠٠ | ١٢٦ | ١٢٨ | ١٢٦ | ١٢٨ | ٢- |
| غير | المؤسسة المصرفية العربية | - | - | - | - | ٢.٩٥٠ | - |
| كويتية | شعاع | ٧٦٠.٠٠٠ | ١١٢ | ١١٤ | ١١٢ | ١١٦ | ٤- |
| | اسمنت الشارقة | ٢٠٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ٠ |
| | اسمنت الخليج | ٨٢٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | اسمنت ام القيوين | ٨٠٠.٠٠٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ١.٦٨٠.٠٠٠ | ١٥٢ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٥٤ | ٠ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٤٤٠ | ٣٦٢,٥٠ | ٣٦٣,٠٠ | ٣٦٢,٥٠ | ٣٦٢,٠٠ | ٠,٥٠ |
| | بنك الأردن | - | - | - | - | ٣,٢٠ | - |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | بنك الشرق الأوسط | ١.٧٠٠ | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ١,١٥ | ٠,٠٦- |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١.٧٦٢ | ٢,٣٦ | ٢,٣٩ | ٢,٣٩ | ٢,٣٥ | ٠,٠٤ |
| | بنك الإسكان | ١.٠٣٨ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٠ | ٠,٠٥ |
| | البنك الأردني الكويتي | ٣٠٢ | ٢,٧٦ | ٢,٨٠ | ٢,٨٠ | ٢,٧٥ | ٠,٠٥ |
| | بنك الأردن والخليج | ١٣.٥١٢ | ٠,٨٩ | ٠,٩٠ | ٠,٨٩ | ٠,٩٠ | ٠,٠١- |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٦٥ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | ١.٣٣٠ | ٣,٨٧ | ٣,٨٨ | ٣,٨٨ | ٣,٨٧ | ٠,٠١ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٤٦ | - |
| | الأردني للاستثمار | ١٥٠ | ٣,٣٥ | ٣,٣٥ | ٣,٣٥ | ٣,٣٨ | ٠,٠٣- |
| | بيتنا | - | - | - | - | ١,٦٠ | - |
| | بنك عمان | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٤,٩٩ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ٩.٨٠٠ | ١,٢٠ | ١,٢١ | ١,٢١ | ١,٢٠ | ٠,٠١ |
| التامين | التامين الأردنية | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٢,٧٨ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٤,٢٥ | - |
| | الشرق الأوسط للتامين | - | - | - | - | ٣,٥٠ | - |
| | الأردنية الفرنسية | ٢٠٠ | ١,٩٧ | ١,٩٩ | ١,٩٩ | ١,٩٤ | ٠,٠٥ |
| | تامين وطنية اهلية | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | دلتا للتامين | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | العرب للتأمين | - | - | - | - | ٢,٠٥ | - |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ١.٧٥٠ | ١,٦٧ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ١,٤٥ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٦٣ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٣٥ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٤٦ | - |
| | المحفظة الوطنية | ١٨.٦٠٠ | ١,٣٤ | ١,٣٦ | ١,٣٦ | ١,٣٦ | ٠,٠٠ |
| | عقاركو | ٣٠٠ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ | ٠,٠٠ |
| | تلجيركو | ١.٥٥٠ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٥ | ٠,٠١ |
| | المركز الأردني | - | - | - | - | ٠,٦٤ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٧,١٩ | - |
| | الكومودور | ٥٠٠ | ١,٥١ | ١,٥٢ | ١,٥١ | ١,٥٩ | ٠,٠٨- |
| | الدولية للتعليم | ١.٠٠٠ | ٣,٤٢ | ٣,٤٢ | ٣,٤٢ | ٣,٤٥ | ٠,٠٣- |
| | الزرقاء للتعليم | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | النقل البري | ٣.٥٥٠ | ١,٩٣ | ١,٩٣ | ١,٩٣ | ١,٩٣ | ٠,٠٠ |
| | تطوير الاراضي | ١.٦٥٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٠ | ٠,٠٠ |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١٩,٠٠ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ٠,٩٨ | - |
| | الاسمنت | ١٤.٨٩٩ | ٣,٤٦ | ٣,٤٨ | ٣,٤٧ | ٣,٤٥ | ٠,٠٢ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣,٣٥ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٦,٠٤ | - |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٦٦٠ | ١٠,٠٧ | ١٠,١٠ | ١٠,١٠ | ١٠,٠١ | ٠,٠٩ |
| | الصناعات الصوفية | ٤.٣٠٠ | ١,٣٦ | ١,٣٨ | ١,٣٨ | ١,٣٧ | ٠,٠١ |
| | الدباغة | ١٢٣ | ٦,٣٥ | ٦,٣٥ | ٦,٣٥ | ٦,٢٥ | ٠,١٠ |
| | الإنتاج | ٦٧٢ | ٢,٧١ | ٢,٧١ | ٢,٧١ | ٢,٧١ | ٠,٠٠ |
| | الأجواخ الأردنية | ٧.٠٠٠ | ٧,٠٠ | ٧,٠٠ | ٧,٠٠ | ٦,٩٦ | ٠,٠٤ |
| | العربية للأدوية | ٣٣.٢٩٦ | ٣,٨٦ | ٣,٩٣ | ٣,٩٠ | ٣,٨٥ | ٠,٠٥ |
| | الخزف الأردنية | ٢٠٠ | ٧,٠٠ | ٧,٠٠ | ٧,٠٠ | ٧,١٠ | ٠,١٠- |
| | الألبان الأردنية | ٥٣٥ | ٢,٢٠ | ٢,٢٠ | ٢,٢٠ | ٢,٢٥ | ٠,٠٥- |
| | الأنابيب الأردنية | ١.٧٥٠ | ١,٦٠ | ١,٦١ | ١,٦٠ | ١,٦١ | ٠,٠١- |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٣,١٦ | - |
| | تعمتكو | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,٣٤ | - |
| | دار الدواء | ٥٠٠ | ٤,٩٥ | ٤,٩٥ | ٤,٩٥ | ٤,٩٥ | ٠,٠٠ |
| | الألومنيوم / ارال | ٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | المواشي والدواجن | ٣٠.٠٠٠ | ٠,٦٠ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٥٩ | ٠,٠٢ |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ١,١٧ | - |
| | العطي | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | الصناعات الوطنية | ٢.٧٥٠ | ٠,٦٥ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٥ | ٠,٠١ |
| | البتروكيماويات | ١.٣٥٠ | ١,٠٦ | ١,٠٦ | ١,٠٦ | ١,٠٦ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | ٥٠ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨٠ | ٠,٠١ |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | الوطنية للكوابل | - | - | - | - | ٢,٣٠ | - |
| | السلفوكيماويات | ٥٠٠ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٧٧ | ٠,٠٢- |
| | المركز العربي / دوائي | ١٢.٧٠٠ | ١,٥٦ | ١,٥٧ | ١,٥٧ | ١,٥٧ | ٠,٠٠ |
| | الكوثر | - | - | - | - | ١,١٠ | - |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤١٤ | ٠,٤١٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٠٠ | ٠,٢٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣٣٠ | ٠,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٥٥ | ٠,١٥٣ | ٠,٠٠٢ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٣٩ | ٠,١٣٩ | ٠,٠٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٥١ | ٢,٥١ | ٠,٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ٩,٢٠ | ٩,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,٠٩٨٥ | ٠,٠٩٩٠ | ٠,٠٠٠٥- |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٥٧ | ٠,١٥٧ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ١,٨٧ | ١,٨٦ | ٠,٠١٠ |
| | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,٠٨٣٠ | ٠,٠٨٢٥ | ٠,٠٠٠٥ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,١٦١ | ٠,١٦١ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٠٥ | ٠,٧٠٥ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٦٤ | ٠,٣٦٢ | ٠,٠٠٢ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٦ | ٠,٢٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٤٠ | ٠,٤٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير | ٠,٦٤٠ | ٠,٦٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٦٠ | ٠,٢٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتجارة والملاحة المحدودة | ٠,٥٦٥ | ٠,٥٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٤٢٤ | ٠,٤٢٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٣٨ | ٠,١٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٦٨ | ٠,١٦٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٢٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٨٥ | ٠,١٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٢٢ | ٠,٢٢٤ | ٠,٠٠٢- |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٤٥ | ٠,١٤٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٤٥٥ | ٤٥٠ | ٥ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٥٨ | ٥٨ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٣ | ١٣ | ٠ |
| استثمار | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢١,٥ | ٢١,٥ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | بنك ام القيوين الوطني | ٣٣٥ | ٣٣٢ | ٣ |
| | بنك المشرق | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢١٠ | ٢٠٧ | ٣ |
| | بنك الاستثمار | ١٩٣ | ١٩٣ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٩٠ | ١٩٠ | ٠ |
| | بنك الإمارات الدولي | ٢١ | ٢١ | ٠ |
| التامين | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | شركة العين الأهلية للتامين | ١٣٢٥ | ١٣٢٥ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٩٠ | ٨٩٠ | ٠ |
| | شركة الإمارات للتامين | ٦٣٥ | ٦٣٥ | ٠ |
| | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٠٤٠ | ١٠٤٠ | ٠ |
| | اتصالات | ٩٢٥ | ٩٢٥ | ٠ |
| الخدمات | شركة الناقلات الوطنية | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٢/٢٤ | ٢/٢١ | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ١٩٩٧ /١٩٩٥ اعلى مستوى | ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٨٨٩٦,٩٩ | ١٩٠٣٤,٥٤ | ١٩٠٥١,٧١ | ١٨٤٧٠,٧٥ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٦٩٧١,٢٥ | ٦٩٣١,٦٢ | ٦٩٢٧,٣٨ | ٧٠٦٧,٤٦ | ٧٠٢٢,٤٤ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فـ ت (١٠٠ سهم) | ٤٣٣١,١٠ | ٤٣٣٦,٨٠ | ٤٣٥٦,١٠ | ٤٣٣٣,٣٠ | ٤٣٥٦,١٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣١٨٤,٢١ | ٣١٨٤,٠٩ | ٣١٩٦,٠٣ | ٣٢٧٦,١٦ | ٣٢٧٦,١٦ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٥٦٧,٨٥ | ٢٥٦٢,٨٤ | ٢٥٧٥,٢٤ | ٢٦١٧,٥٢ | ٢٦٣٤,٤٨ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٢٨٣٧ | ٢٨٧١,٢٤ | ٢٨٧٥,١٩ | ٢٨٥٣,٩٨ | ٢٨٧٥,١٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٣٣٧٥,٦٩ | ١٣٤٤٤,٨٥ | ١٣٤١١,٣٣ | ١٣١٠٢,٩٤ | ١٣٨٦٨,٢٤ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ٢٢٢٣,٩٩ | ٢٢٤١,٢٨ | ٢٢٥١,٩٨ | ٢٢٢٩,٧٩ | ٢٤٩٣,٧١ | ٢١٨٠,٨٠ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٤٨٢,٦٠ | ٢٤٧٥,٣٠ | ٢٤٧٦,٣٠ | ٢٥٠١,٧٠ | ٢٥٠١,٧٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 779.5 | 2.5 | 802 | 529 |
| AIRTOURS | 977 | 0.5 | 977.5 | 452 |
| ALLIED COLLOIDS | 133.5 | 0 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 442.5 | 6 | 527 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1305 | -8 | 1334 | 884 |
| ANGLIAN WATER | 644 | 6 | 646 | 518 |
| ARGOS | 692 | 1.5 | 798.5 | 604.5 |
| ARJO WIGGINS APL | 172 | 11 | 211 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 112 | -0.25 | 129 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 488.5 | -0.5 | 505 | 376 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 310 | -0.5 | 314.5 | 261 |
| BAA | 526 | -2.5 | 554 | 454 |
| BANK OF SCOTLAND | 366 | 3 | 366 | 228 |
| BARCLAYS | 1096 | -32.5 | 1216 | 688 |
| BASS | 869.5 | 10 | 875 | 730.5 |
| BAT INDS. | 533 | -2 | 575 | 415 |
| BBA GROUP | 346.5 | -5 | 370.5 | 291 |
| BG | 178.5 | 0 | 178.5 | 119.18 |
| BICC | 274 | 6 | 352.01 | 246.5 |
| BIOCOMPATIBLES | 1365 | -10 | 1375 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 389 | -2 | 416 | 323 |
| BOC GROUP | 985 | -9 | 994 | 836 |
| BOOKER | 348.5 | -0.5 | 417.5 | 346 |
| BOOTS | 699.5 | 12 | 701 | 555 |
| BOWTHORPE | 381.5 | -1 | 472.5 | 381.5 |
| BPB | 350 | 0 | 391.5 | 303 |
| BRIT.AEROSPACE | 1269.5 | 9 | 1295.5 | 847 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1256.5 | 0 | 1365 | 429 |
| BRIT.PETROLEUM | 674.5 | -9 | 748.5 | 521.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 619.5 | -0.5 | 696.5 | 392.5 |
| BRITANNIC ASR. | 853.5 | 0 | 870 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 630.5 | 1.5 | 634.5 | 495 |
| BRITISH BIOTECH | 255.5 | 8 | 326.46 | 192 |
| BRITISH ENERGY | 241.5 | 0 | 260 | 192 |
| BRITISH ENERGY PP | 143 | -0.5 | 162 | 91 |
| BRITISH LAND | 539.5 | 2 | 544 | 380 |
| BRITISH STEEL | 148.75 | 5 | 200 | 140 |
| BRITISH TELECOM. | 434.5 | 6 | 444 | 326.5 |
| BTR | 240.5 | -0.5 | 336 | 230.5 |
| BUNZL | 204.5 | 0 | 245 | 197 |
| BURMAH CASTROL | 1029 | 6.5 | 1167 | 978 |
| BURTON GROUP | 152.25 | -1 | 161.75 | 133 |
| CABLE & WIRELESS | 519.5 | 10 | 546 | 399 |
| CADBURY SCHWEPPES | 495 | 3 | 561 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 566.5 | -9 | 575.5 | 199.08 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 392.5 | 1 | 392.5 | 235 |
| CARADON | 269 | -0.5 | 274 | 200 |
| CARLTON COMMS. | 545 | -8.5 | 575 | 406 |
| CHUBB SECURITY | 426 | 4.5 | 427 | 309.5 |
| COATS VIYELLA | 132 | -0.5 | 207 | 122 |
| COMMERCIAL UNION | 701 | -7.5 | 748 | 561 |
| COMPASS GROUP | 733.5 | 5 | 736 | 487 |
| COOKSON GROUP | 237.5 | -2 | 327 | 205.5 |
| COURTAULDS | 371.5 | -0.5 | 487.5 | 370 |
| COWIE GROUP | 428 | 1 | 444 | 299.05 |
| DAILY MAIL'A' | 1607.5 | 0 | 1653 | 1270 |
| DALGETY | 338.5 | 0 | 444 | 298 |
| DANKA BUS.SYS. | 682.5 | 0 | 848 | 388 |
| DE LA RUE | 650.5 | -12 | 753 | 527.5 |
| DIXONS GP. | 517.5 | 3.5 | 586.5 | 447 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 733 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 408 | -1 | 466.5 | 336 |
| EMAP | 785.5 | -27 | 831.5 | 582 |
| EMI GROUP | 1193 | -42 | 1485 | 1101 |
| ENTERPRISE OIL | 626.5 | -9 | 686.5 | 377 |
| FKI | 185.5 | -0.5 | 215 | 161 |
| FLEXTECH | 790 | -3.5 | 802.5 | 474 |
| GENERAL ACCIDENT | 808.5 | -10.5 | 872 | 613.5 |
| GENERAL ELEC. | 372 | -3 | 412.5 | 344 |
| GKN | 942.5 | -5 | 1172.5 | 833 |
| GLAXO WELLCOME | 1013 | -5.5 | 1050 | 771.5 |
| GRANADA GROUP | 923.5 | 4 | 929.5 | 708 |
| GRAND MET. | 472.5 | 6 | 495 | 412 |
| GREENALLS GP. | 556.5 | 2.5 | 633 | 547 |
| GT.PORTLAND EST. | 208 | 3 | 217.31 | 161.01 |
| GT.UNVL STORES | 676 | -7.5 | 770 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 288 | -1.5 | 300 | 220 |
| GUINNESS | 466 | 7 | 490.5 | 426 |
| HAMMERSON | 447.5 | 4 | 447.5 | 335 |
| HANSON | 280 | 0 | 399.36 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 129 | 0.5 | 172 | 119 |
| HAYS | 567.5 | -3 | 577.5 | 379 |
| HILLSDOWN HDG. | 185 | -1.5 | 201 | 165 |
| HSBC HOLDINGS | 1563.5 | -10.5 | 1574 | 932 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1512 | -8 | 1520 | 931 |
| HYDER | 835 | 3.5 | 835 | 658 |
| IMI | 352 | -3.5 | 411 | 328 |
| IMP.CHM.INDS. | 761.5 | 4 | 954 | 733.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 426.5 | 0.5 | 430 | 353 |
| INCHCAPE | 266.5 | -6 | 314 | 247.5 |
| INVESCO | 323.5 | -1.5 | 326 | 217 |
| JOHNSON MATTHEY | 542 | 0.5 | 663 | 526.5 |
| KINGFISHER | 660.5 | 5.5 | 682.5 | 516 |
| LADBROKE GROUP | 230 | -0.5 | 244 | 176 |
| LAND SECURITIES | 785 | 6 | 794.5 | 601.5 |
| LAPORTE | 635 | -3.5 | 763 | 634.5 |
| LASMO | 241.5 | -1 | 262.5 | 172 |
| LEGAL & GENERAL | 402 | 3.5 | 414.5 | 266 |
| LIBERTY INTL. | 483 | 8 | 483 | 329 |
| LLOYDS TSB GP | 502 | -12 | 531.5 | 294.5 |
| LONDON ELTY. | 702.5 | 0 | 855 | 566.5 |
| LONRHO | 139 | -2.5 | 216 | 117 |
| LUCASVARITY | 202.5 | 8.5 | 259 | 186 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1367.5 | -7.5 | 1397.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 488.5 | 8.5 | 530.5 | 419 |
| MEDEVA | 294 | 1.5 | 294 | 227 |
| MEPC | 468.5 | -1.5 | 473.5 | 391 |
| MERCURY ASSET | 1325.5 | -3 | 1382.5 | 844 |
| MFI FURNITURE | 184 | 1 | 209 | 152 |
| MICE GROUP | 7 | 0 | 7 | 4.25 |
| MIRROR GP. | 200 | -1 | 239 | 186 |
| MISYS | 1165 | -13.5 | 1178.5 | 692 |
| MORGAN CRUCIBLE | 472 | -0.5 | 486 | 394 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 151 | 0 | 175 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 812.5 | 0.5 | 834.5 | 609.5 |
| NATIONAL GRID | 209 | 1 | 215 | 165 |
| NATIONAL POWER | 485 | 1.5 | 605 | 375 |
| NEXT | 593.5 | 5.5 | 601.5 | 464 |
| NFC | 164.5 | -2 | 199 | 151 |
| NORTHERN FOODS | 218.5 | 1.5 | 224 | 174 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 107 | 0 | 126 | 87 |
| ORANGE | 211 | 1.5 | 253 | 169 |
| PEARSON | 769 | 4.5 | 780.5 | 601 |
| PEN &ORNTL.DFD. | 674.5 | 12 | 674.5 | 474.5 |
| PERPETUAL | 2587.5 | -27.5 | 2685 | 2118 |
| PILKINGTON | 141 | 5 | 222 | 130 |
| POWERGEN | 628 | -3.5 | 662 | 462 |
| PREMIER FARNELL | 519 | 5.5 | 751 | 513.5 |
| PROVIDENT FINL. | 575.5 | 13 | 575.5 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 559.5 | 6 | 585 | 403 |
| RACAL ELECTRONIC | 297 | 9 | 346 | 225 |
| RAILTRACK GP. | 636 | 0 | 636 | 380 |
| RAILTRACK GP.PP. | 452 | 6 | 452 | 190 |
| RANK GROUP | 436.5 | 0 | 545 | 403.5 |
| RECKITT & COLMAN | 600.5 | 5.5 | 800.5 | 653.68 |
| REDLAND | 347 | 8.5 | 472.5 | 328.5 |
| REED INTL. | 1146.5 | -24.5 | 1210 | 1017.5 |
| RENTOKIL INITIAL | 463.5 | -3 | 489 | 343.5 |
| REUTERS HOLDINGS | 672 | 0.5 | 806 | 626 |
| REXAM | 319 | 1.5 | 408.5 | 317.5 |
| RMC GROUP | 941 | -0.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS ROYCE | 226 | 0 | 267.5 | 202 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 485 | -0.5 | 513 | 355 |
| RTZ CORP | 935.5 | 2 | 1074 | 852.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 622.5 | 4 | 629.5 | 469 |
| SAFEWAY | 350.5 | -2.5 | 426.5 | 295 |
| SAINSBURY (J) | 311.5 | -0.5 | 407 | 311.5 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 314.5 | 0 | 366 | 243 |
| SCHRODERS | 1695 | 7.5 | 1757.5 | 1189 |
| SCOT & NEWCASTLE | 687.5 | 12.5 | 699 | 629.5 |
| SCOT HYDRO-ELEC. | 353.5 | 4.5 | 368 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 356.5 | 0.5 | 392.42 | 294.92 |
| SEARS | 79 | 0 | 104 | 79 |
| SECURICOR | 318 | -4.5 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1250 | -4 | 1267.5 | 544.78 |
| SEVERN TRENT | 692.5 | 10 | 726.5 | 524 |
| SHELL TRANSPORT | 1060.5 | -0.5 | 1089 | 834 |
| SIEBE | 973.5 | -1 | 1089 | 805 |
| SLOUGH ESTATES | 279 | 0.5 | 291.5 | 192.5 |
| SMITH & NEPHEW | 196 | 5.25 | 216.25 | 175 |
| SMITH (DAVID S) | 259.5 | -1 | 344 | 259.5 |
| SMITH(WH)GROUP | 444 | -6 | 532 | 416.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 910.5 | -11.5 | 945 | 630.03 |
| SMITHS INDS. | 772.5 | -9.5 | 830 | 673 |
| SOUTH WEST WATER | 691.5 | 7.5 | 729 | 490 |
| SOUTHERN ELEC | 770 | 23.5 | 903 | 609 |
| STAGECOACH HDG. | 704.5 | 3.5 | 799.5 | 387.27 |
| STAKIS | 105.5 | 0 | 109.49 | 84.15 |
| STD CHARTERED | 752.5 | -10.5 | 817.5 | 564 |
| STOREHOUSE | 270.5 | -3.5 | 361 | 248 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 286.5 | -3.5 | 299.5 | 209 |
| T & N | 150 | -1 | 190 | 121 |
| TARMAC | 99 | 1 | 134 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 448.5 | -7.5 | 497 | 426 |
| TELEWEST COMMS. | 120 | 0 | 188.5 | 106 |
| TESCO | 347.5 | -1 | 370 | 263.5 |
| THAMES WATER | 684.5 | 9.5 | 684.5 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 197.5 | 1.5 | 197.5 | 156 |
| THORN | 203 | 16.5 | 405 | 184 |
| TI GROUP | 524.5 | -3 | 593.5 | 473 |
| TOMKINS | 285 | 1 | 294 | 236 |
| UNIGATE | 455.5 | 1.5 | 461.5 | 394 |
| UNILEVER (UK) | 1612.5 | -4 | 1617.5 | 1174 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 537.5 | 1 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 238.5 | 1.5 | 249 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 667.5 | 6 | 693 | 530 |
| UTD.FRIENDLY B | 1012.5 | 0 | 1012.5 | 715 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 704 | 16.5 | 752 | 605 |
| VENDOME LUXURY U | 533.5 | 16 | 654 | 482.5 |
| VICKERS | 264 | 5.5 | 300 | 241 |
| VODAFONE GP. | 288 | 3 | 299 | 218.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 238 | -3.5 | 395 | 237.5 |
| WESSEX WATER | 375 | 1.5 | 387.5 | 302 |
| WHITBREAD | 787 | 4.5 | 816.5 | 679 |
| WILLIAMS HDG. | 318.5 | 10 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 474.5 | -10.5 | 508.5 | 420 |
| WPP GROUP | 253.5 | 4 | 267 | 181 |
| YORKSHIRE ELTY. | 882 | 63.5 | 898 | 653 |
| YORKSHIRE WATER | 716.5 | -13.5 | 758 | 582.5 |
| ZENECA | 1871 | -24.5 | 1895.5 | 1250 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 795 | 10 | 799 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 217.9 | 11.9 | 217.9 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 874 | -10 | 928 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 575 | -9 | 601 | 374.1 |
| AXA-UAP | 378 | 7 | 379.8 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 705 | -4 | 725 | 493 |
| BIC | 948 | 23 | 948 | 535 |
| BNP | 250.2 | 0.3 | 250.2 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1051 | -49 | 1596 | 1010 |
| BOUYGUES | 530 | 4 | 587 | 450.1 |
| CANAL + | 1108 | 3 | 1318 | 899 |
| CAP GEMINI | 315 | 6 | 339.2 | 146 |
| CARREFOUR | 3444 | -36 | 3558 | 2187.33 |
| CASINO GUIPCHN. | 250.7 | -4.8 | 264 | 169.7 |
| CASTORAMA DUBOIS | 859 | -25 | 1040 | 857 |
| CCF | 269.5 | 4.5 | 276 | 229.9 |
| CEP COMM. | 470 | 0 | 491 | 343 |
| CETELEM | 704 | 22 | 710 | 488 |
| CHRISTIAN DIOR | 837 | -3 | 924 | 585 |
| CLF DEXIA FRANCE | 533 | 25 | 533 | 385.2 |
| COMM UNION FRANCE LI | 708 | 0 | 719 | 435 |
| COMPT. MODERNES | 2855 | -79 | 3020 | 1743 |
| DANONE | 835 | -5 | 875 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1400 | 18 | 1430 | 453.5 |
| DASSAULT SYSTEMES | 348 | 21 | 359 | 153 |
| EAUX (GENERALE DES) | 776 | 5 | 802 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 539 | -6 | 584 | 338.4 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 892 | 26 | 927 | 693 |
| ESSILOR INTL. | 1499 | 49 | 1704 | 1202 |
| FINAXA | 322 | 0 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 446.7 | 6.1 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 1522 | -8 | 1650 | 1142 |
| IMETAL | 827 | 5 | 880 | 644 |
| L'OREAL | 1958 | -9 | 2073 | 1244.55 |
| LAFARGE | 354.3 | 1.5 | 370 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 164.5 | 2.4 | 177.8 | 117 |
| LEGRAND | 940 | 20 | 1005 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2262 | 0 | 2599 | 1401 |
| LVMH | 1352 | -13 | 1551 | 1056 |
| LYONNAISE DES EAUX | 569 | 2 | 577 | 439.2 |
| MICHELIN | 348 | -0.5 | 354 | 223.8 |
| MONTAIGNE | 2005 | -30 | 2255 | 566 |
| MOULINEX | 126.5 | 3.7 | 142.6 | 71.05 |
| NAVIGATION MIXTE | 920 | 8 | 951 | 713 |
| PARIBAS A | 380.2 | -7.1 | 405.5 | 270 |
| PATHE | 1430 | 0 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY A | 245.5 | -3.1 | 259.4 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 301 | 1.5 | 354 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 571 | 5 | 791 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2326 | 2 | 2445 | 1134 |
| POLIET | 490 | 0 | 558 | 441 |
| PRIMAGAZ | 577 | -2 | 630 | 483.5 |
| PROMODES | 1620 | -27 | 1687 | 1212 |
| RENAULT | 122 | 1.6 | 156.7 | 104.1 |
| REXEL | 1669 | -1 | 1775 | 1049 |
| RHONE POULENC A | 198 | 3.6 | 199.5 | 120.6 |
| ROUSSEL-UCLAF | 1530 | -1 | 1531 | 1026 |
| SAINT GOBAIN | 815 | 14 | 858 | 608 |
| SAINT-LOUIS | 1492 | -13 | 1600 | 1168 |
| SANOFI | 555 | 13 | 589 | 342.3 |
| SCHNEIDER | 293.5 | -2.4 | 307.5 | 209.1 |
| SEB | 1090 | -10 | 1154 | 700 |
| SEITA | 223.9 | -2.6 | 240 | 188.7 |
| SIDEL | 406 | 6 | 415 | 275.25 |
| SOCIETE GENERALE | 677 | 11 | 687 | 530 |
| SODEXHO | 2990 | 81 | 2990 | 1769 |
| SUEZ (CIE.) | 265.4 | 0.6 | 280 | 170.2 |
| SYNTHELABO | 565 | 1 | 605 | 351 |
| THOMSON-CSF | 182 | 3 | 182 | 114 |
| TOTAL | 443.5 | -7.5 | 486 | 316 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 550 | 15 | 635 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 149.3 | 3.3 | 150.5 | 98.5 |
| USINOR SACILOR | 87.3 | 1.7 | 88.3 | 65 |
| VALEO | 386.3 | -2.7 | 398.9 | 249 |
| WORMS ET CIE R | 388 | -25 | 413 | 245 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1105 | -5 | 1430 | 900 |
| ADIDAS | 152.8 | -2.9 | 164 | 90.4 |
| ALLIANZ HLDG. | 3229 | 17 | 3323 | 2486 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1165 | 0 | 1230 | 870.88 |
| ALTANA | 1430 | -9.5 | 1448 | 911 |
| ASEA BROWN BOVERI | 625 | 0 | 680 | 600 |
| BADENWERK | 602 | 2 | 616 | 490 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 31.75 | -0.36 | 39.85 | 25.07 |
| BASF | 61.6 | -0.75 | 64.2 | 35.98 |
| BAYER | 68.69 | -0.11 | 70.72 | 44.35 |
| BAYER.HYPBK. | 49.75 | 0.1 | 53.8 | 35.96 |
| BAYERISCHE VBK. | 61.1 | -0.25 | 66 | 41 |
| BEIERSDORF | 92.5 | -0.5 | 98.5 | 55.8 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 475 | 4 | 490 | 400 |
| BHF BANK | 39.23 | 0.23 | 43.8 | 35.1 |
| BILFINGER & BERGER | 69 | 0.2 | 69 | 54.8 |
| BMW | 1137 | 3 | 1190 | 771.5 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 149.5 | -0.7 | 155.5 | 99.5 |
| COMMERZBANK | 42.8 | 0.65 | 44.65 | 31 |
| CONTINENTAL | 31.52 | 0.12 | 31.97 | 23 |
| DAIMLER-BENZ | 120.65 | -0.85 | 124.95 | 77.3 |
| DEGUSSA | 710.5 | 0.5 | 742 | 483.5 |
| DEPFA-BANK | 74 | -0.58 | 76 | 49.58 |
| DEUTSCHE BANK | 86 | -0.1 | 88.35 | 68.25 |
| DEUTSCHE LLOYD VERS. | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 31.7 | -0.12 | 33.9 | 29.93 |
| DRESDNER BANK | 54.45 | 0.25 | 54.68 | 37.48 |
| FORD-WERKE | 859 | 0 | 930 | 750 |
| FPB HOLDING | 316 | 0 | 335 | 300 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 146.6 | -0.2 | 150.8 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 355.5 | -4 | 359.5 | 212.8 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 251 | -0.5 | 264.5 | 190.5 |
| GEHE | 112 | -1.2 | 116.5 | 77.1 |
| HAPAG LLOYD | 901 | 0 | 1008 | 710 |
| HEIDELB.ZEMENT | 139 | -0.5 | 141.5 | 93 |
| HENKEL | 80.6 | 0.6 | 87 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 84.5 | 1 | 88.9 | 54.25 |
| HEW | 481.1 | 1.1 | 496 | 380 |
| HOCHTIEF | 71.8 | -1 | 76.5 | 57.8 |
| HOECHST | 70.25 | -1.6 | 76.9 | 45.9 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 29.7 | 0 | 30.1 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 530 | 0 | 645 | 499 |
| KARSTADT | 520.5 | -3.5 | 615.5 | 479 |
| LEIFHEIT | 58 | 0 | 72 | 55 |
| LINDE | 1076 | 8 | 1125 | 853 |
| LUFTHANSA | 23 | -0.2 | 25.83 | 19.75 |
| MAN | 433 | -1 | 453.5 | 350.4 |
| MANNESMANN | 676 | 0.7 | 695 | 507 |
| MERCK KGAA | 63.7 | 0.4 | 66.1 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 33.8 | 0.3 | 34.15 | 24.61 |
| METRO | 140 | 0.8 | 143.5 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4030 | 12 | 4205 | 2700 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 445 | 0 | 450 | 400 |
| PREUSSAG | 412 | 6 | 438 | 339.5 |
| RHEINELEKTRA | 1285 | -13 | 1380 | 1062 |
| RWE | 72.9 | 0.25 | 76.6 | 52.61 |
| RWE PREF. | 58.95 | 0.55 | 61.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 425.5 | 5.5 | 435.5 | 381 |
| SAP | 250 | -1.2 | 277 | 175 |
| SAP PREF. | 252.3 | -0.9 | 284 | 182 |
| SCHERING | 143.2 | -1.7 | 147.3 | 101 |
| SCHWARZ PHARMA | 118 | 1.5 | 121.9 | 81.05 |
| SGL CARBON | 241 | 0.5 | 241 | 123 |
| SIEMENS | 83.58 | -0.32 | 87.35 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 49.7 | -0.3 | 50.5 | 30.01 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1125 | 0 | 1135 | 843 |
| SUEDZUCKER | 777 | -21 | 798 | 640 |
| THUEGA | 450 | 0 | 505 | 425 |
| THYSSEN | 332.5 | 14 | 332.5 | 261.7 |
| VEBA | 95.25 | 0.9 | 95.95 | 67 |
| VEW (B) | 500 | 0 | 522.5 | 428 |
| VIAG | 712 | 7.5 | 715 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1325 | 30 | 1360 | 842 |
| VOLKSWAGEN | 801.25 | 1.25 | 818 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 630 | 5 | 646 | 376 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 870 | 0 | 940 | 820 |
| ABB AG B | 1808 | -3 | 1845 | 1402 |
| ABB AG R | 345 | 0 | 357 | 277 |
| ADECCO B | 448 | -7 | 455 | 225 |
| ALUSUISSE B | 1154 | -18 | 1178 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1192 | -11 | 1209 | 916 |
| ARES-SERONO B | 1495 | 20 | 1555 | 870 |
| BALOISE R | 2905 | 15 | 2960 | 2280 |
| BK VISION B | 830 | -15 | 845 | 690 |
| CLARIANT | 704 | -10 | 718 | 369 |
| CREDIT SUISSE R | 152 | -2.5 | 154.75 | 106 |
| ELEKTROWATT B | 531 | -8 | 541 | 412 |
| EMS-CHEMIE B | 5720 | -55 | 5775 | 4550 |
| GOTTHARD BANK B | 716 | 0 | 720 | 630 |
| HOLDERBANK B | 1094 | -5 | 1105 | 837 |
| HOLDERBANK R | 217 | 0.5 | 221 | 171 |
| JULIUS BAER B | 1580 | -2 | 1627 | 1215 |
| LLB B | 457 | -3 | 466 | 368 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2420 | 30 | 2730 | 2135 |
| NATIONAL-IN. R | 2765 | 15 | 2950 | 2425 |
| NESTLE R | 1601 | -15 | 1649 | 1285 |
| NEUE AARG BANK R | 390 | 0 | 400 | 380 |
| NOVARTIS B | 1764 | -25 | 1792 | 1093 |
| NOVARTIS R | 1759 | -33 | 1792 | 1089 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 141 | -2 | 150 | 107 |
| PARGESA B | 1500 | -20 | 1520 | 1340 |
| PHARMA VISION B | 738 | -14 | 755 | 516 |
| PIRELLI INTL. B | 200 | -3 | 220 | 135 |
| RICHEMONT B | 2076 | -14 | 2135 | 1610 |
| ROCHE HOLDING B | 17600 | -350 | 18020 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12510 | -225 | 12800 | 8780 |
| SAURER AG ARBON R | 690 | -10 | 710 | 440 |
| SCHINDLER R | 1510 | -10 | 1565 | 1130 |
| SMH B | 925 | -10 | 982 | 695 |
| SMH R | 215.5 | -1 | 224.5 | 155 |
| STILLHALTER VIS. | 648 | -6 | 654 | 544.24 |
| SUEDELEKTRA B | 1155 | 10 | 1250 | 890 |
| SULZER P | 905 | -8 | 945 | 633 |
| SULZER R | 937 | -15 | 984 | 691 |
| SURVEILLANCE B | 3300 | -40 | 3450 | 2300 |
| SURVEILLANCE R | 590 | -10 | 620 | 435 |
| SWISS BANK CO R | 274.5 | -2.5 | 280 | 215.25 |
| SWISS RE. R | 1515 | -5 | 1520 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1291 | -3 | 1350 | 963 |
| TAG HEUER | 190 | -2 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1280 | -18 | 1339 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 257.5 | -4.5 | 301 | 230.75 |
| VALORA R | 305 | 3.5 | 308 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 887 | -11 | 899 | 698 |
| ZURICH IN. R | 426.5 | 0 | 432 | 306 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 4950 | 50 | 5200 | 3820 |
| ADVANTEST | 6400 | -210 | 7190 | 3870 |
| AISIN SEIKI | 1720 | 10 | 1910 | 1460 |
| AJINOMOTO | 1100 | 20 | 1320 | 987 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 906 | -11 | 1200 | 742 |
| AMWAY JAPAN | 3830 | 10 | 5500 | 3480 |
| ASAHI BANK | 908 | 44 | 1350 | 744 |
| ASAHI BREWERIES | 1160 | -10 | 1290 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 640 | 10 | 824 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1120 | 10 | 1340 | 1010 |
| ATL SYSTEMS | 226000 | -100000 | 424000 | 226000 |
| AUTOBACS SEVEN | 8560 | 260 | 10600 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 648 | -4 | 957.6 | 630 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2080 | 40 | 2590 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 602 | 3 | 1010 | 570 |
| BANYU PHARMS. | 1740 | -80 | 1860 | 1210 |
| BENESSE | 7070 | -10 | 10533.33 | 6960 |
| BRIDGESTONE | 2130 | 20 | 2300 | 1630 |
| CANON | 2530 | -110 | 2780 | 1800 |

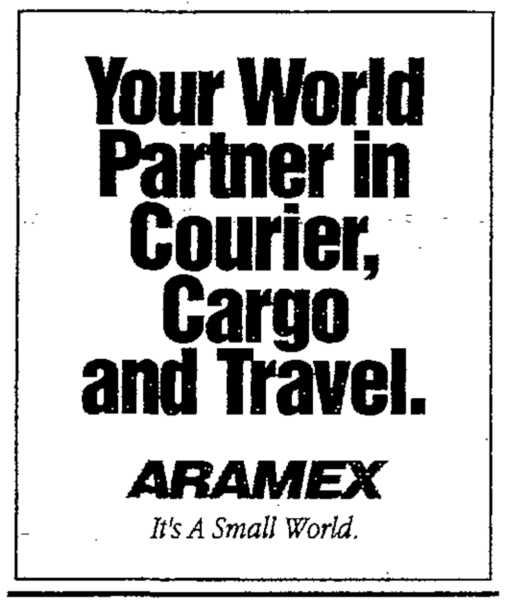


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CANON SALES | 2360 | -10 | 2799.99 | 2281.81 |
| CHIBA BANK | 723 | 0 | 986 | 670 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2090 | 40 | 2660 | 2010 |
| CHUGOKU BANK | 1610 | 10 | 2050 | 1540 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2040 | 10 | 2500 | 2000 |
| CREDIT SAISON | 2760 | -40 | 2830 | 2240 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2050 | 0 | 2140 | 1780 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1450 | -10 | 2160 | 1190 |
| DAIEI | 831 | 12 | 1490 | 778 |
| DAIICHI PHARM. | 1950 | -40 | 2010 | 1560 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 400 | -18 | 569 | 368 |
| DAIWA BANK | 523 | 1 | 827 | 477 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1360 | -20 | 1720 | 1310 |
| DAIWA SECURITIES | 1020 | 0 | 1640 | 891 |
| DDI | 764000 | 5000 | 962000 | 696000 |
| DENSO | 2380 | -80 | 2810 | 2040 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2310 | -30 | 2500 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAYS | 502000 | 0 | 603000 | 474000 |
| EBARA | 1520 | -10 | 1780 | 1409 |
| EISAI | 2260 | 30 | 2400 | 1790.47 |
| FAMILYMART | 5130 | 0 | 5340 | 4180 |
| FANUC | 3700 | -130 | 4610 | 3330 |
| FUJI BANK | 1570 | 80 | 2420 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 514 | 8 | 608 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 574 | -4 | 578 | 411 |
| FUJI PHOTO FILM | 4030 | 20 | 4230 | 2890 |
| FUJIKURA | 959 | -11 | 987 | 702 |
| FUJISAWA PHARM. | 1060 | 0 | 1170 | 853 |
| FUJITSU | 1210 | -10 | 1240 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 557 | -16 | 672 | 465 |
| GUNMA BANK | 959 | -6 | 1260 | 913 |
| HACHIJUNI BANK | 1070 | 10 | 1260 | 1010 |
| HANKYU | 587 | 9 | 649 | 541 |
| HITACHI | 1100 | -30 | 1160 | 968 |
| HITACHI ZOSEN | 505 | -15 | 624 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 2010 | 10 | 2510 | 1960 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2010 | 10 | 2510 | 1980 |
| HONDA MOTOR | 3660 | -100 | 3760 | 2130 |
| HOYA | 4890 | -310 | 5590 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1540 | 40 | 2849.5 | 1370 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 475 | 5 | 545 | 427 |
| ISUZU MOTORS | 490 | -30 | 650 | 417 |
| ITO YOKADO | 5340 | -120 | 6560 | 5030 |
| ITOCHU | 617 | 23 | 800 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 541 | 9 | 910 | 485 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 6870 | -120 | 13400 | 6800 |
| JAPAN ENERGY | 289 | -4 | 430 | 282 |
| JAPAN TELECOM | 2370000 | 60000 | 2800000 | 1800000 |
| JAPAN TOBACCO INC. | 790000 | -10000 | 1000000 | 754000 |
| JOYO BANK | 615 | 9 | 820.86 | 585 |
| JUSCO | 3470 | 30 | 4030 | 2550 |
| KAJIMA | 700 | -8 | 1200 | 656 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2120 | 30 | 2550 | 2050 |
| KAO | 1340 | 0 | 1490 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 521 | -12 | 565 | 435 |
| KAWASAKI STEEL | 336 | -4 | 401 | 278 |
| KDD | 7550 | -180 | 12200 | 7070 |
| KEIO TEITO ELEC. | 541 | -12 | 658 | 521 |
| KEYENCE | 14600 | -100 | 15800 | 11600 |
| KINDEN | 1520 | 10 | 1700 | 1420 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 722 | 1 | 817 | 704 |
| KIRIN BREWERY | 1030 | 0 | 1420 | 1010 |
| KOBE STEEL | 230 | 0 | 342 | 203 |
| KOKUYO | 2720 | -20 | 3160 | 2360 |
| KOMATSU | 901 | 0 | 1090 | 790 |
| KUBOTA | 547 | 0 | 760 | 506 |
| KURARAY | 1010 | -10 | 1240 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2580 | 30 | 2750 | 2209.06 |
| KYOCERA | 7140 | -20 | 8000 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 805 | 4 | 1080 | 751 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2060 | 0 | 2620 | 2020 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 450 | 19 | 920 | 383 |
| MARUBENI | 480 | -9 | 637 | 425 |
| MARUI | 1910 | 0 | 2430 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3360 | -150 | 3870 | 2360 |
| MATSUSHITA COMMS. | 3080 | -40 | 3470 | 2290 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1870 | -10 | 2060 | 1650 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1010 | -10 | 1190 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 355 | -6 | 550 | 338 |
| MINEBEA | 1000 | -40 | 1080 | 862 |
| MITSUBISHI | 1180 | 20 | 1490 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 353 | 10 | 600 | 312 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 698 | 3 | 824 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1440 | -10 | 1540 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 861 | -56 | 964 | 836 |
| MITSUBISHI MATERIAL | 463 | -17 | 642 | 405 |
| MITSUBISHI MOTORS | 909 | 7 | 973 | 833 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1470 | 30 | 1870 | 1100 |
| MITSUI & COMPANY | 900 | -2 | 1000 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1340 | -20 | 1520 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 669 | 1 | 887 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 830 | -20 | 1300 | 691 |
| MITSUKOSHI | 761 | 23 | 1240 | 680 |
| MURATA MANUFACTURING | 4150 | -20 | 4350 | 3100 |
| MYCAL | 1620 | -10 | 1890 | 1430 |
| NAGOYA RAILROAD | 447 | 6 | 569 | 435 |
| NANKAI ELEC.RY. | 595 | 2 | 722 | 569 |
| NEC | 1370 | -70 | 1470 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1100 | 0 | 1240 | 1030 |
| NGK SPARK PLUG | 1270 | 10 | 1330 | 1100 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 670 | -7 | 900 | 610 |
| NICHIEI | 9250 | 0 | 9280 | 6500 |
| NIKKO SECURITIES | 779 | 16 | 1370 | 654 |
| NIKON | 1720 | -30 | 1860 | 1150 |
| NINTENDO | 8390 | 110 | 8500 | 6310 |
| NIPPON CREDIT BANK | 240 | 0 | 444 | 181 |
| NIPPON EXPRESS | 793 | 14 | 1110 | 656 |
| NIPPON OIL | 525 | 16 | 766 | 487 |
| NIPPON PAPER INDS. | 600 | -1 | 773 | 505 |
| NIPPON STEEL | 335 | 0 | 385 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 33500 | -1200 | 37400 | 28300 |
| NIPPON YUSEN KK | 486 | -7 | 649 | 453 |
| NISSAN MOTOR | 752 | -13 | 998 | 623 |
| NISSHIN STEEL | 307 | 3 | 483 | 270 |
| NISSHO IWAI | 445 | -3 | 624 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2320 | -50 | 2900 | 2170 |
| NKK | 264 | -7 | 344 | 223 |
| NOMURA SECURITIES | 1690 | 0 | 2370 | 1490 |
| NPN.TELG. & TEL. | 873000 | -9000 | 916000 | 744000 |
| NSK | 713 | -9 | 854 | 561 |
| NTT DATA COMMS.SYSTE | 3150000 | -110000 | 3710000 | 2990000 |
| OBAYASHI | 800 | 5 | 1040 | 650 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 643 | 11 | 755 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 679 | 3 | 975 | 626 |
| OKI ELECTRIC IND. | 650 | -14 | 931 | 506 |
| OMRON | 1890 | -90 | 2400 | 1740 |
| ONO PHARM. | 3800 | 60 | 3980 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7790 | 90 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 5390 | 30 | 5880 | 4000 |
| OSAKA GAS | 299 | 5 | 428 | 290 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2170 | -80 | 2650 | 1810 |
| PROMISE | 5510 | 40 | 5800 | 4430 |
| RICOH | 1400 | -10 | 1510 | 1060 |
| ROHM | 8590 | 0 | 9100 | 5600 |
| SAKURA BANK | 807 | 16 | 1240 | 650 |
| SANKYO (1ST) | 3410 | -50 | 3710 | 2370 |
| SANYO ELECTRIC | 502 | -4 | 675 | 414 |
| SAPPORO BREWERIES | 910 | -7 | 1050 | 894 |
| SECOM | 6680 | -20 | 7400 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3480 | -80 | 5380 | 3160 |
| SEIBU RAILWAY | 5360 | 210 | 6430 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1260 | 30 | 1420 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1110 | 0 | 1340 | 1030 |
| SEVEN ELEVEN JAPAN | 7290 | -140 | 7710 | 6480 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 981 | -9 | 1100 | 899 |
| SHARP | 1500 | -30 | 1920 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 2040 | 20 | 2570 | 1970 |
| SHIMIZU | 766 | -13 | 1240 | 713 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2330 | -50 | 2440 | 1870 |
| SHISEIDO | 1420 | 0 | 1450 | 1140 |
| SHIZUOKA BANK | 1100 | 30 | 1450 | 1000 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 857 | 22 | 1180 | 800 |
| SMC | 8330 | 40 | 8610 | 7050 |
| SOFTBANK | 10600 | -300 | 15714.29 | 7680 |
| SONY | 8580 | -170 | 9080 | 6080 |
| SONY MUSIC ENTMT. | 4580 | 10 | 5780 | 4050 |
| SUMITOMO | 924 | 0 | 1250 | 860 |
| SUMITOMO BANK | 1630 | 40 | 2260 | 1240 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 488 | 2 | 572 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1670 | -20 | 1710 | 1320 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 713 | 21 | 996 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 296 | 4 | 348 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 837 | 5 | 1100 | 658 |
| SUMITOMO REAL &DEV. | 911 | 36 | 911 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1130 | 10 | 1540 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1120 | -30 | 1490 | 1050 |
| TAISEI | 558 | -15 | 815 | 502 |
| TAISHO PHARM | 2800 | 40 | 2930 | 1980 |
| TAKASHIMAYA | 1400 | 30 | 1770 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 2430 | -80 | 2700 | 1500 |
| TAKEFUJI | 8200 | 20 | 10200 | 7710 |
| TDK | 8060 | 20 | 8500 | 5030 |
| TEIJIN | 492 | 9 | 605 | 434 |
| TERUMO | 1800 | 20 | 1840 | 1030 |
| THE SANWA BANK | 1530 | -40 | 2170 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 540 | 7 | 736 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2060 | 20 | 2620 | 1960 |
| TOKAI BANK | 1050 | 0 | 1450 | 900 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1200 | -30 | 1470 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING | 1770 | -40 | 2020 | 1600 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2230 | 50 | 2860 | 2130 |
| TOKYO ELECTRON | 4000 | -110 | 4530 | 2800 |
| TOKYO GAS | 303 | -4 | 412 | 292 |
| TOKYU | 590 | 2 | 855 | 530 |
| TONEN | 1250 | -10 | 1620 | 1140 |
| TOPPAN PRINTING | 1430 | 10 | 1630 | 1270 |
| TORAY INDS | 712 | -13 | 784 | 659 |
| TOSHIBA | 711 | -14 | 832 | 685 |
| TOSTEM CORPORATION | 2770 | 0 | 3500 | 2660 |
| TOTO | 1260 | 10 | 1660 | 1140 |
| TOYO SEIKAN KAISHA | 2920 | -40 | 3970 | 2400 |
| TOYO TRUST & BANKING | 863 | 18 | 1150 | 725 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2110 | 10 | 2240 | 1820 |
| TOYOTA MOTOR | 3220 | -80 | 3440 | 2180 |
| UBE INDUSTRIES | 348 | -10 | 448 | 302 |
| UNY | 2150 | -20 | 2280 | 1720 |
| VICTOR | 1180 | -30 | 1590 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAYS | 393000 | 2000 | 393000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1460 | -10 | 1930 | 1430 |
| YAMAHA | 2370 | 20 | 2450 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 460 | -14 | 833 | 402 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2520 | 20 | 2550 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1180 | 30 | 1300 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1780 | -40 | 2160 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 598 | 44 | 839 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 367 | 18 | 706 | 319 |

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 9.6 | 0 | 11.6 | 8.25 |
| BANK OF EAST ASIA | 33.9 | 0.1 | 37.3 | 25 |
| CATHAY PACIFIC | 12 | -0.1 | 14.8 | 11.65 |
| CHEUNG KONG HDG. | 71.75 | 0 | 77.75 | 49.7 |
| CHEUNG KONG INFR. | 21.05 | 0 | 23.3 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 34.6 | 0 | 37.4 | 32 |
| CHINA RES.ENTREP | 16.6 | 0.3 | 18.2 | 4 |
| CITIC PACIFIC | 39.4 | 0.8 | 45.6 | 27.8 |
| COSCO PACIFIC | 9.75 | 0.1 | 9.75 | 4.85 |
| DAO HENG BANK GP. | 39.5 | 1 | 43 | 26.75 |
| FIRST PACIFIC | 11.1 | -0.2 | 12.85 | 9.4 |
| HANG LUNG DEV | 15.6 | 0 | 17.5 | 13.9 |
| HANG SENG BANK | 90.5 | -0.75 | 96.25 | 72 |
| HENDERSON INV. | 8.9 | 0.05 | 9.65 | 6.4 |
| HENDERSON LD.DEV. | 69.5 | -2 | 79.5 | 50.5 |
| HK.& CHINA GAS | 14.55 | -0.05 | 15.55 | 11.92 |
| HK.TELECOM. | 13.35 | -0.15 | 15.65 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 26.9 | 0 | 27.9 | 22.55 |
| HOPEWELL HDG. | 4.42 | -0.03 | 5.75 | 4.1 |
| HSBC HDG | 188.5 | -0.5 | 189.5 | 110.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 58 | -0.25 | 64.25 | 44.8 |
| HYSAN DEV. | 27.3 | -0.05 | 31 | 20.95 |
| KERRY PROPERTIES | 19.5 | 0.25 | 22.85 | 17.5 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 8.5 | 0 | 8.5 | 5.8 |
| NEW WORLD DEV | 48.3 | -0.4 | 53.75 | 32.3 |
| PEARL ORIENTAL | 6.15 | 0.05 | 6.15 | 1.62 |
| SINO LAND | 8.9 | -0.05 | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 89.5 | -1 | 98 | 64.25 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 66.75 | -0.5 | 75.75 | 62 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 10.7 | -0.05 | 12.15 | 9.8 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 23.55 | 0.4 | 23.55 | 8.25 |
| WHARF HDG. | 35.3 | -0.7 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 21.35 | 0 | 24.1 | 14.05 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 7.9 | -0.3 | 9 | 7.05 |
| CEREBOS PACIFIC | 10.2 | 0.1 | 13.5 | 9.55 |
| CITY DEVELOPMENTS | 13.9 | -0.6 | 15.3 | 10.3 |
| CYCLE & CARRIAGE | 16.2 | 0.1 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 5.5 | -0.2 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.4 | -0.1 | 10.6 | 8.7 |
| FRASER & NEAVE | 12.8 | 0 | 16.5 | 12.8 |
| GREAT EASTERN LIFE | 25 | 0 | 33 | 23.5 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 4.24 | -0.02 | 4.88 | 3.82 |
| KEPPEL CORPORATION | 10.5 | 0 | 14.3 | 10.1 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 9.55 | -0.1 | 10.86 | 9 |
| OVERSEAS UNION BANK | 6.4 | -0.2 | 7.35 | 6.2 |
| PARKWAY HOLDINGS | 5.85 | -0.1 | 6 | 3.48 |
| SEMBAWANG | 7.8 | -0.3 | 8.4 | 5.7 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.25 | -0.05 | 8.45 | 7.1 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.25 | -0.05 | 8.45 | 7.05 |
| SINGAPORE LAND | 8.55 | -0.25 | 10.8 | 7.4 |
| SINGAPORE PRESS HDG | 12.7 | -0.1 | 15.6 | 12.2 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.84 | 0.04 | 4.14 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 3.34 | -0.02 | 4.1 | 3.04 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 3.3 | -0.04 | 3.98 | 3.04 |
| STRAITS SSHIP LAND | 5 | -0.05 | 5.2 | 4.06 |
| UNITED INDUSTRIAL CO | 1.26 | -0.02 | 1.61 | 1.15 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 9.55 | -0.25 | 9.9 | 8.35 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.48 | -0.12 | 4.68 | 2.82 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 22.8 | -0.1 | 22.9 | 15.12 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 14.1 | -0.1 | 14.4 | 7.05 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 19.6 | -0.5 | 20.1 | 13.8 |
| DCB HOLDINGS | 10.2 | 0.25 | 10.5 | 7.45 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 26.75 | 0 | 27.25 | 18.6 |
| GENTING | 16.7 | -0.1 | 24.5 | 16.4 |
| HICOM HOLDINGS | 6.65 | -0.2 | 7.6 | 5.45 |
| HONG LEONG CREDIT | 16.5 | 0.1 | 16.6 | 10.5 |
| MAGNUM CORPORATION | 5.35 | -0.05 | 5.4 | 3.58 |
| MALAYAN BANKING | 29.5 | 0.25 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.6 | 0.05 | 8 | 6.45 |
| MALAYSIAN RESOURCES | 10.3 | -0.1 | 11.2 | 5.55 |
| PETRONAS GAS | 9.1 | 0 | 11.8 | 8.9 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 17 | 0.2 | 17 | 9.5 |
| PUBLIC BANK | 3.92 | 0.06 | 3.92 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 20.2 | -0.6 | 21.8 | 7.95 |
| RENONG | 4.5 | -0.16 | 5.1 | 3.6 |
| RESORT WORLD | 11.9 | -0.1 | 15.8 | 11.5 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 25.5 | -0.25 | 28 | 21.7 |
| SARAWAK ENTER.CORP. | 4.74 | 0.04 | 6.05 | 3.98 |
| SIME DARBY | 9.3 | -0.2 | 10.4 | 6.3 |
| TELEKOM MALAYSIA | 19.3 | 0.1 | 24.2 | 19.2 |
| TENAGA NASIONAL | 11.9 | -0.1 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (M) | 23.3 | -0.1 | 24.1 | 16.1 |
| YTL CORP. | 14 | 0.6 | 15.3 | 11.3 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.55 | 0.12 | 9.5 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.29 | 0.05 | 8.56 | 5.55 |
| BORAL | 3.62 | 0.01 | 3.66 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 21.7 | 0 | 24.65 | 15.77 |
| BROKEN HILL PTY. | 17.77 | 0.02 | 19.93 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 13.28 | 0.18 | 13.93 | 9.87 |
| COCA-COLA AMATIL | 12 | 0.2 | 18 | 11.48 |
| COLES MYER | 5.69 | 0.15 | 5.69 | 4.23 |
| COMALCO | 6.9 | 0.06 | 7.9 | 5.97 |
| CRA | 19.09 | 0.15 | 21.5 | 17.35 |
| CSR | 4.68 | 0.02 | 4.68 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.68 | -0.01 | 2.69 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 12.68 | 0 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 24.05 | 0.25 | 24.65 | 18.11 |
| NAT.AUS.BANK | 16.55 | 0.09 | 17.15 | 11.07 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 1.92 | 0.03 | 1.94 | 1.69 |
| NEWS CORP. | 6.72 | 0.06 | 7.74 | 6.05 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 5.63 | 0 | 6.79 | 4.96 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.09 | 0 | 3.2 | 2.43 |
| PBL.AND BCAST. | 6.64 | -0.09 | 6.86 | 5.12 |
| PIONEER INTL. | 3.94 | -0.01 | 4.06 | 3.29 |
| WESTPAC BANKING | 7.53 | 0.05 | 7.84 | 5.27 |
| WMC LIMITED | 8.28 | -0.02 | 9.82 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 9.03 | -0.21 | 9.83 | 6.61 |
| WOOLWORTHS | 3.51 | -0.03 | 3.59 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 57.5 | -0.5 | 59.63 | 39.38 |
| AETNA INC COM STOCK | 85 | 0.13 | 86.5 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 27.38 | -0.38 | 32.88 | 23.13 |
| ALLIED SIGNAL | 73.13 | -0.13 | 74.13 | 54.5 |
| ALLSTATE CORP. | 66.13 | 0.13 | 67.63 | 38 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 71.13 | 0.25 | 73 | 54.63 |
| AMER.EXPRESS | 67.25 | 0 | 69.75 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 65.38 | -0.5 | 67.38 | 49 |
| AMER.INTL.GP. | 125 | 1.88 | 128 | 88.13 |
| AMERITECH | 64.5 | 1.13 | 64.5 | 50.25 |
| AMGEN | 62.75 | 1.88 | 65.5 | 51.5 |
| AMOCO | 87.13 | 0.75 | 88 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 43.88 | 0.88 | 44.88 | 32.44 |
| APPLIED MATS. | 50.63 | -2.38 | 54.44 | 22.5 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 19 | 0.38 | 23 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 39.88 | 0 | 45.03 | 32.14 |
| ATLANTIC RICH. | 128.38 | 0.75 | 142 | 108.75 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 42.25 | -0.25 | 45.63 | 36.38 |
| BANC ONE | 45.75 | -0.25 | 47.63 | 32.13 |
| BANK OF BOSTON | 74.13 | -0.5 | 76.25 | 46 |
| BANK OF NEW YORK | 39.38 | 0 | 41.13 | 23.31 |
| BANKAMERICA | 117.75 | 0 | 123 | 70.75 |
| BARNETT BANKS | 48 | -0.25 | 50.13 | 29.25 |
| BAXTER INTL. | 48 | 0.38 | 48 | 38.74 |
| BELL ATLANTIC | 70 | 0.13 | 71.38 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 46.63 | 0.25 | 46.88 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 36000 | -300 | 37950 | 30100 |
| BIOCHEM INTL. | 6 | 0 | 8 | 4.25 |
| BOEING | 107.88 | 0.38 | 113.88 | 74.88 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 66.75 | -0.63 | 71.5 | 39.13 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 130 | -3.13 | 135 | 79.75 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 84.38 | -0.63 | 89.88 | 78.13 |
| CAMPBELL SOUP | 89 | 0 | 89 | 57.13 |
| CATERPILLAR | 79.63 | 0.88 | 83.13 | 63 |
| CHASE MANHATTAN | 102.5 | 0.25 | 104 | 65 |
| CHEVRON | 66.88 | 1.25 | 69.5 | 53.63 |
| CHRYSLER | 35.13 | 0.25 | 36.13 | 26.75 |
| CHUBB | 58 | 0.88 | 58.88 | 41.38 |
| CIGNA | 159.13 | 0.5 | 161.38 | 101.88 |
| CISCO SYSTEMS | 58.38 | -4.63 | 74.88 | 42.94 |
| CITICORP | 121.63 | 0.75 | 126.25 | 75.38 |
| COCA COLA | 62 | 0.75 | 62 | 39.37 |
| COLGATE-PALM. | 103.25 | -0.63 | 107.75 | 75.38 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 43.38 | -0.63 | 44.88 | 32.17 |
| COMPAQ COMPUTERS | 79.75 | -2.88 | 86.75 | 36.5 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 46.38 | -0.5 | 67.25 | 40.5 |
| CONAGRA | 54.25 | 0 | 54.25 | 37.88 |
| CORESTATES FINL. | 53.25 | -0.25 | 55 | 36.63 |
| CPC INTL. | 81 | 1 | 83.5 | 65.63 |
| CSX | 47 | -0.25 | 52.75 | 41.75 |
| CUC INTL. | 23.63 | 0.25 | 27.33 | 18.67 |
| DEAN WITTER DISCOVER | 41.25 | -1.25 | 43.75 | 24.63 |
| DEERE | 42.5 | 0.75 | 47.13 | 35.13 |
| DELL COMPUTER | 71.13 | -1.38 | 75.13 | 14.12 |
| DISNEY (WALT) | 75.38 | 0.63 | 78.13 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 79.25 | -0.25 | 91.88 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 107.63 | 1.25 | 112.38 | 74.63 |
| EASTMAN KODAK | 90.13 | 0.25 | 94.25 | 67 |
| EDISON INTL. | 22.25 | 0.13 | 22.63 | 15.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 45.5 | -0.5 | 63 | 41.13 |
| EMERSON ELECTRIC | 101.5 | -0.5 | 105.25 | 77.88 |
| ENRON CORP | 41.63 | 0.5 | 47.5 | 34.88 |
| EXXON | 103.75 | 0.63 | 106 | 78.25 |
| FANNIE MAE | 39.88 | -0.63 | 43.25 | 28 |
| FED.HM.LN.MGE. | 32 | 0 | 33.5 | 19.5 |
| FIRST BANK SYS. | 81.13 | 0.38 | 82.88 | 55.5 |
| FIRST CHICAGO NBD | 60.88 | 0.13 | 62.25 | 38.13 |
| FIRST DATA | 37.63 | -0.38 | 43.81 | 34.06 |
| FIRST UNION | 90.88 | -0.13 | 95.63 | 57.5 |
| FLEET FINL.GP | 58.75 | 0.88 | 59.88 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 33.13 | 0.13 | 37.25 | 30.5 |
| GANNETT | 82 | -0.88 | 83.25 | 64 |
| GEN.ELEC. | 105.13 | -0.63 | 107.5 | 74.63 |
| GEN.MILLS | 67.75 | 0.13 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 172 | 0.13 | 176.38 | 139.13 |
| GENERAL MOTORS | 58.5 | 0.5 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 84.5 | -0.63 | 86 | 48.88 |
| GTE | 47.88 | 0.5 | 49.25 | 38 |
| HEINZ.H.J. | 41.5 | 0.13 | 42 | 30.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 55.75 | -0.13 | 56.88 | 38.25 |
| HOME DEPOT | 51 | 0.5 | 59 | 43.25 |
| HONEYWELL | 73.38 | 0.38 | 75.75 | 49.75 |
| HOUSEHOLD INTL. | 99.75 | 0.5 | 105.63 | 63 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 85.88 | -1 | 87.38 | 62 |
| INTEL | 146.38 | -3.5 | 164.75 | 53.13 |
| INTL.BUS.MACH. | 137.63 | -3.63 | 168 | 90.25 |
| INTL.PAPER | 41.63 | -0.25 | 44.38 | 35.75 |
| JOHNSON&JOHNSON | 60.25 | 0 | 62.75 | 43.75 |
| KELLOGG | 71.88 | -0.25 | 79.25 | 63.13 |
| KEYCORP | 54.88 | -0.13 | 56 | 35.63 |
| KIMBERLY-CLARK | 98.75 | -1.25 | 102.88 | 69.88 |
| LILLY ELI | 92.75 | -0.38 | 93.88 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 88.75 | -0.25 | 95.63 | 74.5 |
| LOEW'S | 103.75 | 0.88 | 104 | 73.38 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 57.63 | -1.63 | 59.63 | 30.63 |
| MAY DEPT.STORES | 46 | 0.25 | 50 | 41.13 |
| MBNA CORP. | 35.13 | 0.63 | 37.13 | 17.75 |
| MCDONALDS | 45.63 | -0.5 | 52.75 | 42.75 |
| MCDONN.DOUGLAS | 67.5 | -0.13 | 70.5 | 42.81 |
| MCI COMMS. | 35.5 | 0 | 36.88 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 66 | -0.88 | 71.38 | 47.38 |
| MELLON BANK | 82 | 0.5 | 84.25 | 51.13 |
| MERCK | 95.13 | -1.38 | 99.63 | 57 |
| MERRILL LYNCH | 97.5 | -0.88 | 102 | 55.25 |
| MICROSOFT | 95 | -0.25 | 103.13 | 47.56 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 85.25 | 2 | 86.25 | 63 |
| MOBIL | 129.5 | 1.25 | 132.38 | 107.88 |
| MONSANTO | 38 | 0.13 | 42.63 | 26.93 |
| MORGAN (JP) | 106.13 | -0.5 | 109.5 | 77.13 |
| MORGAN STANLEY | 67.63 | -2.25 | 71.88 | 42.13 |
| MOTOROLA | 59.13 | -0.63 | 69.38 | 44.75 |
| NAT CITY | 49.75 | 0.13 | 50.88 | 33.13 |
| NATIONSBANK | 120.25 | -1.5 | 122.5 | 73.38 |
| NIKE 'B' | 73.5 | -0.38 | 75.75 | 31.81 |
| NORFOLK SOUTHERN | 89.13 | 0 | 95.13 | 79.38 |
| NORWEST | 50.13 | -0.5 | 51.75 | 32.5 |
| NYNEX | 52.25 | -0.25 | 53.38 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 40.88 | -0.88 | 49.75 | 27.67 |
| PACIFIC TELESIS | 40.75 | -0.13 | 41 | 26.38 |
| PENNEY (J.C.) | 48 | 0.25 | 56.75 | 47 |
| PEPSICO | 34.5 | 1 | 35.63 | 28.13 |
| PFIZER | 94.75 | -0.63 | 98.75 | 61.63 |
| PHILIP MORRIS | 129.13 | -0.88 | 133.13 | 86.25 |
| PHILLIPS PTL. | 43.63 | 0.38 | 46.75 | 35 |
| PNC BANK | 43 | 0 | 43.75 | 28.63 |
| PPG INDUSTRIES | 55.38 | 0.38 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 124.25 | -1 | 129.5 | 81 |
| RAYTHEON | 47.13 | -0.5 | 55.63 | 44.38 |
| REED INTL.SPN.ADR.NE | 38.25 | 0.5 | 39.25 | 31.25 |
| RHONE POULENC RORER | 73.88 | 0.25 | 78.25 | 58.38 |
| RJR NABISCO HDG.CORP | 37.88 | 0.25 | 37.88 | 25.13 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 67 | -0.75 | 70.5 | 46.63 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 39.75 | 0 | 40.63 | 22.5 |
| SAFEWAY | 47.75 | -0.5 | 48.5 | 26.88 |
| SARA LEE CORP. | 39.38 | 0 | 40.25 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 56.75 | -0.25 | 57.5 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 77.88 | -1.38 | 80.5 | 53.5 |
| SCHLUMBERGER | 103.63 | 1.13 | 115.5 | 72.75 |
| SEAGATE TECH. | 51.5 | -0.88 | 54.25 | 19.44 |
| SEARS.ROEBUCK | 54.38 | 0.75 | 54.75 | 40.63 |
| SOUTHERN | 21.88 | 0.13 | 24.88 | 21.25 |
| SPRINT | 44.25 | 0.75 | 44.63 | 31.95 |
| SUN MICROSYSTEMS | 33 | -0.63 | 35 | 21.81 |
| SUNTRUST BANKS | 53 | -0.25 | 54.5 | 33.62 |
| TEXACO | 102.25 | 0.75 | 108.38 | 79.5 |
| TEXAS INSTS. | 79.38 | -2.25 | 83.5 | 41.75 |
| TIME WARNER | 42 | -0.63 | 45 | 32.13 |
| TRAVELERS GP. | 54.75 | -0.25 | 58.25 | 28.57 |
| UNION PACIFIC | 60.75 | 0.75 | 63.63 | 44.96 |
| UNITED HEALTHCARE | 51.25 | -0.5 | 66.88 | 31 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 75.88 | -1 | 76.88 | 51.87 |
| UNOCAL | 40.25 | 0.38 | 45.13 | 29 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 35.5 | 1.63 | 35.5 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 19 | -0.25 | 22.13 | 15.63 |
| WACHOVIA CORP. | 62.5 | -0.25 | 63.38 | 40.88 |
| WALGREEN | 42.25 | 0.88 | 43.63 | 30.75 |
| WALMART STORES | 24 | 0.25 | 28.13 | 21.25 |
| WARNER LAMBERT | 84.38 | -0.5 | 89.88 | 49.44 |
| WELLS FARGO | 310.38 | 2.25 | 316.88 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 17.13 | -0.13 | 20.63 | 15.5 |
| WMX TECHNOLOGIES | 32.5 | -0.88 | 36.63 | 28.25 |
| WORLDCOMM INC.GA | 26.38 | 0.13 | 28 | 18.63 |
| XEROX | 56.88 | -0.38 | 59.75 | 41.83 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

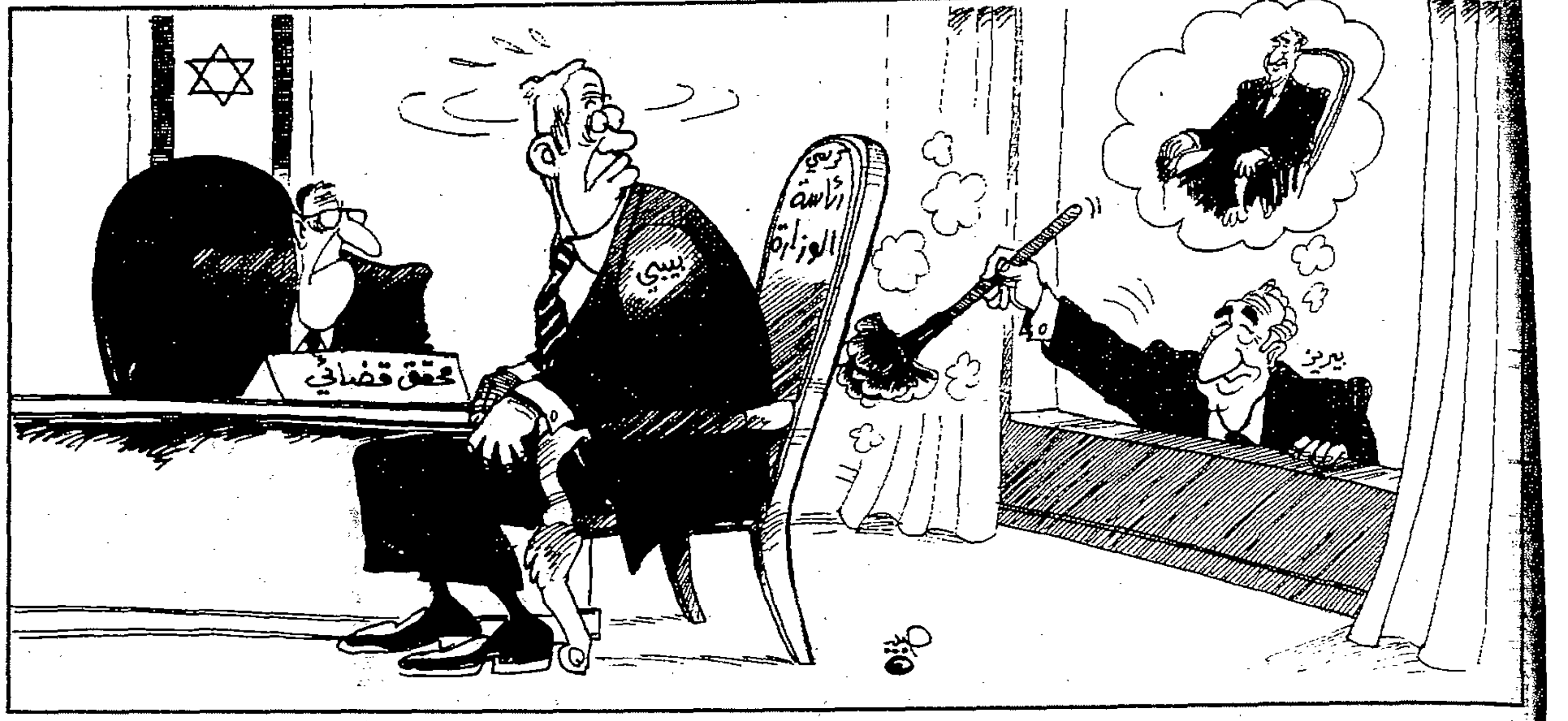


# كوبنهاغن: الفكرة... الإعلان... الحركة

لطفي الخولي *

(١)

■ ماذا يعني إعلان كوبنهاغن؟

يعني - في المقام الأول - انه بعد ما يقرب من نصف قرن من المواجهة العسكرية والسياسية الفادحة الثمن لأطراف الصراع الإسرائيلي، اقليمياً ودولياً، وتعثر الوصول من خلال المفاوضات، في زمن معقول، إلى تسوية سياسية شاملة وعادلة، بادرت مجموعات من المثقفين ينتمون إلى مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل، في رحاب زملاء أوروبيين، إلى الإقدام، إنطلاقا من مسؤولياتهم الشخصية، على فعل ثقافي سياسي شعبي، يكسر الدائرة المفرغة الراهنة.

تجسد هذا الفعل، الأول من نوعه في تاريخ الصراع، في سلسلة من الحوارات، انتهت بعقد مؤتمر شعبي دولي في الدنمرك في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. وانبثق عن هذا المؤتمر إعلان بتأسيس حركة عالمية - إقليمية مفتوحة امام جميع القوى الشعبية. وذلك بهدف إشراك الشعوب في توجيه ورقابة مسار الصراع والمفاوضات المتعثرة والمتأزمة بين أطرافه الحكومية وسلطاته.

في سبيل ذلك، عمد المثقفون المشاركون في إعلان كوبنهاغن إلى تنظيم تحالف شعبي دولي، يمتلك مع الحركة، آلية دفع ورقابة وضغط على الحكومات المراوغة في التفاوض، أو التي تنتهك أصوله وقواعده الدولية والتعاقدية المتفق عليها.

وكان من الضروري، منطقياً، ان يبلور هذا التحالف الشعبي الدولي الاقليمي، معايير محددة مشتركة ومعلنة، يستخدمها في حركته لتقييم أداء الحكومات المعنية، سواء في المفاوضات أو على أرض الواقع. وهكذا تمكن المجتمعون في كوبنهاغن، بعد حوارات اقليمية دولية مطولة، على إصدار ما عرف باسم «إعلان كوبنهاغن: التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الإسرائيلي».

من هنا، حرص الإعلان على أن يتضمن، بوضوح، نوعين من المعايير:

النوع الأول: عني بتحديد دقيق لأصول وقواعد ومرجعيات التسوية الملزمة، خلال عمليات التفاوض بين الحكومات المعنية ومراقبة التحالف الدولي الشعبي لأدائها.

أما النوع الثاني من المعايير: فقد تمثل في مجموعة من المؤشرات التي اتفق التحالف على أنها أساسية وحاكمة لمسار عملية التسوية المعقدة. سواء في الواقع الراهن المضطرب والملهم بالأخطار، أو المستقبل المنظور على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وربما يكون من المهم، هنا، أن نلاحظ أنه ما دمنا إزاء بناء تحالف دولي متعدد الأطراف، فإن صياغة إعلانه بما ورد فيه من معايير، هي بالضرورة صياغة مشتركة بلغة ومفردات السياسة العالمية المعاصرة من جانب كل أعضائه الاقليميين والدوليين. وذلك بمنظور «توافق الحد الأدنى» الملزم لأطرافه جميعا في رؤيتهم وحركتهم الجماعية، ذلك أنه بدون هذا النوع من التوافق المشترك يستحيل قيام التحالف الدولي.

(٢)

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو كيف نبتت فكرة التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الإسرائيلي؟ يمكن القول إن هناك مستويين للإجابة عن هذا السؤال. مستوى الفكرة أو الأفكار «الخام». ومستوى الفكرة أو الأفكار «الناضجة» ثقافيا وسياسيا، إذا صح التعبير.

لعل مستوى الفكرة «الخام» يعود إلى الثمانينات، بعد اتفاقات كامب ديفيد وابرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، وتكوين ما سمي بحركة «السلام الآن» بإسرائيل في مواجهة القطاعات المعادية لكامب ديفيد، سواء في داخل إسرائيل أو في البلاد العربية ومصر بالذات. ولم يتجاوب معها أحد من مصر والعالم العربي - وقتذاك - إلا صوت واحد هو صوت استاذنا نجيب محفوظ وكان وحيدا في البرية. أو يمثل اقلية ضئيلة للغاية. وكانت الغالبية الساحقة، وأنا منهم تقف في الخندق المضاد تماماً. غير أنه مع عاصفة المتغيرات الدولية والاقليمية التي سقط معها الاتحاد السوفياتي، وتفجير حرب الخليج الثانية بعد اجتياح العراق للكويت، وانعقاد مؤتمر مدريد في ١٩٩١، والوصول إلى اتفاقية أوسلو في ١٩٩٣، شرع قطاع من المثقفين المصريين والعرب، وأنا منهم، يتجه نحو تفكير جديد في رؤية الصراع ومساراته الواقعية والمستقبلية.

وفي هذا الاطار نشطت مؤسسات ومراكز دراسات اوروبية واميركية تدعو الى اجتماعات غير معلنة لحوارات بين مثقفين عرب ومصريين في الاساس، وبين مثقفين اسرائيليين، تستكشف امكانات دور مشترك لدفع ودعم تسوية الصراع سياسياً وسلمياً. وكنت، مثل كثيرين غيري، نعتذر عن تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الاجتماعات، بسبب عدم علانيتها، وذلك رغم تقديرنا لأهميتها الموضوعية ووطنية ونزاهة المشاركين فيها من العرب، مصريين وغير مصريين.

واكب ذلك شيئاً فشيئاً، نشاط مماثل على مستوى مصري وطني ومستوى قومي أيضاً. وذلك من جانب عدد من مراكز الابحاث العربية التي اخذت تطرح في ندوات متعددة معلنة، دون مشاركة المثقفين الاسرائيليين، ولكن بمساهمة مثقفين من اوروبا واميركا بينهم من يدين باليهودية، مسألة ابعاد وشروط التسوية السياسية السلمية للصراع ودور المثقفين الاقليميين والعالميين في شأنها.

اما المستوى الثاني من الفكرة فقد بدأ مع مبادرة المثقفين الاوروبيين والدنمركيين بصفة خاصة، ابرزهم هربرت بونديك احد كبار الكتاب والصحافيين في اوروبا. ولم يخف الرجل منذ اللحظة الاولى يهوديته الليبرالية، إذا صح التعبير. وتعاطفه مع حق اسرائيل في الوجود الأمني، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة، في الوقت نفسه. وقامت وزارة الخارجية الدنمركية برعاية ودعم مبادرة بونديك والمثقفين الاوروبيين مالياً وسياسياً.

استهدفت المبادرة في خطوتها الاولى، التي بدأت في أوائل عام ١٩٩٥، التعرف عى رأي عدد من المثقفين المصريين، بلغ عددهم، حسب ما نما الى علمي، ستة وعشرين مثقفاً، جرى الاتصال بهم - فرادى- خلال زيارات متتابعة قام بها بونديك، الى القاهرة، احياناً منفرداً. واحياناً أخرى، بمصاحبة الديبلوماسي توربين بريل مسؤول مكتب العلاقات مع البلاد العربية واسرائيل واميركا اللاتينية في الخارجية الدنماركية، او مع الكاتب الاسرائيلي اموس الون احد مؤسسي وقادة حركة السلام الآن، أو ديفيد كيمحي رئيس مجلس العلاقات الدولية وهي مؤسسة دراسات غير حكومية. وكان من قبل السكرتير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. بعد أن ترك منصباً قيادياً في الموساد (المخابرات الاسرائيلية).

في إحدى هذه الزيارات، أعرب أموس الون في مقابلات معي ومع عدد آخر من المثقفين المصريين الذين التقاهم ان انصار السلام في اسرائيل اصبحوا يعانون خطر الانعزال والتمزق. وذلك نتيجة وقوفهم وحدهم طويلاً، دون سند او تجاوب عربي، في مواجهة اليمين الاسرائيلي الذي كان وقتها في المعارضة والرافض للتسوية السياسية مع العرب وبخاصة الفلسطينيين. واستطردا، بونديك والون، متسائلين عما اذا كانت الظروف قد اصبحت مواتية وبخاصة بعد أن قامت السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية، لتنظيم حوار، بدعوة من الدنمارك التي لا تاريخ سابق لها في الصراع او الانحياز لطرف فيه ضد طرف آخر، بين عدد من المثقفين المصريين والاسرائيليين المهتمين بالتسوية السياسية السلمية للصراع بصفاتهم الشخصية.

> من المهم ان نلاحظ أنه ما دمنا إزاء بناء تحالف دولي متعدد الأطراف، فإن صياغة إعلانه بما ورد فيه من معايير، هي بالضرورة صياغة مشتركة بلغة السياسة العالمية المعاصرة ومفرداتها وذلك بمنظور «توافق الحد الأدنى» الملزم للاطراف جميعاً...

(٣)

باختصار، وافق عدد من المثقفين المصريين، بعد مناقشات في ما بينهم، وعلى مسؤوليتهم الشخصية، على قبول هذه المخاطرة والدخول في تجربة الحوار، في هذا الوقت الجديد بمعطياته الجديدة. ووجهت وزارة الخارجية الدنماركية الدعوة الى كل من محمد سيد احمد واحمد فخر ومنى مكرم عبيد ولطفي الخولي للقاء وحوار كل من اموس الون، وديفيد كيمحي، وافيشاي مارجليت استاذ الفلسفة، وآشر ساسر استاذ التاريخ ومدير معهد ديان. وجرى الاجتماع في الفترة من ٢٩ ايلول (سبتمبر) الى الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥. وذلك بمقر متحف لويزيانا، قرب العاصمة كوبنهاغن.

في بداية الاجتماع اقترح بونديك ان يجري الحوار بعد عرض للرؤية المصرية يقدمه محمد سيد احمد وعرض آخر للرؤية الاسرائيلية يقدمه ديفيد كيمحي. ووافق الجميع على ذلك. وظهر واضحاً، على رغم اتفاق المحاورين على نهج التسوية السلمية الشاملة بديلاً عن الحرب، ان هناك فجوة واسعة حول المفاهيم والرؤى والوسائل والاهداف بين الفريقين. وبدا - بالتالي - ان اجتماعاً واحداً غير كاف. واتفق على مواصلة الحوار من خلال اربع دورات أخرى مع مجموعات مختلفة من المثقفين المصريين والاسرائيليين يتجدد معظمهم مع استمرار مشاركة عنصرين احدهما مصري (لطفي الخولي) والآخر اسرائيلي (ديفيد كيمحي) في الدورات الاربع، لضمان تواصل الحوار دون اعادة أو تكرار أو دوران في الفراغ. ووعد الطرف الدنماركي - بناء على طلب الطرف المصري - بتوجيه دعوة بالطريقة نفسها الى مثقفين من فلسطين والاردن وسورية ولبنان للمشاركة في هذه الحوارات. ومن جانبي بادرت الى اطلاع عدد من القادة والمثقفين الفلسطينيين على ما حدث فرحبوا بالمشاركة في الحوار. واطلق على جلسات الحوار «مبادرة لويزيانا». واتفق على ان تكون علنية، وفقاً لقاعدة «شاتام هاوس» Chatham House التي بات متعارفاً عليها عالمياً.

(٤)

دعي الى الدورة الثانية من الحوار، في شباط (فبراير) ١٩٩٦. وكان المشاركون فيه من الجانب المصري كلاً من الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتور جمال عبد الجواد الباحث بالمركز والدكتورة سميحة فوزي استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ولطفي الخولي. ومن الجانب الاسرائيلي الكاتبة شولاميت هاريفي المعروفة بتأييدها وتعاطفها مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، ويوناثان ليرنر الباحث والخبير في الشؤون السياسية والاستراتيجية، وديفيد كيمحي، والدكتور دان ميردور رجل القانون ووزير العدل السابق وعضو ليكود، والذي اصبح اخيراً وزيرا للمال في حكومة نتانياهو، والمصنف - اسرائيلياً- بالعنصر العقلاني والسياسي المعتدل في المعسكر اليميني. واعتبر اشتراكه في الحوار من جانب المثقفين الاسرائيليين اختراقاً له وزنه لجبهة اليمين لمصلحة قوى السلام الإسرائيلية.

واذا كان الحوار في الدورة الثانية قد اتسم بالحدة، خاصة مع دان ميردور، إلا أنه بعد ان ابدى اختلافه مع بقية زملائه، قرر بانه تعرف على جديد لم يكن يعرفه. ووعد بان يطرح مناقشة ابعاد السلام وفلسفته المصرية العربية كما تعرف عليها على زملائه في حزب ليكود. وكان قرار شمعون بيريز رئيس الوزراء وقتذاك بعد اغتيال اسحق رابين باجراء انتخابات مبكرة قد صدر وعلمنا به خلال الاجتماع. وتقرر انعقاد الدورة الثالثة للحوار في الاسبوع الثاني من حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

ولكن قبيل حلول موعد الدورة الثالثة للحوار وبالتحديد في ١٩٩٦/٥/١٣ ابلغنا الجانب الدنماركي برفضنا كمصريين المشاركة في اعمال الدورة. واعتبارنا ان مبادرة لويزيانا قد انتهت الى طريق مسدود، وكانت الاحداث قد تفجرت قبيل الانتخابات باعمال وتطورات اسرائيلية حادة وعنيفة ضد النهج السلامي لم تكن متوقعة في حساب أحد. ومنذ تلك اللحظة، شرعت جهود دانماركية واوروبية من خلال معاودة الاتصال مع المصريين والفلسطينيين والاردنيين، تحاول ان تعيد ما انقطع دون جدوى. وكان لا مفر، في تقديرنا، اذا أريد انقاذ مبادرة لويزيانا من ان تسلك مساراً جديداً تماماً، اقترحناه على الدانماركيين والاوربيين.

(٥)

واخذت الاستعدادات تجري في كوبنهاغن لعقد الدورة الثالثة من الاجتماعات في الاسبوع الثاني من حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

بيد أن شهر ايار (مايو)، شهد على نحو مفاجئ عدواناً عسكرياً اسرائيلياً شاملاً ووحشياً ضد الشعب لبنان ومرافقه الحيوية، واستخدمت فيه ترسانة الاسلحة البرية والجوية والبحرية. وهو العدوان، الذي اسفر ضمن ما اسفر، عن مجزرة قانا البشعة التي راح ضحيتها اكثر من مئة من المدنيين اللبنانيين من الاطفال والنساء والشيوخ الذين كانوا قد لجأوا الى مركز تابع للامم المتحدة بالقرية، هروبا من القصف الجوي الاسرائيلي المكثف.

واتصلنا ببونديك معربين عن ضرورة قيام جميع المشاركين في مبادرة لويزيانا، بادانة العدوان الاسرائيلي والعمل من اجل ايقافه فوراً. واننا نتوقع من المثقفين الاسرائيليين الذين شاركوا في الحوار وحركة السلام الآن، التحرك الجماهيري ضد العدوان بحسم. وان هذا الوضع يضع مصداقيتهم امام امتحان عملي.

وكان ردنا على بونديك ان المحصلة النهائية لموقف المثقفين الاسرائيليين وحركة السلام الآن، لا يرقى قط لمستوى الاحداث الدامية التي فجرها العدوان. وانهم بذلك قد اهدروا قيمة ومفهوم مبادرة لويزيانا.

ولعل الدليل الحاسم على ذلك بعد اغتيال اسحق رابين من قبل جماعات اصولية يهودية، انه في المعركة الانتخابية التي تلي الاغتيال مباشرة، يضطر حزب العمل وهو في السلطة بزعامة شمعون بيريز بالذات الذي يطلق عليه اسرائيليا لقب مهندس تسوية اوسلو والتفاوض مع منظمة التحرير، ان يقطع بنفسه الطريق على مسار التسوية، وذلك في اجواء صراعه الانتخابي مع نتانياهو وحزب الليكود، ويعود الى ممارسة اعمال العدوان العسكري الفظة. الامر الذي ينقض الالتزام السياسي، وبنية التسوية السلمية، وهنا يكمن جوهر الخطورة في المعضلة الجديدة التي اقتحمت مسار التسوية السلمية الشاملة والعادلة للصراع.

وتعاظمت هذه الخطورة - في تقديرنا - بعد مفاجأة فوز بنيامين نتانياهو على رأس ليكود، ولو بفارق يقل عن ١ في المئة، بمنصب رئيس الوزراء.

(٦)

وفي ١٩٩٦/٥/١٣ بعثت بفاكس الى كوبنهاغن، أسجل هنا نصه. وذلك في اطار حرصنا على أن يتعرف الرأي العام المصري والعربي على حقيقة الوقائع وسير الاحداث، وبالتالي يحاسب في اطار المعرفة الموضوعية على مراحل حركة الفكر والعمل التي قادت خطوات مجموعة المثقفين، الذين تحملوا على مسؤولياتهم الشخصية الانعطاف بحوارات مبادرة لويزيانا الى بناء التحالف الدولي من اجل السلام العربي - الاسرائيلي.

يقول نص الفاكس: «ابعث إليكم بكل الم وغضب اعتذاري عن الحضور والمشاركة في الدورة الثالثة للحوار بلويزيانا. السبب؟ سياسي - نفسي - اخلاقي عميق ازاء ما حدث من عدوان اسرائيلي على الشعب اللبناني ومرافقه الحيوية.

واعتقد انه غير مبرر من كل الزوايا. وخاصة زاوية التسوية السياسية السلمية للصراع. فالطرف الاسرائيلي الملتزم بهذه التسوية لم يتورع عن استخدام اقصى درجة من القوة العسكرية ضدنا في لبنان فما بالك بالاطراف الاخرى غير الملتزمة والمعارضة للتسوية؟ وهنا تكمن معضلة خطرة للغاية، إن الحجة المعلنة، هي الرد على كاتيوشا حزب الله ضد المدنيين في اسرائيل، ونحن كما تعرفون، نلتزم موقفا موضوعيا واحدا ضد الاعتداء على مدنيين سواء كانوا عرباً أو اسرائيليين. ومع ذلك نرى ان العدوان لم يستطع ان يسكت كاتيوشا حزب الله، وانما انصب على الاطفال والنساء والشيوخ الذين احتموا بمركز الامم المتحدة في قانا وعلى الشعب اللبناني كله. والرد الاسرائيلي، كما لا بد ولاحظتم تمادى بصورة غير انسانية على الاطلاق وبقوة تدميرية لا تتناسب البتة مع قوة الكاتيوشا».

(٧)

حدث خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك في نفس الفترة، أن التقى وزير الخارجية الدنماركي بالاستاذ عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وحدثه في شأن مبادرة لويزيانا واهتمام اوروبا بها. وما حدث لها من انتكاسة نتيجة موقف المثقفين المصريين. ورجاه ان يتدخل لدى المثقفين المصريين للعدول عن موقفهم ومتابعة جلسات الحوار.

كانت هذه اول مرة يطلع فيها الاستاذ عمرو موسى على مبادرة لويزيانا التي رحب بها وبجهود الدنمارك واوروبا بشأنها. واكد الوزير المصري للوزير الدنماركي ترحيب مصر من حيث المبدأ بحوار المثقفين دائما حول انقاذ ودعم مسيرة التسوية السلمية طبقا لصياغة مدريد والارض مقابل السلام. ولكنه في نفس الوقت، اعتذر عن عدم امكان تدخله بوصفه وزيرا للخارجية في شأن مواقف المثقفين المصريين من المشاركة او عدم المشاركة في الدورة الثالثة من مبادرة لويزيانا. حيث ان ذلك يتجاوز صلاحياته. وحيث ان المثقفين يتحركون طبقا لقناعاتهم ومسؤوليتهم الشخصية وحدها.

حين عاد الوزير عمرو موسى الى القاهرة اتصل ببعض منا ليتعرف على حقيقة المسألة ومواقفنا وعرضنا له تاريخ وموضوع المبادرة واعتذارنا عن الاستمرار فيها بعد العدوان على لبنان، وقيام حكومة ليكود الجديدة بزعامة نتانياهو وتصريحاته الفجة المعادية للعرب ولمسار التسوية. واخطرنا الوزير - بدوره - بما جرى بينه وبين وزير الخارجية الدنماركية. وعاتبنا، بوصفه - على حد قوله - مواطنا مهموما بقضايا السلام ولئن كان الآن بدرجة وزير خارجية، اننا لم نخطره من قبل - مجرد اخطار - بمبادرة لويزيانا حتى تكون الوزارة على علم. خصوصاً ان وزارة الخارجية الدنماركية الداعية والداعمة للمبادرة كانت قد ابلغت بذلك وزارات الخارجية الاوروبية والاتحاد الاوروبي. ولم يتدخل عمرو موسى بالرأي من قريب او بعيد في قرارنا.

واعلنت وزارة الخارجية الدنماركية الغاء اجتماعات الدورة الثالثة لمبادرة لويزيانا التي كان مقررا لها الاسبوع الثاني من حزيران (يونيو) ١٩٩٦، الى موعد يحدد فيما بعد دون ان تذكر اسباب الالغاء، وانقطعت الاتصالات.

بعد ذلك بحوالي شهر فوجئنا بكل من توربين بريل، وهيربرت بونديك، وديفيد كيمحي، في القاهرة، يطرقون ابوابنا. وبدأت معهم مرحلة جديدة من الحوار، مختلفة نوعيا.

* كاتب وخبير سياسي مصري.

## عقدة ياميت

■ سمعت السيد احمد القريع (ابو العلاء) يقول في لندن ان كل ما بناه الاسرائيليون على اساس القوة سيكون مصيره كمصير مستوطنة ياميت. ولا بد ان «ابو العلاء»، وهو ايضاً «الأب البيولوجي» - اذا جاز التعبير - لاتفاق اوسلو، يعرف تماماً ما يعنيه ذلك لأنه عممه على مختلف الملفات الشائكة في مفاوضات الوضع النهائي، ولا سيما القدس.

وللتذكير، «ياميت» كانت مستوطنة في سيناء، استقطبت جماعات من المتطرفين الذين ينمون عادة في كنف الاحزاب الدينية وتحت الغطاء الليكودي المدعّم بغطاء من المؤسسة العسكرية. عندما حان تسليم آخر مواقع اسرائيلية في سيناء الى السلطة المصرية، جرت محاولة للمماطلة بسبب عناد المستوطنين ورفضهم اخلاءها. وكان على رئيس الوزراء آنذاك مناحيم بيغن ان ينتزع قراراً من حكومته بتفكيك المستوطنة واخلاء سكانها بالقوة.

اذاً، يعتقد «ابو العلاء»، وهو اصبح قبل سنة ونيف رئيساً للمجلس التشريعي الفلسطيني، أن مصير ياميت يتهدد الكثير مما بني على القوة في اسرائيل. وتكاد هذه تكون نبوءة مبكرة بزوال الدولة العبرية، او بعودتها الى للحجم الطبيعي الذي تصوره فيه العالم عندما وافق على قرار انشائها، وكان هذا القرار متلازماً مع احترام حقوق الفلسطينيين في أرضهم.

لكن الوقائع، وكثير منها باتت مرجعيته «أوسلو»، يكذب تلك «النبوءة». والرهان على الزمن عربياً أصبح أمراً مجرباً منذ خمسين عاماً على الأقل، فالعرب لم يكسبوا إلا ما خططوا واقعياً لنيله وخسروا كل ما اعتقدوا انه في ايديهم ويصعب المسّ به. العبرة في العمل، اذاً، وليس في الاهداف النظرية. فكما ان «أوسلو» كانت شيئاً عند التوقيع عليها وباتت شيئاً آخر تماماً بعد التطبيق، كذلك يمكن توقع استمرار انهيار الروح القانونية التي استند اليها اعلان المبادئ، لان اسرائيل لن تقبل اي قانون آخر غير القوة في الحلول النهائية لمسألة القدس وقضايا الاستيطان، وبالتالي في قضايا المياه وكل ما يمت بصلة الى حياة الشعب الفلسطيني في ارضه، من دون ان ننسى قضية اللاجئين التي تتعامل معها اسرائيل بطريقة لا تختلف كثيراً عن تعامل النازية مع اليهود مع اختلاف العصر والظروف.

اذا لم يسقط نتانياهو - وحكومته - بالسكتة القضائية، فانه سيتابع مخططه الرئيسي وهو تعزيز الاستيطان وتكثيفه. وهو بات الآن ضامناً سكوت الولايات المتحدة وتغاضيها، حتى لو كان الناطقون الرسميون لديها يتفوهون احياناً ببعض الادانة لسياسة الاستيطان. لا بد ان شيئاً من «عقدة ياميت» لا يزال يحرك الليكوديين في ادارتهم للاستيطان وتركيزهم عليه، وفي المقابل يقول العرب يومياً ان المستوطنات خطر على السلام لكنهم لا يفعلون شيئاً لمناهضتها. وليس المطلوب منهم شن حرب وانما خطة تحرك دولي شامل، اقله على غرار ما فعل اليهود لتحصيل ودائع ضحايا النازية في بنوك سويسرا.

عبدالوهاب بدرخان

## مرض فرنسا وانقاذها

■ تظاهرة المثقفين والسينمائيين الفرنسيين تضع الثقافة في مقدم التصدي للبربرية الفاشية وخطر انبعاثها. وإذا كان «قانون الوشاية» ذكّر كثيرين بوشايات الفرنسيين على مواطنيهم اليهود لحكومة فيشي، فإن الانتصار البلدي الرابع لـ «الجبهة القومية» جعل الخطر جدياً، يستدعي التصدي له في الشارع كما في السياسة والثقافة والسجال.

يكفي القول إن البلديات التي يسيطر عليها محازبو لوبن تقوم سياستها على حجب الكتب وهدم المنحوتات وتعطيل كل التعابير الثقافية التعددية والطليعية.

اعلنت الفاشية انها ضد الثقافة أولاً، فردت الثقافة بانها ضد الفاشية أولاً. يوضح ذلك تذبذب الأحزاب السياسية الذي بلغ أوجه الكاريكاتوري مع «اختفاء» الزعيم الاشتراكي، جوسبان، يوم التظاهرة الباريسية. لكن اهمية البادرة الثقافية تنبع من واقع آخر دلّ اليه تأييد ثلثي الفرنسيين لقانون الوشاية.

والمشكلة، في الحقيقة، لا تتصل بالهجرة إلا بنسبة الحد الأدنى. ففرنسا مريضة، وهنا تكمن الأزمة التي عالجها مؤخراً ما لا يُحصى من الكتابات والتعليقات.

مريضة، أولاً، بألمانيا التي - بوحدتها وقيادتها المشروع الأوروبي - أنهت كل زعم فرنسي بزعامة القارة. ومريضة، ثانياً، بهويتها في محاورها الأساسية وما يعادلها من حقب تاريخية أو علاقات سياسية - اجتماعية.

والحال أن فرنسا لم تتعايش حتى الآن مع ثورتها الكبرى وما بعدها، الشيء الذي يفسّر التناسل المستمر للقوى الرجعية والارتدادية: من حركة اتهام درايفوس في ما بين القرنين الى «التعاون» الشهير للحرب الثانية، الى ضباط الجزائر وحركتهم السرية، انتهاء (؟) بلوبن.

والارتداد الى ما قبل الثورة والجمهورية يتغذى من ازمة ضميرية لم تُبتّ مع الماضي الكولونيالي حيث تحتل التجربة الجزائرية موقعاً مركزياً. إلا ان الارتداد اياه يتغذى أيضاً من الزعامة الأميركية للعالم الغربي. وهكذا تتلون النزعة الفاشية الفرنسية، وفي آن، بالتعالي على «من هو أدنى»، أي الجزائري، والشنفخة على «من هو أعلى»، اي الأميركي. فإذا اضفنا الأزمة الاقتصادية، التي تلح ماستريخت ومعاييرها على تفجيرها، ومعها النهوض الى تحديات العولمة وما بعد الصناعة، بتنا امام لوحة انفجارية مخيفة.

من الذي ينقذ فرنسا؟ المثقفون حتى الآن هم الذين تطوعوا للرد بالايجاب لكن المؤكد ان المهمة تستدعي جهوداً أكبر وأوسع من جهود المثقفين وحدهم.

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٠ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٠ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٠٧١٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٠٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب ٦٦٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٠٦٧٧ / ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٤٠٠٢، الفاكس: ٤٦١١٨٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والشرق - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٠٩٢ الفاكس: ٢٤٦٢٠٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية دور ٣ - شقة ٦
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٩، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب ١٠٦٤٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة المنامة ص.ب ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١١٤٤٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة الشقة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ المفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٣٣٦
- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الأندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

# المنظمات اليهودية وقضية الحسابات المتروكة وودائع الذهب في مصارف سويسرا

جعفر هادي حسن *

■ ليست قضية الحسابات المصرفية المتروكة (النائمة) من قبل أصحابها قضية جديدة. فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعلنت حكومة سويسرا في عام ١٩٤٧ ان قيمة ودائع هذه الحسابات تقدر بـ ٢٠٠ الف فرنك سويسري. وبعد عشر سنوات من هذا التاريخ ان قيمة هذه الودائع حوالى مليون فرنك سويسري.

وفي عام ١٩٦٢، وبضغط من الحلفاء، اقرت الحكومة قانوناً يوجب على المصارف نشر تفاصيل عن المبالغ المتروكة فيها من قبل الاجانب واللاجئين أثناء الحرب الثانية. وعندما أكملت هذه المصارف عملها قالت الحكومة ان هناك ٩٦١ حساباً متروكاً وان قيمة ودائعها بحدود تسعة ملايين ونصف مليون فرنك سويسري واعلنت الحكومة بان على كل من يعتقد في ان له الحق في تسلم هذه الأموال ان يتقدم بطلب. وقدم الكثير من الناس - وصل عددهم الى بضعة آلاف - طلبات الى الحكومة ووزع مبلغ سبعة ملايين ونصف على الأفراد وأعطي الباقي الى منظمات يهودية. ولم يرض اليهود عن ذلك وقالوا بأن عدداً قليلاً فقط من مجموع ٥٠٠ مصرف قام بهذه العملية ولم تُجرَد كذلك حسابات الشركات وان هذا الجرد تُرِك الى المصارف ولم يكن باشراف حكومي أو تحت اشراف جهة مستقلة.

وفي الستينات قدمت اسرائيل طلباً رسمياً الى الحكومة السويسرية باصدار قائمة بالحسابات المتروكة منذ فترة قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة الى وقت انتهائها، ثم قدمت طلباً مرة اخرى في الثمانينات. وفي عام ١٩٨٧ دفع بنك سويسرا المتحد مبلغ أربعين مليون دولار تعويضاً عن الحسابات المتروكة الى منظمات خيرية. وتقول المنظمات اليهودية انها لم تستفد من هذا المبلغ اذ ان أكثره ذهب الى الصليب الأحمر السويسري. وفي عام ١٩٨٨ طلبت الوكالة اليهودية من ليفنسكي المدير السابق لبنك هابوعليم الاسرائيلي والمسؤول المالي فيها ان يقوم بالبحث عن المستحقين لأموال الحسابات المتروكة كي تقوم الوكالة اليهودية بتقديم طلب الى الحكومة السويسرية حولها. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي اشتدت المطالبة وزاد الضغط على الحكومة السويسرية في هذه القضية. وكان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ايغر بروفمان من أكثر الناشطين في هذا المجال - وكان هو الذي أثار قضية كورت فولدهايم، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، حول عمله كضابط في الجيش النازي وتجب محاكمته. وفي شهر ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥ قابل بروفمان مدراء المصارف السويسرية وعرض عليه هؤلاء مبلغ ثلاثين مليون دولار كتعويض عن الحسابات المتروكة، لكنه رفض العرض. ومنذئذ وهو يضغط على المصارف ان تكشف عن حسابات اليهود المتروكة وتدفعها الى مستحقيها من ورثة أصحابها. وأخذ يصرح بأن الدولة السويسرية كانت حليفاً كاملاً لهتلر. وفي هذا الوقت اتفقت المنظمات اليهودية والمصارف السويسرية على البدء بالتحقيق في هذه القضية. وأثناء ذلك اعلن رئيس الدولة السويسرية اعتذاره عن معاملة دولته لليهود أثناء الحرب العالمية الثانية وقال بان بلده يتحمل ذنباً بهذه المعاملة.

وفي شباط (فبراير) عام ١٩٩٦ أعلنت جمعية المصارف السويسرية انها عثرت على ٧٧٥ حساباً فقط واثار هذا الاعلان غضب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي وطلب من السيناتور الأميركي الفونس دي اماتو - رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ - ان يتدخل. وهاجم السيناتور الحكومة السويسرية واتهمها بالكذب والمخادعة. وفي السنة الماضية شكلت لجنة قانونية في البرلمان السويسري لدراسة هذه القضية.

وفي أيار (مايو) من العام الماضي وقعت جمعية المصارف السويسرية مع المنظمات اليهودية مذكرة تفاهم وانشاء لجنة فولكر برئاسة فولكر، المدير السابق للبنك المركزي الأميركي للتحقيق في مصير الحسابات المتروكة. وفي ايلول الماضي صوت البرلمان السويسري على التخفيف من قوانين سرية الحسابات في المصارف السويسرية لتسهيل التحقيق في أرصدة الحرب العالمية الثانية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) طالبت المنظمات اليهودية حكومة بولندا بالأموال التي دفعتها لها المصارف السويسرية تعويضاً عن حسابات مواطنين بولنديين كان منهم يهود ووافقت الحكومة البولندية على ذلك. وفي الشهر نفسه أعلنت الحكومة السويسرية عن تشكيل لجنة من تسعة مؤرخين منهم واحد من بريطانيا وآخر من بولندا وثالث من اسرائيل ورابع من الولايات المتحدة. ونشرت الحكومة في الصحف اعلانات تطلب فيها باحثين مختصين بالشؤون المصرفية وتاريخ الحرب العالمية الثانية للعمل مع هؤلاء المؤرخين، وفي كانون الأول (ديسمبر) استمع السيناتور دي اماتو الى شهود كان منهم رئيس الطائفة اليهودية في سويسرا. وفي نهاية الشهر نفسه قال رئيس الدولة السويسرية السابق دلامو راز رداً على مطالبة اليهود بتخصيص مبلغ لضحايا النازية من اليهود: ان مطالبة اليهود بهذا المبلغ قبل اعلان النتائج هو ابتزاز وقال انني اتساءل احياناً فيما اذا كان معسكر أوشوفيز في سويسرا. واعتبر اليهود كلامه هذا اهانة لهم وطالبوه بالاعتذار وهددوا المصارف السويسرية بالمقاطعة العالمية. وفي كانون الثاني (يناير) من العام الجاري استقال سفير سويسرا في الولايات المتحدة لأنه وصف في وثيقة حالة سويسرا مع اليهود «بأنها حالة حرب ضد أولئك الذين يريدون ان يسيئوا اليها»، وقال ان على سويسرا ان تربح هذه الحرب.

وفي شباط الماضي وافقت ثلاثة مصارف سويسرية كبرى على منح المنظمات اليهودية مبلغ ٧١ مليون دولار وسمي هذا المبلغ «الصندوق الانساني لضحايا الهولوكوست»، وستضاف الى هذا المبلغ مبالغ اخرى من البنك المركزي السويسري ومن الشركات خصوصاً شركات التامين كما ذكر الناطق باسم الحكومة السويسرية. وقالت المصارف في بيان لها انها واثقة من ان هذه المبادرة ستفتح الطريق أمام الحكومة السويسرية والمؤسسات المالية والتجارية والمنظمات اليهودية «لايجاد حل عادل ومقبول للقضايا موضوع النقاش». وقال البيان كذلك «ان هدفنا الأول هو التأكد من ان الحسابات المتروكة إما ان تعطى الى من يستحقها أو تعطى الى المنظمات».

وعبر نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي عن ترحيبه ورضاه وقال: «اعتقد بان هذه خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح وانها بالتأكيد ستخفف من حدة التوتر». كذلك أكد المؤتمر والمصارف على ان هذا المبلغ يجب ان لا يؤثر على الاتفاق النهائي. وتوقفت المنظمات اليهودية عن الدعوة الى مقاطعة المصارف السويسرية بعد هذا.

جاء تخصيص المبلغ بعد ضغوط من المنظمات اليهودية، وولاية نيويورك كذلك، حين هددت هذه الولاية المصارف السويسرية بالمقاطعة وعدم تجديد اجازاتها اذا لم تخصص مبالغ لضحايا النازية من اليهود. وكان الاعلان عن تخصيص المبلغ قبل اسبوع من موعد النظر في تجديد اجازات المصارف. لكن حاكم ولاية نيويورك جورج بتاكي بقي مصراً على معاقبة المصارف السويسرية وقال ان تخصيص ٧٠ مليون دولار ليس كافياً. وقال انه مستمر في تنفيذ اجراءات يمنع بموجبها وضع أموال من الولاية في أي فرع من فروع المصارف السويسرية في كل الولايات المتحدة.

وقال ناطق باسم الولاية، ان هذه خطوة «اولى وأمامنا طريق طويل». ومن الاجراءات التي اتخذها حاكم الولاية هو طلبه من هذه المصارف ان تسلم كل الوثائق من فترة الحرب العالمية الثانية. وارسل حاكم الولاية نيل لفن مراقب حسابات ولاية نيويورك الى سويسرا ليسلم الطلب الى مدراء المصارف السويسرية شخصياً. وقال انه يقوم بذلك للشك في ان بعض أموال الحكم النازي كانت قد ارسلت الى فروع هذه المصارف في نيويورك. وقال لفن: «اننا ستتوقف عند كل سجل ونقتفي اثر كل وثيقة مع غض النظر عما سيقودنا اليه ذلك وسنقوم باي عمل من أجل الوصول الى الحقيقة».

اما بالنسبة الى عدد هذه الحسابات المتروكة فيعتقد اليهود بانها تصل الى الآلاف. واما حجم المبالغ فهي تتراوح - كما يقولون - بين مئات الملايين وعدة بلايين وقد قدرتها صحيفة (Globes) الاسرائيلية باكثر من ستة بلايين. والمشكلة التي تواجه الذين يحققون في قضية هذه الحسابات هو صعوبة التعرف على الورثة. فبعض هؤلاء الورثة مات وبعض أصحاب الحسابات لم يخبر أقرباءه بالمبلغ الذي وضعه، وبعض هؤلاء وضع حسابه باسم شخص غير يهودي. كذلك صعوبة الحصول على الوثيقة الأصلية للحساب ومعرفة رقمه. ولذلك يقول ليفنسكي انه خلال سبع سنوات من التعامل مع هذه القضية لم يات له أحد من الورثة بوثيقة مؤكدة. يضاف الى ذلك ان بعض هذه المصارف يتلف أوراق الحسابات بعد مرور سنوات معينة. وبسبب ذلك فإن بعض اليهود يحبذون ان تتوصل المنظمات اليهودية مع المصارف السويسرية الى اتفاق على دفع مبلغ معين كما اتُفق مع المانيا مع غض النظر عن عدد الحسابات. ويدور نقاش بين اليهود في الوقت الحاضر حول حجم المبلغ الذي يجب ان يطالبوا به. وهناك من يرى بانه يجب ان يكون كبيراً على ان تدفعه المصارف على دفعات.

## الذهب وغيره

لم تعد مطالبة اليهود اليوم مقتصرة على الحسابات المصرفية المتروكة منذ الحرب العالمية الثانية بل أصبحت ضمن مطالبات اخرى عديدة. فاليهود اليوم يطالبون أيضاً بالذهب الذي أودعه الحكم النازي في المصارف السويسرية أو الذي اشترته منه كذلك في غيرها من المصارف الأخرى. ويقول اليهود عن هذا الذهب بأن الكثير منه اخذ من حلي وأطقم أسنان ذهبية تعود الى اليهود ثم صهر على شكل سبائك. ويذكر ان سويسرا كانت اتفقت مع الحلفاء عام ١٩٤٦ على تسليمهم ما قيمته ٢٥٠ مليون فرنك سويسري من الذهب. وعرفت هذه الاتفاقية باتفاقية واشنطن السرية (لم تعد هذه الاتفاقية سرية منذ سنوات) وقد وضع قسم من هذا الذهب في المصرف المركزي للولايات المتحدة والقسم الآخر منه في «بنك انكلترا».

وفي ايلول العام الماضي أثار عضو البرلمان البريطاني غرفيل غنر (وهو عضو في مجلس ممثلي اليهود في بريطانيا) موضوع الذهب من فترة الحكم النازي في بريطاني. وبعد فترة قصيرة من اثارة الموضوع نشرت وزارة الخارجية تقريراً من ١٨ صفحة عن هذا الموضوع وتطرق التقرير كذلك الى تعاون البنك السويسري المركزي مع الحكم النازي. وذكرت صحيفة «جويش كرونكل» (١٩٩٦/١١/١٥) ان الحكومة البريطانية كانت في منتهى التعاطف مع فكرة استفادة ضحايا الحكم النازي مما بقي من الذهب الذي كان وزع قسم منه على مصارف الدول الأوروبية التي اخذ الحكم النازي ذهباً من مصارفها. ويقدر الذهب الباقي الآن في «بنك انكلترا» بخمسة أطنان ونصف.

ويطالب اليهود كذلك بالذهب الذي ارسلته المانيا الى أسبانيا والبرتغال. وذكرت بعض الصحف الأميركية ان المانيا ارسلت حوالى ٢٨٠ شاحنة محملة بالذهب بين عام ١٩٤٣ وعام ١٩٤٤ عن طريق البنوك السويسرية. وطبقاً لما جاء في الصحف البرتغالية ان ما يقرب من مئة طن دخلت خزائن المصرف المركزي البرتغالي. وعينت حكومة البرتغال لجنة تضم مؤرخين لتدقيق وثائق أعوام الحرب العالمية الثانية كذلك للتحقيق في ما ذكر عن تعاون سالازار رئيس دولة البرتغال آنذاك مع الحكم النازي.

وعينت الحكومة الهولندية لجنة لتقفي أثر الذهب الذي هربه الحكم النازي، وعينت ايطاليا لجنة للبحث عن الذهب المختفي والمعادن الثمينة الأخرى المخبأة في خزائن وصناديق وزارة المالية في روما.

ويطالب اليهود كذلك بمعرفة مصير العقارات التي كانت لضحايا النازية من اليهود في الدول الأوروبية. كذلك مصير القطع الفنية التي اخذها الحكم النازي من جامعي التحف الفنية والأفراد من اليهود. وعينت الحكومة الفرنسية جان متولي وهو موظف حكومي وناج من معسكرات النازية رئيساً للجنة تبحث في مصير العقارات اليهودية في فرنسا. ويعتقد اليهود بانها كانت متروكة واستولت عليها الدولة. كذلك البحث عن مالكي الفين من القطع الفنية في المتاحف الفرنسية التي لا يعرف أصحابها. ويطالبون كذلك بمعرفة مصير القطع الفنية من الحرب العالمية الثانية في سويسرا. وعلى رغم من ان متحف بيرن للفن ارجع هذه القطع لأصحابها الا ان اليهود يعتقدون بأن هناك قطعاً فنية أخرى أودعها يهود مع محامين في البنوك في سويسرا بعد ان شعروا ان حياتهم في خطر.

كذلك يريدون معرفة مصير الأموال في المصارف السويسرية التي كانت في حساب هتلر، اذ ذكرت بعض الوثائق ان هتلر كان له حساب خاص يضع فيه مبالغ عادت عليه من ريع كتابه Mein Kampf (كفاحي) الذي نشره في العشرينات من القرن الجاري. وعندما وصل الى الحكم عام ١٩٣٣ جعل الكتاب مدرسياً وطبع منه ملايين النسخ. وكان يقوم على هذا الحساب ويرعاه شخص نازي من المقربين من هتلر اسمه ماكس أمان. وتذكر هذه الوثائق التي كشف عنها حديثاً ان كبار أعضاء الحزب النازي والتجار والموظفين الكبار أعضاء الحزب كانوا قد أودعوا أموالاً في المصارف السويسرية وان الحزب النازي نفسه في الخارج كان حسابه في المصارف السويسرية، ويريد اليهود معرفة مصير هذه الأموال.

## ١٥ لجنة تحقيق

شكلت الى الآن ١٥ لجنة بعضها من قبل الولايات المتحدة لدراسة هذه المواضيع ومنها لجنة تدرس موضوع تعاون سويسرا مع الحكم النازي. وكان جانب من هذا التعاون كما قيل اتفاقية سرية بينهما تنص على عدم السماح للاجئين (اليهود) الذين يريدون عبور الحدود السويسرية وردهم على أعقابهم. ولا شك ان هذا الكلام سوف لا تكون له صدقية اذا لم تنشر الاتفاقية المذكورة.

ولا تقتصر المطالبة على المنظمات اليهودية العالمية واسرائيل بل ان هناك دعاوى أقامتها مجموعات يهودية صغيرة في أميركا ضد المصارف السويسرية. ومن هذه الجماعات مجموعة الحسيديم الستماريم الذين ترجع أصولهم الى هنغاريا وبولندا.

ويبدو ان هذه الضجة وما أحاط بها من اعلام سيكون لها أثر سلبي كبير على وضع سويسرا كدولة عرفت بحيادها بين الدول وستؤثر كذلك على مصارفها كمؤسسات مالية موثوق بها ومعتمد عليها. ومن المحتمل كذلك ان تتأثر علاقة اليهود بالسويسريين اذ سيسود الشك والارتياب خاصة اذا تأكدت الاتفاقية المذكورة. اما الشعب السويسري فهو منقسم على نفسه فمنهم من يرى بأن بلده قد ارتكب ذنباً وانه يجب ان يتحمل اللوم ويعطي تعويضاً كاملاً لأصحاب الحسابات المتروكة حتى أخذ بعض هؤلاء يجمع الأموال في الكنائس وغيرها لضحايا النازية من اليهود. ومنهم من يعتقد ببراءة بلده وانه لا يتحمل اية مسؤولية بل ان هؤلاء غاضبون من هذه الضجة التي شوهت صورة بلدهم وأساءت الى سمعته. وقد نقلت صحيفة «الجروسلم بوست» (١٩٩٧/٢/١) بان رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ قد تلقى تهديداً بالقتل. وعدا عما يتعلق بسويسرا ومصارفها فإن هذه القضية فتحت الباب على مصراعيها لقضايا اخرى من الصعب التنبؤ بنتائجها في الوقت الحاضر وربما سنعرف بعضها في الكتاب الذي سينشره قريباً ادم ليبور بعنوان: The Holocaust Bonanza: How Switzerland Profited From Nazi Genocide.

سبائك ذهبية في مصرف سويسري

* باحث وأكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا.

# «إعلان كوبنهاغن» يفرض جدول اعمال يتعارض مع الأولويات والمصالح العربية

عبدالعليم محمد *

■ تفصل بيننا وبين مفاجأة إعلان كوبنهاغن المعنون «التحالف الدولي من اجل السلام العربي - الاسرائيلي» ايام تبلورت خلالها ردود الفعل الغاضبة والرافضة. وعلى رغم قصر هذه الفترة، إلا انها تتيح فرصة لتأمل ما جرى قبل اعلان كوبنهاغن وما سيجري بعده، على نحو قد يتيح تاسيس رؤية نقدية لهذا الحدث، تتمحور حول رفضه شكلا ومضمونا، وإسناد هذا الرفض لمرتكزات فكرية وسياسية لم تطرق بعد أو مسكوت عنها.

المهم هو ان تتطرق هذه الرؤية الى الاسئلة والفرضيات والاشكاليات المضمرة والصريحة التي تمثل خلفية وثيقة كوبنهاغن، التي زعمت هذه الوثيقة انها ستقوم بمعالجتها، وصوغ حلول لها عبر الآلية التي تزعم الوثيقة انها ستراقب التنفيذ والتطبيق للاتفاقات.

بداية فإن ما ظهر من إعلان كوبنهاغن - اي الخطاب المعلن - يبدو اقل اهمية من الخطاب المسكوت عنه والمضمر، اي جملة الطروحات والافتراضات التي يزعم اصحاب الاعلان انهم يجيبون عنها، ويحفرون في مجرى الواقع مسالك وقنوات لمعالجتها. ويمكننا ان نلخص هذه الطروحات والافتراضات التي تمثل خلفية كوبنهاغن كالآتي:

١- ان السلام مع اسرائيل ملازم للتطبيع، وان هذين المفهومين مترابطان يستدعي احدهما الآخر، ومن ثم فالتطبيع ضرورة حتمية طالما نبحث عن السلام مع اسرائيل.

٢- ان ثمة ازدواجية، بل وتناقض، في الفكر السياسي العربي بسبب التوجه للسلام كخيار استراتيجي ورفض التطبيع كطريق مؤدي اليه او احدى القنوات التي تسهم في صنعه.

٣- ان دور المثقف لم يعد مجرد صياغة الافكار او ترويجها ونقد الرؤى السائدة والتنبيه لمخاطرها، بل الانتقال الى تجسيد هذه الافكار في الممارسة ومعالجة المخاطر التي تكتنف مسار عملية السلام.

٤- ان انصار السلام الاسرائيليين بحاجة لمن يدعم موقفهم من انصار السلام العرب حتى يكون بمقدورهم الوقوف في وجه اعداء السلام الاسرائيليين، وان الصراع الآن لم يعد بين اسرائيل والدول العربية لكن بين انصار السلام واعدائه في الجانبين.

وفي ما يتعلق بالطرح او الافتراض الاول، وهو القائل بلزوم التطبيع للسلام، فإننا بحاجة إلى نفي مشروعيته السياسية والفكرية من وجهة النظر العربية، ذلك ان مفهوم «التطبيع» هو مفهوم ملتبس، واسرائيلي، من حيث إنه مطلب سياسي. ويكمن الالتباس في ان هذا المفهوم ترجمة غير موفقة لكلمة Narmalisation في اللغة الانكليزية، وهي لا تنصرف الى التطبيع بقدر ما تنصرف الى العلاقات العادية بين الدول، وهو مطلب سياسي لاسرائيل لانها لا تكتفي بالاعتراف القانوني من قبل الدول العربية بها، وفقا لقواعد القانون الدولي المعروفة، وانما تبحث عن مشروعية شعبية للقبول بوجودها في المنطقة. فهل يمكن وفقا للسلام المنقوص والجزئي والمجحف الذي يصاغ الآن ان نمنح اسرائيل هذه المشروعية؟ من ناحية اخرى فإن هذا التلازم بين السلام والتطبيع لا يقوم عليه دليل، فأي معاهدة سلام او صلح ليس بمقدورها ان تلزم مواطنا بالتعامل مع مواطن آخر، فالعلاقات العادية او الكاملة لا تشمل مثل هذا النمط من العلاقات.

ان التطبيع وفقا لذلك هو مطلب اسرائيلي تغلغل في الحياة السياسية والثقافية العربية لظروف تتعلق بضيق هامش الخيارات المتاحة، وتقلص خيارات المقاومة. وبما انه كذلك فإن الجانب العربي الرسمي قد حول هذا المطلب الاسرائيلي الى ورقة ضغط تستثمر وفق التقدم في المفاوضات وتحقيق المطالب العربية في التسوية. ولأن التطبيع كان منذ البداية مطلباً اسرائيلياً، واصبح من وجهة النظر العربية الرسمية ورقة سياسية في اطار عملية التسوية، فإن ذلك يكشف عن هشاشة الارتباط والتلازم بين السلام والتطبيع. فالتوجه للسلام لا يفرض التطبيع الا في الحدود الرسمية، أي العلاقات العادية بين الدول لكن لا يمنحه مشروعية شعبية.

والسؤال الذي تنبغي اثارته هنا هو لماذا التطبيع، وليس كيف التطبيع؟ ذلك انه ليس بمقدور احد ان يحمل الناس على اقامة علاقات مع من يرونه عدوا لهم حتى الآن، يحتل الاراضي ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور لمن يقاوم احتلاله او يطالبه بالجلاء عن الاراضي التي احتلها.

أما الازدواجية المتخيلة في الفكر السياسي العربي بين التوجه للسلام ورفض التطبيع، فهي تبطل بمقتضى «فك الارتباط» بين السلام والتطبيع وربط الاول بالعلاقات العادية وفق قواعد القانون الدولي. حتى لو افترضنا جدلا وجود هذه الازدواجية، افلا تقابلها ازدواجية اخرى على الجانب الإسرائيلي، وهي الرغبة في السلام مع الاحتفاظ بالارض والقاعدة العدوانية المتمحورة حول الاسلحة النووية. ألم تظهر هذه الازدواجية في العدوان على لبنان وفضيحة قانا في عهد «انصار السلام» وبيريز على رأسهم. ان المزدوجات والثنائيات والتناقضات تزخر بها ممارسات اسرائيل، وحتى توجهها للتطبيع مع العرب يبدو متناقضا مع الصلف والعسف. فالعلاقات الطبيعية تقوم بين انداد واكفاء، وليس مع طرف يتميز بالاستعلاء ويشعر بالتفوق وتحقير المحيط الذي يوجد فيه.

ان تحقق التطبيع او عدم تحقيقه هو قضية مرهونة بالتوصل إلى سلام يستحق هذا الوصف يتعايش فيه الجميع فلسطينيين ويهوداً على قدم المساواة في دولة ديموقراطية غير صهيونية ولا عدوانية، ومن هذا المنطلق فإن جذور مناهضة التطبيع ستظل قائمة ومقاومة حتى يتم تصحيح الخلل القائم في بنية العلاقات والتوازن الاقليمي.

أما في ما يتعلق بالدور الجديد الذي يحاول دعاة كوبنهاغن ان يرسموا ملامحه للمثقفين، فهو ليس بالجديد تماما، لان آفة فريق من المثقفين العرب هي انه لم يحدد حقل حركته ومعالمها، ولم يجعل من «الثقافة» حقل فاعليته الاول، ومجال انتاجه وديناميكيته. فقد كان هؤلاء، وما زالوا، يتطلعون الى السلطة. وفي هذا السياق بدا ان الثقافة ليست سوى مجرد اداة لصياغة وبلورة مكانة سياسية وصياغة معالم الدور السياسي الذي سيضطلع به المثقف. والحال ان هذه الفئة من المثقفين افسدها التطلع الى النفوذ والسلطة. فلا هم ظلوا على حالهم ولا محترفو السياسة وضعوهم في عداد السياسيين. ولم يتمكنوا من تجاوز هذه المكانة الوسيطة والملتبسة بين السياسة والثقافة.

في مقابل ذلك فإن دور المثقف، كما ترسمه الممارسات وكما يتحدد في وعي المثقفين انفسهم، هو دور انتاج الافكار، ونقد الرؤى وصياغة الاشكاليات، التي ترتسم في ما وراء السياسة اليومية والجارية بل ونقد السياسات القائمة. فالمثقف متحرر من القيود التي يعاني منها السياسي، فالأخير تكتنف ممارساته قيود علاقات القوى والمعطيات القائمة في اللحظة. وتقاس فاعليته السياسية بقدرته على الحصول على اعظم عائد ممكن للامة عبر اوضاع متردية وموازين قوى مختلة. اما المثقف، فليس محكوما بهذه العلاقات او المعطيات، التي تقيد اداء السياسي. وفي امكانه ان يصوغ رؤى وتصورات جديدة تتجاوز المعطيات القائمة او لا تتلاءم بالضرورة مع الواقع القائم، لكنها قد تحقق فاعليات وديناميات جديدة من شأنها ان تحفز وقائع جديدة على الظهور والتطور حتى لو افترضنا سقوط هذه الرؤى والتصورات، فإن ذلك لا يعفي المثقف من ضرورة اعادة الكرة واستشراف رؤى جديدة، ذلك ان تخلي المثقف عن هذه المهمة يعني تخليه عن هويته كمنتج للرؤى والافكار.

إحدى مشاكل قطاع من المثقفين العرب هي ان هذا القطاع يقيم الواقع من زاوية تأقلمه مع الأفكار التي يروج لها وليس من زاوية ان يكون الواقع مدخلا لاستنباط الافكاره وتطويرها. ويبدو ان مسار كوبنهاغن اعاد مجددا انتاج هذه الظاهرة بعينها: اي المثقف الذي لا يقيم وزنا الا لافكاره وقناعاته ولا يعبأ بالواقع الذي يعتبره واقعا غوغائيا ومتخلفا، كذلك المثقف الذي يتطلع الى السياسة باعتبارها تتويجا وثمنا ونتاجا لممارساته الثقافية، واعتبار أن هذه الممارسة ليست سوى أداة لبلوغ مكانة سياسية.

من الطبيعي ان ينرج هذا المسعى في اطار حرية الاختيار، التي يتمتع بها المثقف كأي مواطن آخر، لكن يرد على هذه الحرية قيدان: الاول ان يتحدث باسمه لا باسم المثقفين او قطاع منهم، ومن باب اولى لا يتحدث باسم الشعب. اما الثاني فهو الا ينطوي مسعاه على استخفاف بالعقل الجمعي ان لجمهرة المواطنين او جمهرة المثقفين. وفي هذا الاطار ليس مطلوبا من المثقف الحصول على ترخيص او اذن مسبق بممارساته. والحال ان مثقفي «كوبنهاغن» - او بالاحرى سياسييها - قد سعوا لاضفاء صفة شعبية على مسعاهم وشكلاً تنظيمياً لحوارات كانت تتم قبل ذلك من دون ان تثير هذا القدر من ردود الفعل، ولم يضف هذا التحالف الا درجة كبيرة من الاستفزاز والانفعال ومزيدا من الانقسام في الساحة الثقافية بين الغالبية التي تناقض التطبيع والاقلية التي تناصره. والحال ان هذا الحدث اثار «فتنة» كنا في غنى عنها، وعلى حساب الحاجة الوطنية لإقامة حوار عربي لمناقشة القضايا الكبرى التي تواجهنا ومن بينها قضية التطبيع. وهكذا بدلا من ان يساهموا في تفاقم «التناقضات» داخل اسرائيل، ساهموا في استفحالها على الصعيد العربي.

قبل كثيرون من العرب صيغة السلام الحالية من منطلق وقف مسلسل الحروب التي لا تحقق انتصارا حاسما على اسرائيل، وليس من منطلق ان يصبح الاسرائيليون اصدقاء.

وهذا الاطار، اذا جاز دعم انصار السلام في اسرائيل، لا يصح ان يحصل ذلك عند الحدود التي يعينونها هم، اي صيغة السلام الحالية. وانما ينبغي تجاوز هذه الحدود والخلفيات السياسية والنظرية التي تستند اليها من اجل صوغ برنامج غير سياسي وإنساني واخلاقي يتخطى الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، ويستهدف التعايش بين اليهود والفلسطينيين. ومن دون ذلك سيواجه انصار السلام الاسرائيليون مأزقا اخلاقيا وسياسيا لا يمكن معالجته، وهو السعي للسلام مع التسليم بالمنطلقات الصهيونية والتوراتية لدولة اسرائيل.

يأتي بعد ذلك نظرة «اصحاب كوبنهاغن» لطبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي، فهذا الصراع في تقديرهم لم يعد صراعا بين اسرائيل والدول العربية، وانما صراع بين انصار السلام واعدائه في الجانبين. وهي مقولة لا تتفق ومجريات الوقائع والاحداث، اذ تتضمن تبسيطا لصراع معقد وطويل وتشخيصا يبتعد عن الواقع. فلا تزال اسرائيل تحتل اراضي عربية وتفرض سيادتها وشروطها على مسارات للعملية التفاوضية برمتها. وتجعل من التفاوض اداة لبسط هيمنتها وتغييب المصادر والجذور الاساسية لصراعها مع العرب، وذلك بجعل «المسألة الفلسطينية» مقصورة على عدة جيوب في الضفة الغربية وغزة محاطة بالسيادة والقوات الاسرائيلية، وهو ما يحمل معنى تغييب الذاكرة التاريخية للشعوب العربية وقصر المعالجة والتفاوض على بعض تجليات هذا الصراع وليس جوهره وطبيعته، وهي صيغة تزيد العداء لإسرائيل. ولا تؤدي الى التطبيع والقبول الشعبي بها في المنطقة.

في هذا الاطار وضع «اعلان كوبنهاغن» الفاعليات الفكرية والسياسية في اطار جدول اعمال مفروض من الخارج، من اسرائيل والدول التي تناصرها، في حين اننا بحاجة لجدول اعمال قومي نابع من حوار عربي ممتد حول القضايا الكبرى التي تواجه أمتنا. وطرح اولويات وصياغات عربية لهذه القضايا حتى لا يتسم اداؤنا برد الفعل فقط ازاء ما يفرضه الآخرون. واذا لم نفعل ذلك فإننا سنواجه، بعد «كوبنهاغن»، جدولا من القضايا التي ستعمق الانقسام العربي على نحو لا يفيد غير اعدائنا الذين يجيدون التلاعب باختلافنا. فاذا كانت اسرائيل عجزت عن ان تهزمنا، على غرار ما فعله الحلفاء بالمانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية. فلا يصح ان نهزم انفسنا، واذا كان السياسي قد يكتفي بالحدود التي يفرضها الواقع وعلاقات القوى، فالمثقف ربما يكون «صانع احلام» ومروجاً لها، وقد يكون ذلك سلبيا او ايجابيا في هويته كمثقف، لكن ربما لا تستقيم صفته كمثقف الا بمثل هذا الدور الذي يحفظ عليه استقلاله الروحي والمعنوي وفاعليته الفكرية والثقافية.

* رئيس برنامج البحوث الاسرائيلية في مركز دراسات «الاهرام» في القاهرة.

الحركة الاسلامية والجيش في العراق (١ من ٢)

# لماذا استبعد الاسلاميون العسكر من مشروع التغيير؟

محمد عبدالجبار *

■ انتسبت الى حزب الدعوة الإسلامية في النصف الثاني من عقد الستينات. كان رئيس الجمهورية آنذاك هو الفريق عبدالرحمن عارف. وكان وصوله الى منصة الرئاسة قد جسد طبيعة الحكم في العراق في تلك الفترة باعتباره نظاماً عسكرياً يمتلك الكلمة الأولى فيه ضباط الجيش الكبار الذين اختاروا عبدالرحمن خلفاً لأخيه المشير عبدالسلام الذي قتل في حادث طائرة في ١٩٦٦. كان الجيش العراقي قد سيطر على السلطة منذ ١٩٥٨ ولم يكن لي من العمر آنذاك سوى ٩ سنوات. لكني ما زلت اذكر ان صورة الزعيم الركن عبدالكريم قاسم الذي تزعم ثورة الجيش ضد الحكم الملكي وهو بالزي العسكري قد انطبعت في ذهني اعجاباً. انا نفسي كنت أمني النفس ان اكون ضابطاً في الجيش العراقي الذي كان وصف «الباسل» لا يغادره كلما ذُكر.

لكني لاحظت ان الجيش كان غائباً وانا استمع الى اول مسؤول لي في الحلقة السرية لحزب الدعوة الإسلامية. فلم نكن نذكر الجيش لا في المنهاج التربوي الذي كان يتعين علي ان اخضع له ولا في المشروع التغييري الذي كان مسؤولي الأول وكذلك المسؤولون اللاحقون يحرصون على شرحه لي ولمن التحق بعد ذلك معي في الحلقة الحزبية ولا في المشروع السياسي الذي يتعرض الى مسالة اقامة الدولة الإسلامية في العراق، هذا فضلاً عن النشرة الداخلية التي كنا نتدارسها بشغف واحترام. لقد خلت كتابات الدعوة والمصادر الحركية الاسلامية الأخرى من اية دراسة تحليلية جادة للجيش العراقي ودوره في الحياة السياسية للمجتمع وطبيعة بنيته الاجتماعية وغير ذلك. لقد اقترحت احدى النشرات (سنة ١٣٩٥/١٩٧٥) ٩٤ موضوعاً للبحث والدراسة من قبل الدعاة ولم يكن من بينها موضوع واحد عن الجيش.

في ذلك الوقت لم أكن أعلم ان الوالي العثماني مدحت باشا الذي تولى ولاية بغداد بين ١٨٦٩ و١٨٧١ هو أول من فرض التجنيد الالزامي على سكان بغداد وان ثورة شعبية اندلعت فيها في اوائل ايلول (سبتمبر) ١٨٦٩ ضد هذا القرار. فقد قرأت ذلك لاحقاً في الجزء الثاني من كتاب المرحوم علي الوردي «لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث»، وأنا في السنة الأخيرة من دراستي الجامعية في جامعة بغداد. ثم قرأت في وقت متأخر ان مدحت باشا لم يتجاوز العرف العثماني التقليدي في عدم قبول العراقيين الشيعة في المدارس العسكرية التي كان انشأها في بغداد (١). ولكن عمي كان اخبرني قبل ذلك بسنوات ان الشباب الشيعة غير مسموح لهم بالوصول الى الرتب العسكرية العالية. كان عمي ضابطاً في الجيش العراقي وقد تخرج من احدى دوراته المتقدمة لعلها السادسة اذا لم تخني الذاكرة. لكنه احيل على التقاعد مبكراً وهو برتبة رائد وعين بعد ذلك مديراً لأحد مصانع الجيش. كان يقول لي انهم احالوه على التقاعد لأنه رفض التعاون معهم. لم يكن عمي يخبرني من هم «هؤلاء» الذين رفض التعاون معهم!

لكن لم يكن من الصعب علي وانا في سنواتي الأولى في صفوف حزب الدعوة الاسلامية ان ادرك ان موقفنا من الجيش كان سلبياً، بمعنى ان الحزب لم يكن ينظر للجيش كاحد أدوات التغيير السياسي والاجتماعي التي سيجري استخدامها لتحقيق اهداف الدعوة. ولم يكن سبب هذا الموقف ان الدعوة حركة عصيان مدني لا تؤمن بالعنف او استخدام السلاح في التغيير الاجتماعي والسياسي. فالقرآن كتاب دعوة وحوار لكنه يقول: «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله» (النساء ٧٦) ويقول: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» (الانفال ٦٠) و«الجنة تحت ظلال السيوف»، كما يقول حديث منسوب الى النبي و«الجنود بإذن الله حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الأمن وليس تقوم الرعية الا بهم»، كما يقول الامام علي.

ولكني اعتقد ان ذلك يعود الى طبيعة المشروع التغييري الذي تبناه حزب الدعوة كما يعود الى الفهم الضمني او المعلن لطبيعة الجيش العراقي ذاته من قبل الحركة الاسلامية. فحين تاسس الحزب اعتمد مشروعاً تغييرياً جذرياً لا ينطلق من فكرة الانقلاب العسكري او الاستيلاء على السلطة عن هذا الطريق. انما طرح مفهوم التغيير (او الانقلاب) الاجتماعي والشامل. وفي الحديث عن أدوات التغيير التي سيعتمدها هذا المشروع سيبرز دور الفرد الملتزم والحزب العقائدي والجماهير المؤمنة واحتمال استخدام «العنف الجهادي» ضد السلطة ومؤسساتها هذا فضلاً عن الفكر الاسلامي باعتباره قاعدة للتغيير والبناء الجديد. فهذه هي الوسائل التي سيعتمدها مشروع التغيير الدعوتي في تحقيق اهدافه المحددة وهي اقامة المجتمع الاسلامي وتطبيق احكام الاسلام واقامة الدولة الاسلامية.

واستلزم هذا المشروع خوض الصراع مع الدولة وسلطتها واجهزتها من خارجها انطلاقاً من المجتمع المحكوم ذاته وليس انطلاقاً من داخل الدولة ومؤسساتها. ولم تكن المؤسسة العسكرية التي كانت الدولة تستخدمها كوسيلة لقمع الحركات الثورية للشعب الا احدى هذه المؤسسات التي قد يطالها العمل الجهادي المسلح في المواجهة بين الحركة التغييرية مدعومة بالتاييد الشعبي وبين الدولة المتغلبة العميلة حسب التوصيف المعتمد لها. واذا كان ثمة حديث عن البنى الفوقية للمجتمع والبنى التحتية له فقد اعتبرت الحركة الاسلامية ان المحتوى الداخلي للانسان هو القاعدة الاساسية للتغيير. وهذا التغيير الاجتماعي عملية طويلة الامد ذات مراحل عديدة، لا تحتل مسالة الاستيلاء على السلطة فيها الا مرحلتها الأخيرة. والوصول الى السلطة هو ثمرة عملية التغيير الاجتماعي الشامل ونتيجتها وليس وسيلة لتحقيقها فضلاً عن عدم اعتباره غاية بحد ذاته. وهذا امر خالفت فيه الدعوة رؤى قوى واحزاب وشخصيات اسلامية وغير اسلامية اخرى كثيرة. فقد اعتبر الامام الخميني مثلاً ان الوصول الى السلطة يحتل اولوية ملحة ودعا الفقهاء الى العمل على اقامة الحكومة الاسلامية. وكذلك حزب التحرير الاسلامي الذي يدعو الى اقامة الخلافة اي السلطة الاسلامية فوراً ويعتبرها بداية الطريق لتحقيق التغيير الاسلامي الشامل المنشود. ولهذا لم يحفل حزب الدعوة بالدور الذي تستطيع الدولة واجهزتها المختلفة ان تلعبه في انجاز عملية التغيير ذاتها، فلم يكن الوصول الى السلطة بالقفز عليها عن طريق الانقلاب العسكري او غيره وارداً ضمن هذا المشروع التغييري. فهناك مرحلة للبناء الكتلوي والفردي ثم مرحلة الصراع السياسي السلمي ومرحلة الصراع المسلح، بالمعنى الذي يقول به الفكر الثوري اليساري لا بمعنى العمل على الاستيلاء على السلطة عن طريق الانقلاب العسكري، واخيراً مرحلة الحكم.

لعب عبدالصاحب دخيل المعروف بابي عصام دوراً كبيراً في بلورة نظرية التغيير لدى حزب الدعوة. ولم يطرح ابو عصام في كتاباته في هذا الصدد فكرة استخدام الجيش في التغيير الاجتماعي او في الاستيلاء على السلطة بمعنى القيام بانقلاب عسكري (رغم ادعاء بعض الدعاة انه كان «يفكر» بهذا الامر ومعه عدد آخر من القياديين الدعوتيين امثال حسين جلوخان، ولكن لا سبيل الى اثبات هذا التفكير وثائقياً). ومهما قيل عن هذه النظرية فقد يؤخذ عليها انها تجاهلت الدور الكبير الذي يلعبه الجيش في المسرح السياسي في بلدان العالم الثالث والعراق من بينها. وبالتالي لم تحاول استثمار هذه القوة المنظمة في انجاز مشروعها التغييري الأمر الذي افقدها قوة كبرى لا تضاهى. فقد لعب الجيش العراقي دوراً كبيراً في الحياة السياسية في العراق. وكان له كلمة قوية في اسقاط وزارات والمجيء بغيرها. وهو الذي الغى الملكية واقام الجمهورية. وبقيت عملياً تغيير الحكومات منذ ١٩٥٨ حكراً على ضباط الجيش. وهذا ما حدث في اطار الانقلابات العسكرية التي شهدها العراق منذ ذلك الحين. وتحول الجيش العراقي الى «طبقة اجتماعية» تتقاسم الحكم مع النخبة السياسية التغريبية التي احتكرت السلطة وسيطرت على الدولة منذ انشائها. واعتبرته هذه النخب احدى أهم الوسائل في عمليات التغيير السياسي التي كانت تسعى اليها، فدخل الجيش في اللعبة السياسية عن طريق الاحزاب والقيادات السياسية التي كانت تسعى الى تحقيق اهدافها العامة، فضلاً عن ان الجيش ذاته دخل اللعبة السياسية لحسابه الخاص ايضاً. فمرة يستدعيه الوصي على العرش لتشكيل الحكومة او لقمع ثورة شعبية في هذا الجزء من البلاد او ذاك ومرة تتسلل اليه الاحزاب الثورية المعارضة لتتخذه وسيلة للوصول الى السلطة واسقاط الحكومات خاصة في العهد الجمهوري بعد ان دخل الجيش المسرح السياسي من اوسع ابوابه. ولعل ادبيات الدعوة الاسلامية لم تشخص ان التغيير السياسي في الحكم في مرحلة ظهورها محصور بيد الجيش وليس للاحزاب المدنية فضلاً عن الجماهير الشعبية دور كبير فيه اذا لم تنطلق الاشارة الأولى من الجيش والقوات المسلحة.

ففي نص اساسي (صدر في ربيع الأول عام ١٣٨١) شرح حزب الدعوة الاسلامية مفهومه للعملية التغييرية في مراحلها الاربع. فاذا كان الهدف من العمل السياسي التغييري هو اقامة المجتمع الاسلامي الذي يطبق النظام الاسلامي فان النشرة الحزبية تقول: «ومن الواضح انه ما لم يتغير المسلمون من فهم للاسلام ومن تبني الاحكام الشرعية ومن سلوك ديني صحيح، ما لم يحصل كل ذلك فانه لا يكون المجتمع الاسلامي». وفي مرحلة الصراع التي تلي مرحلة بناء الحزب التغييري سيقوم الحزب بـ «مواجهة الامة بصراحة»، وهذا يعني «محاسبة الحكومة على اعمالها وتنفيذ تشريعاتها واسقاطها في اعين الناس انفسهم «وهذا سيؤدي الى امرين هما: اولاً، «يتضح لدى الامة ان الدعوة صادقة فيما تقول فيجتمع لديها اراء الدعوة وافكارها» وثانياً، «مكافحة السلطة للدعوة والضغط عليها». وسيؤدي ذلك الى انتقال الدعوة الى المرحلة الثالثة التي ستشهد «ظهور اعمال الثورة» و«تتهيا الدعوة لتاخذ السلطان من الكافر او اعوانه» (٢). ولا تشرح هذه النشرة ولا اية نشرة اخرى كيف سيتم «اخذ السلطان» اي الاستيلاء على السلطة وهل هو عن طريق الانقلاب العسكري ام عن طريق الثورة الشعبية، وإن كان الجو العام للنص اقرب الى اقتراح الثورة الشعبية. بل ان نشرة «التحريك» (عام ١٣٩٤) استبعدت اسلوب «الانقلاب العسكري» من اساليب العمل التي قامت بتعدادها وقالت انه «اسلوب لا يعتمده حزب يريد تغيير المجتمع» (٣). ولهذا لم يجر العمل على بناء تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة بهدف استخدامه في قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة وهو الأمر الذي قامت به الاحزاب العراقية المختلفة وخاصة حزب البعث والحزب الشيوعي والتيارات القومية الأخرى. لقد آمنت هذه الاحزاب ان الجيش هو مفتاح التغيير السياسي في العراق وتصرفت على هذا الأساس على النقيض من رؤية حزب الدعوة للمسالة. اتذكر الآن انه كان بين صفوف حزب الدعوة الاسلامية بعض الضباط وكنت اعرف بعضهم، لكن الحزب لم يكن يهيئهم لمهمات خاصة في مشروع التغيير. ولم يصل عسكري الى موقع قيادي في الحزب. ولست ادري الآن ان كان الحزب استعان بخبرات عسكرية نظامية محترفة قبل قراره خوض المواجهة المسلحة مع النظام، ولكني استبعد ذلك. ولا توجد احصائية عن عدد الدعاة الذين ينحدرون من أصول عائلية عسكرية لكني اعتقد ان عدد مثل هؤلاء الدعاة سيكون قليلاً ان وجدوا.

وثمة محاولة متاخرة لم يكتب لها النجاح للوصول الى الكلية العسكرية في ١٩٧٠ اي بعد سنتين على استيلاء حزب البعث على السلطة حاملاً معه نظرية الجيش العقائدي التي تحرم العمل السياسي في صفوفه على الاحزاب السياسية باستثناء الحزب الحاكم نفسه. فقد اخبرني احد الدعاة ان الحزب طلب من عدد من اعضائه في ذلك العام التقدم الى الكلية العسكرية لكن الكلية رفضت قبولهم في صفوفها. واخبرني داعية آخر ان مسؤوله كان يحث الدعاة الذين كان يشرف عليهم على دخول الكلية العسكرية. ولست ادري الآن ان كان هذا تصرفاً فردياً واجتهاداً خاصاً ام لا. وفي هذا الصدد يجب التفريق بين محاولة التسلل الى صفوف القوات المسلحة وكسب افراد منها الى جانب المشروع التغييري الاسلامي وهو امر يحصل مع مختلف مؤسسات المجتمع الأخرى ومرافقه المختلفة مثل الجامعات والنقابات والمدارس وغيرها وبين التعويل على الجيش لإنجاز التغيير الاجتماعي - السياسي المطلوب وما يتطلبه من مهام وهو الأمر الذي نقوم ببحثه في هذه الورقة.

وتجاهلت نشرة «نحن وما حولنا» (ربيع الثاني عام ١٣٨٨) ذكر الجيش والقوات المسلحة رغم انها ذكرت الاحزاب والزعامة الدينية والتنظيمات المهنية والجمعيات والنوادي والاقليات وهي تتحدث عن «مجموعة من الاشياء تعيش معنا في المجتمع، نلتقي بها في عملنا اليومي نحاول ان نؤثر عليها لتقريبها الى رحاب العمل الاسلامي اذا كان ذلك يتناسب مع طبيعة عملها، او لابعادها عن معاداة العمل الاسلامي اذا كان ذلك يتناسب مع طبيعة عملها، او لعرقلة تاثيرها على امة ان كان الصالح بأعمالها معدوماً». ولا يستبعد ان الحركة الاسلامية في ذلك الوقت كانت تعتبر الجيش جزءاً من النظام الحاكم الذي تريد تغييره بصورة جذرية ولذا فلم تكن تتصور ان بامكان الجيش ان يلعب دوراً ايجابياً في هذا الخصوص.

في مقابل ذلك تحدثت النشرات عن الكفاح المسلح الذي يعني في ترجمته العملية بناء قوة عسكرية خاصة بالحركة الثورية ومواجهة القوات المسلحة للنظام. ففي نشرة «حول مرحلتنا الحاضرة» (جمادى الأولى ١٤٠١) اقرت الدعوة اعتماد «اسلوب العنف والعمل المسلح» بسبب «سياسة الاستعمار الشرسة»، وقالت: «ان عملنا المسلح يجب ان يتواصل ويتعاظم مهما استمرت الحاجة اليه ومهما كانت الدماء الزكية غالية»، وهو يستهدف تحقيق الاهداف التالية: اسماع صوت الدعوة للامة، اضعاف السلطة، كسر هيبة السلطة، كسر هيبة الارهاب، الدفاع الذاتي. (٤) وفي ملاحظة بالغة الاهمية يمكن ان اشير الى نشرة «في رحاب المرحلة السياسية» الصادرة في شهر رمضان عام ١٣٩٩ للهجرة. فقد تحدثت هذه النشرة عن خطوط العمل والصراع مع السلطة في هذه المرحلة دون ان تشير لا من قريب او بعيد الى امكانية اللجوء الى الجيش للقيام بانقلاب عسكري يطيح بحكم حزب البعث ويأتي بحزب الدعوة الى السلطة. بل ان النشرة توقعت ان يزداد تعاطف الناس مع الدعوة في هذه المرحلة الأمر الذي «سيؤثر على اجهزة الدولة فيقل اندفاعها في تاييد السلطة والظلم والعمل السيء». فهل يعني هذا ان الجيش سوف يغير ولاءه وينحاز الى الدعوة فيقوم بانقلاب عسكري لصالحها؟ لا تجيب نشرات الدعوة على مثل هذا السؤال.

هوامش

(١) حسن العلوي، الشيعة وتمذهب الدولة القومية. ص ١٧١.

(٢) ثقافة الدعوة الاسلامية، ج ٢. ص ٢١٨ - ٢٢٠.

(٣) المصدر السابق، ج ١. ص ٦٩.

(٤) المصدر السابق، ج ٤. ص ١٧٨ - ١٧٩.

* كاتب عراقي ورئيس تحرير نشرة «المؤتمر». الجدير بالذكر ان هذا النص سيصدر على شكل فصل من كتاب ساهم فيه عدد من دارسي الوضع العراقي.

# بينظير، أما وقد رحلت!

مودي بيطار *

■ قدمت بينظير بوتو مشهدين منفرين خلال الحملة الانتخابية في باكستان. جلست في سيارتها واخذت توزع أوراقاً نقدية على اطفال منطقتها المتدافعين بلهفة على الرزق الموسمي. وفي اليوم السابق للانتخابات اقامت مهرجانها الخطابي الأخير، وقدمت لها باقة زهر عند وصولها. فدفعتها بنزق واوقعتها على الأرض ربما لغضبها من عدد الحضور القليل.

عندما تولت رئاسة الوزارة للمرة الاولى في ١٩٨٨ بدت انها تسترجع حقها. حق الأسرة على الأصح. الجنرال ضياء الحق أطاح حكومة والدها ذو الفقار علي بوتو وأعدمه في ١٩٧٩ فتالبت باكستان حول ابنة الشهيد ورات وراثتها له شرعية. لكنها اقيلت بعد أقل من سنتين بتهمة الفساد والتجاوزات، وكان ردها الجاهز الفاً لدى شعوب العالم الثالث: مؤامرة. يراها الكثيرون مستبدة، ولا يحاول مساعدوها لفتها الى الاخطاء لكي لا تطردهم، على ان دفاعها ضعف بعد الانتخابات عن زوجها اصف علي زرداري، الملقب بـ «السيد عشرة في المئة»، اشارة الى النسبة التي يقال انه يفرضها على الاعمال والصفقات، والتي يرفعها البعض الى ثلاثين في المئة احياناً. وهي تتهم مع زوجها بسحب ما مقداره بليون جنيه استرليني من الخزينة، لكن رئيس الحكومة الحالي نواز شريف اقيل هو أيضاً من رئاسة الوزارة في ١٩٩٣ بتهمة الفساد. وهو حصل على اغلبية ساحقة في البرلمان الا انه يواجه مهمة تكاد تكون مستحيلة. الخزينة شبه فارغة، ورصيد الجيش ٤٠ - ٦٠ في المئة من الموازنة التي يذهب ثلاثون في المئة منها لديون خارجية بلغت ٣٠ بليوناً.

ومع ان كراتشي ولاهور واسلام أباد توحي الثراء بقصورها ومتاجر السلع الفخمة وأجهزة الهاتف النقالة فيها، الا ان الجميع يتهربون من دفع الضرائب. بوتو صاحبة الأراضي الواسعة صرحت عن الفيلا في كراتشي وقدرتها بنحو ١٦٠٠ جنيه استرليني. شريف رجل الاعمال الغني وضع اسم زوجته وأولاده على ممتلكاته وصرح بثروة مقدارها الف جنيه. اما عمران خان، لاعب الكريكت السابق، فكان دخله منخفضاً الى درجة لا يدفع معها اي ضريبة.

بينظير خريجة أوكسفورد وهارفرد ابتعدت كثيراً بعد وصولها الى السلطة مرتين عن الاحلام والمثاليات التي حملتها معها الى بلادها في ١٩٨٦. ثمة من يقول انها تملك شخصيتين: الغربية الديموقراطية رئيسة اتحاد الطلاب في أوكسفورد، والاقطاعية الخشنة المحبة للابهة والامتيازات. تصعب رؤية ما بقي من الغربية في امرأة تعطي الأطفال رشوة رخيصة في دعاية انتخابية مكشوفة بدلاً من ان تؤمن لهم التعليم والخدمات الصحية العادية. أقل من ربع الاطفال يذهب الى المدرسة، أمر اضطر الأهل الى تنظيم الصفوف الممكنة بأنفسهم، و١٥ في المئة فقط من السكان الذين يبلغون ١٣٠ مليوناً ينعمون بمجارير تصريف لائقة، وتصل المياه الى منازل نصفهم فقط. سئلت بينظير خلال الحملة عن المجارير المكشوفة والفضلات المتراكمة في ازقة ليباري، كراتشي، فردت بترفع طبقي ممتاز ان الوضع كان أسوأ في الماضي، وان سكان المنطقة ينعمون الآن بوصول المياه الى منازلهم نصف اليوم كل يوم. عاقبها انصار حزب الشعب الباكستاني باقبال ضعيف على الانتخابات حولها الى زعيمة محلية تمثل السند وحدها بين ولايات باكستان الاربع. تؤمن بحقها الالهي في الحكم، وعجبت من اسئلة الصحافيين المسبقة عن خسارتها: «انوي الفوز، واذا لم افعل ساضمن اجراء الانتخابات المقبلة قبل نهاية ١٩٩٧».

وضعها بعد الانتخابات لم يسمح لها بالتحدي فقبلت النتائج في وقت أصرت على حصول تزوير. اذا لم تعد الى رئاسة الوزارة، قالت، ستنافس فاروق ليغاري على رئاسة الدولة، لكن ما الذي سيغريها في هذا المنصب اذا قرر شريف الغاء حق الرئيس في اقالة الحكومة بفضل الاغلبية التي يملكها؟ اعطيت الفرصة مرتين واهدرتها، ويصعب التصور انها ستتغير وتستفيد من القدر المتاح من الديموقراطية للبناء والنهوض بالاقتصاد. لا تقبل المعارضة أو النقاش، والحق دائماً على الآخرين. ولا شيء يمنعها من ارتكاب الصغائر التي تدهش صحافة غربية أيدتها وأعجبت بها في الثمانينات. تسكت المعارضة بكل الوسائل الممكنة، وطلبت يوماً باقطاعية راسخة من صحافي في الصانداي تايمز الا يقابل والدتها بعدما أيدت هذه شقيقها مرتضى وقالت عنها: «الأفعى التي ارضعتها من صدري». وفوجئ الصحافي ببينظير تزور أمها وهو يقابلها فامتنعت حتى عن تحيته ورمته بنظرة قاسية عرف معها انها لن تمنحه شرف مقابلتها ثانية. وعندما بدأ عمران خان العمل السياسي ودعا الى تطهير البلاد من الفساد، وكانت هي رئيسة الحكومة، منعت ذكره في الاذاعات والتلفزيون وامرت بقطع المشاهد التي صورت له في اعلان عن الشاي.

جميلة تهتم بجمالها لكنها تسلك كانها تجهل ذلك. أو كان الامر متعلق بالولادة والطبيعة، ولا يجب التوقف عنده. ترفض فوائد جنسها ظاهراً، لكنها تستفيد منها ضمناً في العلاقات مع الزعماء. على الحاكمات التصرف كالرجال، وكثيراً ما يبالغن في ذلك ويمتنعن عن ابداء المرونة مهما كانت ضرورية خشية اتهامهن بالضعف ربما. مثالها الأعلى مارغريت تاتشر التي كانت مع جورج بوش من ابرز مؤيديها كزعيمة مسلمة معتدلة لا تعادي الغرب. ستعود على الارجح قبل ان تقرر باكستان تجربة وجه جديد. عمران خان عوقب على ماضيه، امر غير مالوف للرجل في العالم الثالث. عندما اتهمته سيتا وايت، ابنة لورد انكليزي راحل، بانه والد طفلتها التي ولدت خارج الزواج. وخان الذي تزوج ابنة مليونير انكليزي يهودي هو السير جيمس غولدسميث اتهم بالاشتراك مع وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسينجر في مؤامرة صهيونية، وبلغ من سوء تنظيم حملته ان مساعديه لم يسجلوه مع زوجته في بلدته لكي يتمكنا من التصويت، فانضما الى المقاطعين غضباً عنهما. مقابل الشعبية الضائعة للمنقذة السابقة واتهام زوجها باعطاء الامر لقتل شقيقها مرتضى ثمة عزاء لا بأس به. لا تزال المحتلة الشرعية الوحيدة لعائلة بوتو مع فشل والدتها وزوجة شقيقها اللبنانية الاصل غنوة. ومع فشل عمران الذي لم ينل حزبه صوتاً واحداً ما زالت المعركة محصورة مع نواز شريف حتى اشعار آخر.

* كاتبة وصحافية لبنانية مقيمة في بريطانيا.

# معركة تأويل التراث من أجل... امتلاك الحاضر

عبدالإله بلقزيز *

■ في مضمار التفكير في التراث، من حيث يتحدد كرأسمال رمزي في الصراع الاجتماعي، تستوقفنا ظاهرة جديرة بالملاحظة وادعى الى التامل، هي: تأخر اهتمام المثقفين العرب - من ذوي الارتباط بالمراجع الفكرية التنويرية او الانوارية - بهذه المسالة، مقابل انتباه مبكر لأهميتها من جانب المثقفين العرب المرتبطين بالمنظومة الثقافية الاسلامية. ولا يغير من هذه القاعدة ان بعضاً من المثقفين الليبراليين، وخاصة القوميين طرق باب المسالة منذ مطلع هذا القرن (الكواكبي، طه حسين، محمد حسين هيكل...)، فذلك مما كان، بسبب ندرته وعرَضه، يحتسب في باب الاستثناء الذي لا يُخل بالقاعدة.

قد يخامر البعض الاعتقاد في ان سبب اقدام «السلفيين» على تناول مسالة التراث، وانبار «الحداثيين» عنه، مرده الى ان ثقافة الأولين التراثية تسعفهم في ذلك فيما يمتنع على الآخرين، لغربتهم عن مشكلاته، ان ينشئوا آية صلة به. وقد يذهب بعض ممن يأخذون بهذا التفسير الى القطع بأن «السلفيين» لا يستطيعون ان يتناولوا من مشكلات الفكر والاجتماع الا تلك التي يمدها بهم التراث، من حيث هو ثقافتهم الوحيدة المتاحة، وان الآخرين لا يستطيعون ولوج غمار التفكير فيه لعدم وقوعهم تحت سلطته المرجعية الفكرية. ومع ان احداً لا يملك ان يرد هذا التفسير رداً كلياً، لوجاهة معطياته، الا انه في الوسع الافتراض بانه يفسر جوانب من الظاهرة فحسب، لا كل عناصرها. وعليه، يستطيع المرء ان يفترض أسباباً اخرى محتملة غير معرفية قد تلقي بعض الضوء عليها.

نزعم ان من بين أهم هذه الاسباب الادراك الاجتماعي (لا المعرفي) لأهمية التراث في بناء الحاضر، وصوغ ملامح المستقبل. وليس لدينا ادنى شك في ان هذا الادراك الاجتماعي اذا كان يتغذى - في جانب منه - من نوع العلاقة المعرفية القائمة بين هذا التيار الفكري او ذاك وبين المنظومة التراثية، فانه يتغذى - في جانب ثان ولكن أساسي - من نوع التصورات التي يقيمها كل تيار فكري حول التطور الاجتماعي الحاصل وحاجات الاجتماع المدني والسياسي العربي الحديث. وفي هذا، لا يسع الباحث الموضوعي سوى أن يعترف باسبقية التيار «السلفي» في وعي ذلك التطور الاجتماعي وحاجاته، ونجاحه المبكر في التقاط اهمية التراث في الحقلين الاجتماعي والسياسي. ففي حين، انشغل المثقف «الانواري» - الليبرالي والقومي والماركسي - بالتبشير بأفكار النهضة والتقدم، التي تعلمها من الفكر الغربي الحديث، كان المثقف «السلفي» متصرفاً بكليته الى بناء خطاب فكري من داخل الثقافة العمومية القائمة. اكتشف الأول - اخيراً - انه خاطب نخبة مغلقة في المدارس والجامعات دون ان يفلح في زحزحة البنى الثقافية الراسخة في الذهنية المجتمعية العامة، واكتشف الثاني انه نجح في كسب الجمهور الى قضيته، بسبب يسر التواصل الفكري معه، دون ان يفشل في مخاطبة المدارس والجامعات. اعتقد الأول ان النهضة هي الحقيقة لأنها قانون كوني، فيما اعتقد الثاني ان النهضة - على المنوال الاوروبي - طوبى ايديولوجية امام واقع الاستمرارية التاريخية بما يمثله التراث من سلطة في نسيج تجديدها.

متاخراً جاء المثقف «الحداثي» الى رحاب التراث: قارئاً له، ثم قارئاً فيه. وبصرف النظر عن هذا العجز لديه في الميزان الزمني للعلاقة بالتراث: منظومة ومسالة، فانه احتل مقعده في مشهد البحث التراثي اسوة بسابقه ومزامله، وبدأ ينتج حوله ما لا عدّ له من المقالات، ويصنع له جمهوراً واسعاً من القراء والاتباع شان منافسه «السلفي». وفجاة، لم يعد هذا التراث تراث فريق فكري واجتماعي دون اخر، كما قدّم «السلفي» الامر في السابق ظافراً بموافقة «الحداثي» (المنشغل آنئذ بالتراث الانساني، والانواري على وجه اخص)، بل اصبح تراث الجميع، او هكذا عبر «الحداثي» عن المسالة، متوسلاً بذلك لشرعنة حقه في الصدوع برأي في الشان التراثي. عند ذلك فقط بدأت علائم واحدة من اكبر المعارك الفكرية الطاحنة (منذ ثلث قرن) بين الفريقين هي معركة امتلاك التراث واحتكاره.

تبدو هذه المعركة في وجهها السطحي (الخارجية) معركة ثقافية، او معرفية، بين مقالتين حول التراث، او بين رؤيتين نظريتين اليه: كل واحدة تنفرد بفرضيات خاصة للبحث، وتصوغ لنفسها اسئلة تطرحها على المادة التراثية المدروسة، وتمتشق منهجاً من النظر الى الموضوع متميزاً عن منهج الآخر، وتحشد لمقاربتها واستنتاجاتها ما تحتاج اليه من اسانيد منتقاة بعناية لأداء الغرض المطلوب. وحتى وان جنحت هذه المقالة أو تلك الى التحزب التراثي بالانتصار لهذا الموقف على ذاك، تكون قد فعلت ذلك داخل التراث ومن باب تعزيز مرجعيته أو ترشيد النظر الى كيانه. وبالجملة، تبدو وكأنها معركة من أجل تأويل التراث، واعادة بناء وعينا به.

والحق ان الباحث في المسالة لا يسعه ان يبدي الشك في الطبيعة الثقافية (السطحية) لهذه المعركة، اذ هي - فعلاً - معركة تأويل، معركة تحقيق وعي جديد بالرأسمال التراثي. ثم انها - من وجه ثان - كذلك: أي معركة تأويل، بسبب نشوء حاجة الى هذا التأويل من اجل امتلاك ذلك الرأسمال التراثي واحتكار التعبير عنه، بل واحتكار تمثيله. غير ان خلف هذه الواجهة الثقافية للمعركة، ترقد اهداف اخرى لا تنتمي قطعاً الى الثقافة والى المعرفة. او لنقل، على نحو أدق، ان انتماءها لهما ليس انتماء تكوينياً أو عضوياً، بل انتماءً وظيفياً اعتباراً لأن تحصيل تلك الاهداف غير المعرفية عصيّ على التحقق دون التوسل بالأدوات المعرفية. وهكذا نزعم ان معركة تاويل التراث، ومحاولة امتلاكه والسيطرة عليه واحتكاره، من حيث هو رأسمال رمزي، هي في جوهرها معركة تاويل الحاضر وامتلاكه واحتكار صوغه: انها معركة اجتماعية - سياسية من اجل تحقيق السيطرة المادية.

نعم، ادرك جميع من انخرط في معركة التراث قواعد اللعبة جيداً: لا قيمة لفهم التراث، واستيعاب كيانه الفكري والحضاري، الا بما يساعدنا اليوم على تحقيق مركز قوة في معركة السلطة: سلطة المجتمع وسلطة الدولة. كل شيء جائز في الحرب، ومعركة التراث نوع من الحرب. وعليه، ما هم ان كان تاويل التراث محكوماً بحاجات الحاضر لا بمنطق الحاضر التراثية كما هي في تاريخيتها. ليست العبرة بحجم الحقائق المستنتجة، بل العبرة بحجم المنافع المحصلة. انها ليست معركة تراثية، اذاً، ليست معركة من اجل التراث، بل هي معركة على التراث من اجل الحاضر. وهكذا، فالمنتصر في معركة تاويل التراث، واحتكار تمثيله والتعبير عنه، هو الاقدر على التقدم، بثقة اكبر، لامتلاك الحاضر، والسيطرة عليه، واحتكار تمثيله.

* كاتب وجامعي مغربي.

٢٥ شباط (فبراير) ١٩٦٥

# العرض الأول في مصر لفيلم «الناصر صلاح الدين»

■ في العادة، حين يجري الكلام على سينما يوسف شاهين، لا يحتسب فيلمه «الناصر صلاح الدين» بين أفضل أفلامه، حتى وان كان يعترف له بمكانته التاريخية وبالفعل السياسي والايديولوجي العميق الذي مارسه حين تصويره وعرضه، بالنسبة الى هيبة النظام الناصري في مصر. والمعروف ان مجرد الربط في اسم الفيلم بين جمال عبدالناصر وصلاح الدين الايوبي، حتى ولو لم يكن ذلك الربط واضحاً كل الوضوح، كان له فعل السحر، على الجماهير المصرية والعربية في فترة كان فيه النظام المصري يخوض العديد من المعارك التي كان يعتبر انها فرضت عليه من الخارج: معركة ما بعد انفصال سورية وتحطم حلم الوحدة العربية، معركة اليمن ضد الاماميين هناك، وخاصة المعركة الداخلية في سبيل تحقيق الحلم الاشتراكي.

اذن، لئن كانت العادة قد جرت على اعتبار «الناصر صلاح الدين» فيلماً ذا هدف ورسالة سياسيين، مما يقلل بالتالي من قيمته الابداعية، فان استفتاء هاماً جرى في مصر مؤخراً لاختيار افضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية، اسفر، بالنسبة الى هذا الفيلم، عن مفاجأة وضعته في المرتبة الحادية عشر، وجعلته يحتل المرتبة الثالثة من حيث اهميته بين افلام يوسف شاهين نفسه، بعد «الأرض» (المرتبة الثانية في الترتيب العام لأفضل مائة فيلم) و«باب الحديد» (المرتبة الرابعة). وكان هذا الاختيار جديداً، اعاد الاعتبار لفيلم كان لا يزال يثير الكثير من السجالات منذ عرضه الأول يوم الخامس والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٥٧ في سينما «قصر النيل» و«راديو» (القاهرة) وسينما راديو (الاسكندرية).

و«الناصر صلاح الدين» يحمل بين صانعيه، اسماء نخبة من كبار كتاب وفناني مصر، فالى جانب يوسف شاهين، هناك يوسف السباعي كاتب القصة، ونجيب محفوظ وعز الدين ذو الفقار كاتبا السيناريو الى جانب عبدالرحمن الشرقاوي. اما التمثيل فقام به أحمد مظهر (صلاح الدين) ونادية لطفي وصلاح ذو الفقار وليلى فوزي ومحمود المليجي وحمدي غيث وغيرهم. واما الانتاج فكان من نصيب اللبنانية، المقيمة في مصر، آسيا داغر، التي انتجته لحساب المؤسسة المصرية العامة للسينما. ولا بد من ان نشير هنا الى ان عز الدين ذو الفقار كان هو الذي سيخرج الفيلم، لكنه أبدل في اللحظات الأخيرة بيوسف شاهين بعد ان وقع مريضاً.

ويوسف شاهين، فيما وراء الدعاوة الناصرية المباشرة والفعالة، تمكن من ان يحقق - على اي حال - فيلماً تاريخياً جيداً، وان يقلت في احيان كثيرة من فخ «الابيض والأسود» حتى وان كان فيلمه يندد بالغزو الصليبي للأراضي العربية - الاسلامية. فالفيلم من خلال تركيزه، في العديد من المرات، على فكرة «الدين لله والوطن للجميع» ومن خلال تقديمه صورة غير كاريكاتورية لريتشارد قلب الأسد، وخاصة من خلال رسمه للمواقف الايجابية التي وقفها مسيحيو المشرق العربي الى جانب المسلمين وضد الصليبيين، وذلك عبر شخصية عيسى الذي يساعد صلاح الدين على الانتصار على الفرنجة. ولئن كان الفيلم ينتهي على انتصار صلاح الدين وعلى توقيع معاهدة السلام مع ريتشارد قلب الأسد، فانه في الوقت نفسه يركز على ان تكون للقدس وضعية المدينة المفتوحة التي يتمكن ابناء كافة الأديان السماوية من الحج اليها كما يشاؤون.

تدور قصة الفيلم اذن، حول الحملة الصليبية الثالثة، حين يأتي الصليبيون الفرنجة بقيادة ريتشارد قلب الأسد الانكليزي وفيليب راوغوست الفرنسي لغزو الأراضي العربية - الاسلامية، وخاصة للاستيلاء على مدينة القدس بحجة حماية مدينة السيد المسيح من المسلمين. ولكن - في الفيلم - سرعان ما يقوم الصراع ومناورات الكواليس بين قادة الصليبيين، وينصرف بعضهم لتدبير المؤامرات ضد البعض الآخر. وتتكاثر الخيانات لا سيما خيانة كونراد ثم خيانة القائد آرثر الذي يدبر مؤامرة لاغتيال ملكه ريتشارد يتهم فيها صلاح الدين وخلال ذلك، كما تقول لنا قصة الفيلم الملخصة «تظهر

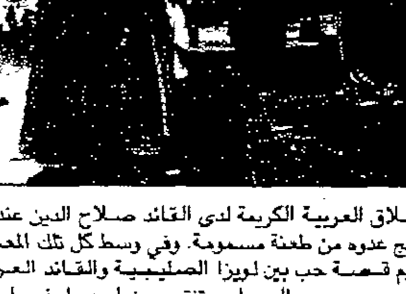

الاخلاق العربية الكريمة لدى القائد صلاح الدين عندما يعالج عدوه من طعنة مسمومة. وفي وسط كل تلك المعارك تقوم قصة حب بين لويزا الصليبية والقائد العربي المسيحي عيسى العوام، وتنتهي بزواجهما. فيما يعد الصليبيون من حيث جاؤوا».

اذن، من حول هذه الحبكة التي ستبدو لنا اليوم تبسيطية، وتتنسى ان صلاح الدين كان كردياً، لا عربياً وان القومية العربية لم يكن لها وجود في ذلك الحين، بنى يوسف شاهين، الفيلم الذي جدد يومها في السينما التاريخية العربية، ونقل عبر شاشة كبيرة ملونة، جزءاً من التاريخ الاسلامي كان من السهل جداً جعله ينسرد ليخدم الحاضر العربي، حيث لم يفت اياً من المتفرجين ان يرى، عبر شخصية احمد مظهر (صلاح الدين) الشفافة، قامة عبدالناصر، وهو يؤمم قناة السويس ويصد هجوم الانكليز والفرنسيين على القناة، مستخدمين الاسرائيليين كممهدين لهم في ذلك، ويفشل كافة المؤامرات التي قامت من حوله، ثم خاصة يعزز من الوحدة الوطنية، رأس الخطوط لدولة علمانية ترتبط بالتراث العربي من دون ان يأسرها كل التراث، ولعل هذه العناصر بالذات هي التي ايقظت الفيلم من سباته العميق في الاستفتاء القاهري الأخير.

ابراهيم العريس

### خمسة اصوات في ندوة اجرتها «الحياة» في القاهرة (١ من ٣)

# مشكلات «التطبيع» الثقافي العربي - العربي والعلاقة مع ثقافات الجوار

□ القاهرة - من محمد علي فرحات:

■ عقدت «الحياة» أخيراً في مكتبها في القاهرة ندوة عن «التطبيع الثقافي العربي - العربي والعلاقة مع ثقافات الجوار»، شارك فيها الدكتور عبدالوهاب المسيري، الدكتور ميلاد حنا، الروائي جمال الغيطاني، المدير العام لمكتب «الحياة» في القاهرة الدكتور وحيد عبدالمجيد، الروائي الزميل ابراهيم اصلان. ووضع ورقة الندوة وضبط ادارتها محمد علي فرحات، وفي ما يلي الوقائع:

نرحب بكم في بلدكم وبلدنا مصر. اخترنا للندوة عنواناً مبدئياً هو «التطبيع الثقافي العربي - العربي والعلاقة مع ثقافات الجوار»، والاختيار ليس لحجب سجالات حول تطبيع ثقافي مع اسرائيل. وإنما لاقرار حال هو أن العلاقات الثقافية العربية - العربية، على الاقل من الستينات إلى الآن، تشكو من انقطاع في كثير في وجوهها نتيجة اختلاف التجارب بعد الاستقلالات، واختلاف المصادر الثقافية وأولويات الاهتمام.

ولما كان العالم العربي بعد انهيار المعسكر الاشتراكي واستقطاباته قادماً لأن يكون منطقة واحدة لها مصالح واحدة - اضافة، طبعاً، الى كونه ينتمي اصلاً إلى ثقافة جامعة قديمة - دعونا نبحث عن اختلاف التجارب وهل يؤدي الى انقطاع أم الى غنى متبادل. طبعاً سجلنا ورقة للندوة تتضمن بيان حال الثقافة العربية اليوم عبر مجموعة نقاط: اختلاف التجارب والمصادر المعرفية. حالات الانقطاع والاتصال ومدى الحاجة الى تطبيع ثقافي عربي - عربي. حال الثقافة العربية الجامعة مع نهاية مرحلة المراكز (القاهرة - بيروت) وبداية مرحلة جديدة تتصل بتكنولوجيا الاتصال فلا حاجة إلى مركز. كما سجلنا اشارة الى ثقافة التلفزيون والاعلان، وتساؤلاً حول الهوية العربية الجامعة اين هي اليوم في ذاكرة مختلطة بين المحلي والعربي والدولي.

من اليمين: جمال الغيطاني ، محمد علي فرحات ، عبد الوهاب المسيري ، وحيد عبد المجيد ، ميلاد حنا.(الحياة)

● عبدالوهاب المسيري: سعيد ان حضرتك اشرت لقضية التطبيع لأن المصطلح له سياقه الخاص وبالتالي قد يكون من المفيد استبعاده تماما. ممكن ان نتكلم عن التقارب الثقافي، التفاعل، التكامل. لان التطبيع يفترض حال شذوذ حين نرى الشيء الشاذ باعتباره شيئاً طبيعياً، ومن ثم نستخدم المصطلح في الاشارة لاسرائيل، باعتبار اننا نراها كياناً شاذاً، وان الداعين الى السلام معها يطالبوننا بأن ننظر اليها ككيان عادي وطبيعي ومن ثم يتم التطبيع. اعتقد ان هذه الصورة المجازية لا تنطبق على حال الثقافة العربية اليوم. هذه ملاحظة اولى، والثانية خاصة باشكال ثقافة التلفزيون والاعلان، قبل ان اتوجه الى القضايا العريضة. يبدو ان ثقافة التلفزيون في العالم واحدة وهي ما اشرت اليه في احدى كتاباتي بانها ثقافة الامركة، وأزعم ان الامركة لا علاقة لها بالثقافة الاميركية، فهذه الاخيرة تضم تقاليد ثقافية حضارية في اميركا راسخة، هي ذاتها تعاني من «الامركة»، التي ازعم انها حالة من حالات العداء للحضارة الانسانية. واذا كانت الحضارة الانسانية هي التركيب فالامركة هي التبسيط المعادي للتركيب، اي انها حضارة أحلت محل الجمال فكرة البساطة، فبدلا من ان تكد وتتعب مثلا في طبخة مصرية او طبخة اميركية حقيقية تاكل هامبورغر، وبدلاً من ان تتعب وتكد في سماع موتسارت تسمع ديسكو. جوهرها هو التبسيط والتبسيط معاد للانسان، لأن الحضارة الانسانية هي عملية تركيب.

ويبدو ان «ثقافة» الاعلان والتلفزيون عالمية والعولمة هنا بمعنى الامركة التي تقضي ليس على الثقافة المصرية او العربية او الاسلامية او الاميركية بل أيضاً على كل ما هو حضاري لمصلحة ما هو بسيط وسهل. ومن ثم أنا سعيد لأن ورقة الندوة ذكرت الاعلان فالاعلان هو النوع الفني الاساسي لثقافة الامركة، لأنها تفترض أن الانسان يمارس نشاطات محدودة مثل البيع والشراء والتمتع الجسدي. والصورة الاساسية في هذه الثقافة، تبدأ بالمصنع وتنتهي في الـ «شوبنغ مول»، ومساء في الـ «نايت كلوب»، ولا مجال لنشاطات اخرى.

بعد هذين التحفظين الاساسيين يمكن ان انظر الى بقية العناصر. يمكن ان تكون العناصر ايجابية وممكن تكون سلبية حسب السياق. فاختلاف المصادر والتجارب المعرفية بين المثقفين ظاهرة جيدة لأن معناها الانفتاح الحقيقي على العالم (ويا سلام) لو كان عندنا اساتذة في الاقتصاد والعلوم السياسية من خريجي احدى جامعات اندونيسيا. فانفتاحنا ليس عالميا بل انفتاح على الثقافتين الانكليزية والفرنسية.

اختلاف التجارب ايجابي. وغياب المركز ايضا شيء ايجابي (يعني ايه اني عايز مصر تبقى المركز. أعتقد انها شوفينية مصرية ليس لها ما يبررها). واعتقد انه من الايجابي الآن اننا نجد مثقفين لهم وزن حقيقي في المغرب وفي تونس وفي السعودية وفي اي مكان في العالم العربي، بمعنى ان هناك حواراً حقيقياً دائراً. وأحد المشاكل اننا لا نعرف عن الحركة الادبية في السعودية، مثلاً، ما فيه الكفاية. لا توجد عملية للتجميع، وهذه العملية تختلف عن اقامة مركز. لو كان هناك ادراك للهوية العربية ولو كان هناك مشروع قومي عربي واضح فكل سلبيات انعدام المركز تصبح ايجابيات. انها تتحول الى سلبيات حقيقية في غياب رؤية مشتركة. في هذه الحال تبدأ عملية صراع شرسة بين دعاة الثقافة الانكليزية ودعاة الثقافة الفرنسية في مقابل دعاة الثقافة الاسلامية، وهكذا يتحول التنوع الى تطاحن بسبب غياب الرؤية الكلية النابعة من فكرة مشروع حضاري عربي متكامل. كما يصبح غياب المركز سلبية كبرى لأن معنى ذلك ان كل بلد عربي او منطقة عربية يتطور بمفرده، ما ينجم عنه ظهور ثقافات عربية مختلفة لا يجمعها شيء. وانا اعتقد ان احدى المزايا الكبرى لمنطقتنا (بخلاف العالم الثالث) انها تتحدث لغة واحدة ولها تراث واحد، وان هذا التراث فيه مكون او بُعد ديني، لكن، نؤمن به كحضارة لكل الاقليات الاثنية والدينية. هناك شيء يجمعنا وبالتالي هناك مكونات نهضة حقيقية نظرا للوحدة

الثقافية هذه. هذه الوحدة تتآكل بسبب عناصر كثيرة، وغياب المركز هنا يتحول الى سلبية كبرى.

ميلاد حنا

● ميلاد حنا: الحقيقة انا استوقفني العنوان وبالتالي نبدأ منه ونحلله. (التطبيع الثقافي العربي - العربي). اولاً: هل هناك ثقافة عربية؟ هذا اطرحه كسؤال. وأرى ان هناك لغة عربية واللغة العربية تعبير عن مكون ذهني وهذا المكون الذهني يختلف باختلاف الافراد. ومن هنا فشخصية الانسان تختلف باختلاف المجموعات البشرية المختلفة. وحتى الذين يقولون بالثقافة المصرية فهي ثوب فضفاض، لأن الثقافة المصرية ايضا تشمل مجموعات بشرية مختلفة، في الريف، في المدن، في الجامعة، في العلوم الادبية، في العلوم العلمية الفيزيائية، من هنا ارى ان كلمة ثقافة عربية في حد ذاتها تحتاج الى تعريف.

تتصور بعض المجموعات المثقفة انها تتبنى قضايا الوطن او تعبر عن مصالح السلطة الحاكمة. وفي هذه الحال لا يكون المكون الثقافي فردياً وانما موجه من دولة، من مجموعة بشرية، من مصالح امة، من شوفينية، من احساس بالاعتزاز. وفي تقديري المتواضع اذا جاز لنا ان نعبر عما يمكن ان يسمى بالثقافة العربية فينبغي تجاوز السياسة والذهاب الى الجغرافيا. لا اريد ان اقول مثلا بتناقض المصالح بعد حرب الخليج. هذه جزئية سياسية وليست ثقافية. انما اريد ان انبه الى ما يمكن تسميته المكون الثقافي للشعوب الزراعية، فبلد مثل مصر من المؤكد ان التركيبة الانسانية، طريقة التفكير، النكتة، الحب، المزاج، الغضب، الطرب، لها صبغة الجماعية التي تأتي من الخصوصية الجغرافية. وفي هذا الاطار إن كنا نتكلم على مجمل الثقافة العربية اتصور، وقد اكون مخطئاً، انها مجموعتان: مجموعة ثقافة عربية لها جذور حضارية زراعية موجودة اساسا في الوديان: مصر، العراق، سورية (الى حد كبير نعتبر لبنان حالة خاصة لأن التكوين الجغرافي الجبلي يوجد تفاعلات انسانية مزاجية تميل الى الفردية وشيء من العشائرية). والمكون الثقافي الآخر له جذور بدوية. فليبيا، مثلاً، لا استطيع رؤيتها إلا كمكون ثقافي بدوي. ولا استطيع ان اساوي ابداً بين القذافي وسعد زغلول او عبدالناصر.

ولا يمكن ان ارى المكون الثقافي العربي الا وعاءً متأثراً بالثقافة السابقة اللغة العربية، فالمسألة هنا ليست مجرد لغة. اللغة هنا «شكل»، لكن من المؤكد ان المصري متأثر بالفرعونية ومتأثر بالقبطية ثم تأثر بالاسلام. المنطوق عربي انما اللغة فورم (شكل) فيما المكوّن المصري لا عربي ولا صحراوي ولا اسلامي. هو مكون «متميز ومعقد» (Sophisticated) نتيجة هذا كله.

> **جمال الغيطاني: الثقافة العربية قادرة على استيعاب الملل والنحل في اطار رئيسي هو اللغة العربية**

والتركيبة المعقدة التي تنتج مثلاً شارع محمد علي لا تطلع من الصحراء ابدا، انها تنتج الناي مثلاً، تنتج سيد درويش، مثلاً آخر.

● تداخل: وتنتج الموالد...

● ميلاد حنا: المولد... بالضبط فرعوني وليس اسلامياً. اذن، هذه الـ «سوفستيكشن» العربية افتكر ان جمالها، كما تفضل الدكتور عبدالوهاب في التنوع. وأنا لا أريد التطبيع الثقافي العربي - العربي. هو حلاوته في التنوع، في التباين الذي هو سر جماله، وهو يفقد قيمته لو تقولب. لكن ما هي القضية؟ انه من خلال التباين والتمايز يجب ان نبحث عن الارضية المشتركة الثقافية. فاذا كان لنا مكون ثقافي معين وأمان وتطلعات معينة فلا استطيع في اطار هذه العولمة ان اتيه وأقول انا فرد، عند ذلك اكون حصاة في صحراء، فالمنطق يقول انه في اطار معطيات العصر الذي تكوّن فيه اميركا الشمالية مع اميركا الجنوبية نوعاً من الوحدة الاقتصادية، وأوروبا الشرقية والغربية تكوّن وحدة، والشرق الاقصى يتجاوز الايديولوجيا ليصبح اكبر تمساح في العالم. لا استطيع التغافل عن هذا الامر ولا بد ان يكون لدينا اهتمام بما يمكن ان يسمى خلق ارضيتنا المشتركة. وفي اطار الكلام الذي قاله الاخ العزيز الدكتور عبدالوهاب اری ان ما يسمى العولمة هي ليست حالة من الضياع انما العولمة هي تحد لابراز الخصوصية حتى يكون لها اطار حتى في العولمة. نحن نبحث مع التفرد الفردي ومع تفرد المجموعات الوطنية في ابراز أرضية مشتركة هي التي ستجمع هذه الامة او هذا الشتات، ان جاز التعبير، لأن لدينا ارضية مشتركة على رغم الخصوصيات وهي كلما اتسعت وتم الوعي بها لدى المثقفين سينتقل الوعي الى الجماهير ثم سننتقل من الثقافة العربية التقليدية الرومانسية الشعرية الى الثقافة البراغماتية العلمية العلمانية المستقبلية، وهذا جانب تفتقده الثقافة العربية عموماً على تفردها وعلى تنوعها.

نحن امام تحد ليس للتطبيع العربي - العربي، لأنه لا يوجد صراع او خلاف وإنما التحدي هو ان المبدعين والمثقفين يفحصون في المكوّن الثقافي، في الاطار المتباين، لاكتشاف الأرضية المشتركة وتوسيعها وتعميقها بحيث تؤلف مكوّن ضمير عام للأمة العربية.

أريد تعديل العنوان من التطبيع الثقافي العربي - العربي الى فحص المكونات والتباينات والخصوصيات للمجموعات البشرية حتى داخل الاقليم الواحد على المستوى الطبقي او على المستوى الديني. ان الجهات التي أبدعت فكريا في العالم العربي هي الجهات او الدول او الشعوب او الأمم التي امكن ان يحدث فيها تعايش وتعددية دينية، ومثال ذلك تحديدا بلاد الشام عموماً ومصر. وازدهار الثقافة والفن والابداع يحدث حين تتمكن الشعوب من ايجاد التعددية الدينية كانطلاقة لقبول التعددية الثقافية والخصوصية الثقافية والتمايز الثقافي. لم تتفكك مصر ولم تحدث فيها حرب اهلية.

الصياغة الثقافية تحد كبير جداً، تحد في اسرائيل، تحد في تركيا، تحد في ايران. هناك تحد حقيقي اقتصادي وثقافي، فعلينا ان نسرع الخطى في ابراز خصوصيات المجموعات المختلفة وان نكوّن ما يمكن ان يسمى الضمير الثقافي للأمة، قد يبدو محدودا، قد يبدو رومانسياً، لكنه سيتغذى بالعلم والفكر والتباين وقبول الآخر وقبول التعددية بمزيج من تجاوز البدوية وتجاوز الزراعية الى المرحلة الصناعية ثم المعلوماتية ثم قبول الفكر العلمي مجاوراً للثقافة الادبية، وإلا لن تكون ثقافتنا مطروحة للقرن المقبل.

الضمير الثقافي للأمة يتجاوز التطبيع بين ثقافة عربية ليحاول دفع القيادات السياسية الفاعلة الى خطط تنموية وثقافية وفكرية واقتصادية وعسكرية. ومثل هذا مطلوب، اي ان نسعى الى مشروع الكتلة الاقتصادية التي من غيرها لن يكون لهذه الأمة وجود في المجتمع العالمي الجديد.

جمال الغيطاني

● جمال الغيطاني: نحن نعيش في منطقة جغرافية معينة اصطلح على تسميتها باسم العالم العربي وتضم اقطاراً لها عمق تاريخي وبالتالي مضمون ثقافي يختلف من قطر الى آخر، ففي مصر، مثلاً، لا نستطيع ان نتجاهل البعد الفرعوني وفي فترة المد القومي حصل طمس لهذا البعد او تجاهل له، وكان ذلك مضراً. وفي العراق هناك ثقافات مختلفة بابلية آشورية وفيه جماعات عرقية مختلفة. وفي شمال افريقيا هناك ثقافة امازيغية موجودة في اطار البربرية. وإجمالاً هناك تنوع وأعراق وملل ونحل كبيرة جداً في العالم العربي وهي في رأيي مصدر اثراء. والخصوصيات هذه تصب كلها في مجمل ما نسميه الثقافة العربية.

اختلف مع الدكتور ميلاد، فهناك بالفعل ثقافة عربية افهمها تستوعب في اطارها الملل والنحل التي اشرت اليها ووسيلتها الرئيسية هي اللغة، لأن اللغة العربية مهمة في المكون الثقافي لشعوب العربية، بل اكاد ازعم ان العنصر الوحيد الذي ما زال يربط الشعوب العربية بعضها ببعض هو اللغة العربية. انا من جيل فتح عينيه على احلام الوحدة السياسية بمعناها الشامل، وأعتقد انه لا توجد مجموعة شعوب في العالم لها قدر من تحقيق هذه الوحدة مثل الشعوب العربية، ولكن لا توجد ايضاً في العالم شعوب او شعب واحد يتوافر لديه كل هذا القدر من الشقاق مثل الشعوب العربية او الامة العربية كما نسميها، الى درجة انني ازعم انها لم تكن موحدة على الاطلاق حتى في عصور الخلافة الكبرى، لكن الثقافة (واللغة) هي خط الدفاع الاخير عن الوجود ذاته. لغتنا المقدسة تتعرض الآن لاخطار خطيرة جدا تهددها بالمحو، ان لم يكن المحو قد بدأ بالفعل في بعض الاقطار العربية، وأنا اشير الى بعض اقطار شمال افريقيا.

اذا عدنا الى التاريخ في القرون الوسطى سوف نجد ان فكرة العلاقات الثقافية بين الاقطار العربية كانت مسألة مفروغاً منها. كانت الثقافة العربية تتمثل في مراكز ممتدة في الاندلس الى مكة ودمشق. وأي مفكر اندلسي كبير، مثلاً، لا تكتمل ثقافته الا برحلة في المكان. يخرج ابن عربي او ابن جبير من الاندلس ليدرس في القيروان ثم في الازهر ثم يجاور في مكة وقد يموت في دمشق، والامر نفسه بالنسبة الى المثقفين الذين كانوا يتخرجون من الازهر. كانت هناك حركة بين اطراف العالم العربي والاسلامي من دون موانع. واتخيل ابن بطوطة في القرن العشرين يخرج من طنجة فيعتقل عند حدود الجزائر او يصادر في الحدود التونسية، او يقيم فترة في المنطقة العازلة بين ليبيا ومصر وقد يختفي في السودان، وستكون مأساة له لا رحلة. هذا الفرق بين من كان وما هو عليه الامر الآن. كانت هناك مراكز للثقافة العربية موجودة وكان تكوين المثقف لا يتم الا بالرحلة في المكان، وفي الزمان عبر التتلمذ على الشيوخ او متون اصلية.

ان كثيراً من الشيوخ الذين كانوا يتتلمذون في الازهر او في الجامع الاموي او في القرويين اتوا من بلاد اخرى ولم يعاملوا كغرباء. ابن خلدون جاء مصر وتولى قضاء المذهب المالكي ولم تكن هناك حساسية. هذا الامر للأسف اختفى مع استقلالات البلدان العربية. ظهرت الحدود والجمارك والجوازات وبذور العزلة. طبعاً، الاستعمار استغل ذلك بذكاء لتعميق هذه العزلة الى درجة ان منطقة مثل منطقة الخليج لم نكن نعلم عنها اي شيء الى بداية الستينات تقريباً، والأمر نفسه بالنسبة الى شمال افريقيا. والآن نحن في مصر على سبيل المثال لا نعرف اي شيء عن حركة النشر في الاقطار العربية الاخرى، لم اقل السعودية ولن اقول المغرب بل سأقول سورية ولبنان. لبنان الذي كان مركز نشر مهماً جدا ضرب في فترة الحرب الأهلية يستمر في النشر لكننا لا نرى الكتب العربية الا مرة واحدة في السنة وهي الفترة التي يقام فيها معرض القاهرة الدولي للكتاب.

اضرب مثلاً بالكتاب لأنه الوعاء الأساسي للثقافة. هذا الكتاب اصبح يعاني قيودا كثيرة جدا ففي كل قطر عربي يعامل كمتفجرات، وتخضع حركة الكتاب من قطر الى قطر لمشاكل ربما كان اخفها في مصر.

اعتقد ان هناك حاجة ماسة لقيام سوق عربية حرة للكتاب، وان يكون في كل عاصمة عربية مركز، منطقة حرة، تعرض فيه الكتب من دون رقابة. ثمة عزلة حقيقية بين اقطار العالم العربي ولذلك انا مع العنوان، واننا في حاجة الى تطبيع ثقافي عربي - عربي. للأسف هناك انقطاع لم يكن متحققاً عندما كنا ننتقل على الجمال. الكتاب يعامل معاملة امنية ورقابية غير المحاذير الكثيرة التي نعرفها جميعاً. وفي ما يتعلق بنهاية مرحلة المراكز فبصراحة وليس من منطلق شوفيني عندما اسمع هذه الدعوة اشعر بتعبير اخينا ابراهيم اصلان بقرون استشعار الحذر، لماذا؟ لأنه مما صاحب مرحلة الاستقلال الوطني في بعض الاقطار حالة من الشوفينية المضادة ورغبات بازاحة المراكز القديمة او تحطيمها او تدميرها لاعتبارات سياسية، كأن يحلو للبعض ان يقول ان الدور المصري في الثقافة انتهى، او الدور اللبناني في النشر انتهى.

عندما تنشط حركة ثقافية في المغرب على مستوى النشر او على مستوى حركة المثقفين أليس في هذا ثراء لي كمثقف مصري؟

حركة النشر الكبرى في مصر ألم يقم بها الشوام الذين جاءوا الى مصر في القرن التاسع عشر ولم تكن هناك اي حساسية؟

الآن تطرح المسألة كبدائل، فكأن ظهور مركز جديد يمكن ان يزيح مركزاً قديماً، وفي هذا نوع من التدمير للثقافة العربية.

ارى في ظهور اكثر من مركز

في العالم العربي اثراء للثقافة العربية وليس اضعافاً لها. هناك اطراف «تنفخ» في هذا الموضوع وتثير حساسيات.

واليوم نحن مواجهون بالاتصالات الحديثة التي تمت الاشارة اليها كنقطة اساسية في الندوة مثل وجود الاطباق الهوائية والانترنت. اذا استخدمت هذه الوسائل استخداماً صحيحاً اعتقد انها ستكون وسيلة لتقارب العالم العربي ولتقوية الثقافة العربية، وعندما اقول الثقافة العربية لا اعني الثقافة الاسلامية فقط انما اعني كل ثقافة تنتمي الى هذه الرقعة الجغرافية وكذا الروافد. هناك ثقافة قبطية وثقافة بربرية وثقافة حتى عبرية. يعني هناك ثقافات كثيرة في هذه المنطقة، واللغة العربية هنا ليست شكلا فقط لكنها مكون ثقافي. انا مثلاً حريص على متابعة البرامج الثقافية في محطات تونس والجزائر والمغرب وبعض محطات المشرق، لكن ما الاحظه بشكل عام في محطات التلفزيون العربية هو غياب الثقافة، فمحطات التلفزيون العربية ادوات حكم وليست ادوات تثقيف، لكن، بالقدر القليل الموجود يمكنني ان ارى توفيق بكار وهو يتحدث في ندوة عن الرواية في تونس مثلاً، هذا كان غير متاح من قبل، يمكنني ان ارى حفلة على الهواء في حلب او في دمشق. أليس هذا نوعاً من التقدم؟ لماذا لا يقربنا ذلك بدلاً من ان يباعدنا؟

ومن الامور التي ينبغي التنبيه اليها مسألة الخصوصية في اطار ما يسمى العولمة الآن... الخطر لا يأتي من قطر عربي على القطر الآخر ولا من الاقباط على المسلمين ولا من المسلمين على الاقباط ولا من البربر على... الخطر يأتي من الضفة الاخرى، بمعنى انه هناك الآن اكتساح في الهوائيات الحاملة قيماً اخرى، اخشى من فقدان الملامح، من فقدان الخصوصية.

يا اخوان... الثقافة مسألة تحدد حتى الشكل الفيزيقي للانسان، يعني سأحكي لحضراتكم واقعة. زرت مدرسة الألسن لاتفق مع بعض الاساتذة على ترجمة نصوص، فلاحظت في الاجتماع وجود شخص ذي ملامح صينية فبدأت اتعامل معه على انه مستعرب صيني يدرس في الكلية، ثم اكتشفت انه الاستاذ المصري للغة الصينية في الكلية، يعني استيعابه للغة اعطاه ملامح ماوتسي تونغ.

آخر شيء اريد قوله ان التحدي قادم من الثقافات التي تطمس الهوية، يعني تطمس الخصوصية، وليس من تركيا وإيران. انا ادعو بكل قوة للاتصال بإيران... ايران بالتحديد. من اكبر الاخطاء التي حدثت في فترة المد القومي العربي مناصبة ايران العداء والانقطاع عن تركيا. والآن هناك عالم آخر ينبغي ان ننفتح عليه ونقيم معه الجسور هو آسيا الوسطى. لا اتحدث هنا من منطلق ديني فقط لكن من منطلق حضاري. لماذا اكون اكثر علماً بما يصدر في باريس وفي لندن وفي نيويورك ولا اعرف شيئاً عن الأدب الفارسي مثلاً او عن الأدب التركي. وهناك ما هو ادهى وأمرّ: القارة التي نعيش فيها نحن وهي قارة افريقيا نتعرف على عاداتها وآدابها وتقاليدها من مراكز الغرب وبشروط الغرب.

ابراهيم أصلان

● ابراهيم اصلان: اشار جمال الغيطاني الى امور كنت سأتكلم عنها، انما بعد كلمة استاذنا الدكتور ميلاد حنا اثيرت في ذهني مجموعة اسئلة صغيرة. نحن نفترض سلفا ان لكل شعب ثقافته سواء كانت ثقافة قائمة على مجتمع صحراوي او مجتمع زراعي، وقد فهمت من مسألة التطبيع انها ليست محاولة لتقليص خصوصية اي ثقافة. السؤال كان مقصودا به عملية التواصل الثقافي وان هناك جهوداً في هذا المجال مهمة جداً لكنها متناثرة. هذه الجهود تجد

> **ميلاد حنا: الخصوصية الجغرافية هي اساس المكون الثقافي للشعوب.ويمكن اعتبار مصر والعراق وسورية مجموعة ثقافية زراعية**

هامشاً اوسع او مساحة اوسع للتأثير. الشعوب لديها ثقافاتها والمفارقة تأتي من ان مشكلات دعم التواصل هي مشكلات حضارية في الأساس. في المناسبة كان يزور القاهرة قبل اسبوعين مخرج سينمائي روسي واثير كلام يتعلق بمثل هذه النقطة. كانت دردشة حول الثقافة الاميركية، الرجل رفض بشدة تعبير ثقافة اميركية، قال ان هناك ملامح لحضارة اميركية تسعى الى غزو الدنيا، انما صعب اننا نتكلم على ثقافة مجتمع لم يكمل ثلاثة قرون.

السؤال على ما اعتقد كان مقصوداً به مشكلة عدم التواصل.

لسنا مستفيدين من اي من الانجازات الحضارية الموجودة، عندما نتكلم مثلاً على الثقافة المصرية باعتبار ان مصر كانت مركزاً في وقت من الاوقات لا يجوز اعتبار الثقافة المصرية شيئاً واحداً، هناك في الثقافة المصرية ما هو مقبول وما هو مرفوض والذي نرفضه اكثر مما يرفضه الآخرون. كثيرون على سبيل المثال يرون ان الرديء في السينما المصرية كان له تأثير سيء على جمهور المتلقين وهو كان مرفوضاً هنا، لكن، في الوقت نفسه، هناك سينما مصرية اخرى اكثر تقدماً. ثمة كتابة نرفضها كما يرفضها الآخرون، وثمة كتابة كان لها تأثيرها. وأي انجاز يتم في اي مكان هو في ضوء انجازات سابقة، بغض النظر ما اذا كان مصرياً أو من المغرب او من لبنان.

وحيد عبدالمجيد

● وحيد عبدالمجيد: واضح انه كان هناك خلاف حول العنوان، اعتقد ان هناك حاجة بالفعل لتطبيع ثقافي عربي - عربي. لكن، هناك اولاً حاجة الى تطبيع ثقافي داخل كل بلد عربي. ان مشكلة الانقطاع في داخل البلاد العربية اكثر حدة من الانقطاع بين هذه البلاد. تجد تواصلا يحدث بشكل طبيعي، خصوصا في اوساط اصحاب الاتجاهات المشتركة في بلاد عربية عدة. هناك تواصل بين مثقفين يساريين في بلاد عربية كثيرة، ايضا بين مثقفين قوميين او اسلاميين، ويتخذ اشكالاً مختلفة. ومن مرحلة الى مرحلة، مشكلة الانقطاع تزداد حدة داخل البلاد العربية مع اختلاف المصادر المعرفية.

غياب التسامح هو مصدر المشكلة الحقيقية. فالاستبعاد المتبادل هو الغالب في نفي الآخر، وهذا الوضع المدمر موجود في مختلف المراحل، لكن تختلف نوعية الصدامات الثقافية وأطراف الصراعات من مرحلة الى اخرى. هناك مرحلة كان فيها الصدام بين اليسارية والقومية العربية، وفي مرحلة اخرى (الآن مثلاً) الصدام بين المصادر الاسلامية والمصادر العلمانية. يعود هذا الى غياب قيم الحرية ويؤدي الى حال استقطاب نراها الآن في عدد متزايد في البلاد العربية حتى البلاد التي كانت حتى فترة قريبة تتمتع بنوع من الثقافة المشتركة مثل الأردن. والانقسام الثقافي يُزيد في الكويت ويتفاقم في مصر وفي الجزائر، وحال الاستقطاب هذه اخطر ما يهدد الساحة الثقافية وهي مصدر الازمة الثقافية الحقيقية، ولهذا لما انجزت احد كتبي الاخيرة عن الازمة المصرية ركزت فيها على مخاطر الاستقطاب الاسلامي - العلماني، لأنه لا يمكن ان يحدث ازدهار ثقافي حقيقي في غياب الحوار والانفتاح والقبول بالآخر والتسامح.

في غياب كل هذا، في افضل الاحوال تتوازى الثقافات من دون ان تتلاقى، وفي الأسوأ تتصادم مثلما يحصل الآن وبشكل خاص بين الثقافتين الاسلامية والعلمانية.

المشكلة ليست في غياب الرؤى الكلية بل العكس لأن الاسلاميين وضعوا الاسلام في اطار رؤية كلية مغلقة ولأن العلمانيين او قطاعاً كبيراً منهم وضعوا مصادر معينة وحتى انتقائية جدا في العلمانية الفرنسية الاكثر تطرفاً في قالب جامد جداً، والنتيجة اتهامات متبادلة بالتكفير من ناحية والارهاب من ناحية اخرى. وباستثناء اعداد قليلة من اصحاب هذين المصدرين المعرفيين في بلادنا فالغالبية في حال استنفار واستعداد للقتال في كل لحظة.

هنا تباين في النظر الى طبيعة المشكلة: هل هي مشكلة ثقافية ام مشكلة سياسية؟ وهذه مسألة تستحق حواراً قائماً بذاته. انما الى حد كبير هي مشكلة ثقافية لكن حلها لا بد ان يكون سياسياً، فالمثقفون على رغم ان كثيرين منهم في العالم العربي مسيسون لكنهم لا يستطيعون بمفردهم حل هذه المشكلة. انما يمكن ان يساهموا بدرجة او بأخرى، او يساهموا في تفاقمها كما هو حاصل الآن من خلال التخندق والاتهام المتبادل واستعداء السلطات على الآخر. ربما القدر الذي يستطيع المثقفون ان يسهموا فيه في حل مشكلة اكبر من امكانياتهم هو ان يكونوا على استعداد للحوار.

قيمة الحوار تكاد تكون غائبة، حتى اصحاب المصدر المعرفي الواحد في بعض الاحيان يكونون عاجزين عن الحوار. اتصور ان هناك حاجة الى حوار ثقافي لأنه اذا كانت آفاق الحوار السياسي مسدودة نتيجة للانسداد السياسي العام في البلاد العربية فربما يكون في الامكان اجراء حوار ثقافي ربما يستهدف نوعاً من الميثاق، لنزع الفتيل الموجود الآن والذي يشتعل من فترة الى اخرى، ميثاق بسيط لكن العقبات امامه كثيرة نتيجة المناخ الثقافي العام وكذلك المناخ السياسي. اتصور ميثاقاً يؤكد على حرية الابداع من دون مساس بالمقدسات وهذه القضية بسيطة يمكن التفاهم حولها مع تعريف محدد للمقصود بالمقدسات. اذا امكن بلورة هذا المعنى في نوع من التراضي العام في الوسط الثقافي في مصر او في تونس او في الأردن او في الجزائر او في الكويت، في البلاد التي يوجد بها تنوع ثقافي، اعتقد تكون خطوة لا تحل المشكلة حلاً كاملاً لكن تلطف الاجواء الملتهبة وتتيح فرصة لتقدم تدريجي عبر فترة زمنية معينة. لأن تراكمات المشكلة كبيرة والتطلع الى حل سريع لها من نوع القفز في الهواء.

النقطة الاخيرة متعلقة حول ما اثير ايضا حول الثقافة الاميركية والامركة. في اعتقادي ان هناك مبالغة في الحديث عن الامركة. والنموذج الذي ينتشر في العالم، نموذج السلوك الاميركي يتضمن بعض اسوأ جوانب الحضارة الاميركية وليس مقصوداً نشره، هو ينتشر بشكل طبيعي نتيجة الفراغ الثقافي في المناطق التي ينتشر فيها. انما المشكلة الحقيقية ان الامركة الايجابية غير موجودة. يعني النموذج الاميركي الحر.

### قراءة في رحلة ابن خلدون غرباً وشرقاً (٢)

# موت الأب... وغرق اسطول السلطان

وليد نويهض

■ رحل جد ابن خلدون بعد وقت من اصابته بحال من القنوط من السياسة فلجأ الى الزهد والتعبد لكنه، كما نفهم من كتاب «التعريف» لم يقطع صلته بالسلطة إذ بقي السلطان يستشيره ويأخذ برأيه في القضايا الكبيرة.

ويبدو ان المرحلة الأخيرة من حياة الجد انعكست بثقلها على ابنه محمد ابو بكر والد ابن خلدون اذ نزعه «عن طريقة السيف والخدمة، الى طريقة العلم والرباط» فنشأ في حجر الفقيه الكبير وصاحب الفتيا وطرق الولاية ابو عبدالله الزبيدي فقرأ عليه وتفقه ودرس العربية وفنون الشعر. وفي فضاء العلم والفقه نشأ عبدالرحمن بن خلدون (ولد في تونس في رمضان سنة ٧٣٢ هجرية) وتربى في حجر والده فقرأ القرآن الكريم على ابو عبدالله محمد بن سعد بن برّال الانصاري و«كان اماماً في القراءات» فحفظه على القراءات السبع وحفظه «افراداً وجمعاً في احدى وعشرين ختمة، ثم جمعتها في ختمة واحدة أخرى» ثم عاد وقرأه «برواية يعقوب ختمة واحدة جمعاً بين الروايتين عنه». وعرض عليه قصيدتا اللامية في القراءات والرائية في الرسم للامام الشاطبي (صاحب كتاب الموافقات واحد اهم المؤلفات في اصول الفقه في القرن الثامن الهجري، توفي في ٧٩٠ هجرية). وقرأ كتاب التقصي لاحاديث الموطا لابن عبدالبر. ودرس كتاب التسهيل لابن مالك ومختصر ابن الحاجب في الفقه وتعلم كتابة العربية على يد والده، وامام النحو الشيخ ابو عبدالله بن العربي الحصايري، وابو عبدالله محمد بن الشواش الزرزالي، وابو العباس احمد بن القصار. ولازم مجلس امام العربية والأدب وعلوم اللسان ابو عبدالله محمد بن بحر. وحفظ الشعر من كتاب الاشعار الستة، والحماسة للاعلم، وشعر حبيب وطائفة من شعر المتنبي ومن أشعار كتاب الأغاني. ولازم مجلس امام المحدثين وصاحب الرحلتين شمس الدين ابي عبدالله بن جابر بن سلطان القيسي الوادياشي وسمع منه كتاب مسلم بن الحجاج وكتاب الموطا وبعضاً من الأمهات الخمس و«ناولني كتباً كثيرة في العربية والفقه» (التعريف، ص ٤٥٨) واجازه اجازة عامة. ثم اخذ الفقه في تونس عن جماعة منهم ابو عبدالله بن عبدالله الجياني وابو القاسم محمد القصير فقرأ كتاب التهذيب لابي سعيد البرادعي ومختصر المدونة وكتاب المالكية. وحضر مع شقيقه محمد مجلس قاضي الجماعة الشيخ ابو عبدالله بن عبدالسلام وغيره من مشيخة تونس وكلهم ماتوا «في الطاعون الجارف».

وقدم الى تونس عندما ملك «السلطان ابي الحسن افريقيا» سنة ٧٤٨ هجرية جماعة من أهل العلم فاخذ عبدالرحمن يتردد على مجالسهم منهم شيخ الفتيا وامام المالكية في المغرب ابو عبدالله محمد بن سليمان السطي، وكاتب السلطان وامام المحدثين والنحاة في المغرب ابو محمد بن عبدالمهيمن الحضرمي فاخذ عنه سماعاً واجازة الامهات الست وكتاب الموطا والسير لابن اسحق وكتاب ابن صلاح في الحديث و«كتباً كثيرة شذت عن حفظي» (ص ٤٥٨). وعاد عبدالرحمن وقرأ القرآن الكريم بالجمع الكبير بين القراءات السبع على امام المقرئين في المغرب الشيخ ابو العباس احمد الزواوي و«سمعت عليه عدة كتب واجازني بالاجازة العامة» (التعريف، ص ٤٥٩).

الى هؤلاء درس العلوم العقلية على يد استاذه الذي سيترك عليه تأثيراً بالغاً ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الابلي. وكان الابلي قدم الى تونس مع السلطان ابو الحسن و«نظمه في حملة العلماء بمجلسه» فلزمه صاحب المقدمة وأخذ عنه الاصلين والمنطق وسائر الفنون الحكمية والتعليمية وشهد له «بالتبريز في ذلك» (ص ٤٥٩). وأخذ البلاغة والشعر والخطابة و«فقه الوثائق» والخط على يد ابو القاسم عبدالله بن يوسف بن رضوان المالقي.

وهكذا عاش عبدالرحمن في فضاء ثري من مجالس العلوم والفقه واللغة بفضل علاقات والده واهتمامه بالمعرفة والثقافة الى صلته بالسلطة واشتغاله بالسياسة. وظل الأمر كذلك الى ان كانت واقعة القيروان في سنة ٧٤٩ هجرية فثار أهل تونس فهرب الشيخ ابو محمد عبدالمهيمن ولجأ الى بيت والد ابن خلدون و«اقام مختفياً عندنا نحواً من ثلاثة اشهر» (ص ٤٦٢) الى ان نجا السلطان وعاد الى تونس و«خرج عبدالمهيمن من الاختفاء واعاده السلطان الى ما كان عليه من وظيفة العلامة والكتابة» (ص ٤٦٢).

ويذكر عبدالرحمن ابن خلدون تفاصيل حياة ستة اساتذة وهم ابنا امام مساجد برشك ابو زيد عبدالرحمن وابو موسى عيسى. والسطي محمد بن علي بن سليمان من قبيلة سطة من بطون اوربة في نواحي فاس. واستاذه في العلوم العقلية الابلي محمد بن ابراهيم من تلمسان واصله من جالية الاندلس من أهل ابلة. وهناك الكثير من القصص حول الاستاذ الأخير (الابلي) ودوره في التأثير على عبدالرحمن ورحلات الابلي الى مصر والشام والعراق وزيارته كربلاء واتصالاته بكبار «فرسان المعقول والمنقول» في الديار المصرية (ص ٤٦٦). وحصلت بينه وبين والد صاحب المقدمة صداقة بعد قدومه مع السلطان الى تونس «فلزمت مجلسه واخذت عنه. وافتتحت العلوم العقلية بالتعاليم. ثم قرأت المنطق وما بعده من الأصلين وعلوم الحكمة» (ص ٤٦٧). وكاتب السلطان عبدالمهيمن (اصله من سبتة وكان ابوه قاضيها أيام بني العزفي). وابن رضوان (ابو القاسم عبدالله بن يوسف بن رضوان النجاري اصله من الأندلس ونشأ في مالقة واخذ عن مشيختها) وحذق «في العربية والأدب وتفنن في العلوم ونظم ونثر. وكان مجيداً في الترسيل ومحسناً في كتابة الوثائق» (ص ٤٦٨).

ويأتي عبدالرحمن على أسماء كثيرة «من فضلاء المغرب وأعيانه» كانت تشارك في مجلس السلطان ابو الحسن في تونس، التي برزت لاحقاً، مثل الفقيه ابو عبدالله محمد بن محمد بن الصباغ (من أهل مكناسة) والقاضي ابو عبدالله محمد بن النور (من أعمال ندرومة) وشيخ التعاليم ابو عبدالله محمد بن النجار (من أهل تلمسان) واستاذ اللسان والأدب والعلوم العقلية من الفلسفة والطب والتعاليم وغيرها ابو العباس احمد بن شعيب (من أهل فاس) والخطيب ابو عبدالله بن احمد بن مرزوق (من أهل تلمسان).

وتنبه ابن خلدون انه أطال الحديث عن اساتذته ومعارف والده وشيوخ وعلماء مجلس السلطان ابو الحسن فتوقف عن الاسترسال وعاد ليكتب أخبار قصة حياته منوهاً الى ان كثيرين من هؤلاء جرفهم الطاعون في تونس (سنة ٧٤٩ هجرية) ومن عاش عاد وغرق جماعة منهم في اساطيل السلطان ابو الحسن عندما حاول استعادة ملكه في المغرب إذ ركب من تونس سنة ٧٥٠ هجرية و«مر ببجاية، فادركه الغرق في سواحلها، فغرقت أساطيله وغرق أهله وأكثر من كان معه من هؤلاء الفضلاء وغيرهم» (ص ٤٦٤) ونجا السلطان «الى الجزائر بعد ان تلف موجوده وهلك الكثير من عياله وأصحابه» (ص ٤٦٥).

هناك اسئلة تقفز الى الذهن، لماذا استفاض ابن خلدون في شرح علومه ومعارفه ودروسه وثقافته واطلاعاته؟ ولماذا تعمد تدوين ترجمات اساتذته وشيوخه وأهل الفضل والعلم في «التعريف» الذي كتبه في القاهرة؟ هل كان يرد على حملة اتهامات ضده تقلل من علومه ودراساته؟ هل كان يرد على اتهامات تقول انه يعرف العلوم العقلية لكنه ضعيف في علوم القرآن والفقه؟ ام انه سرد كل تلك المعلومات ووثقها ليؤكد انه سليل «أهل نسب» وبيت علم وسياسة وحضر مجالس السلاطين وشارك والده في سهرات ضمت أشهر العلماء والفقهاء والرجال؟

اسئلة مؤجلة ليس سهلاً الاجابة عنها قبل استكمال حياته وأعماله. فقراءة أخباره عن تحصيله العلمي في كتاب «التعريف» تظهره في غاية السعادة والسرور بينما افكاره حول أساليب التربية والتعليم في مقدمته تظهره غير مرتاح وعنده الكثير من الملاحظات السلبية الى بعض الاقتراحات الاصلاحية لتعديل مناهج التثقيف والدراسة.

وجرياً على عادته لا يكشف ابن خلدون عن مشاعره الخاصة في كتاب «التعريف» لأنه حاول ان يحتفظ بمسافة بين شخصه وحياته. ونستطيع ان نستدل على مشاعره النفسية من خلال تحليلاته الفكرية في كتاب «المقدمة». فنظرياته عن مناهج التربية والتعليم تعكس انزعاج الشاب الصغير من كثرة الحشو والضغط النفسي الذي يفوق قدرة طفل ينمو على الاستيعاب والحفظ، إذ يقول في فصل «في وجه الصواب في تعليم العلوم وطرق افادته» الآتي: «اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيداً، إذا كان على التدريج، شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً، يلقى عليه اولاً مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه، حتى ينتهي الى آخر الفن...». ويقترح طريقة لاصلاح أسلوب التعليم باعادة قراءة المسائل «في ثلاث تكرارات». وينتقد الطرق المتبعة في عهده إذ «يحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها (...) فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل ان يستعد لفهمها...». ويكرر رأيه ان «قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجياً. ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالأمثال الحسية»، كذلك ينبغي «ان لا تطول على المتعلم في الفن الواحد والكتاب الواحد بتقطيع المجالس وتفريق ما بينها، لأنه ذريعة الى النسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض، فيعسر حصول الملكة بتفريقها». ويقترح «ان لا يخلط على المتعلم علمان معاً، فإنه حينئذ قل ان يظفر بواحد منهما (...) ويعود منهما بالخيبة» (المقدمة، صفحة ٦١٨ - ٦١٩).

بعد ان يقدم ابن خلدون معلومات مهمة عن اختلاف طرق التعليم ومناهج التدريس بين أهل المغرب وأفريقيا (تونس) والمشرق والاندلس ويشرح طريقة القاضي ابو بكر بن العربي في التعليم والتدريس كما وردت في كتاب رحلته، يعود الى توجيه ملاحظات قاسية على الأساليب المعتمدة في فصل «في ان الشدة على المتعلمين مضرة بهم». ويذكر الآتي «ان ارهاف الحد في التعليم مضر بالمتعلم، سيما في أصاغر الولد، لأنه من سوء الملكة. ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين او المماليك او الخدم، سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ودعاه الى الكسل وحمل على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره، خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلّمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادة وخلقاً، وفسدت معاني الانسانية التي له من حيث الاجتماع والتمدن، وهي الحمية والمدافعة عن نفسه او منزله (...) فارتكس وعاد في أسفل السافلين» (ص ٦٢٥ - ٦٢٦). فابن خلدون يرى ان البشر «يأخذون معارفهم واخلاقهم وما ينتحلونه به من المذاهب والفضائل: تارة علماً وتعليماً والقاء، وتارة محاكاة وتلقيناً بالمباشرة، لذلك يفضل تعدد الطرق والأساليب وتنوع المعلمين لأن لقاء «أهل العلوم وتعدد المشايخ، يفيده تمييز الاصطلاحات، بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها ويعلم انها انحاء تعليم وطرق توصيل. وتنهض قواه الى الرسوخ والاستحكام في الملكات» (المقدمة، ص ٦٢٧).

تكشف تحليلات ابن خلدون لمناهج التعليم وملاحظاته على طرق التدريس والتلقين في «المقدمة» عن انزعاج الطفل والشاب الصغير من الأسلوب الذي عاشه في فضاء العلماء والفقهاء ومجالس كبار رجال الدولة والسياسة والأدب. لكنه لا يخفي استفادته من تنوع اساتذته وتعدد مشايخه وتعرفه على اختلاف أساليبهم الأمر الذي جعله يطلع باكراً على استخدامات مصطلحاتهم ومفرداتهم.

وتبقى المشكلة الأساسية وهي ان الطفل عبدالرحمن لم يعش طفولة عادية إذ دخل عالم السياسة والفكر وهو يافع في بيت والده وكان ينتقل معه الى مجالس السلطان ليتعلم عادة الاستماع والمشاهدة والاتصال بعلية القوم وكبار رجال العصر. ويبدو ان الجانب الأخير (الاتصال والتعارف) أفاد عبدالرحمن الشاب كثيراً لكنه أضره نفسياً لأنه لم يتدرج في العلوم «شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً» كما ذكر مراراً.

لا يعكس ابن خلدون (العجوز الآن) هذه المسألة في كتاب «التعريف» ولا يشير الى هذه النقطة لا سلباً ولا ايجاباً، ويكتفي بسرد عشرات الكتب وتسمية عشرات الشيوخ والاساتذة من دون ان يقول رأيه الحقيقي بهم. وما تجاهله في «التعريف» لم يهمله نظرياً في تحليلاته الفكرية عندما كتب الرجل الشاب مقدمته الشهيرة، إذ اوضح موقفه من التعليم جملة وتفصيلاً. ويمكن التقاط مفارقة شخصية في حياة صاحب المقدمة. فهو عرف بحدة ذاكرته التي اسعفته في تسجيل حوادث التاريخ، لكنه ايضاً عرف بضعف حافظته وهي التي خانته عند تسلم منصب قضاء المالكية في مصر. فالقاضي يحتاج الى حافظة قوية تساعده على الرد على الأسئلة والمسائل ولا تكفي الذاكرة في الحقل المذكور. وربما يفسر الأمر اضطراب حياته المهنية.

ليس بالضرورة ان يكون كلامه في المقدمة يعكس رأيه للطريقة التي تعرض لها في التعليم والتلقين لكنه الكلام الوحيد المتوافر لدينا لقراءة التفاعلات النفسية لمرحلة طفولته من خلال استنتاج المسائل الضمنية التي اتى على ذكرها في سياق تحليلي منهجي وبعيداً عن المشاعر الشخصية التي تكونت في داخله في تلك اللحظات الصعبة والمضنية في طفولته ونضجه المبكر. فهل تعرض عبدالرحمن الى ضغوط نفسية وربما الضرب لتلقينه وتحفيظه؟ سؤال لا جواب محدداً عنه.

إلا ان نضج الطفل الصغير المبكر فكرياً لم يسعفه كثيراً في شبابه إذ أصيب بنكسة كبيرة في لحظة دقيقة وحساسة في تطوره. فمات والده وهو في أمس الحاجة اليه وهو امر شكل له صدمة نفسية كان من الصعب ان يتحملها بسهولة فاخذت تتقاذفه الاقدار من مكان لآخر. فوالد عبدالرحمن ليس عادياً فهو يجمع السياسة الى العلم، ورجل الدولة الى طالب الدين، ويتميز بعلاقات رفيعة المستوى وعلى صلة يومية بالسلطان ومجالسه ورجال الفقه والأدب والمنطق والفلسفة. ووالده لم يكتف بتربيته تربية عادية تقوم على تأمين الرزق والمعاش كما هو حال معظم الآباء بل اشرف شخصياً على تعليم اولاده وتلقينهم مبادئ العربية وحفظ القرآن. فهو اب واستاذ في الآن وهو صاحب «الجاه الضائع» وصديق صاحب الجاه (السلطان). ولا بد ان غياب والد من هذا الصنف، والولد في سن الشباب المبكر، سيترك اثره الدفين في داخل الابن وسيدفعه الى بذل المزيد من الجهد لتعبئة الفراغ واخذ القرارات بمفرده ومن دون اعتماد على الأكبر سناً.

الغريب ان ابن خلدون لا يبالغ كثيراً في مدح والده فهو يتحدث عنه في العديد من المواضع بصفته صاحب البيت الذي يستقبل كبار الرجال من علماء وفقهاء وساسة. كذلك عندما توفي اشار اليه اشارات سريعة وكأنه يريد ان يخفي ألماً داخلياً بسبب حرمانه من طفولة عادية يحلم بها كل طفل كاللعب مع أصحابه وجيرانه. فابن خلدون لم يعرف اللهو والتسلية في طفولته وهو امر حاول تعويضه عندما بلغ سن الشباب والرجولة.

يأتي ابن خلدون على صدمة وفاة والده في سياق حديثه عن نفسه وعلومه وكأن الأب في ذهن الطفل هو استاذ من اساتذته حين يقول: «لم أزل منذ نشأت وناهزت مكباً على تحصيل العلم، حريصاً على اقتناء الفضائل، متنقلاً بين دروس العلم وحلقاته، الى ان كان الطاعون الجارف، وذهب بالأعيان والصدور وجميع المشيخة وهلك ابواي رحمهما الله» (التعريف، ص ٤٧٦). وذكر موته في صفحات سابقة عندما أشار اليه انه في «عهدي بأهل الأدب يتحاكمون اليه فيه، ويعرضون حوكهم عليه، وهلك في الطاعون الجارف سنة تسع وأربعين وسبعمئة» (التعريف، ص ٤٥٧).

مات والده ووالدته معاً في سنة ٧٤٩ هجرية وعبدالرحمن في سن الـ ١٧ من عمره وهو أمر في القضاء والقدر الذي وضعه في مواجهة مع اقدار المستقبل واستاذه في العلوم العقلية الشيخ ابو عبدالله الابلي الذي كان يعد من ابرع وألمع رجال عصره في حقول الفلسفة والمنطق. وبذلك انتقل الشاب عبدالرحمن من مرحلة الاعجاب الدفين بالأب الى مرحلة التعلق المعلن بالاستاذ. وهي حال اقرب الى التعويض النفسي منها الى النضج الفكري.

### «تتمة البيان في تاريخ الأفغان»

# كيف وصف جمال الدين الافغاني شعبه؟

□ القاهرة –
من عماد الغزالي:

■ لم يُعرف عن الشيخ جمال الدين الافغاني انه الف كتباً. ورسالته «في الرد على الدهريين» كانت في حقيقتها رداً على استفسار من احد تلاميذه، حول بعض مبادئ اعتنقها الدهريون «الطبيعيون» في الهند، كتبها بالفارسية، ثم ترجمها الشيخ محمد عبده إلى العربية.

وكان المنهج الذي اعتمده الافغاني، هو ان يلقي افكاره، ويطرحها على زملائه وتلاميذه، ويطلب منهم نشرها إما مكتوبة أو شفاهة، وكثير منهم، مثل الشيخ محمد عبده دون هذه الافكار منسوبة إلى صاحبها.

لهذا ربما كان كتاب «تتمة البيان في تاريخ الافغان» أول مؤلفات الافغاني وآخرها، وهو طبع للمرة الأولى على نفقة السيد «علي يوسف الكريدلي» صاحب ومحرر «العلم العثماني» في مصر، في العام ١٣١٨ هـ (١٩٠١م) في مطبعة الموسوعات في باب الخلق في القاهرة.

والكتاب يهديه ناشره الكريدلي إلى «فخامة الأمير الجليل صاحب المجد الأثيل، الأمير عبدالرحمن خان أمير افغانستان، أدام الله وجوده وكمد عدوه وحسوده» منيلاً كلمته التي تمتلئ بعبارات الثناء، والأمل في أن يحظى الكتاب برضى الأمير واستحسانه «لأن من تمسك بأذيال الأمراء ساد وساد ونفقت بضاعته من الكساد» بتوقيعه: «عبدك الخاضع علي يوسف الكريدلي». ونشر الكريدلي كتاب الافغاني بعد وفاته بأربع سنوات.

اما دوافع كتابة الافغاني لكتاب يشير فيه إلى فضائل الافغان وشجاعتهم، فلكي يبين مسلكهم في مقاومة المستعمر ورد الغاصب «واختيار الموت الفاضل على الحياة الدنيئة تحت سطوة اجنبيين وإن اقترنت برغد العيش وطيب المطعم والمشرب» داعيا أمم الإسلام جميعها ان تحذو حذو الافغان.

يتضمن الكتاب فصولاً عدة، عن أصل الافغان ونسبهم وبدء سلطانهم وعادات ومذاهب الملل والأعراق الساكنة في اقليم افغانستان، ثم خاتمة عن الصناعات والزراعات والعمارة التي يشتهر بها أهل هذا الإقليم.

عن التسمية يقول الافغاني: إن الفارسيين يسمونهم بافغان، ويعللون ذلك بانهم حين أسرهم «بخت نصر» كان لهم أنين وحنين، والانين يسمى بالفارسية «افغان» وقيل إن افغان اسم لحفيد «شاؤول» وهو جد الافغانيين وسموا باسم جدهم. ويطلق عوام الفرس عليهم اسم «اوغان» والهنود يسمونهم «بتان» وبعض قبائل الافغان المقيمين في قندهار وقرن يسمون أنفسهم «بشتو» و«بشتان» وبعضهم، كساكني خوست وكورم وباجور، يسمون انفسهم «بغتو» و«بغتان».

ويضيف الافغاني: ومن يدقق النظر في تقارب هذه الألفاظ يعلم انها من أصل واحد، وان لفظ افغان واوغان وبتان، محرف عن بغتان وبشتان، وهي قرية من قرى نيسابور، او يكونان ملخوذين من بشت اسم إحدى مدن خراسان، والواو في بشتو وبغتو للدلالة على النسبة كالياء في لغة العرب وحذفت مع الجمع «تخفيفاً»، ويحتمل أن يكونا ملخوذين من «بشيت» اسم قرية من قرى فلسطين على احتمال كونهم من بني اسرائيل.

ومن التسمية، ينتقل الافغاني إلى النسب، ويرى أن «ارباب التواريخ» اختلفوا في أصل النسب، فمنهم من رأى أنهم من طائفة الخزر الذين سكنوا سواحل «كاستيان» وكانوا يغيرون على ايران وينهبون ممالكها، وقيل إنهم من الأشوريين الكلدانيين، ودلل هؤلاء على ذلك بوجود الفاظ كلدانية في اللغة الافغانية.

وقيل إنهم من نسل الأقباط المصريين الذين فتح بهم سوزستريس بلاد الهند، وقيل إنهم من اسباط بني إسرائيل الذين تكاثر عددهم «فتسلطوا على تلك الجهات» وكان بينهم وبين يهود البلاد العربية مراسلات. ولما دخل يهود العرب في الإسلام بعثوا برجل منهم يسمى خالدا إلى بلاد الافغان يدعوهم إلى الدخول في دين الإسلام، فأرسل الافغان جماعة من امرائهم كان من بينهم رجل يسمى قيس، من اسباط بني اسرائيل، والتقى هؤلاء الأمراء للرسول صلى الله عليه وسلم، وخص الرسول قيساً بعنايته وسماه عبد الرشيد ولقبه بالأمير وقال الرسول - والكلام هنا للافغاني - إنه يستحق هذا اللقب لأنه من نسل سلاطين بني اسرائيل، وصحب هؤلاء الرسول في فتح مكة، وعاد قيس إلى بلاده مصحوبا برفقائه وجماعة من أهل المدينة، لتأييده في نشر الاسلام في خراسان، ونجح قيس في مهمته، ودخل اتباعه جميعا في الإسلام، وتوفي في سنة ٤٠ من الهجرة عن سبع وثمانين سنة مخلفا ثلاثة أولاد من الذكور.

لكن الافغاني يستدرك قائلا: «إلا أنه لا يوجد أدنى مشابهة بين لسان بشتو وهو لسان الافغانيين، وبين اللسان العبري».

وينتهي بنا الافغاني، بعد هذه السياحة فيما قيل عن أصل الافغان، إلى ما يرجحه هو شخصيا، يقول: «والحق أن هذه الأمة من أصل إيراني وأن لسانها مأخوذ من لسان (زاندوستا) وهو اللسان الفارسي القديم وله مشابهة تامة بالفارسية المستعملة الآن، وأن متأخري المؤرخين يؤيدون هذا الرأي».

وإذا كانت مقدمة الكتاب التي سطرها الافغاني توحي بأننا مقبلون على صفحات من المديح المتحاز إلى الشعب الافغاني، غير المبرر أحيانا، يأتي الفصل الخاص بأخلاق وعادات الشعب الافغاني بالنقيض تماما، ربما إلى حد الصدمة، خصوصا وأن الذي يتعرض للكتابة عن هذا الشعب واحد من أبناء جلدتهم.

يقول الافغاني: «الخُلق الغالب في هذا الجنس هو الحقد والضغينة والشوق للانتقام واقتحام المحاربات والتهور في المخاصمات والمنازعات لأدنى الاسباب، وقلما يوجد بينهم البشوش، وخشونة لغتهم وغلظ صوتهم يدلان على الفظاظة وغلظ الطباع، ولهم ميل عظيم للسلب والنهب وشن الغارات واثارة الفتن».

إلى جانب كل هذه الموبقات التي يلصقها الافغاني بقومه، يحدثنا عن ميزة وحيدة، هي طبيعتهم العسكرية التي حملتهم إلى النظام والإقدام والميل الى النزال رفضاً للخنوع والمهانة.

ويدلل الافغاني على حسن طاعتهم لقادتهم في الحروب، بانهم كانوا إذا غزوا بلدا، وامرهم امراؤهم بعدم التعرض لأهاليها لا يقع منهم شيء تجاه الاهالي، «حتى لو مرت عليهم النساء مكللات بأكاليل الذهب لا يلتفتون إليهن». ويروي الافغاني في الكتاب بعض الحوادث «تأكيدا» لما ذهب اليه في هذا الصدد.

والافغان عموما كما يذهب الافغاني، ميالون الى الخشونة والتقشف، حتى الذين استوطنوا منهم المدن، «لم يأخذوا جانب الترف والرفاهة، ويقنعون من اللذات باليسير حتى إنهم يأكلون الضأن بجلده».

ويعيب الافغاني عليهم عدم اهتمامهم بالنظافة إجمالاً في سلوكهم: «هم لا يتناولون الاطعمة بالملاعق ولا يضعون اواني الطعام على الخوان بل يأكلون على الأرض بأيديهم وليس لهم عناية بتنظيف ألبستهم وأبدانهم، ولا يهتمون بنظافة مساكنهم وحجراتهم وتطهير مدنهم من الأوساخ (...) واغلب الجبليين واهل القرى منهم إذا أكل لا يغسل يديه بل يمسحهما في لحيته او مداسه، وبعض منهم إذا لبس لباساً جديدا يلطخ بعضه بالسمن إظهاراً لتأصله في الغنى وعدم مبالاته بالجديد».

ثم يحدثنا الافغاني عن ازياء الرجال والسيدات في بلاده، مميزا بين ازياء أهل القرى واهل المدن. ثم يفرد صفحات للمهن التي يمارسونها. فالجبليون واهل البادية من الافغان يعملون برعي المواشي والاغنام وقليل من الزراعة، باستثناء قبيلة «لوهاني» التي عملت بالتجارة. اما سكان المدن والقرى فيشتغلون بالزراعة «وقلما يوجد فيهم ارباب صناعة كالحدادة والنجارة إلا اهالي قندهار وغالب تجارهم من طلاب العلم».

ونساء الافغان الساكنات في المدن، يقول الافغاني: «يستترن وجوههن بخلاف نساء القرى والبوادي فإنهن مكشوفات الوجوه ويختلطن مع الرجال».

أما مذهب الافغان الغالب فهو سني «لا يتساهلون، رجالاً ونساء بدويين وحضريين في الصلاة والصوم، سوى طائفة نوري».

ويذكر الافغاني، ان الافغان مع شدة تعصبهم للدين والمذهب والجنس لا يعارضون غيرهم في حقوقهم، ولا يمنعون غيرهم عن اقامة شعائرهم، او نيل المراتب العليا في حكومتهم، «وكل افغاني يزعم انه أشرف الناس لكونه افغانياً ولو كان فقيرا، وانه لا يوجد الايمان الكامل والاسلام الخالص إلا في جنس الافغان والعرب».

واذا كان الافغان يحمون الملتجيء بدمائهم واموالهم كما يقول الافغاني، فإنه يذكر بعد ذلك مباشرة، ان القتال بين القبائل والعائلات لا ينقطع... «وقد وقع كثيرا أن قتل الابن أباه، وقتل الأخ أخاه، ولا ينعقد الصلح بين القبيلتين المتحاربتين الا بالمصاهرة».

ويذكر الافغاني في بحثه ان للعلماء في افغانستان شأناً عظيماً، وسلطة روحية تامة ونفوذاً كبيرا بين الاهالي «بحيث يخشاهم الكبراء والعظماء والامراء حيث إن قلوب العوام في قبضتهم، ولهم أن يثيروا الشعب على أي أمير أو كبير متى شاؤوا».

## من الحياة

### الابداع الثقافي؟

■ أبقى اليوم ايضاً مع الأديب محمد بن احمد الشدي، ليس مع نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بل مع معضلة الابداع الثقافي من خلال المحاضرة التي قدمها في مهرجان اصيلة المغربي واتفاقه مع اغلبية المثقفين العرب على المطالبة بحشد كل الطاقات لتشجيع الابداع ودفعه بوصفه رمزاً للتعبير عن حيوية الثقافة ونهضة الأمم.

ولا بد هنا من الاعتراف باننا ما زلنا نفتقد المنظور الشمولي المتكامل للابداع الثقافي. واتفق مع الشدي على ان مثل هذه الرؤية الحضارية هي مسؤولية الطلائع الفكرية بالذات. كما ان الابداع مرتبط ارتباطاً عضوياً بوسيلة التعبير التي ينبغي الا تتأخر او تتخلف عن المضمون لأن الأثر الأدبي الكبير هو الذي يجد انسجاماً وانصهاراً بين الشكل والمضمون، لذلك فان غلبة الشكل على المضمون تؤدي الى الوقوع في التصنع اللغوي الذي يتناقض مع الابداع. اما عناصر هذا الابداع فيمكن اختيار النقاط التالية من محاضرة الشدي:

● التلاقح الواعي بين المبدع ومجتمعه الصغير، وحتى مجتمعه الكبير الذي يسجل الخلجات المتنافرة، والعواطف المتباعدة والرؤى المتناقضة.

● ان الثقافة هي من إبداع الأمة التي ترتبط بها وتعود اليها، وهي المنبع الأساسي لكل ابداع ثقافي واستمتاع أدبي وتستمد قوتها وإبداعها وتطورها المستمر من الحياة النابضة بالحيوية للمبدعين فيها.

● مشكلة التحديث تثير امام الثقافة مسألة اثراء ذاتها بالعلم والتقنية، فثمة فجوة تزداد اتساعاً وعمقاً باطراد بين وتيرة الشارع التحديثي في هذه الثقافة وبين وتيرة التقدم العلمي التقني المتزايدة في السرعة. وردم هذه الفجوة اليوم اكثر الحاجات الحاحاً على الثقافة العريقة، كما ان التخطيط لردمها هو من ابرز مشاكل العصر الحديث لأنه يجب ان يتصدى للمهمة الصعبة في اقامة التوازن بين التأثير والأصالة وبالعمل على استيعاب التطورات التقنية جميعاً على اسس ابداعية لاتقليدية. وقبول عالمية التأثر والتأثير لا يعني التبعية الفكرية، كما يرفض الاستلاب والاحتواء والتقريب.

● ان الأمن الثقافي كالأمن الغذائي لا يمكن ضمانه الا بامتلاك الأدوات والاجهزة المتحكمة في انتاج الثقافة ونشرها. وإذا كانت كل الصناعات الثقافية اساسية ومهمة فان التركيز على الالكتروني المتطور منها يبدو اكثر خطراً بالنسبة الى المستقبل.

وهذه الدعوة يجب ان تعمم من اجل نشر الوعي الثقافي ودعم الابداع وتحقيق الأمن الثقافي لكل مواطن، فمن دون هذا الأمن تنعدم كل مقومات اشكال الأمن الاخرى، وتسود الفوضى وتنتشر علل الانحراف التي بدأت تتسلل الى مجتمعاتنا العربية وكأنها حصان طروادة!

● خلجة
عندما ابتعد عنك قليلاً
اشعر بأنني قريب منك كثيراً
واشتاق اليك كثيراً كثيراً
وعندما تقول لي:
خلي بالك من نفسك
أضيع وأخاف من المجهول
لأني ادمنت ان لا آخذ بالي
على نفسي الا مع نفسي
التي هي أنت!!!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام أحمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥.٢٩ | ٦.٤٢ | ١٢.٣٥ | ١٥.٥٦ | ١٨.٢٥ | ١٩.٥٥ |
| المدينة المنورة | ٥.٣٩ | ٦.٤٤ | ١٢.٣٥ | ١٥.٥٤ | ١٨.٢٣ | ١٩.٥٣ |
| القدس المحتلة | ٤.٤٧ | ٦.٠٩ | ١١.٥٤ | ١٥.٠٧ | ١٧.٣٤ | ١٨.٥٦ |
| ابو ظبي | ٥.٣٠ | ٦.٤٠ | ١٢.٣٦ | ١٥.٥٤ | ١٨.٣٣ | ١٩.٣٣ |
| المنامة | ٤.٤٦ | ٦.٠٢ | ١١.٥٢ | ١٥.٢١ | ١٧.٣٨ | ١٨.٥١ |
| الجزائر | ٥.٥٧ | ٧.٢٢ | ١٣.٠٣ | ١٦.١٦ | ١٨.٣٨ | ٢٠.٠٠ |
| الخرطوم | ٥.٠٧ | ٦.٠٦ | ١٢.٠٥ | ١٥.٢٦ | ١٧.٥٧ | ١٩.٠٤ |
| الكويت | [illegible] | ٦.١٧ | ١٢.٠٥ | ١٥.٢٠ | ١٧.٤٨ | ١٩.٠٢ |
| الرباط | [illegible] | ٦.٥٩ | ١٢.٤١ | ١٥.٥٤ | ١٨.٢١ | ١٩.٣٨ |
| الرياض | [illegible] | ٦.١٦ | ١٢.٠٧ | ١٥.٢٦ | ١٧.٥٥ | ١٩.٢٥ |
| الدوحة | ٤.٤٧ | ٥.٥٨ | ١١.٤٨ | ١٥.٠٧ | ١٧.٣٤ | ١٨.٤٥ |
| القاهرة | ٥.٠٧ | ٦.٣٣ | ١٢.٠٩ | ١٥.٢٤ | ١٧.٥٢ | ١٩.١١ |
| بيروت | ٤.٤٧ | ٦.١٠ | ١١.٥٢ | ١٥.١٥ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤٩ |
| بغداد | ٥.١١ | ٦.٢٢ | ١٢.١٦ | ١٥.٣٠ | ١٧.٥٩ | ١٩.١٤ |
| تونس | ٥.٢٨ | ٦.٤٣ | ١٢.٣٣ | ١٥.٤٣ | ١٨.١١ | ١٩.٣٠ |
| جيبوتي | ٥.١٢ | ٦.٢١ | ١٢.٢٢ | ١٥.٤٣ | ١٨.١٨ | ١٩.٢٥ |
| دمشق | ٤.٤٤ | ٦.٠٦ | ١١.٥٠ | ١٥.٠١ | ١٧.٢٩ | ١٨.٤٧ |
| دبي | ٥.٢٧ | ٦.٤٣ | ١٢.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٨.١٩ | ١٩.٣٠ |
| صنعاء | ٥.٠٩ | ٦.١٩ | ١٢.١٨ | ١٥.٣٩ | ١٨.١١ | ١٩.١٨ |
| طرابلس الغرب | ٥.١٥ | ٦.٣٨ | ١٢.٢٢ | ١٥.٣٥ | ١٨.٠٢ | ١٩.٣٢ |
| عمان | ٤.٤٦ | [illegible] | ١١.٥٠ | ١٥.٠٠ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤٨ |
| مسقط | ٥.١٤ | ٦.٢٩ | ١٢.٢٠ | ١٥.٣٩ | ١٨.٠٧ | ١٩.١٨ |
| مقديشو | ٤.٥٨ | [illegible] | ١٢.١٣ | ١٥.٣٠ | ١٨.١٥ | ١٩.٢١ |
| نواكشوط | ٦.١١ | ٧.٣٣ | ١٣.١٨ | ١٦.٤٠ | ١٩.١١ | ٢٠.١٨ |
| انقرة | ٤.٥٧ | ٦.٢٣ | ١٢.٠٣ | ١٥.٠٧ | ١٧.٣٧ | ١٩.٠٠ |
| طهران | ٥.١١ | [illegible] | ١٢.١٦ | ١٥.٣٣ | ١٧.٥٥ | ١٩.١٤ |
| اثينا | ٥.٣٣ | ٧.٠٠ | ١٢.٣٩ | [illegible] | ١٨.١٥ | ١٩.٣٧ |
| برلين | [illegible] | [illegible] | ١٢.٢٠ | [illegible] | ١٧.٤٧ | ١٩.١١ |
| بروكسيل | [illegible] | ٧.٣٣ | ١٢.٥٦ | [illegible] | ١٨.١٧ | ١٩.٤٩ |
| باريس | ٦.٠٠ | ٧.٣٩ | ١٣.٠٥ | [illegible] | ١٨.٣٢ | ٢٠.٠٠ |
| جنيف | [illegible] | ٧.١٩ | ١٢.٥٠ | ١٥.٤٥ | ١٨.١٥ | ١٩.٤٨ |
| روما | ٥.١٧ | ٦.٤٩ | ١٢.٢٤ | ١٥.٣٦ | ١٧.٥٦ | ١٩.٢٢ |
| سراييفو | [illegible] | ٦.٢٨ | ١٢.٠١ | ١٥.٠٠ | ١٧.٣٠ | ١٩.٠٠ |
| ستوكهولم | [illegible] | ٦.٥٥ | ١٢.٠٣ | [illegible] | ١٧.٠٦ | ١٨.٤٢ |
| كوبنهاغن | ٥.٢٨ | ٧.٠٩ | ١٢.٢٤ | [illegible] | ١٧.٣٦ | ١٩.١١ |
| لندن | ٥.١٤ | ٦.٥٣ | ١٢.١٥ | ١٤.٥٨ | ١٧.٣٣ | ١٩.٠٧ |
| مدريد | ٦.٣٣ | ٧.٥٣ | ١٣.٣٠ | ١٦.٣٣ | ١٩.٠٣ | ٢٠.٣٦ |
| فيينا | ٤.٥٥ | ٦.٤٨ | ١٢.٠١ | ١٥.١٩ | ١٧.٣٨ | ١٨.٥٧ |
| واشنطن | ٥.١٦ | ٦.٤٤ | ١٢.٢٧ | ١٥.٢٨ | ١٧.٥٧ | ١٩.١٩ |
| اوتاوا | ٥.١٠ | ٦.٤٩ | ١٢.١٨ | ١٥.١٣ | ١٧.٤٥ | ١٩.١٥ |

- تقويم المركز الاسلامي في لندن - انكلترا

### بعد النتيجة السيئة والمستوى المتواضع ضد اثيوبيا

# الاتحاد المصري لكرة القدم يناقش اسباب تدهور مستوى «الفراعنة»

□ القاهرة - من علاء موسى:

خسر المنتخب المصري لكرة القدم نقطتين غاليتين في الجولة الثالثة لتصفيات بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تقام نهائياتها في بوركينا فاسو ١٩٩٨، اثر تعادله مع نظيره الاثيوبي (١/١) في المباراة التي اقيمت في الاستاد الوطني في اديس ابابا. جاء الهدفان في الشوط الثاني، تقدم المنتخب الاثيوبي بهدف إلياس جوهر في الدقيقة الـ٦٢ وعادل طارق مصطفى للمنتخب المصري قبل نهاية المباراة بثماني دقائق.

التعادل وضع «الفراعنة» في المرتبة الثانية برصيد ٣ نقاط وسبق ان تعادل مع المغرب (١/١) في القاهرة، و(صفر/صفر) مع السنغال في داكار، بينما جاء المنتخب السنغالي في المركز الاول برصيد ٥ نقاط اثر فوزه على اثيوبيا وتعادله مع مصر والمغرب، وازدادت فرصة المنتخب المغربي في التأهل للنهائيات لو حقق الفوز في مباراته المؤجلة امام اثيوبيا.

ووضع المصريون انفسهم في مأزق رغم ان الفرصة كانت متاحة امامهم لتحقيق فوز كبير على المنتخب الاثيوبي، الذي لعب بفريق من الناشئين اثر هروب اللاعبين الكبار. وعلى الرغم من الفارق الكبير في خبرة لاعبي الفريقين الا ان المنتخب المصري كاد ان يخسر المباراة خاصة في الدقائق الاخيرة التي لعب خلالها بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم السوداني محمد احمد المدافع المصري محمود ابو الدهب بناء على إشارة من مساعده.

قدم الفريق المصري عرضاً متواضعاً خاصة في الشوط الاول ونجح الحارس الاثيوبي بسالي في التقاط الكرات العالية القليلة التي ارسلها ظهيرا الجنب ياسر رضوان وطارق مصطفى. واهدر اكرم عبد المجيد كرة سهلة سددها برأسه خارج المرمى، وفي المقابل اعتمد الفريق الاثيوبي على الهجمات المرتدة السريعة وكاد يسجل من خطأ للحارس المصري نادر السيد لكن زميله طارق مصطفى انقذ الموقف. ونجح انور سراج والياس جوهر وتسفاي في اختراق الدفاع المصري لكن قلة خبرتهم تسببت في ضياع الفرص تباعاً.

تحسن اداء المصريين في الشوط الثاني ولاحت اول فرصة لحسام حسن واتقنها الحارس الاثيوبي وانفرد طارق مصطفى بالمرمى لكنه سدد في يد الحارس.

وفي الوقت الذي اعتقد الكثيرون ان المصريين على مقربة من احراز هدف وصلت الكرة الى الياس جوهر المهاجم الاثيوبي وهو منفرد تماماً بالمرمى ولم يجد صعوبة في احراز هدف فريقه.

استيقظ الفريق المصري وعاود الهجوم بعد مشاركة وليد صلاح الدين ومجدي طلبة بدلا من اكرم عبد المجيد واحمد محسن، واستغل طارق مصطفى كرة ضالة ليحرز هدف التعادل للمنتخب المصري، بعدها اهدر احمد الكاس فرصة ذهبية وسدد برأسه فوق العارضة، وفشلت محاولات المصريين في احراز الفوز خاصة بعد ان اشهر البطاقة الحمراء لابو الدهب. واستغل الفريق الاثيوبي الزيادة العددية وشن هجمتين مضادتين نجح الحارس المصري في التصدي لهما لتنتهي المباراة بالتعادل وليزداد موقف المصريين صعوبة ويصبح مصير الجهاز الفني بقيادة محمود الخطيب وفاروق جعفر على كف عفريت خاصة ان الفريق خسر قبل اسبوع امام المنتخب الكويتي بهدفين نظيفين.

وفي اول رد فعل للنتيجة غير المتوقعة يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعاً ظهر اليوم لمناقشة تدهور مستوى الفريق وتقييم عمل الجهاز الفني بعد الاخطاء المتكررة في الفترة الاخيرة وكثرة ضم لاعبين واستبعاد اخرين لدرجة ان عدد اللاعبين الذين استعان بهم الجهاز الفني زاد على ٣٥ لاعباً على الرغم من ان الخطيب وجعفر توليا المهمة منذ فترة قصيرة.

وعلمت «الحياة» ان اعضاء مجلس اتحاد الكرة المصري انقسموا حول بقاء الجهاز الفني او رحيله. ويرى سمير زاهر رئيس المجلس ضرورة محاسبة الخطيب وجعفر قبل فوات الاوان. ويقود بعض الاعضاء حرباً عنيفة للاطاحة بالجهاز الفني واسناد المهمة لمدرب اخر وابرز المرشحين بوكير الالماني والمدرب الوطني محمود الجوهري. ويطالب اخرون ببقاء الجهاز لصعوبة التعاقد مع مدير فني جديد في المرحلة الحالية والحفاظ على استقرار الفريق خاصة انه لم يفقد الفرص نهائياً في التأهل لنهائيات كاس العالم في فرنسا ١٩٩٨ ونهائيات بطولة الامم الافريقية في العام نفسه. ومن المتوقع ان يشهد اجتماع اليوم جلسة ساخنة لتحديد مصير الجهاز الفني.

### تصفيات كأس الامم الافريقية

# نقطة لكل من المغرب والجزائر... وراحة لتونس

■ نيقوسيا - ا ف ب - اقيمت ١٢ مباراة يومي السبت والاحد الماضيين في الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الحادية والعشرين لكرة القدم، وفي ثلاث منها حصل كل من مصر والمغرب والجزائر على نقطة واحدة. ويصعد اول وثاني كل من المجموعات السبع الى النهائيات التي تنظمها بوركينا فاسو العام المقبل فضلا عن منتخبي الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

ضمن المجموعة الاولى، في هراري، فازت زيمبابوي على انغولا بهدف سجله موجيي (٣١). ومهدت النتيجة الطريق امام غانا وزيمبابوي اكثر واكثر نحو النهائيات اذ يملك كل منهما ٤ نقاط مقابل لا شيء لانغولا علماً بان السودان انسحب من التصفيات. وفي الجولة الرابعة في ٢٢ حزيران (يونيو) تلعب انغولا ضد غانا.

وفي المجموعة الثانية، في باماكو، سقطت مالي امام ساحل العاج (٢/١). والنتيجة مفاجئة طبعاً لان ساحل العاج لم تعد كما كانت عليه في الماضي. وسجل موديبو سيديبي (١٤) هدف مالي، وابراهيما باكاياكو (١٧) وجويل تييهي (٢٢) هدفي ساحل العاج.

وصارت الجزائر ثالثة في المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل ٦ لكل من مالي وساحل العاج بعد تعادلها خارج ارضها مع بينين التي انتزعت نقطتها الاولى (١/١) في كوتونو. وسجل لاتوندجي (٣٥) هدف بينين قبل ان يدرك عبدالحفيظ تسفاوت لاعب اوكسير الفرنسي هدف التعادل (٥١). وفي ٢٢ حزيران (يونيو)، ضمن الجولة الرابعة، تلعب مالي مع بينين، وساحل العاج مع الجزائر.

وفي المجموعة الثالثة، في داكار، تعادل السنغال مع المغرب سلباً اضافة الى تعادل مصر واثيوبيا (١/١) في اديس ابابا (راجع الخبر الرئيسي). وتملك السنغال ٥ نقاط ومصر ٣ نقاط والمغرب نقطتين من مباراتين واثيوبيا نقطة من مباراتين. وفي ٢٢ حزيران، ضمن الجولة الرابعة يلعب المغرب مع مصر، والسنغال مع اثيوبيا.

وفي المجموعة الرابعة، في كوناكري، فازت غينيا على سيراليون (١/صفر) سجله فوديه كامارا (٦٧) وباتت نقطة واحدة تكفيها لتتأهل رسمياً. وتضم المجموعة الرابعة ايضاً تونس وحدها بعد انسحاب افريقيا الوسطى.

وتملك غينيا ٦ نقاط وتونس ٣ وسيراليون صفر. وتلعب سيراليون ضد تونس في ٢٢ حزيران في الجولة الرابعة.

وفي المجموعة الخامسة، تعادلت ناميبيا والغابون (١/١) في ويندهوك، وكينيا والكاميرون سلباً في نيروبي. وتملك الكاميرون ٥ نقاط وكينيا ٤ وناميبيا ٤ والغابون ٢. وفي الجولة الرابعة في ٢٢ حزيران تلعب الكاميرون ضد الغابون، وكينيا ضد ناميبيا.

وفي المجموعة السادسة، في لومي، تعادلت توغو وزائير (١/١). وسجل كوفي سوبجين (٨٧) هدف توغو، ومسيبا تكازا (٢٦) هدف زائير. وفي دار السلام، تعادلت تنزانيا وليبيريا (١/١). وتملك توغو ٧ نقاط وزائير ٥ وليبيريا ٢ وتنزانيا نقطة واحدة. وفي الجولة الرابعة في ٢٢ حزيران تلعب تنزانيا مع توغو، وليبيريا مع زائير.

وفي المجموعة السابعة، في بورت لويس، تعادلت موريشيوس وزامبيا سلباً، في حين فازت مالاوي على موزامبيق (٢/صفر) في بلانتير. وتملك زامبيا ٧ نقاط، ومالاوي ٦، وموزامبيق ٣، وموريشيوس نقطة واحدة. وفي الجولة الرابعة في ٢٢ حزيران تلعب مالاوي ضد زامبيا، وموزامبيق ضد موريشيوس.

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: مطرب لبناني له اغنية «يا ناكر المعروف».

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | خ | ي | ز | ر | ا | ن | ع | ل | ا | و | ر | س |
| ط | ق | خ | ط | ي | ة | ق | س | ي | ا | ق | ص | ق |
| ر | ن | ب | ن | هـ | ض | د | ا | ض | ن | ر | س | ذ |
| ي | س | و | و | ة | ا | ر | د | ا | و | ن | ق | ر |
| ض | خ | و | س | ط | ك | ة | ي | ق | ر | ب | ي | و |
| ن | و | و | ذ | ا | ض | ع | ة | ن | س | ى | م | ف |
| خ | ا | ا | ا | ت | ر | ض | م | ف | ل | ة | ح | |
| س | ر | ت | ر | ف | ن | ق | ي | ل | ا | س | ة | ي |
| ا | ض | ط | ا | ي | ق | ق | د | ح | ط | ف | ز | ل |
| ط | ج | غ | و | ل | ن | ي | د | ش | خ | ا | ا | و |
| ع | ر | ل | ث | ن | ة | ب | و | ن | ا | ر | ح | ب |
| ن | س | خ | ر | و | ب | ف | ي | ص | خ | ة | ق | ا |
| خ | ا | ء | ا | ن | ء | ا | ر | و | ر | ا | ض | ي |

خ: خائن، خرطون، خروب، خسف، خطاف، خطبة، خوافق، خيزران
س: سادية، ساطع، سرج، سروال، سطر، سفارة، سقيمة، سوذانق
ض: ضارووراء، ضحكة، ضريح
ضفث: ضواري
ق: قاضي، قبوط، قحارة، قدرة، قنروف، قرش، قرنبي
ن: نابولي، ناتال، نحل، نهض، نوبة، نورس، نوسات، نير

حل العدد السابق: جناب السفير.

## الكلمات المتقاطعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ■ | | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٣ | | | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٥ | ■ | ■ | | | | ■ | | | |
| ٦ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٧ | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٨ | | | | | | ■ | | | |
| ٩ | | | ■ | ■ | | | ■ | | |

افقياً
١- من انماط السباحة
٢- اصابت النار وجهه - ضمير متصل
٣- جنب وانتزع - تيقّن
٤- ولد - للجبل
٥- مقبل - علم مذكر
٦- يثأر - سكن
٧- صدع - عملاق
٨- قط - الندى
٩- نبات ينتج ليفاً متيناً - بسط

عمودياً
١- فيلم لعبد الحليم حافظ
٢- جبتن - للاستفهام
٣- من التوابل - ضد تغرب
٤- سرب طيور - متشابهة
٥- توقير - والد
٦- فرق - ضجر
٧- مطربة راحلة بطلة «غرام وانتقام»
٨ - تمتنع - ما يطلى به الجرح
٩- من يكد في كسب العيش - متشابهة

حل العدد السابق
افقياً: ١- اكرا - ب ب ٢- المجتث ٣- توسيع - اول ٤- ترف ٥- نجامينا ٦- يستعير ٧- اد - شراع ٨ - يضر - مجوع ٩- تملون.
عمودياً: ١- استونيا ٢- جسدي ٣- راسبات - ضم ٤- الي - معشر ٥- معايير ٦- تراهم ٧- بتاتا - عجل ٨ - بثور - و و ٩- لف - يذعن.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): إذا كنت ترى موجبا للتراجع عن خطوة كنت تعلق عليها امالا كبيرة لا تتردد في ذلك لحظة واحدة.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تسمح لأي كان بمحاولة توجيهك في الطريق الذي يريد.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): يجب ان تبقى متمسكا بموقفك مهما كثرت الضغوط والمغريات، لان الصمود سيقودك إلى الفوز.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا شك لدى الشريك في إخلاصك ووفائك خلافا لما تعتقد.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لن تضطر للسير في اتجاه اخر إذا كنت متنبها لما يحصل من تطورات.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): كن مرنا متقبلا لأفكار اخرى يمكن ان تثري مشاريعك وأعمالك.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اصغ بانتباه وتركيز لنبض القلب لأن الحقيقة على الصعيد العاطفي لم تظهر حتى الآن تماما.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لتنجح في ما تقوم به تحتاج إلى مزيد من الجراة بل الوقاحة احيانا.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الشجاعة تعوزك لتعترف باخطائك، وهذا ما يؤدي إلى مواقف عدائية تجاهك.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): ما انت فيه الآن ليس سيئا إلى الدرجة التي تتصورها، فهناك إيجابيات كثيرة في جعبتك.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تستسلم في سهولة للأمر الواقع لأن في وسعك، لو شئت، التأثير والتغيير.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ما كنت تتمناه في الأمس لم يعد ممكنا اليوم وعليك ان تتحلى بنظرة جديدة واقعية.

### الدورات الدولية في كرة المضرب

# لقب دورة ممفيس يرفع تشانغ درجة في سلم التصنيف العالمي

■ باريس، ممفيس واوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة)، انفير (بلجيكا)، هانوفر (المانيا)، ميلان - ا ف ب - صعد الاميركي مايكل تشانغ مرتبة واحدة وحل ثالثاً في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعد احرازه دورة ممفيس الاميركية بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج في المباراة النهائية.

وتراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الخامس بعد انسحابه من دورة انفير البلجيكية الاسبوع الماضي. ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يتصدر الترتيب بفارق شاسع عن النمسوي توماس موستر.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:
١- الاميركي بيت سامبراس ٥٤٩١ نقطة
٢- النمسوي توماس موستر ٣٧٠٩
٣- الاميركي مايكل تشانغ ٣٥٩٥
٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٣٦٧
٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣٢٨٥
٦- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٤١٣
٧- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٣٦٥
٨- السويدي توماس اينكفيست ٢٢٦٤
٩- الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٢٠٣
١٠- الاسباني كارلوس مويا ٢١٧١.

ممفيس

واحرز تشانغ المصنف اول بطولة دورة ممفيس الاميركية الدولية بفوزه على الاسترالي تود وودبريدج المصنف ثامناً (٣/٦، ٤/٦) في المباراة النهائية. وهو اللقب الاول لتشانغ الذي حصل على ١٢٠ الف دولار منذ آب (اغسطس) الماضي. وهو ايضاً اللقب الدولي الـ٢٧ لتشانغ الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين السبت.

وسبق لوودبريدج المصنف الـ٣٤ في العالم ان فاز مرتين فقط في المباريات الـ ١٣ التي جمعته وتشانغ حتى اليوم.

انفير

واحرز السويسري مارك روسيه لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف سادساً (٢/٦، ٥/٧، ٤/٦) في المباراة النهائية لدورة انفير البلجيكية الدولية. وهو اللقب الحادي عشر لروسيه (٢٦ عاماً و٢,٠١م) خلال سبع سنوات. وقد اعتمد بطل اولمبياد برشلونة ٩٢ على قوة ارساله واستفاد من الاخطاء العديدة لمنافسه. وانهى روسيه، الذي خرج من نصف النهائي في دورة العام الماضي، المجموعة الاولى (٢/٦) بعدما كسر ارسال هنمان في الشوطين الثالث والخامس.

وتحسن اداء هنمان (٢٢ عاماً)، الذي احرز بطولة دورة سيدني وبلغ المباراة النهائية لدورة قطر اوائل العام الحالي، في المجموعة الثانية قبل ان يخسر الارسال في الشوط الحادي عشر ثم المجموعة الثانية (٧/٥). وتكافآ اللعب في بداية المجموعة الثالثة فتعادل اللاعبان (٣/٣)، ثم كسر روسيه ارسال هنمان وتقدم (٤/٣) قبل ان ينهي المجموعة الثالثة (٤/٦).

وصرح السويسري بعد المباراة: «اريد ان اعود بين افضل ٢٠ لاعباً في العالم».

اوكلاهوما سيتي

احرزت الاميركية ليندسي دافنبورت بطولة دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية بفوزها على مواطنتها ليزا رايموند الرابعة (٤/٦، ٢/٦) في المباراة النهائية.

هانوفر

واحتفظت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ببطولة دورة هانوفر الالمانية الدولية البالغة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى (٤/٦، ٧/٦، ٦/٤). يذكر ان مايولي هزمت نوفوتنا في نهائي دورة العام الماضي وبثلاث مجموعات ايضاً (٧/٥، ١/٦، ٧/٦).

وكانت نوفوتنا (٢٨ عاماً) مرشحة للقب بعد انسحاب الالمانية شتيفي غراف. وقد اقتربت جداً من الفوز بتقدمها (٦/٤، ٥/٤). ثم اصبحت النتيجة مجموعة لمجموعة، وتقدمت نوفوتنا مجدداً (٤/٢) في المجموعة الثالثة الحاسمة، بيد ان مايولي (١٩ عاماً) هي التي قالت الكلمة الاخيرة بعدما مضت ساعتان تماماً من عمر اللقاء.

بيكر

وانسحب الالماني بوريس بيكر من دورة ميلانو الايطالية الدولية في كرة المضرب التي انطلقت امس الاثنين لاستمرار اصابته في معصم اليد اليمنى.

وسبق لبيكر ان انسحب من ربع نهائي دورة دبي ومن دورة انفير البلجيكية. وصنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في الدورة الايطالية امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك.

# شبيبة العيون يستلم المبادرة في الدوري المغربي

الرباط - ا ف ب - هبط الوداد البيضاوي الى المركز الثاني في الترتيب العام لخسارته امام مضيفه الوداد الفاسي بهدف سجله مباي في الدقيقة الـ٤٤، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم اول من أمس الاحد.

وتصدر شبيبة العيون بفارق نقطة واحدة بفضل فوزه على ضيفه شبيبة المحمدية بهدفين سجلهما صفير (٦٣) والعلوي (٧٧) مقابل هدف واحد لروكي (٩٠).

وتاجلت مباراة الرجاء البيضاوي ومولودية وجدة فصار الاول ثالثاً بفارق الاهداف عن الوداد البيضاوي، في حين فاز نهضة سطات على المغرب التطواني بثلاثة اهداف لبن دبية (٢٣ و٦١ و٧٤) مقابل هدف للسكانجي (٦٠). ويتساوى الرجاء والوداد ونهضة سطات في عدد النقاط ولكل منها ٢٩ نقطة.

وفاز سبورتنغ سالا على الكوكب المراكشي (٢/صفر) سجلهما عنان (٣٦) وحجي مباي (٥٩)، وخسر الدفاع الجديدي امام النادي المكناسي بهدف لمدقر (٢٩).

وتعادل اولمبيك خريبكة مع الجيش الملكي بهدف لسماع (٧) مقابل هدف للرحلي (٨٢)، والاتحاد القاسمي مع حسنية اغادير سلباً.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- شبيبة العيون ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة
٢- الوداد البيضاوي ٢٩ من ١٧
٣- الرجاء البيضاوي ٢٩ من ١٦.

# ٧٦ لاعباً من عرب أفريقيا «يغزون» ملاعب اوروبا

□ تونس - «الحياة»:

■ أفادت دراسة اجراها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم ان عدد اللاعبين الافارقة الذين يلعبون لأندية أوروبية من الدرجتين الأولى والثانية بلغ ٤٥٨ لاعباً من بينهم ٧٦ من عرب افريقيا.

وتاتي فرنسا في طليعة البلدان الأوروبية التي تحتضن اللاعبين الافارقة ويبلغ عددهم ٩٨ منهم ٥٠ يلعبون لأندية الدرجة الأولى، وتاتي البرتغال في الدرجة الثانية بـ ٩١ لاعباً ينتمي ٥٢ منهم لأندية الدرجة الأولى، ثم بلجيكا (٨١ منهم ٤٧ في الدرجة الاولى) وهولندا (٣٣) وسويسرا (٣١) والمانيا (٣٠) وتركيا (٢٠) واسبانيا (١٦).

اما بالنسبة لعرب افريقيا فيلعب اغلبهم في فرنسا (٢٧ منهم ١٣ في الدرجة الأولى) ثم هولندا (١٦) والبرتغال (٩) وسويسرا (٧) والمانيا (٦) وبلجيكا (٥).

ويأتي المغرب في المركز الأول لعدد اللاعبين المنتمين لأندية اوروبية إذ «صدّر» ٤٦ لاعباً منهم ١٥ في هولندا و٩ في البرتغال و٦ في فرنسا و٥ في سويسرا. وتاتي في الدرجة الثانية الجزائر بـ ١٨ لاعباً منهم ١٦ في فرنسا ثم تليها تونس (٨ لاعبين) ومصر (٤ لاعبين).

# ٣ ملايين دولار لـ«ابطال» الأندية الأفريقية

□ تونس - «الحياة»:

■ اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه ضمن مبلغ ٣ ملايين دولار من بيع حقوق الاعلان والتسويق للدورة الأولى لبطولة رابطة الأندية الأفريقية البطلة التي تنطلق تصفياتها الشهر القادم. وسيحصل الاتحاد الافريقي على ٣٠ في المئة من المبلغ (٩٠٠ ألف دولار) وسيتم توزيع ٤٠ في المئة على الأندية الثمانية في ربع النهائي ويحصل كل منها على ١٥٠ الف دولار واضافة الى ذلك يحصل المترشحان للمباراة النهائية على مبلغ اضافي قدره ٢٢٥ ألف دولار. والأندية العربية المشاركة في تصفيات هذه المسابقة هي الزمالك المصري والأفريقي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي والهلال السوداني واتحاد الجزائر.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ افلام كرتون، ٩,١٥ برنامج أطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاجيال»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٣٥ برنامج وثائقي عن حرب الخليج (الجزء الأول)، ١٩,٤٥ الفيلم العربي «الحب للحب»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.
• توقيت غرينيتش

٥,٠٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للاطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي - انسي الحاج، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشماع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٤,٣٠ تيلي اوتو، ١٥,٠٠ المميزون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ شو حلو شو مرتب، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ أهلا بهالطلة، ٢١,٣٠ ارضي مش للبيع، ٢٢,٣٠ رياضة، ٢٣,٠٠ لكل حادث حديث، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.
• توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ اغنية، ١,٣٠ مشهد من مسرحية، ١,٤٥ سر التفوق، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,٠٠ رسائل، ٦,١٥ اغنية، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ الحان لكل زمان، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ حكاوي القهاوي، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برنامج الاطفال.
• توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عرض للازياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).
• توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية، ٣,٠٠ ارض السلام، ٤,٠٠ فيلم أجنبي، ٦,٠٠ ماستر سين، ٦,٣٠ ويبقى الزمن، ٨,٣٠ كلام جرايد، ٩,٠٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ جريرة الأحلام، ١٣,٠٠ فيلم عربي، ١٥,١٥ توضع في روما، ١٥,٤٠ دنيا من غير ناس، ١٧,٣٠ صحافة وسينما، ١٨,٣٠ فيلم عربي، ٢٠,٣٠ أبيض وأسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الأفلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ يا تحب يا تقب، ٢٣,٠٠ عنبر.
• توقيت غرينيتش

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم حبيبي مجنون جداً، ٢,٠٠ فيلم كل هذا الحب، ٤,٠٠ فيلم قليل البخت، ٦,٠٠ فيلم لا أنام، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم الغضب، ١٠,٠٠ فيلم ابداً لن أعود، ١٢,٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,١٥ فيلم ندا الدم، ١٤,٠٠ الافلام العشرة، ١٤,١٥ فيلم مجانين على الطريق، ١٦,٠٠ فيلم كلمة السر، ١٨,٠٠ فيلم لمن تشرق الشمس، ٢٠,٠٠ عشاق، ٢٢,٠٠ فيلم البوليس النسائي.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء، ١١,٣٠ برنامج وثائقي - بحار الحرير، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - رغبات، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الابيض، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء [illegible] الختام مع القرآن الكريم.
• توقيت غرينيتش

# كاس الكؤوس الخليجية الـ ١٧ لليد تنطلق اليوم

□ الدمام - «الحياة»:

■ تنطلق اليوم في الدمام منافسات كاس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة لكرة اليد بمشاركة فرق النور السعودي والريان القطري والشارقة الإماراتي والفحيحيل الكويتي وسداب العماني والأهلي البحريني.

ويشمل برنامج الافتتاح دخول الفرق المشاركة ثم كلمة لرئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد محمد المطرود تليها كلمة لرئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد في دول مجلس التعاون. ثم يتواجه فريقا النور وسداب في افتتاح المباريات التي تستمر عشرة أيام.

وقال محمد المطرود رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد إن الأمير فيصل بن فهد أصدر توجيهاته بتوفير كافة سبل النجاح للبطولة حتى يمكنها الظهور بمستوى مشرف.

ورحب بالفرق الخليجية المشاركة في «بلدهم الثاني» السعودية، متمنياً أن تقدم الفرق مستويات تعكس التطور الكبير الذي تعرفه الرياضة الخليجية بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة في الوقت الراهن.

### الدوري الاميركي لكرة السلة

# فوز نيويورك نيكس على لوس انجليس ليكرز

■ واشنطن - ا ف ب - فاز نيويورك نيكس على لوس انجليس ليكرز (١٢٧/١٢١) بعد تمديد الوقت مرتين مساء اول من امس الاحد فرفع الفائز رصيده الى اربعين فوزاً مقابل ١٥ هزيمة منذ مطلع الموسم الحالي ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

وسجل باتريك يوينغ ٣٤ نقطة لنيكس وحقق ٢٥ متابعة دفاعية (رقم قياسي هذا الموسم)، فعوض بالتالي ادائه السيئ في مباراة فريقه الاخيرة ضد سياتل سوبر سونيكس حيث لم يسجل سوى ٧ نقاط وسجل الدن كامبل بديل عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل ٤٠ نقطة (رقم قياسي شخصي).

وحقق هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٤ و٩٥ فوزه السادس والثلاثين مقابل ١٩ هزيمة بتغلبه على سان انطونيو (٩٥/٨٥). وسجل عليوان ٢١ نقطة وزميله فيني دل نيغرو ٢٢ نقطة للفائز. يذكر ان هيوستن خسر تسع من مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

ومني فانكوفر بخسارته السابعة والاربعين مقابل ١١ فوزاً فقط بسقوطه امام كليفلاند كافالييرز (٨٤/٩١). وفاز نيوجرزي نتس على بوسطن سلتيكس (١٠٩/٩٣)، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس (٨٥/٧٩)، ولوس انجليس كليبرز على ميلووكي باكس (٩٩/٨٦)، وسياتل سوبر سونيكس على يوتا جاز (٨٩/٨٧) بعد التمديد، واورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز (٩٩/٩٠)، وميامي هيت على دنفر ناغتس (٩٥/٨٦)، ودالاس مافريكس على فينيكس صنز (٨٨/٨٦).

# كأس العرب السابعة في ضيافة القطريين خلال ايلول المقبل

■ الدار البيضاء - ا ف ب - اكد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان قطر ستستضيف كاس العرب السابعة للمنتخبات خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

ومن المتوقع ان تشارك في الدورة ثمانية أو عشرة منتخبات.

وجاء تاكيد السعد خلال اعلان برنامج كاس النخبة الثالثة للاندية العربية التي تقام من ٢٧ الجاري الى اذار (مارس) في الدار البيضاء باشتراك اولمبيك خريبكة والوداد البيضاوي المغربيين والاهلي المصري والفيصلي الاردني.

نعي

أولاد الفقيد المرحوم

**نوفل ميخائيل سعد**

في لبنان والمهجر يشكرون جميع الذين شاركوهم أحزانهم.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

# الشغب يزور ملاعب ايطاليا من جديد

■ روما، مدريد، لندن، لاهاي، لشبونة - أ ف ب - تعادل فيورنتينا العاشر ويوفنتوس (١/١) اول من امس الاحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم فاحتفظ الاول بالصدارة بفارق ٥ نقاط عن سمبدوريا الذي تعادل ومضيفه نابولي بالنتيجة ذاتها.

وتعرضت الحافلة التي كانت تقل لاعبي يوفنتوس الى الملعب لاعتداء بالحجارة من قبل انصار فيورنتينا مما ادى الى تحطم زجاج الباص، فتدخلت قوى الامن لتفريقهم واضطرت بعدما انتهت المباراة الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لضبط الاوضاع فاصيب ١٠ من رجال الشرطة و١٢ من المشاغبين بجروح طفيفة.

تقدم يوفنتوس بهدف للمهاجم المتألق اليساندرو دل بييرو بضربة راسية (١٦) مسجلاً هدفه الثامن هذا الموسم، وعادل لفيورنتينا انسيلمو روبياتي (٤٩). وعض فيورنتينا على التعادل خصوصاً بعدما طرد الحكم مدافعه دانييلي كارناسيالي في الدقيقة الـ٥٤.

وانقذ لاعب وسط منتخب يوغوسلافيا سينيسا ميهايلوفيتش فريقه سمبدوريا من الخسارة امام نابولي عندما سجل له هدف التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وكان نابولي متقدما في الدقيقة الـ٥٨ عن طريق الفرنسي الن بوغوصيان.

وحقق انترميلان اول فوز له بعد سلسلة تعادلات بتغلبه على اتالانتا برغامو (٢/صفر). وسجل الفرنسي يوري دجوركايف (٦٧) الهدف الاول اثر تمريرة من الهولندي ارون فينتر (هدفه الـ١١ هذا الموسم)، والتشيلي ايفان زامورانو (٨٨) الهدف الثاني بعد تمريرة من ماوريتسيو غانز.

وبقي انترميلان ثالثاً، وانقذ مدربه الانكليزي روي هودجسون راسه بعد سلسلة من الانتقادات التي وجهت اليه خصوصاً ان صفوف الفريق متخمة بالنجوم.

وفاز بارما الرابع على لاتسيو روما بهدفين لـ ماريو ستانيتش وانريكو كييزا في الدقيقتين الـ٥ والـ٢٥.

وسقط ميلان للمرة التاسعة هذا الموسم امام مضيفه المغمور بيروجيا بهدف سجله ماركو نيغري (١٨) في مباراة شهدت طرد مهاجمه الفرنسي كريستوف دوغاري في الدقيقة الـ٢٥ لضربه بالمرفق احد خصومه ثم طرد قائده باولو مالديني قبيل نهاية الشوط الاول.

واشرك ساكي الليبيري جورج ويا وصانع الالعاب روبرتو باجيو في الشوط الثاني من دون ان تتغير النتيجة.

ولم يخسر ميلان اللقاء وحده بل خسر ايضاً لاعبه الهولندي ادغار دافيدز الذي سيغيب حتى نهاية الموسم نتيجة اصابته بكسر مضاعف في ساقه بعد اصطدامه بحارس بيروجيا لوكا بوتشي.

وتقدم روما على ضيفه ريجيانا بهدفين سريعين سجلهما فرانشيسكو موريرو (٣) وفرانشيسكو توتي (٩)، لكن ريجيانا رد بهدفين في الشوط الثاني بواسطة سيموتنيكوف (٦٤) والروسي تترانزه (٩٠ خطأ في مرمى فريقه).

وفاز كالياري على فيرونا (٢/٣). سجل للفائز مينوتي (٢٤) وموتزي (٧٥) وتوفالييري (٨٤ من ركلة جزاء)، وللخاسر بيريتا (٢٠ خطأ في مرمى فريقه) ودي فيتيس (٨٦). وتعادل فيتشنزا مع بياتشينزا (١/١). سجل للاول بيغيتو (١٣) وللثاني بيوفاني (٢)، وبولونيا مع اودينيزي سلباً.

ولم يطرأ اي تعديل على ترتيب الهدافين، اذ لا يزال مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي في الصدارة برصيد ١٥ هدفاً، بفارق هدف واحد عن مهاجم روما الارجنتيني ابل بالبو وهدفين عن مهاجمي سمبدوريا روبرتو مانشيني ومونتيلا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٤١ نقطة
٢- سمبدوريا ٣٦
٣- انترميلان ٣٤
٤- بارما ٣٤
٥- بولونيا ٣٢.

اسبانيا

وسجل كل من الكرواتي دافور سوكر مهاجم ريال مدريد والبرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة ثلاثة اهداف (هاتريك) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسبانيا.

اكتسح ريال مدريد المتصدر بفارق ست نقاط ضيفه اوفييدو (٦/١)، وسجل اهدافه سوكر (٣ من ركلة جزاء و٥٩ و٦١) واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش (٥٥) وراوول (٧٠) وفيكتور (٩٠) الذي احتفل اليوم بعيد ميلاده الحادي والعشرين، وهدف الخاسر فيلامازان (٨٨).

اما برشلونة الثاني فهزم سرقسطة (١/٤). وسجل رونالدو اهدافه (٤٠ من ركلة جزاء و٤٥ و٦٦) بعد ان افتتح زميله المدافع ابيلاردو التسجيل (١٠)، ورد سرقسطة بهدف لغاريتانو (٨١).

ورفع رونالدو رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢١ هدفاً مقابل ١٩ لسوكر. يذكر انها المرة الثالثة التي يسجل فيها رونالدو ثلاثة اهداف في مباراة واحدة هذا الموسم في اسبانيا.

ورغم خسارته امام ديبورتيفو لا كورونا بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي ريفالدو (٣٦ و٥٩) ونائدو (٤٠)، بقي بيتيس ثالثاً برصيد ٤٧ نقطة بفارق الاهداف امام اتلتيكو مدريد، الذي فاز على هيركوليس (٢/صفر) السبت في افتتاح المرحلة، وامام لا كورونا.

وتغلب اكستريمادورا على اسبانيول بثلاثة اهداف سجلها سيلفاني (٢٠) وباديا (٧٥) وفيريرا (٩٠)، وسلتا فيغو على رايو فاليكانو بهدفين سجلهما غولديي (٤٥) وريفيفو (٥٥).

وفاز ايضاً بلد الوليد على ريال سوسييداد بثلاثة اهداف سجلها فيكتور (٢٥ و٤٩ من ركلة جزاء) وسوتو (٦٨).

وتغلب لوغرونيس على اشبيلية (١/٤). سجل للفائز ماركوفيتش (٤٣ و٧٠) والاوروغوياني روبن سوزا (٤٤) وموراليس (٩٠)، وللخاسر سالفا (٨٩)، وخيخون على تينيريفي بهدفين سجلهما لوتا (٥ و٧٧) مقابل هدف للخاسر سجله بابلو باز (٤٩).

وتعادل اتلتيك بلباو مع راسينغ سانتاندر (٢/٢). سجل للاول اسماعيل اورزايز (٥٥) ولارازابال (٦٥ من ركلة جزاء)، وللثاني كوريا (٢ من ركلة جزاء) واربون (٤٨). وسجل في هذه المرحلة حتى ٣٧ هدفاً في ١٠ مباريات بمعدل ٣.٧ اهداف في المباراة الواحدة.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٥٩ نقطة
٢- برشلونة ٥٣
٣- بيتيس ٤٧
٤- اتلتيكو مدريد ٤٧
٥- ديبورتيفو كورونا ٤٧.

هولندا

وحقق اياكس امستردام فوزاً كبيراً على فيينورد روتردام الثاني (٣/صفر) في لقاء قمة ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة هولندا.

وقدم اياكس الذي بقي خامساً خدمة كبيرة لايندهوفن الذي انفرد بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن فيينورد بفوزه على الكمار (١/٢) السبت. سجل اياكس اهدافه بواسطة النيجيري تيجاني بابانغيدا (٣) والدولي باتريك كلويفرت (٤٥) والفنلندي ياري ليتمانن (٨٧).

وفاز فوليندام على فورتونا سيتارد (٢/صفر)، وفيتس ارنهم على غرونينغن (١/٦)، وفالفيك على نيميغن (١/٣)، وسبارتا روتردام على اوتريخت (٢/صفر).

وكان رودا كيركراده فاز على فيلم تيلبورغ (١/٢)، وتوينتي انشكيده على دوتينشيم (١/٢)، وتعادل بريدا وهيرينفين (٢/٢) السبت.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ايندهوفن ٥١ نقطة
٢- فيينورد روتردام ٤٨
٣- توينتي انشكيده ٤٦
٤- فيتيس ارنهم ٣٩
٥- اياكس ٣٦

انكلترا

ومني ارسنال بخسارته الثانية على ارضه في مدى خمسة ايام بسقوطه امام جاره ويمبلدون بهدف سجله فيني جونز (٢٣) في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا.

وكان ارسنال خسر ايضاً امام مانشستر يونايتد (٢/١) الاربعاء الماضي.

ويملك ارسنال الرابع ٤٨ نقطة، وويمبلدون السادس ٤٢ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر لكن لديه ثلاث مباريات مؤجلة.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- مانشستر يونايتد ٥٤ نقطة من ٢٧ مباراة
٢- ليفربول ٥٣ من ٢٧
٣- نيوكاسل ٤٨ من ٢٦
٤- ارسنال ٤٨ من ٢٨
٥- استون فيلا ٤٣ من ٢٧.

البرتغال

وسقط بورتو للمرة الاولى هذا الموسم، امام جاره وضيفه سالغيروش بورتو بهدف لجواو بينتو (٨٢) مقابل هدفين لبيلوفاتش (٢) ولويس كارلوس (١٥) في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري البرتغالي. ومع ذلك بقي بورتو متقدماً ١٣ نقطة امام بنفيكا الذي هزم ليريا بهدف سجله ادغار (٦٠). وفي حال فوز سبورتنغ لشبونة على مضيفه ماريتيمو فبمقدوره ان يصبح على بعد ١٢ نقطة من المتصدر.

كذلك فاز فارنزي على اسبينيو (١/٣)، وبراغا على سيتوبال (١/٢)، وتعادل بيلينسيش وجيل فيسنتي (١/١)، وريو آفي وبوافيستا صفر - صفر، وليتشا وسالغيروش (١/١).

ويتصدر البرازيلي جارديل (بورتو) لائحة الهدافين برصيد ٢٠ هدفاً بفارق ٩ امام كونستانتينو (ليتشا).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٥٦ نقطة من ٢١ مباراة
٢- بنفيكا ٤٣ من ٢١
٣- سبورتنغ لشبونة ٤١ من ٢٠
٤- غيماريش ٣٤ من ٢١
٥- براغا ٣٤ من ٢١.

رونالدو لاعب برشلونة حلق فوق الجميع وسجل «هاتريك». (رويتر)

الدوري اللبناني لكرة القدم

# شباك الانصار تفقد عذريتها بعد ١٥١٧ دقيقة

□ بيروت - «الحياة»

■ عوّض الانصار خسارته الوحيدة حتى الان في بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، والتي الحقها به الحكمة «المتعثر» في ذهاب البطولة، بالفوز عليه (١/٢) على ملعب صيدا البلدي في اطار المرحلة الـ٢٢، التي لم تكتمل فصولها حتى الان بسبب الامطار التي حولت الملاعب الى مستنقعات، فأجلت بعض المباريات. لكن الحكمة اعتاد التميز في مقابلته والانصار هذا الموسم، وهزّ شباكه اياباً ايضاً، بعدما حافظ حارس الانصار الدولي علي فقيه على نظافتها طيلة ١٧ لقاء (١٥١٧ دقيقة)، وهو رقم قياسي عالمي.

وتميّز اللقاء بالعرض القوي من الطرفين، وجهد الحكمة ليكون الند القوي امام البطل المرتاح في الصدارة، ولا سيما ان كبوته في الاسبوع الماضي امام الشبيبة (صفر/١) جعلته يدخل من جديد دائرة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

واعتمد الانصار الهجوم عبر الجناحين في الشوط الاول، وتولى لاعب وسطه اوسوسو بناء الهجمات في الشوط الثاني، بينما لجأ الحكمة الى المراقبة المكثفة. واكد مدربه اميل رستم ان الروح العالية التي ميزت الفريق امام الانصار كفيلة بانقاذه اذا اكمل في تقديم العرض الجيد وعلى الوتيرة ذاتها.

سجل للانصار اوسوسو في الدقيقة الـ٣٧ وبيتر بروسبير في الدقيقة الـ١٤، وللحكمة احمد كريم في الدقيقة الـ٧٦.

وعلى ملعب برج حمود جدد النجمة فوزه على التضامن صور (١/٢) (١/٥ في الذهاب). وتقاسم الطرفان السيطرة، فكان الشوط الاول لمصلحة النجمة، والشوط الثاني للتضامن الذي تاثر بغياب كاموكاي كالون (المسافر) ومحمد منساري وفيصل عنتر (الموقوفين)، وشارك وائل نزهة مدافعاً على الرغم من مرضه الشديد.

افتتح موسى حجيج التسجيل للنجمة في الدقيقة الـ٩، واضاف محمد ابو عليوه الهدف الثاني في الدقيقة الـ٤٤. وادى الاستهتار النجماوي في الشوط الثاني الى هجمات صورية مكثفة، وكسر وائل نزهة على اثر احدها مصيدة التسلل في الدقيقة الـ٨٨ وسجل في مرمى كريم مناصري.

وقاتل السلام حتى اللحظة الاخيرة في لقائه مع شباب الساحل على ملعب طرابلس، ونجح في احراز هدف يتيم (١/صفر) بفضل ياسر حميد في الدقيقة الـ٢٥، انعشت آماله في عدم العودة سريعاً الى الدرجة الثانية.

وعلى ارض ملعب الصفاء الموحلة حول الهومنتمن بعشرة لاعبين تاخره (صفر/١) في الشوط الاول امام البرج الى الفوز (١/٢). واسفرت الخشونة الزائدة عن اصابة صموئيل وطرد رافي جلفاجي.

تقدم البرج بواسطة موبكا الذي «قنطر» تسديدة فوق الحارس سركيس منسي في الدقيقة الـ٣٧، وعادل الهومنتمن بواسطة ترو كيهيان في الدقيقة الـ٥٧. وفي الدقيقة الـ٧٦، تلقى فاتشيه الكرة من ترو عن بعد ٢٢ متراً، فحضرها لنفسه واطلقها قوية خادعة عبر المقص الايمن لمرمى علي حطيط (٢-١).

وقف غير محدد

على صعيد آخر، اوقفت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم موقتاً ولوقت غير محدد اللاعبين ديفيد تاكيد (الانصار) وجانجي جاكوبس (الصفاء) ومحمد باباپارو (البرج) وفاني بوكاري (الراسينغ) وغانيو باكار (الحكمة)، في ضوء التحقيقات التي اجرتها اخيراً اثر عريضة بعض اللاعبين الاجانب الذين يشتكون من سوء المعاملة في انديتهم. ووصفت اللجنة العليا ما قاموا بانه تخريبي بحته ولا سيما انها الزمت قبل فترة قصيرة نادي الراسينغ الوفاء بكافة موجبات تعاقده مع اللاعب المصري محمود ابراهيم محمود تحت طائلة تولي الاتحاد سداد حقوقه المالية مباشرة.

وجمدت اللجنة العليا الارصدة المالية كافة للاندية التي طاولتها شكاوى عدد من لاعبيها حول انتهاكات مزعومة لبنود عقودهم، الى ان تجرى مواجهات موثقة بالمستندات المالية الرسمية بين مسؤولي الاندية واللاعبين في مقر الاتحاد.

وستدعو اللجنة العليا رؤساء الاندية التي طاولتها شكاوى لاعبيها الى اجتماع للبتّ بالامور التعاقدية التي يمكن ان تكون مثار جدل واعتراض، ومن اجل وضع الامور في نصابها الصحيح.

وسيكون الاجتماع مقدمة لاجتماع آخر مع رؤساء اندية الدرجة الاولى كافة، لاستعراض اسباب الخلل في تنفيذ العقود مع اللاعبين الاجانب، ووضع الضوابط الكفيلة بارتقاء الاندية الى المستوى الاداري والتنظيمي اللائق بسمعة الكرة اللبنانية.

## بولدون الاسرع في لقاء برمنغهام الدولي للقوى داخل قاعة

■ برمنغهام (انكلترا) - أ ف ب - حقق الترينيدادي اتو بولدون حامل برونزيتي الـ١٠٠م والـ ٢٠٠م في اولمبياد اتلانتا الدولي الصيف الماضي، الفوز في سباقي الـ ٦٠ والـ ٢٠٠ متر في لقاء برمنغهام الانكليزي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة.

وحقق بولدون ٦.٤٩ث في سباق الـ٦٠م فعادل افضل رقم في العالم للعام الحالي (الجامايكي مايكل غرين في لقاء ليفان الفرنسي الدولي). وحقق ايضاً ٢٠.٣٥ ث في سباق الـ ٢٠٠م وهو افضل رقم لهذا العام. وتمّ في اللقاء ذاته تسجيل افضل رقمين للعام ٩٧ في الوثب العالي للرجال (٢.٣٤ م) و٤٠٠م للسيدات (٥١.٢١ث) بواسطة الانكليزي ستيف سميث والنيجيرية تشاريتي اوبارا التي فازت بسباق الـ ٦٠ متراً ايضاً.

لدى الرجال، فاز بولدون بسباق الـ٦٠م امام النيجيري اوزموند ايزنوا (٦.٥٣ث) والجامايكي راي ستيوارت (٦.٥٥ث)، وبسباق الـ ٢٠٠م (٢٠.٣٥ث) امام النروجي غير موين (٢٠.٤٧ث)، وفاز البريطاني جايمي بولش بسباق الـ ٤٠٠م (٤٥.٧٤ث)، والنروجي فيبيورن رودال بسباق الـ٨٠٠م (١.٤٦.٢٨د)، والكيني موزسي كيبتانوي بسباق الـ ٣ آلاف متر (٧.٣٦.٧٨د) امام المغربي ابراهيم جبور (٧.٤٠.٦١د).

ولدى السيدات فازت تشاريتي اوبارا بسباق الـ ٦٠م (٧.٠٩ث) امام الجامايكية مرلين اوتي (٧.١٠ث)، وبسباق الـ ٤٠٠م (٥١.٢١ث)، والسورينامية ليتيسيا فريزدي بسباق الـ ٨٠٠م (٢.٠٥٩.٢١د)، والجامايكية ميشيل فريمان بسباق الـ ٦٠م حواجز (٧.٨٤ث)، والرومانية غابرييل ميهالتشيا بالزانة (٤.١٠م).

الدوري التونسي لكرة القدم

## فوز ثمين للنجم الساحلي ومهرجان أهداف للترجي

□ تونس - من عمر غويلة:

■ خلافاً لما كان ينتظره او يتمناه البعض لم تشكل الجولة الرابعة من مرحلة الإياب لبطولة تونس لكرة القدم منعطفاً حاسماً بالنسبة لاندية الصدارة اذ لم تطرأ تغييرات هامة على الترتيب.

النجم الرياضي الساحلي الذي تعادل سلباً الاسبوع الماضي على ارضه مع ابرز ملاحقيه الترجي الرياضي، اجتاز اول من امس الاحد بنجاح عقبة فريق الاولمبي الباجي وفاز عليه على ارضه (١/٢)، عقب مباراة اتسمت بالحماس والندية والتشويق.

وعلى الرغم من صعوبة المهمة فإن النجم تمكن من انتزاع الفوز بفضل البرازيليان اسماعيل بيريرا، صاحب الهدف الاول في الدقيقة الـ ١٧ وكلايتون الذي حقق الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٨٣ في حين جاء الهدف الوحيد للاولمبي الباجي عبر المالكي في الدقيقة الـ ٥٣.

ومكن هذا الفوز الثمين النجم من الاحتفاظ بالمركز الاول برصيد ٤٠ نقطة متقدماً بـ ٤ نقاط على صاحب المرتبة الثانية الترجي الرياضي الذي حقق فوزاً ساحقاً على فريق اولمبيك الكاف احد اندية نيل الترتيب (٦/صفر).

جاءت الاهداف بواسطة الهروسي (٣ و٦١) والمغربي البدراوي (٢٠ و٨٨) وثابت (٣٦) والقابسي (٨٦). وبذلك فإن الترجي الذي كان ينتظر تعثر النجم في باجة ليقلص الفارق بينهما احتفظ بالمركز الثاني علماً انه يملك افضل خط هجوم (٣٦ هدفاً) في حين يملك النجم احسن دفاع (٧).

وفي الوقت الذي فاز فيه النجم والترجي فإن النادي الافريقي صاحب المرتبة الثالثة اكتفى بنتيجة التعادل السلبي امام صاحب المركز الأخير فريق الملعب السوسي. وبذلك ينحصر التنافس للفوز ببطولة هذا الموسم بين النجم والترجي.

اما بالنسبة لبقية المباريات فقد حسم التعادل لقاء شبيبة القيروان مع الملعب التونسي (١/١). بادر الملعب التونسي بالتسجيل في الدقيقة الـ ٤٨ بواسطة السعداوي وحقق برقو هدف القيروان في الـ ٧٧.

وحقق فريق ترجي جرجيس نتيجة هامة خارج ملعبه بفوزه على مستقبل المرسى بهدف مقابل لا شيء سجله الأبيض في الدقائق الأخيرة. كما فاز الأولمبي للنقل على نادي محيط قرقنة (١/٢) بينما تعادل النادي الصفاقسي مع النادي البنزرتي سلباً.

وترتاح مسابقة الدوري الاسبوع القادم افساحاً بالمجال لمقابلات ربع نهائي الكاس. وأهم مباريات هذا الدور في القيروان بين شبيبة القيروان والنجم الساحلي بقيادة الحكم المغربي سعيد بلقولة بينما سيدير الحكم المصري جمال الغندور لقاء النادي الافريقي والملعب التونسي.

## غولف: ستة نجوم في تحدي كاديلاك

■ دبي - «الحياة» - تقام على ملعب نادي الامارات للغولف بعد ظهر اليوم الثلثاء مباراة تحدّي كاديلاك التي يشارك فيها ستة من ابرز لاعبي الغولف في العالم. وقد تدرب النجوم امس الاثنين في طقس مشمس، باستثناء اللاعب الاول في العالم الاسترالي غريغ نورمان الذي وصل مساء على متن طائرته الخاصة ويأمل في اجراء تدريبات خفيفة هذا الصباح.

ويستهل تحدي كاديلاك مهرجان الغولف السنوي في دبي الذي يستمر اسبوعاً كاملاً وتقام خلاله بطولة دبي ديزيرت كلاسيك ذات التصنيف الدولي. واضافة الى النجم الاسترالي نورمان، الذي نال اخيراً مليون دولار بعد فوزه ببطولة العالم للغولف في اريزونا، يشارك في مباراة تحدي كاديلاك بطل ديزيرت كلاسيك في العام الماضي الاسكوتلندي كولين مونتغومري والبطل السابق الاسباني سيفي باليستيروس والالماني برنارد لانغر والويلزي إيان ووسنام.

وقد يفوز نورمان بمبلغ مليون دولار في ثاني دورة على التوالي، اذا استطاع ادخال الكرة في الحفرة الرقم ١٥ (طولها ١٧٧ متراً) بضربة واحدة.

وبموجب نظام التحدي يتوزع اللاعبون الستة المشاركون على ثلاثة فرق. ويرمي كل لاعب منهم ضربة البداية، لكن بعد الضربة الاولى يختار كل فريق كرة واحدة يستأنف بها اللعب.

ويستمر مهرجان الغولف، غداً الاربعاء اذ تقام بطولة جمبو للهواة والمحترفين، بينما تنطلق يوم الخميس مباريات دبي ديزيرت كلاسيك.

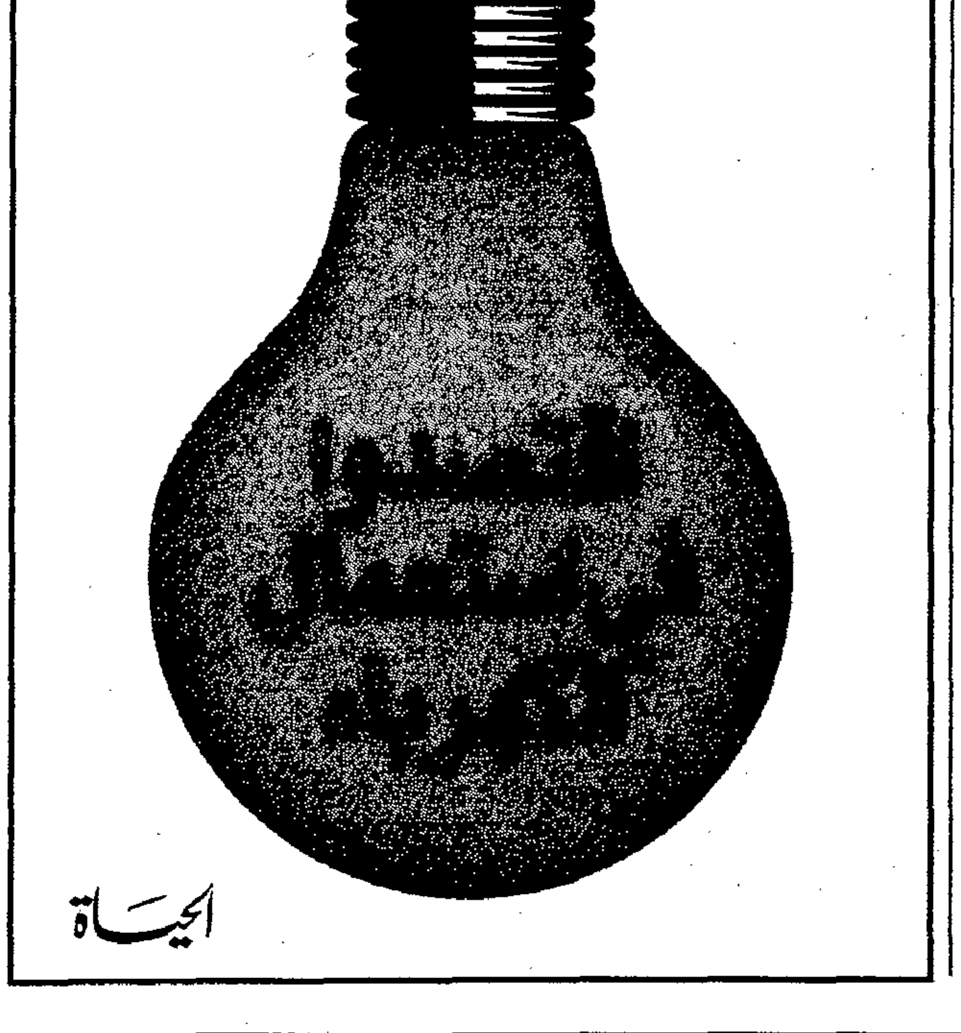


يسير على طريق احتراف كرة المضرب

# علي حمادة نواة منتخب «المستقبل» اللبناني لكأس ديفيس

□ بيروت - من وديع عبدالنور:

■ اظهر علي حمادة، لاعب لبنان الرقم واحد في كرة المضرب، امكانات فنية كبيرة خلال مشاركته في المباريات مع السعودية في الرياض ضمن تصفيات المجموعة الثانية الآسيوية - الاوقيانية، والتي انتهت لمصلحة لبنان (٥/صفر). واكد حمادة (٢١ عاماً) طول باعه في المباراة التي جمعته وبدر المقيل اللاعب السعودي الرقم واحد وبطل دول مجلس التعاون الخليجي. عندما وضع حمادة حداً لطموحات المقيل في ٤٥ دقيقة وفاز (٦/صفر، ٦/١).

تعرفت كرة المضرب اللبنانية صدفة العام الماضي على علي حمادة، فساهم في تأهل لبنان من المجموعة الثالثة الآسيوية الاوقيانية الى المجموعة الثانية، باحرازه ستة انتصارات وتصدره ترتيب الفرق التي واجهها في دبي وهي الكويت وبنغلادش وقطر والاردن وسلطنة بروناي والامارات.

وحقق حمادة اخيراً نقلة كبيرة فتقدم في الترتيب الفردي العالمي من الموقع الـ ١١٠٠ الى الـ ٨٩٠، وفي ترتيب الزوجي من الموقع الـ ٧٥٠ الى الـ ٥٠٦... ويسعى الى بلوغ موقع بحدود الـ ٣٥٠ عالمياً للفردي، والـ ١٥٠ عالمياً للزوجي حتى مطلع الموسم المقبل من خلال مشاركته في عدد من دورات السلتلايت التي دأب على خوضها منذ منتصف العام الماضي، والتي طورته فنياً انعكس من خلال ادائه في الرياض.

وحتى الآن يحظى حمادة بدعم محدود، وكانت الباكورة مبلغ الـ ٢٥ الف دولار لتغطية بعض نفقات مشاركاته السنوية، والتي تكفلت فيها شركة «ال. تي. إم.» بمسعى من عراب عودة لبنان الى مسابقة كاس ديفيس الكابتن السابق مكرم علم الدين (امين سر اللجنة الاولمبية حالياً).

وبعد الفوز على السعودية عاد حمادة الى مسيسيبي ليتابع التحضير مع مدربيه وليد السعقان وبيلي تشايدويك قبل ان يعود الى لبنان قبل نحو اسبوعين من لقاءات مع تايلند في نصف النهائي لكاس ديفيس والمقررة من ٤ الى ٦ نيسان (ابريل) لتكون المرة الاولى التي يستضيف فيها لبنان مباريات كاس ديفيس منذ ١٩٧٢.

اما اقرب دورات الساتلايت التي سيخوضها حمادة، فستكون في البرتغال وتركيا بعد اللقاءات مع تايلند.

ويعكف مسؤولو الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على تنسيق برنامج مشاركات حمادة للمهمة باسم لبنان محلياً وخارجياً لئلا تتضارب ومواعيد الدورات الدولية الهامة التي عليه خوضها، والتي تؤمن تطور مستواه وتحسين تصنيفه.

ومن الدورات الاخرى المتوقع ان يشارك حمادة فيها، دورة جدة «تشالنجر» في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقد اوضح مسؤولو الاتحاد السعودي انهم سيوجهون دعوة رسمية اليه عن طريق الاتحاد اللبناني بعدما اعجبوا بعروضه.

واوضح حمادة لـ «الحياة» ان المشاركة الاخيرة في كاس ديفيس زادت من ثقته وجعلته مصمماً على الاحتراف وقد كان واثقاً من الفوز في الرياض. ويتابع حمادة «مباريات كاس ديفيس ليست مجرد دورة عابرة فالعوامل الفنية والنفسية تلعب دوراً كبيراً في تحديد مسارها ووجهتها».

واعترف انه بدا حذراً في المجموعة الاولى امام عثمان العنزي في اولى المباريات ضد السعودية، «وبعد فوزي (٢/٦)، لم اضع نصب عيني سوى تسجيل نتيجة كبيرة تفرض جدارة المشاركة اللبنانية».

اما أوساط اللعبة في لبنان فمتفائلة بمستقبل حمادة، واكد مكرم علم الدين لـ «الحياة» ان اللاعب مؤهل ليخترق تصنيف الـ ١٠٠ الأوائل في العالم اذا اتيحت كل الظروف المساندة، بينما قال امين سر الاتحاد نهاد شقير: «يتمتع حمادة بمزايا غير متوافرة عند باقي اللاعبين، وصقلها يعني ضمان بروزه الدولي. ومن حوله يمكن بناء فريق قوي للمستقبل».

علي حمادة الثاني من اليسار مع المنتخب اللبناني في الرياض

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٨ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٦
AL HAYAT TUESDAY 25, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12416

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن.. والأقل كلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

## نقطة حوار

■ اول الكلام:

● من شعر صلاح عبدالصبور:
– وتسالونني: أكان صاحبي؟
هل صحبة تقوم بين سيد عظيم
و...... خادم محتال؟!!

●●●

● نهرب من حكاياتنا إلى الناس، بحثاً عن حكاياتهم... لعلنا بهذا الهروب: نستروح بموقف طريف، أو نسترخي في سرحة تأملية، أو «نعتبر» بمعنى يأتي: خلفية لحكاية، أو عبرة من تجربة!

وأحياناً أخرى: نهرب بالقراءة، أو في عمقها... لنتعلم، أو نتّعظ أو نستيقظ!

وهذا الهروب: قد يقتل «نفورنا» بعض الوقت من غبار ركضنا في لجته عبر مسافة العمر، وعلى امتداد مساحة (الدنيا) المغرية والصافعة... وقد يجلو أذهاننا – أيضاً – مما تراكم في عقولنا وعواطفنا من: مواقف، وصدامات، وعبر، وأخبار!!

بهذا كله... فتشت عن كتاب يروي حكاية شخصية مشهورة، واستهوتني جوانب من قصة ذلك الرجل العجيب والمذهل: «روكفلر»، فاستغرقت في القراءة حتى وجدتني أتوقف عند هذه الصورة التي رسمها بالكلمة، فقال:

– كانت أمي – قبل أن تمنحني «سندوتش» الصباح – تتحفني بعلقة... وكانت تبرر تصرفها ذاك باسم الحب، فهي تضربني لتعودني على جفاف الحياة الآتية عندما أكبر وأصبح رجلاً... من الضروري أن أفشل مرة، وان أسقط، وأن أكافح لأصير صلباً... أقوى من التحديات!!

وعندما تفتح شبابي: همت بفتاة رأيتها يوماً رائعة الجمال، ولم تكن بهذا الوصف!!

وكانت تصدعني، وتطلق عليّ اسم «الجربان»... لكن علقات امي في صغري قد مرستني على الكثير، فاحتملت، واستعنت بصبري وبجلدي، وببعض الخبث... وفزت بالفتاة التي أصبحت هي حكاية شبابي، وهي التي دفعتني للتفكير في ارتياد كل السبل التي تكسبني المال!

ثم... أهملتها، بعد أن تفتحت كثيراً، واقتحمت المجتمعات، وسافرت، والتقيت بأجمل منها... وعلّمني المال شيئاً يؤلمني الآن، وهو: أنه لا حب... وإنما مصالح، ووجاهة، وفرص، وأجواء!!

●●●

● أطبقت الكتاب عند هذا الموقف... فقد ارهقني الرجل بحقائقه المفزعة!

وفي هذا الإرهاق... تذكرت «تنيسي وليامز» الذي قال: «انني أهرب من حقائق الحياة... لانني أود أن أحيا»!!

وخايلني في تلك اللحظة: وجه «جاكلين» التي كانت تُلقب بـ «كيندي»، ثم بـ «أوناسيس»، حتى توقفت والتفتت بعد ذلك كأنها تعبر برزخاً، وقد أطفأ الزمن وهج شبابها... حتى ماتت!

● لقد سئلت يوماً: ما هو الدافع المباشر الذي جعلك تختارين أو تفضلين «أوناسيس» بعد كيندي، والفرق بينهما شاسع؟!

– أجابت: الآن لم أعد أعلم، ولكني تركت «أوناسيس» يقول لي كل شيء... حتى دواقعي... بينما تركني كيندي من قبل: أنا التي أقول له كل شيء... حتى دواقعه!!

وما لبثت كلمات جاكي أن تمزقت في عمق البحر الذي كانت تقف فوق صفحته: عوامة «أوناسيس» حتى غرقت مع الكلمات، والأيام: عشرات الحكايات القديمة!!

●●●

● وتذكرت الشاعر الرقيق الراحل «كمال الشناوي» عندما سألوه عن: أسباب اضرابه عن الزواج... فقال مبتسماً: لانني سألت نفسي هذا السؤال في وقت متأخر!!

وكان «كمال الشناوي» مرهفاً، مثلما كان متدفقاً في عواطفه... لكنه أراد أن يقنع الآخرين قبل موته: ان كل شيء يستقر فيما بعد كحكاية: الفكرة، والعاطفة، والحزن، والألم، وحتى النسيان.

ولم استطع أن اوافقه... فهناك «فكرة» تعيش بعد موت صاحبها أكبر من حجم الحكاية... وهناك «خفقة» لا تهون، ولا تخمد، ولا تتباطأ في صدر صاحبها... حتى لو قابلها: الجحود والصدأ والبهتان، لأنها في عمقها وتأثيرها تكون هي: حكاية كل العمر!

إننا نجرب، ونتطور، وننضج، ونحزن، ونفرح، ونتسامح، ونرفض أن تبقى الحياة مجرد حكاية... بل نمشي مشوارها – قصر أو طال – بكل الطموح، والاحلام، والركض... حتى يكون الانسان بعطائه: أكثر قدرة وإرادة، وفعلاً من هذه الأشجار التي تموت واقفة!!

عبدالله الجفري

من تصاميم ستارجيفسكي.

□ دشنت الأحد الماضي فيفيان وستوود سيدة الموضة البريطانية «أسبوع الموضة» في فندق دورشستر في لندن. وظهرت وستوود للمرة الأولى بعد احتجاب دام ٨ سنوات، تحيط بها العارضات المراهقات وأعمارهن بين ١٣ و٢١ سنة وكأنهن هاربات من المدرسة إلى استعراض الأزياء.

فساتين عالم الموضة في لندن كانت أنيقة أنثوية ملتصقة مشقوقة ومشدودة. وسط ألوان من الريف الانكليزي تطير معها المرأة بحرية.

(تصوير اسبر معماري)

### ٧ مطربين وجوائز وندوات عالمية في "الاسلام والغرب"

# الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يرعى مهرجان الجنادرية

□ الرياض –
من سعد الهمزاني:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين يفتتح الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في الخامس من آذار (مارس) المقبل، مهرجان الجنادرية الثاني عشر للتراث والثقافة، وسيرعى الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حفلة افتتاح النشاط الثقافي في اليوم الثاني من بدء المهرجان.

في يوم الافتتاح سيقام السباق السنوي للهجن، وسيتم تسليم الجوائز للفائزين في حفلة افتتاح المهرجان الذي سيشتمل على مشاهد عدة من ابرزها الاوبريت الغنائي الذي يشترك فيه سبعة من المطربين السعوديين (طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعلي عبدالكريم وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد ورابح صقر) وكتب كلماته الشاعر الغنائي صالح الشادي ولحّنه محمد شفيق.

ومن ابرز الحضور في حفلة الافتتاح الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية هيلموت شيفر وعدد من كبار الشخصيات العربية.

الندوات الفكرية سيكون محورها هذا العام استمراراً واستكمالاً لما قدم في العام الماضي عن: «الاسلام والغرب». ففي يوم الخميس ٦ آذار (مارس) ستقام ندوتان، الاولى: «ندوة الانسان المسلم في الغرب وصورة الانسان الغربي في العالم الاسلامي»، يشارك فيها: عبدالقادر طاش وبول فندلي والمخرج مصطفى العقاد ويديرها عبدالرحمن الزامل. والثانية: «ندوة العمارة الاسلامية واثرها في الحضارة الغربية»، يشارك فيها متخصصون من معهد امير ويلز. وفي يوم الجمعة ستقام ندوتان الاولى عن «الشخصية الثقافية السعودية»، يشارك فيها عبدالمحسن القحطاني وحسن الهويمل وعبدالله نور ومحمد عيد الخطراوي. والندوة مخصصة لتكريم الشاعر السعودي حسين عرب. والثانية «نهاية التاريخ»، ويشارك فيها كل من احمد مصوللي وأبو بكر باقادر ومطاع صفدي ومسعود ظاهر ومحمد وقيدي ويديرها عبدالرحمن السدحان.

كذلك ستقام يوم السبت ندوتان الاولى «مستقبل الانسانية.. عالم واحد وحضارات متعددة»، ويشارك فيها علي حرب وفيكتور فرانسوا لاماند وصالح المانع. وستقام يوم الاحد امسية شعرية يشارك فيها فواز اللعبون واحمد بهكلي وعبدالله الصيخان.

وستقام في يوم الاثنين ندوتان الاولى عن «الاسلام والتعدد الثقافي» يلقيها رضوان السيد ويعلّق عليها نزار عبيد. والثانية عن «الأسس المعرفية والفلسفية للرؤيتين الاسلامية والليبرالية»، يشارك فيها محمد جابر الانصاري ومراد وهبة وعلي المزروعي وفريد هاليداي وعبدالرحمن الزنيدي ويديرها علي النملة.

وفي يوم الثلثاء تقام ندوة «الاستراتيجية الغربية وعلاقتها بالعالم الاسلامي»، يشارك فيها علي الدين هلال وشوقي الفنجري وعبدالعزيز الزامل ويديرها عبدالله القويز. وفي اليوم نفسه تقام امسية شعرية يشارك فيها أحمد الصالح وداود المعلا وحسن الامراني. وستختتم الندوات الثقافية يوم الاربعاء بندوة «الاسلام والديموقراطية»، يشارك فيها الأمير تركي بن محمد بن سعود ومايكل هدسون وخورشيد أحمد وسعيد بن سعيد وفهمي هويدي ويديرها عبدالواحد الحميد.

وخلال ايام الندوات الفكرية ستقام ندوات وامسيات نسائية حيث ستقام يوم الاثنين ١٠ آذار (مارس) ندوة بعنوان «المرأة والتحديات الاعلامية»، تشارك فيها مي العيسى وسهيلة زين العابدين. وندوة اخرى بعنوان «المرأة والتحديات التربوية والتعليمية»، تشارك فيها آمال المرزوقي وست الحسن الجهني ونوال الثنيان. وندوة «المرأة والتحديات الاجتماعية»، تشارك فيها نورة السعد وعواطف البياري وفاطمة موسى وهناء المطلق. وندوة «الابداع النسائي في السعودية»، تشارك فيها فاطمة الوهيبي ودلال الحربي، اضافة الى امسية شعرية تشارك فيها أشجان هندي وأمل الغنيم ورافدة الحريري.

وقد وجهت الدعوات الى اكثر من مئتي كاتب وأديب من العالم العربي اضافة الى مئة مدعو من المملكة العربية السعودية.

### السينما الشابة في بيروت

# ليلة طويلة لأفلام قصيرة!

□ بيروت –
من حسام عوّاد

■ «ليلة الافلام اللبنانية والفرنسية القصيرة»، كانت اشبه بشريط سينمائي طويل استمر ساعات وضم خمسة وثلاثين فيلماً وثائقياً وروائياً قصيراً، والليلة التي تابعها جمهور كبير من السينمائيين والفنانين والطلاب ومن المهتمين بالفن السابع كانت ليلة خاصة وطريفة جداً وأحياها المركز الثقافي الفرنسي متعاوناً مع وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان وشركة «يونيفرانس الدولية للأفلام». واتاحت الليلة السينمائية الطويلة الفرصة للجمهور اللبناني أن يطلع على نتاج سينمائي لا تعرضه الصالات في لبنان لعدم انتمائه الى السينما التجارية. واتاحت ايضاً المجال للجمهور ليتعرف الى مخرجين لبنانيين وفرنسيين شبان لم يشاهد لهم من قبل اي عمل.

والافلام التي عرضت طوال الليلة هي من احدث الانتاج في حقل الافلام القصيرة والوثائقية وانجزها المخرجون اللبنانيون والفرنسيون بدءاً من العام ١٩٩٣.

ولم يتعب الجمهور الذي واظب على مشاهدة الافلام الخمسة والثلاثين وغادرت الصالة قلّة قليلة عند منتصف الليل. وفتح مقهى المركز الثقافي الفرنسي أبوابه طوال العرض واستقبل الزبائن بين الحفلة والاخرى.

وحضر من فرنسا عدد من المخرجين والمنتجين تلبية للدعوة الى التظاهرة السينمائية ومنهم ارنو دوبريه وبيار ماري جواني. أما الافلام التي عرضت فشكلت صورة بانورامية شاملة عن التقنيات الحديثة التي يستخدمها المخرجون الشبان وعن القضايا التي يثيرونها في افلامهم القصيرة. وبدت السينما الشابة ذات هموم تقنية وجمالية واجتماعية متشابهة في أحيان ومختلفة في احيان اخرى.

ومن الافلام التي عرضت: أحب كثيراً ما تفعل (اكزافييه جيانولي)، حصلت على امرأة (ايفان آتال)، إميلي مولر (ايفون مارسيانو)، خطأ في الهويات (جوانا حاجيتوماس وخليل جويريج)، السمكة الحمراء (سيدريك كلابيتش)، كاتوبيك (ميشال كمون)، رسالة نبيل (شيلا بركات)، لقاء (اليان الراهب)، مأزق امرأة (رانيا رحباني)، علّمني (اكرم زعري)، الوحدة (وسام سمايرا)، آنذاك والآن (سيلفيو تابت)، ضربات شاذة (كريستين اصفر)، أفريقيا الشبح (غسان سلهب)، خدمة تاكسي (إيلي خليفة والكسندر مونتييه)...

وحملت بعض الافلام تواقيع لبعض معاهد «المرئي والمسموع» في لبنان.

ونظراً الى نجاح التظاهرة واقبال الجمهور على الافلام فقد يعمد المنظمون الى احياء امسيات مماثلة.

## عيون وآذان

يزور الأمير سلطان بن عبدالعزيز الولايات المتحدة، كما يزورها الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس ياسر عرفات، فزيارته رسمية، يمثل فيها الملك فهد بن عبدالعزيز، للتشاور والتنسيق في مناسبة انتخاب بيل كلينتون رئيساً لولاية ثانية.

وستشمل محادثاته القضايا الثنائية والاقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين ويتعاونان في شأنها، وهي بالتالي ستشمل سياسة التسليح، إلا أن هذا يعني الاستراتيجية العامة للتسليح السعودي، ودور الولايات المتحدة فيه، لا صفقة معينة.

الأمير سلطان، بصفته وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، لم يذهب في حياته الى الولايات المتحدة من أجل صفقة سلاح، فالدول التي تريد أن تبيع السلاح، والشركات تأتي اليه في مكتبه في الرياض عندما تقرر المملكة العربية السعودية أنها بحاجة الى شراء سلاح جديد، أو تحديث سلاح موجود.

مع ذلك لم تكد تعلن زيارة الأمير سلطان الرسمية للولايات المتحدة حتى قرأنا أنه يريد عقد صفقة لشراء مئة طائرة إف – ١٦ تنتجها شركة لوكهيد مارتن. وليس سراً ان السعودية تريد هذه الطائرات، إلا أن زيارة الأمير سلطان غير معنية بها البتة.

ليس سراً كذلك ان اثارة موضوع الطائرات محاولة اسرائيلية أخرى لتعطيل الصفقة، إذا كانت قيد الطلب أو البحث، أو لطلب طائرات مقابلة، والعادة ان تطلب اسرائيل طائرات أكثر تطوراً، لذلك سمعنا انها تريد طائرات إف – ١٦ محسّنة، بل طائرات إف – ٢٢ لم يكتمل تطويرها بعد.

وبعد ان اشبعت الصحافة الأميركية المؤيدة لاسرائيل الصفقة بحثاً، جاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى واشنطن وكشف أوراقه، فهو أعرب عن «قلقه» من الصفقة السعودية المحتملة، ثم طالب بأسلحة لاسرائيل تحفظ لها تفوقها النوعي على القوات العربية. وفي حين سمع نتانياهو كلاماً مطمئناً عن إصرار الولايات المتحدة على إبقاء التفوق الاسرائيلي على العرب، فهو سمع كذلك ان السعودية لم تطلب هذه الطائرات بعد، وان الأمير سلطان لن يبحث فيها خلال زيارته لذلك فقلقه المزعوم سابق لاوانه.

أغرب ما في أمر السياسة الاسرائيلية إزاء التسلح العربي من الولايات المتحدة، أو ضده، انها قائمة منذ عقود وفاشلة، فلم يحدث مرة أن نجحت اسرائيل في وقف صفقة عربية، عادة ما تكون سعودية، لأن «لوبي» الشركات ربما كان اللوبي الوحيد الذي يتفوق على لوبي اسرائيل في واشنطن. وقد فشلت اسرائيل في وقف صفقة الأواكس (طائرات الانذار المبكر) كما فشلت في وقف صفقة طائرات اف – ١٥، على الرغم من أن كل ناشط في اللوبي اليهودي الأميركي أقبل على الكونغرس، وهو موال لاسرائيل، محاولاً وقفها.

وإذا قررت المملكة العربية السعودية شراء طائرات إف – ١٦ فاللوبي الاسرائيلي لن يستطيع وقف هذه الصفقة الجديدة. وهو سيفشل كذلك إذا قررت الامارات العربية المتحدة طلب هذه الطائرات.

وفي حين ان الصحافة الموالية لاسرائيل، ونتانياهو من بعدها، وأركان اللوبي حاولوا استغلال زيارة الأمير سلطان لتحقيق مآربهم، فالواقع انهم لم يكشفوا سراً، لأن من المعروف مثلاً ان الامارات العربية المتحدة تريد شراء ٨٠ طائرة، وهي الآن تفاضل بين إف – ١٦ الأميركية ورفايل الفرنسية، وهذه من انتاج داسو. كذلك من المعروف ان المملكة العربية السعودية تريد الاستعاضة عن طائرات اف – ٥، وهذه من انتاج نورثروب غرومان ومن جيل السبعينات، بمقاتلات حديثة تصلح للتسعينات وما بعدها.

والواقع ان السعودية واثقة من انها ستحصل على الطائرات التي تريد الى درجة انها تستطيع الاختيار بين عقد صفقة تجارية مع لوكهيد مارتن، أو نظام «بيع السلاح الأجنبي». والفرق ان الطريقة الأولى مع الشركة وتتضمن تسهيلات في الدفع، اما الثانية فالتفاوض فيها بين الحكومتين الأميركية والسعودية، وثمن الطائرات يصبح أقل قليلاً، إلا أنه لا يقع ضمن اجراءات دفع محددة لا تسهيلات فيها. والسعودية واثقة من قدرتها على الشراء عندما ترغب في ذلك الى درجة انها لم تقرر بعد ان كانت ستشتري من الشركة المنتجة مباشرة، أو عن طريق الحكومة الأميركية.

اما زيارة الأمير سلطان فغير معنية بشيء من هذا لأنه يبحث في استراتيجيات سياسية واقتصادية وأمنية مستقبلية، لا قضية واحدة أو صفقة.

جهاد الخازن

### الـ"يونيسكو" وحقوق الانسان

# مايور: من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام!

□ باريس – «الحياة»:

■ أعلن المدير العام لـ «يونيسكو» فيديريكو مايور، انه يجب الاعتراف بحق الانسان بالسلام كواحد من حقوق الانسان، وينبغي ان تكون الاحتفالات بمرور خمسين عاماً على وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، عام ١٩٩٨، مناسبة لهذا الاعتراف. جاء ذلك في بيان اصدره مايور من أجل اللقاء الذي تنظمه الـ «يونيسكو» في لاس بالماس (اسبانيا) بين ٢٣ و٢٥ شباط (فبراير) الجاري، تحت عنوان «حق الانسان بالسلام وثقافة السلام».

ودعا المدير العام الى التعبئة العامة «للانتقال في غضون عامين او ثلاثة أعوام من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام». وحثّ على ترجمة الاعلان العالمي لحقوق الانسان بكل اللغات ونشره في «كل مدرسة وكل بيت وفي كافة انحاء العالم». وقال: «بذلك يمكن ان تتحول احلام اليوم الى واقع سعيد، غداً!».

اضاف مايور: «ان السلام الدائم شرط لازم لممارسة الانسان حقوقه وواجباته كاملة (...) ان السلام والتنمية والديموقراطية تشكل ثالوثاً متفاعلاً، كل طرف فيه يعزّز الطرفين الآخرين».

وركز على ضرورة استباق النزاعات وتفادي اندلاعها قائلاً: «علينا ان نبحث عن الأسباب العميقة للمشاكل العالمية، ونسعى بروح من الابتكار والمثابرة الى اخماد النزاعات في مهدها، بل منع نشوبها اصلاً. ان الوقاية هي الانتصار الحقيقي الذي يبرهن على القدرات التي يتميز بها الانسان». ورأى مايور ان الانتقال من سليقة الحرب الى الوعي بالسلام قد يكون أفضل هدية يقدمها جيل اليوم الى الأجيال القادمة.

وختم بالنداء الآتي: «حقوق الانسان! ونحن على عتبة الف عام جديد يجب ان يكون مثلنا الأعلى هو وضع هذه الحقوق موضع التطبيق، والعيش في ظلها وتجسيدها في كل صباح. لا يجوز لأية جهة ان تدعي لنفسها وحدها اهلية التمتع بحقوق الانسان، ناهيك عن اعطاء شهادات للآخرين في هذا المجال. ان حقوق الانسان ليست سلعة يمكن امتلاكها او منحها، بل يجب الظفر بها في كل يوم».

## حول المدينة

● لمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت دعا سفير الكويت في لندن السيد خالد الدويسان الى حفلة استقبال في فندق دورشستر في السادسة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء اليوم.

● افتتح الدكتور عبدالعزيز الغامدي رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية اول من امس اعمال الندوة العلمية التي نظمها مركز الدراسات والبحوث بالاكاديمية وموضوعها «تعميق الوعي الامني لدى المواطن العربي»، شارك فيها عدد من ممثلي الدول العربية من الاساتذة اعضاء الهيئة العلمية للندوة، وتهدف الى تعميق الوعي الامني الذي هو مسؤولية كل فرد في المجتمع.

● يفتتح اليوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري المؤتمر الاقليمي التحضيري لمحو الأمية وتعليم الكبار، ويستمر المؤتمر خمسة أيام.

● الاستاذ عبدالله الصباحي رئيس القسم الاعلامي في شركة تهامة بجدة باشر عمله بعد نجاح الجراحة التي أجراها له في مستشفى الملك خالد في الرياض الدكتور عبدالعزيز الصائغ.

● يستضيف «مستشفى النور التخصصي» في مكة المكرمة الدكتور فؤاد مصطفى عزب مدير عام «مستشفى الاطباء المتحدون» ضمن النشاط السنوي لمركز الدراسات العليا والابحاث الاربعاء ٢٦ شباط (فبراير) الجاري. وسيلقي الدكتور فؤاد عزب محاضرة بعنوان «حلقات الجودة اليابانية».

● يفتتح اليوم الدكتور اسماعيل سلام، وزير الصحة والسكان المصري، في المركز الدولي للمؤتمرات في القاهرة، اعمال المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للطب المعملي.

● بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ودار اوبرا القاهرة قدمت أول من امس فرقة «امتي سبيس» المسرحية مسرحية «دكتور جيكل ومستر هايد» من تأليف روبرت لويس ستيفنسون واعداد روبرت بروكس على خشبة مسرح الجمهورية في القاهرة وتستمر المسرحية حتى ٢٦ شباط (فبراير) الجاري.

● اختارت المؤسسة المالية الاميركية «جي. بي. مورغان» الشاب طارق بول خلاط ليكون المدير المساعد للمصرف في جنيف. وكان طارق عمل لمدة طويلة محللاً اقتصادياً في برنامج المال في شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان».

● يقام حالياً في غاليري مركز الهناجر للفنون في القاهرة معرض «آفاق الفيديو في القاهرة» لمجموعة من الفنانين السويسريين والمصريين من بينهم سيلفي دفراوي وسيمون لومونيير واحمد حسونة وفارس عبدالكريم ومحمد عبلة، ويستمر الى آذار (مارس) المقبل.

● افتتح في غاليري المركز الفرنسي للثقافة والتعاون في القاهرة معرض «الشرق والغرب» الوان زيتية للفنانة هدى الغيطي ويستمر الى ٦ آذار (مارس) المقبل.

● تغادر لبنان اليوم السيدة سميرة عاصي صاحبة «دار الاندلس للنشر» في لبنان ونقيبة اتحاد الناشرين والامين العام لاتحاد الناشرين العرب، بعد ابرامها اتفاقات مع بعض المترجمين لنقل سلسلة من أدب التراث العربي الى اللغة الانكليزية.

# الموسوعة الاسلامية!

□ القاهرة – من خالد عزب:

■ صدرت في جاكرتا عاصمة اندونيسيا موسوعة اسلامية جديدة بعنوان «انسيكلوبيديا الشريعة الاسلامية»، تقع الموسوعة في ستة مجلدات تصدر تباعاً، وتتناول مختلف الجوانب المتعلقة بالاسلام مثل العقيدة والشريعة والتاريخ والمؤسسات الاسلامية، والشخصيات الاسلامية والعالمية.

عدد صفحات الموسوعة التي صدرت عن دار نشر «اختيار بارو» او «الاختيار الجديد» ٢٢٠٨ صفحات، وهي الاولى من نوعها التي تصدر في اندونيسيا، والثالثة في العالم الاسلامي اذ صدرت في مصر وفي الكويت موسوعة مماثلة.

واشارت دار النشر التي اصدرت الموسوعة ان اعدادها استغرق عامين، وسيصدر منها خمسة آلاف نسخة، وثمن النسخة الواحدة منها باللغة الاندونيسية ٦٧٢,٠٠٠ روبية اي حوالي ٢٦٢ دولاراً.

# مهرجان مسقط الثاني للشعر العربي

■ مسقط – «الحياة» – ينظم النادي الثقافي في سلطنة عمان «مهرجان مسقط الثاني للشعر العربي» بحضور عدد من الشعراء العرب، وانطلقت اعمال المهرجان السبت الماضي في مسقط ثم في نزوى، وينظم النادي خلال أيام المهرجان الخمسة، جولات للشعراء المدعوين في المعالم السياحية للسلطنة.

ومن الشعراء المشاركين: عبد الرزاق عبدالواحد وسركون بولص وسعدي يوسف (العراق)، محمد علي شمس الدين (لبنان)، محمد الاشعري (المغرب)، امجد ناصر (الاردن)، سميح القاسم ومحمد القيسي (فلسطين)، قاسم حداد (البحرين)، محمد جبر الحربي (السعودية)، عبدالله البردوني (اليمن)، احمد عبدالمعطي حجازي (فلسطين)، المنصف المزغني (تونس) وميسون صقر (الامارات).

يذكر ان مهرجان مسقط الأول للشعر العربي اقيم في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، وهو تقليد سنوي يعمل على تكريس النادي الثقافي في مسقط وهو مؤسسة غير رسمية.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★★★